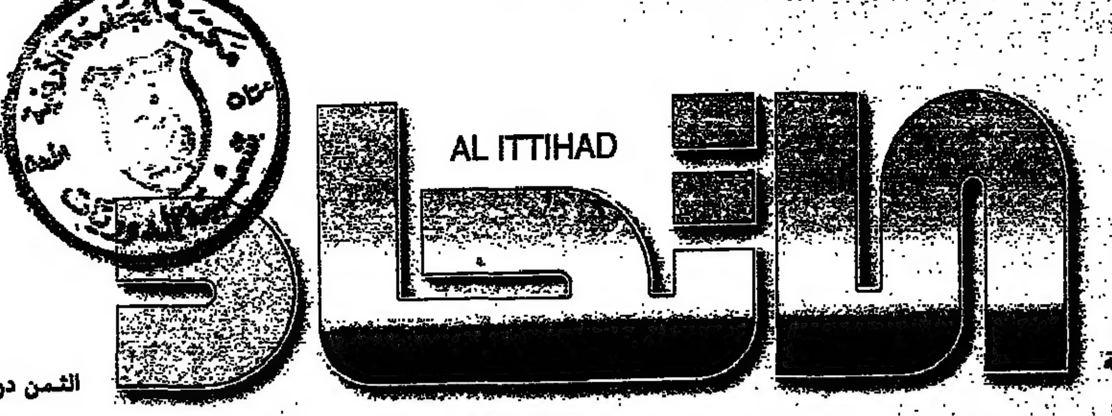
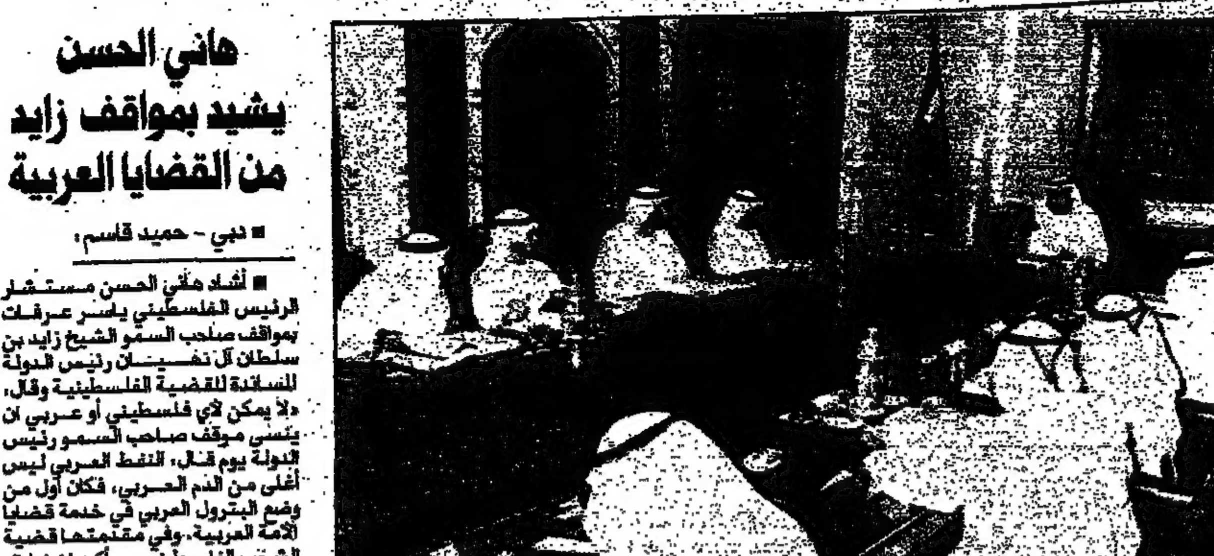
٢٨ صفحة



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8603 WEDNESDAY SEPTEMBER 23, 1998



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال اجتماع المجلس التنفيذي أمس. (وام)

خليفة يستقبل سفراء الكويت وبريطانيا وأميركا

المجلس التنفيذي يوافق على إنشاء وصيانة ٢١٠ مساكن وإضافة وحدات تحلية في محطة أم النار الغربية

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاعتيادي الذي عقده المجلس بديوان سموه صباح أمس. ووافق المجلس على مشروع انشاء وانجاز وصيانة ٢١٠ مساكن شعبية في منطقة الشوامخ الجديدة ومشروع اضافة وحدات تحلية لوحدات توليد الكهرباء ٩ و ١٠ بمحطة أم النار الغربية. كما بحث المجلس عدداً من مشاريع الطرق والزراعة والمياه والكهرباء والعديد من المشروعات المتعلقة بقطاعات مختلفة من أجل تحسين الاداء فيها وخاصة التي تهم المواطنين. واستعرض المجلس كذلك عدداً من المشاريع الجاري تنفيذها في العديد من القطاعات اضافة الى الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر المحلية والمؤسسات الحكومية. ونظر المجلس في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

من جهة ثانية استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في مكتبه في الديوان بعد ظهر أمس كلا من سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت الشقيقة وسعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وسعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الدولة. (وام) (طالع ص ٢)

هاني الحسن يشيد بمواقف زايد من القضايا العربية

■ دبي - حميد قاسم:

■ أشاد هاني الحسن مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المساندة للقضية الفلسطينية وقال: «لا يمكن لأي فلسطيني أو عربي ان ينسى موقف صاحب السمو رئيس الدولة يوم قال: النفط العربي ليس أغلى من الدم العربي، فكان أول من وضع البترول العربي في خدمة قضايا الأمة العربية. وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني»، وأكد ان زيارته للامارات تأتي في اطار العمل العربي المشترك والعلاقات الاخوية التي تربط بين الأشقاء وهم يواجهون التحديات المصيرية الخطيرة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الأمة العربية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الحسن امس في مقر القنصلية العامة لدولة فلسطين في دبي، وتحدث فيه عن الأزمة الحالية لمفاوضات السلام، وقال ان الوضع السياسي الحالي متفجر بسبب سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو التي لا تعمل من أجل السلام.

وبعد ان شرح الحسن وهو ايضا عضو في اللجنة التنفيذية لحركة «فتح» المراحل التي مرت فيها المفاوضات مع اسرائيل وأورد نصوص الضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة للاتفاقات التي تم التوصل اليها، أكد انه سيتم اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل وهو تاريخ لانتهاء مفاوضات المرحلة كما تنص الاتفاقات.

وقال الحسن ان يوم الرابع من مايو لن يكون اعلان دولة في المنفى كما حدث سابقا، وانما اعلان دولة على ارضنا. (تفاصيل ص ٣٢)

خاتمي يعارض الحل العسكري مع «طالبان» والبرلمان يبقي الخيار قائماً

السعودية تسحب القائم بأعمالها في كابول

■ طهران - نجاح محمد علي:
الرياض، كابول - رويترز، أ ف ب:

■ أعلنت المملكة العربية السعودية مساء أمس في خطوة مفاجئة أنها سحبت القائم بأعمالها في كابول وطلبت مغادرة القائم بالأعمال الأفغاني في المملكة، فيما شهدت ايران حالة انقسام غير معلنة في توجهات التعامل مع الأزمة الحالية مع حركة «طالبان».

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي أذاعه التلفزيون السعودي: «حفاظاً على المصالح الوطنية تم إشعار وزارة الخارجية بأن تسحب القائم بالأعمال السعودي في أفغانستان على الفور وتطلب من القائم بالأعمال الأفغاني في الرياض مغادرة المملكة». جدير بالذكر ان السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وباكستان هي الدول الوحيدة التي اعترفت بـ «طالبان» بعد استيلائها على كابول في العام الماضي.

من جهة ثانية برزت حالة انقسام ايرانية في التعاطي مع الأزمة الأفغانية حيث اعترف الرئيس محمد خاتمي الذي يقود الجناح المعتدل بأن لا حل عسكريا مع «طالبان». فيما تبنى مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون مجددا لغة التصعيد.

وقال خاتمي انه حتى الآن يحاول منع وقوع حرب بين ايران وأفغانستان ويرحب بتحركات الأمم المتحدة للتوصل الى تسوية دبلوماسية، وأضاف ان اجتماع «٦ + ٢» الذي انعقد في نيويورك وضم الدول المجاورة لأفغانستان وأميركا وروسيا اتخذ خطوات مقبولة للعمل الدبلوماسي لكنها لاتنهي القلق. وقال من جهة ثانية من أهمية المناورات العسكرية على الحدود الأفغانية قائلاً «انها تدريبات وليست عملية عسكرية».

وحرص خاتمي أيضاً على تخفيف أجواء التوتر مع باكستان خلال لقائه في نيويورك مع رئيس الوزراء نواز شريف وقوله ان اللقاء كان مفيدا لاستبعاد أي تفسير سيئ للدور الباكستاني في الأزمة الأفغانية. ولكن الجانب المحافظ والذي تمثل بأغلبية مجلس الشورى الايراني (البرلمان) تبنى مجددا لغة التصعيد ازاء «طالبان». وقرر في اجتماع مغلق حضره وزيرا الاستخبارات والدفاع أمس حث الحكومة على الاستمرار بدعم الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني واتخاذ كل السبل العملية الممكنة لتمكينه من استعادة السلطة في أفغانستان مع تعزيز الحشود العسكرية الايرانية على الحدود على أساس ان الخيار العسكري لايزال قائما للانتقام من قتل «طالبان» الدبلوماسيين الايرانيين في مزار الشريف الشهر الماضي.

وقال النائب الايراني المحافظ محمد باقر نوبخت ان ١٢ نائبا أعربوا عن احتجاجهم على السياسة الايرانية تجاه أفغانستان. فيما قال وزير الدفاع علي شمخاني ان «طالبان» ليست قوية بما يكفي لتشكيل تهديد عسكري لايران. وأضاف ان المناورات العسكرية على الحدود الأفغانية والتي سيشارك فيها ٢٠٠ ألف جندي ستتم خلال أيام.

ورفض شمخاني تأكيد الأنباء حول نية ايران إقامة حزام أمني على الحدود الأفغانية. وقال ان أي اجراءات ستأخذ بالحسبان الابعاد الاقتصادية والاقليمية. وقال قائد البحرية عباس محتاج ان قواته مستعدة لخوض أي نزال. وأشار الى بدء مناورات في مياه الخليج تستمر ٥ أيام.

وأطلقت صفارات الانذار في طهران أمس بذكرى الحرب العراقية - الإيرانية متزامنة مع بيان للقوات المسلحة أكد استمرار حالة التأهب، كما أعلن عن عروض عسكرية في مشهد وطهران الجمعة في اطار الحرب النفسية ضد «طالبان».

وأيد رئيس مجلس «الدوما» الروسي جينادي سيلزنيف خطط ايران في حشد قواتها على الحدود الأفغانية واجراء مناورات عسكرية واسعة. وأكد ان بلاده تشدد على ضرورة تشكيل حكومة موسعة تضم جميع الأطراف في أفغانستان. في وقت أيدت مجموعة «٦ + ٢» بعد اجتماعها في نيويورك مساء أمس الأول ايفاد مبعوث من الأمم المتحدة للقيام بمهمة جديدة في أفغانستان كما دعت الى وقف النار وحذرت من مخاطر تصعيد الوضع. وقالت مصادر ان المبعوث سيتقصى مع بعثة دولية التقارير حول المذابح.

وأعلن مندوب الأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي انه سيزور أفغانستان في أكتوبر، وقال نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الذي حضر بدلاً من كمال خرازي وزير الخارجية اجتماع «٦ + ٢» ان بلاده تسعى لحل سلمي مع «طالبان» ولايزال ذلك في الأولوية.

ومن ناحيتها، رفضت «طالبان» جميع النداءات حول تشكيل حكومة موسعة قائلة ان حكومتها الحالية تمثل الجميع. لكنها أبدت استعدادها للتعاون مع الابراهيمي لنزع فتيل الأزمة مع ايران. مشددة في الوقت نفسه على أنها مستعدة أيضاً للرد على أي تهديد ايراني. وقد جاء هذا الموقف في ضوء اجتماع لعلماء الدين التابعين للحركة في كابول وانتهت الى رفض أي حوار مع المعارضة الأفغانية. كما اتهم ايران بقتل عشرات اللاجئين الأفغان.



مقاتل من «طالبان» أمام متجر مدمرة بقصف المعارضة في كابول (أ ف ب)

«الاتحاد» تستطلع الآراء عن «مونيكا جيت»

عملية «خدش حياء الكون» تثير الاختلاف والاهتمام

■ ربما لم يخل حديث بين اثنين في الشارع الاماراتي امس من سيرة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وبالطبع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

في المؤسسات والمدارس والجامعات والمتاجر كان الجميع يتحدث عن تفاصيل الفضيحة، والأسئلة الساخنة التي اتيح للجميع مشاهدة كلينتون وهو يجيب عنها من خلال شريط الفيديو الذي اذيع امس الأول على اكثر من قناة فضائية.

كثيرون تزاحموا على الموقع الذي يعرض ملف القضية على شبكة الانترنت وآخرون اتصلوا عبر الشبكة نفسها بأصدقاء في غير دولة من دول العالم لمناقشة الموضوع نفسه. وليس غريبا ان يميل شارع محافظ كالشارع الاماراتي الى ادانة فاعلة الحديث نفسه (علاقة كلينتون بمونيكا) وكذلك ادانة الترويج للحديث وعرضه وتقصي تفاصيله. الا ان الغريب حقا ان معظم مستهجني اهتمام وسائل الاعلام بقضية «مونيكا جيت» كانوا متابعين جيدين للحادث وتداعياته، ومعظمهم اجاب عن اسئلة تحقيق صحافي اجرته «الاتحاد» (طالع ص ٨،٩) بقدر عال من الالمام بالتفاصيل يشي بمتابعة دقيقة وجيدة من قبلهم.

وفي الوقت الذي اعتبر البعض ان الفضيحة نفسها تم تعرية تفاصيلها بالكامل بمثابة «خدش حياء الكون»، وان نشر تلك التفصيلات من شأنه «هز المنظومة القيمية في المجتمعات»، والمس بصورة الاب والرجل عموما امام ابنائه، رأى آخرون ان ثمة عناصر ايجابية في نشر الفضيحة وتداعياتها.

واستند هؤلاء الى ان الصغار من الممكن ان يستخلصوا مما حصل اهمية قيمة الصدق عبر ما حدث للرئيس الذي كذب على شعبه، فضلا عن تعريف الجيل الجديد «بالفوارق الواضحة بين مجتمعنا ذي القيم المحافظة والمجتمعات الاخرى».

وفي الوقت الذي منع البعض اولاده وبناته، خاصة الذين في الاعمار الخطرة منهم، من متابعة شهادة كلينتون حرص آخرون على عدم التدخل في موقف ابنائهم تجاه تلك القضية مفضلين ان يكون خيار الابناء مستقلا ونابعا من قناعة ذاتية.

واللافت ان كثيرين استعملوا «نظرية المؤامرة» في تفسيرهم لما حدث للرئيس الاميركي وهو ما انطوى، من دون تصريح، على شكل من اشكال التعاطف مع كلينتون.

آخرون اعتبروا ان نشر الفضيحة بتفاصيلها «مخطط لالهاء العالم عن قضاياه الجادة». واخيرا رأى البعض ان ما حدث لكلينتون ليس الا «انتقام سماوي» اثر دعوة أحد المسلمين الصالحين على واشنطن التي روعت الآمنين وقتلت المسلمين وساندت اسرائيل». (...)

تأكيداً لما نشرته «الاتحاد»

عزيز وعنان يبحثان الاثنين المقبل المراجعة الشاملة للعقوبات

■ بغداد - أ.ف.ب: يعقد أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان اجتماعا في نيويورك يوم الاثنين المقبل مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لبحث المراجعة الشاملة للعقوبات الدولية المفروضة على بغداد.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي بنشر موعد لقاء طارق عزيز والمسؤول الدولي.

وقال مصدر دبلوماسي عراقي امس ان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة براكاش شاه سيحضر الاجتماع الثنائي لبحث مبادرة جديدة لانهاء الأزمة بين العراق والمنظمة الدولية بعد ان اطلع شاه عليها المسؤولين العراقيين الأسبوع الماضي.

وذكر مصدر دبلوماسي في بغداد ان محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي الموجود في نيويورك حاليا لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، سينضم الى الوفد المرافق لطارق عزيز والذي قالت المصادر العراقية انه يتألف من خبراء ومستشارين.

لبنان: بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تبدأ اليوم رسميا المهلة الدستورية في لبنان لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، خلفا للرئيس الياس الهراوي، وهي تمتد حتى ٢٣ اكتوبر المقبل. وتنص المادة ٧٣ من الدستور على تحديد آليتين متتاليتين يعمد مجلس النواب الى اجراء عملية الانتخاب من خلالهما، وتنص الأولى على أن يلتئم مجلس النواب بدعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد خلال مدة الشهر المنصوص عنها في المادة ٧٣. وتنص الثانية على أنه في حال عدم دعوته يلتئم المجلس حكما من دون دعوة رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد في اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء ولاية الرئيس الحالي.

ويعني ذلك ان على مجلس النواب الاجتماع في ١٣ اكتوبر حكما، وفق الآلية الثانية، لأن ولاية الرئيس الهراوي تنتهي في ٢٣ من الشهر ذاته.

وعشية بدء مرحلة الاستحقاق الدستوري قال النائب أحمد سويد ان المجال ما زال مفتوحا أمام التمديد والانتخاب على حد سواء، لافتا الى ان رئيس الجمهورية يصر على موقفه الرافض للتجديد او التمديد.

واعتبر بعد اجتماعه مع الرئيس الهراوي أمس ان ما يحدث الآن هو بمثابة نوع من الاستفتاء الشعبي العفوي، ولم يستبعد انتخابات لرئيس جديد ضمن المهلة الدستورية.

أما المرشح للرئاسة النائب بطرس حرب فقال: «ان لا جديد حتى الآن على صعيد الاستحقاق الدستوري، وان الامر ينتظر تطور الاحداث والاتصالات السياسية لتحديد موعد اجراء الانتخابات». وأكد بعد اجتماعه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري استمراره في ترشيح نفسه للرئاسة.

البيت الأبيض يدرس «تسوية» مع الجمهوريين

بث شهادة كلينتون يرفع شعبيته

مونيكا: فكرة الانتحار راودت الرئيس

■ واشنطن - أ.ب: ارتفع عدد المعارضين لاقالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون إلى ٦٦٪. وجاء في استطلاع لمعهد «جالوب» بعد نشر شهادة كلينتون المتلفزة أمام هيئة المحلفين الكبرى بشأن علاقته بمونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض ان ٨١٪ من الاميركيين يعتقدون بأن كلينتون كذب تحت القسم ولكن ٦٦٪ راضون عن أدائه (بارتفاع ٦ نقاط عن آخر استطلاع قبل نشر الشهادة). وايضا يرفضون اي اجراءات للكونجرس لعزله. واستقرت النسبة نفسها بشأن الدعوة للاستقالة على ٣٩٪ فيما رفض ذلك ٥٧٪. وجاء في استطلاع آخر لـ «ايه بي سي نيوز» ان ٧٠٪ يعتقدون بأن كلينتون كان محقا في رفضه الحديث عن تفاصيل علاقته الجنسية مع مونيكا. في وقت أجمعت الصحف العالمية ايضا على شجب قرار الكونجرس بنشر شهادة كلينتون وأبدت تعاطفا مع الرئيس الاميركي معتبرة انه لم يكن من الصواب أبدا زعزعة أهم منصب في العالم.

وسط هذه الأجواء، كشفت وكالة «اسوشيتدبرس» ان البيت الأبيض يدرس أحد الخيارات بشأن مثول كلينتون طوعا أمام اللجنة القضائية في الكونجرس لشرح علاقته مع مونيكا على ان يتم ذلك في اطار اتفاق تكتفي بموجبه اللجنة بتوجيه توبيخ إلى الرئيس واقفال تقرير المدعي المستقل كينيث ستار عند هذا الحد، وبتنتهي انهاء احتمالات «اجراءات العزل». وقالت المصادر ان الديموقراطيين مستعدون لمثل هذا التوجه لكنها أبدت تشككا حيال قبول الجمهوريين بمثل هذا المخرج.

وأشارت إلى ان اللجنة القضائية ستجتمع قبل نهاية الاسبوع لتحديد ما اذا كان كلينتون ارتكب مخالفات تستحق العزل مع مراجعة كل الأدلة التي جمعها ستار. وقال زعيم الجمهوريين نيوت جينجريتش: «مهما كانت مشاكل كلينتون فلابد من دعم سياسته الخارجية». ويذكر ان اللجنة القضائية ستقرر بحلول ٢٨ سبتمبر الحالي ما اذا كانت ستفرج عن المزيد من أدلة ستار.

وأمضى كلينتون يوما هادئا أمس الاول خلال اذاعة شهادته على شبكات التلفزيون. حيث قام بعد القاء خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بحضور اجتماع اقتصادي في نيويورك شارك فيه ايضا الرئيس البلغاري ورئيسا الوزراء البريطاني والايطالي وحرص على سؤال مساعديه «هل قامت الصحافة بتغطية كل نشاطاتي اليوم». في اشارة الى انشغال الأميركيين في هذا الوقت بالشهادة المصورة. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري: «لقد طمأنني الرئيس بأن كل شيء على ما يرام». وأضاف: «الرئيس كلينتون يعمل بجهد في منصبه».

ومن الوثائق التي نشرت إلى جانب شهادة كلينتون، الشهادة المفصلة لمونيكا حول علاقتها مع الرئيس. وجاء في أبرز مقتطفاتها ان كلينتون اعترف لها انه يقاوم رغبة يومية ملحة في النساء ويجد صعوبة في ذلك حتى انه يحتفظ لنفسه بسجل يومي يدون فيه الساعات التي نجح طوالها بالالتزام بـ «سلوك قويم». وقالت: «كلينتون لم يعرف قط حالته بأنها مشكلة جنسية فهو يتقمص «شخصية ليلة السبت» التي يطلق فيها العنان لرغباته الجنسية ثم يتقمص «شخصية الأحد» حيث يندم على فعلته ويكفر عنها بالذهاب إلى الكنيسة». وقالت لوينسكي ايضا ان كلينتون اعترف لها بإقامة علاقات مع مئات النساء حتى بلغ سن الأربعين وشعر ان حياته تنهار. وأضافت انه أخلص لهيلاري حتى عرفها. كما قالت ان كلينتون ابلغها ان «حياته فارغة وان فكرة الانتحار راودته في سن الأربعين».

وفي شهادتها قالت لوينسكي ايضا ان مساعدي ستار أفزعوها وانها خلال مثولها أمام هيئة المحلفين شعرت بالحرج إلى حد اغماض عينيها وطلبت الاختباء تحت الطاولة خلال شرحها بعض التفاصيل الدقيقة عن علاقتها الجنسية مع كلينتون.

وفي جانب آخر من الوثائق التي نشرت هناك ايضا ما وصف بـ «نظرية مؤامرة» جاء فيها ان ستار يقوم بالتحقيق في تناقضات وردت في التسجيلات الصوتية التي حصلت عليها ليندا تريب زميلة لوينسكي بشأن العلاقة الجنسية. وجاء في الوثيقة ان مكتب التحقيقات الفدرالي توصل إلى ان ٢ من أصل ٩ أشرطة لم تسجل باستخدام نفس جهاز التسجيل الذي قالت تريب انها استخدمته خلال تسجيل المحادثات الهاتفية مع لوينسكي كما ان عددا من الأشرطة تم نسخها من قبل طرف آخر. وأضافت ان تريب قد تتهم بالكذب والتحقيقات معها مستمرة.

(طالع ص ٢٤)

طلبات كثيفة على اسهم «تبريد» و«دبي للاستثمار»

(ص ٢٥)

حكمت المحكمة

علاقات ما قبل الزواج لا توجب الطلاق

■ دبي - «الاتحاد»:

■ إرست محكمة الاستئناف بدبي برئاسة المستشار فتيحة قرة وعضوية كل من القاضي أحمد فرحات والقاضي سليم عبدالحميد مبدأ قانونيا ينص على ان العلاقات النسائية السابقة قبل الزواج ودوام السهر الى أوقات متأخرة من الليل غير موجبة لتطليق الزوجة. وكان المستأنف قد اقام دعوة احوال شخصية امام المحكمة الابتدائية بدبي مطالبا بتطليق ابنته من زوجها حيث تزوجها المدعى عليه بصحيح العقد الشرعي ولم يدخل بها، وامتنع عن الانفاق عليها، فضلا عن علاقاته النسائية غير الشرعية المتعددة وسهره الدائم الى أوقات متأخرة من الليل، مما ادى الى تضرر ابنته اشد الضرر من بقائها بذمته وانكر الزوج وطالب رفض الدعوى لعدم صحتها وكيديتها.

وكانت محكمة أول درجة قد حكمت برفض الدعوى حيث ان الوقائع التي اوردها المدعي لتطليق الزوجة جاءت مرسلة بلا سند ولم يلق هذا الحكم قبولاً من المدعي فقام باستئنافه وقدم مذكرة الى المحكمة تحتوي على أسباب اخرى، وهو ان زوج ابنته اتى باعمال مخالفة للشرع والقانون، اثر قيامه بالدخول ليلا بمنزل احدى المواطنات بدون اذنها او علمها وتمت ادانته بحكم جنائي عن جريمة انتهاك حرمة ملك الغير، واعترضه فتاتين في الطريق العام وانزالهما من سيارتهما واعتدائه عليهما بالضرب والشتم بالاضافة الى اقامته دعوى طاعة كيدية ضد زوجته مما زاد من وطأة الأضرار النفسية عليها، وقيام المدعي بتقديم مذكرة بالرد تفيد ان ابنة المستأنف لم تعاشره اصلا ولم تلتق بمنزل الزوجية حتى يمكن اثبات استحالة العشرة بينهما من عدمه، وان ما نسبته اليه عن افعال لا يتعلق بها من طرف قريب او بعيد، فضلا عن انها افعال بسيطة، وبعد ان استمعت المحكمة الى الطرفين، رأت ان منصب الملكية الذي يعتبر المصدر التشريعي للطلاق للضرر والذي له الاولوية في التطبيق على ما هو مقرر في قضاء محكمة التمييز بدبي ان الزوجة اذا ادعت على زوجها بانه يؤذيها باي نوع من انواع الايذاء من قول او فعل مما لا يكون عادة بين امثالهما ولا يستطاع معه دوام العشرة بينهما وطلبت تطليقها منه واثبتت دعواها كاملة، شهادة رجلين، او بإقرار الزوج، فان على القاضي ان يجيب طلبها ويطلقها منه طلقة بائنة. ورأت محكمة الاستئناف ان كل ما ذكرته الزوجة من اضرار لا تصل الى الايذاء والاساءة اليها بطريقة مباشرة ولا تبلغ مضاره الحد الذي يدفعها الى طلب الطلاق وان ما ذكرته حدث قبل الزواج، ومن ثم رأت المحكمة تأييد الحكم المستأنف والزام الزوجة بأتعاب المحاماة.

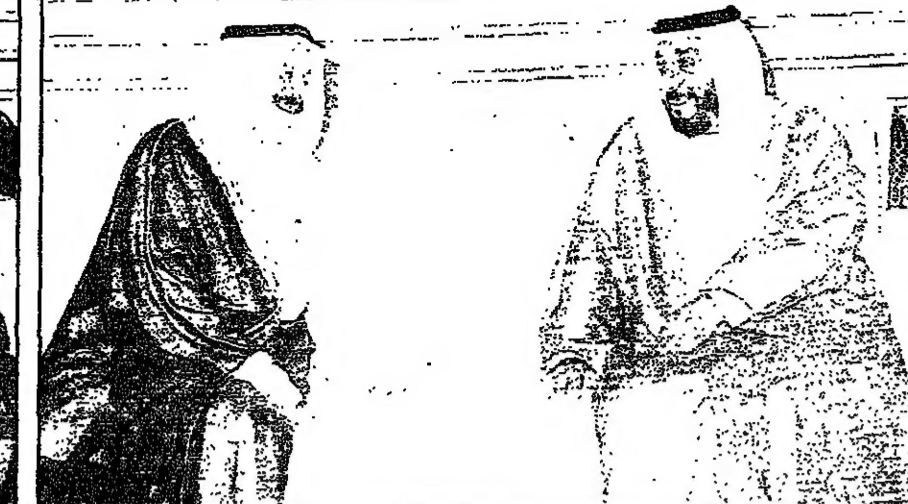
اليوم مع «الاتحاد»

الامارات تشارك في اجتماع وزاري نفطي اليوم

كأس العرب في الدوحة: الابيض يستهل مشواره بلقاء المغرب اليوم

هكذا من الأحوال





خلال استقبال السفير الكويتي

..وخلال استقبال السفير البريطاني

..وخلال استقبال السفير الاميركي (وام)

خليفة يستقبل سفراء الكويت وبريطانيا وأميركا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في مكتبه في الديوان بعد ظهر أمس سعادة ابراهيم عبدالله المنصورسفير دولة الكويت الشقيقة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. وتمنى سموه التوفيق لسعادة السفير في مهام عمله الجديد.وقدم السفير الكويتي الشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة على ملاقيه من تعاون من سموه ومن كافة اجهزة الدولة المعنيه مما كان له أكبر الاثر في توثيق روابط الاخوة التي تربط بين البلدين الشقيقين.كما استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بعد ذلك كلا على حدة سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وسعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الدولة اللذين قدما للسلام على سموه مناسبة انتهاء فترة عملهما لدى الدولة كسفيرين لبلديهما لدى دولة الامارات العربية المتحدة.وقدم السفيران الى صاحب السمو الشيخ خليفة الشكر والتقدير على ملقياه من تعاون من كافة الأجهزة المعنية بالدولة والمسؤولين خلال الفترة التي قضياها لدى الدولة. وأعرب صاحب السمو الشيخ خليفة عن ارتياحه للنمو المطرد في العلاقات بين دولة الامارات وبلديهما لما فيه خير وصالح شعب دولة الامارات وشعبي كل من بريطانيا واميركا متمنيا سموه التوفيق لسعادة السفيرين في مهام عملهما المستقبلي. (وام)

تلقى رسالة من وزير الثقافة الجزائري
عبدالله بن زايد يستقبل سفراء أربع دول

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في مكتبه صباح أمس سعادة أحمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى الدولة . وتسلم سموه خلال اللقاء رسالة من معالي حمزاوي حبيب شوقي وزير الاتصال والثقافة الجزائري تتضمن دعوة سموه لزيارة الجزائر.كما جرى خلال اللقاء التباحث والتشاور في القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز روابط التعاون في مجال الاعلام والثقافة بين البلدين .كما استقبل سمو وزير الاعلام والثقافة سعادة أنتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاءعمله لدى الدولة .واستقبل سموه في مكتبه كذلك على حدة كلا من سعادة تشوداتشنغ سفيرجمهورية الصين الشعبية لدى الدولة وسعادة أرجان أوزور السفير التركي لدى الدولة .وجرى خلال المقابلتين بحث اوجه التعاون الاعلامي والثقافي والسبل الكفيلة بتعزيزها بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من جمهورية الصين الشعبية والجمهورية التركية. (وام)



خلال استقبال السفير الجزائري

وخلال استقبال السفير البريطاني (وام)...

بمكرمة من سلطان القاسمي
توسعات جديدة بمستشفى كلباء بكلفة ١,٢ مليون درهم

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدأ العمل في تنفيذ توسعات مستشفى كلباء.

صرح بذلك عبيد سعيد عبيد بن فريش مدير مستشفى كلباء، وقال ان هذه التوسعات التي تبلغ كلفتها ١,٢ مليون درهم تشمل بناء عيادة للعمل ومبنى للطب الوقائي وقسم للطوارئ مشيرا الى ان العمل بهذه التوسعات سينتهي قبل نهاية العام الجاري. ومن جهة اخرى تقرر تشغيل القسم الجديد للجراحة بالمستشفى خلال شهر اكتوبر المقبل الذي تم اعداده وتجهيزه من قبل وزارة الصحة في وقت سابق، وسوف يسمح هذا القسم باجراء جميع انواع العمليات البسيطة والمتوسطة بينما سيستمر تحويل العمليات الكبيرة والدقيقة الى المستشفيات الاخرى حسب الحاجة والتخصصات الجديدة. واوضح بن خريش ان تشغيل هذا القسم سيساعد على تخفيف المعاناة على ابناء المنطقة ويخفف من الضغوط على ادارة المستشفى مؤكدا ان ذلك يأتي في اطار خطة منطقة الشارقة الطبية ووزارة الصحة لتحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة لابناء مدينة كلباء وضواحيها.

وقال انه من المقرر ان يتم في وقت لاحق تزويد المستشفى بعدد من الاطباء الاستشاريين والاخصائيين والممرضين لمواجهة خطة تطوير وتوسيع الخدمات التي تنفذها ادارة المستشفى بالتعاون مع ادارة المنطقة.

واشار الى انه كان قد تم تشغيل قسم للعلاج الطبيعي بالمستشفى في وقت سابق مزود بكافة الاحتياجات البشرية والخبره والمعدات الطبية.

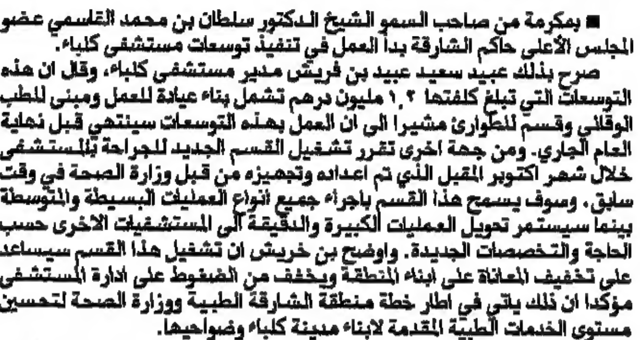


خالد القاسمي يزور جمعية رأس الخيمة للفنون والتجديف

■ قام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء أمس بزيارة جمعية رأس الخيمة للفنون والتجديف والتراث الشعبي. وتفقد سموه معرض الفن التشكيلي والتراث الشعبي الذي أقامته الجمعية واستمع الى شرح عن دور الجمعية في احياء التراث والمحافظة عليه .وقدم اعضاء الجمعية أهازيجهم ورقصاتهم الشعبية بهذه المناسبة. (وام)

وزير العدل يستعرض الخطط المستقبلية للاوقاف

■ استعرض معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف في اجتماع عقده أمس الخطط المستقبلية لمشروعات الاوقاف وتنمية استثماراتها.وحضر الاجتماع سعادة الدكتورمحمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف والوكلاء المساعدون لشؤون القطاع ومديرو الادارات فيه.كما استعرض معاليه مسار اعداد ميزانية قطاع الشؤون الاسلامية والخطوات التي تمت في شأن تنظيم هياكل ومكاتب الوزارة .وقد أصدر معاليه قرارا بتعيين السيد غريب القمزي مدير المساجد وكيلا مساعدا لشؤون المساجد بالوكالة كما اصدر معاليه قرارا اخر بتعيين السيد أحمد ربيع عبدالله مديرا للمساجد بالوكالة. (وام)





الحبتور يستقبل القائم بالاعمال السوداني

■ استقبل سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي في مكتبه أمس السيد عبد الرحمن حمزة الريح القائم بأعمال سفارة السودان بالنيابة لدى الدولة. وتناولت المقابلة بحث القضايا البرلمانية التي تهم البلدين. (وام)

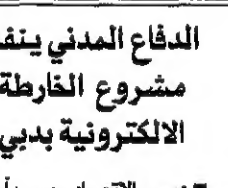
مغادرة الشحنة الثانية من الجسر الجوي لمساعدة ضحايا الفيضانات في بنجلاديش

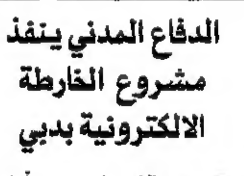
■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزيرالدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر غادرت البلاد صباح أمس الطائرة الثانية من الجسر الجوي للمساعدات الانسانية المقدمة لصالح ضحايا الفيضانات في بنجلاديش.وتتكون حمولة الطائرة المغادرة من المواد الغذائية والاغاثية والادوية.(وام)

التربية الفنية في منطقة رأس الخيمة تناقش توجهات الخطة الجديدة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: عقد بادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية امس الاجتماع الاول لمعلمي التربية الفنية والمعلمين الاوائل بمدارس رأس الخيمة «الذكور». وقال الاستاذ عبيد سرور الماس موجه التربية الفنية بالمنطقة ان الاجتماع ناقش توجهات الخطة الجديدة للتربية الفنية للعام الدراسي ٩٨/٩٩ والتي تتضمن تنظيم المزيد من الدورات واللقاءات والدروس النموذجية اضافة الى التوصيات العامة لكافة معلمي المادة في السعي للتعاون والابتكار في تدريس المادة وتغيير النمط القديم في اساليب التصاميم وتجديدها. وطالب المعلمين بتكثيف وجودهم المهني من خلال التجويد والاطلاع وتطوير الامكانيات والمهارات لابراز اهمية المادة في المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي. وناقش الاجتماع احتياجات مدارس المنطقة لتطبيق المادة واهمية توفير الخامات اللازمة لتحقيق التطبيقات الفنية المطلوبة وفق الخطة المحددة من الوزارة.

ونود الاستاذ سرور الى ان الدورات والدروس التوضيحية ستكون في مجال التشكيل والتركيب والتصميم الابتكاري والرسم في مضامين جديدة اضافة الى تنظيم مشاركات مدارس المنطقة في المسابقات الفنية والمعارض الداخلية والخارجية وتنظيم ندوة حول المفاهيم والمصطلحات الفنية في مادة التربية الفنية. وتساءل الموجه عبيد سرور الماس عن نتاجات وابداعات توجيه مادة التربية الفنية على مستوى المناطق والمكاتب التعليمية من الذكور والاناث واسباب عدم وضوحها على اي شكل من الاشكال سواء في معارض شخصية او جماعية او على مستوى الوزارة حتى يمكن لعلميهم ومعلماتهم الاقتداء بهم من خلال اطلاعهم على نتاجاتهم العملية الفنية على ارض الواقع وقراءة ابداعاتها وانماطها ومدارسها.





حاكم فكتوريا الاسترالية يستقبل فاهم القاسمي

■ ميلبورن :استقبل السير جيمس جوبو حاكم ولاية فكتوريا الاسترالية أمس معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك اضافة الى دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين . وحضر المقابلة سعادة خليفة بخيت الفلاسي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى استراليا كما حضر المقابلة عدد من المسؤولين في حكومة ولاية فكتوريا الاسترالية.

كما استقبل معالي جيف كينيت رئيس وزراء ولاية فكتوريا الاسترالية مساء أمس في قصر الخزانة معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وحضر المقابلة سعادة محمد خليفة بخيت الفلاسي سفير دولة الامارات لدى استراليا والسيد يوسف عيسى الرفاعي مدير مكتب معالي الوزير . (وام)

وزير العمل يستقبل السفير الاميركي والقنصل الفلسطيني

■ دبي - الاتحاد : استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس كلاً من سعادة ديفيد ليت السفير الاميركي لدى الدولة الذي قدم لوداع معاليه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة، كما استقبل معاليه سعادة سلّم حسن بوسلطان القنصل الفلسطيني حيث تم خلال المقابلة مناقشة اوجه التعاون المشترك بين البلدين.

اجتماع اللجنة العليا لمشروع صحة الفم والاسنان في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: أكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية على اهمية مشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان بالنسبة للاجيال القادمة والمحافظة على سلامة هذه الاجيال من مشاكل الاسنان من اجل تحقيق شعار «شارقة خالية من التسوس». جاء ذلك في كلمة له القاها في اجتماع اللجنة العليا للمشروع مع مديرات مدارس المرحلة الابتدائية التأسيسية ورياض الأطفال بمدينة الشارقة الذي عقد امس بمدرسة الشارقة النموذجية.

كما اشاد في كلمته بالدعم الكامل الذي يوفره صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للمشروع وتوفير كافة الامكانيات اللازمة من اجل انجاحه والوصول به للاهداف المرجوه.

كما اشاد بتعاون واهتمام ادارات المدارس والهيئات التعليمية والعيادات المدرسية لتنفيذ المشروع والسير به وفق الخطوات والمراحل التي تحددها ادارة المشروع.

وكان قد شارك في اجتماع امس وهو الاول لهذا العام الدكتور ياسين مكي مدير المشروع والدكتور يوسف اسد مدير مراكز الاسنان وامينة هاشم مسؤولة التثقيف الصحي والطبيبتان رغدة عاطف وهدى عبدالحميد العاملتان بالمشروع والدكتور سمير منصور موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة التعليمية ومحمد الجروان الموجه بالمنطقة وفاطمة هلاي مديرة الجمعية النسائية بالشارقة و٢٠ مديرة مدرسة بمدينة الشارقة.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض ومناقشة الخطة السنوية لهذا العام والسلبيات والمعوقات التي واجهتها ادارات المدارس اثناء تنفيذ المشروع العام الماضي والحلول الملائمة لها. كما تم الاتفاق على ايجاد حلول لمشاكل المدارس النائية وتوفير ممرضات لها بالانتداب لتنفيذ ومتابعة المشروع ووضع برنامج زيارة لرئيس اللجنة العليا لهذه المدارس للاشراف على سير المشروع فيها.

وقالت امينة هاشم المنسقة الاعلامية للمشروع لقد تم التأكيد على ضرورة تزويد كل مدرسة بوحدة صيدلية توضع كل فصل للاحتفاظ بحبوب الفلورايد والمواد اللازمة لتنفيذ المشروع، وتشجيع المدرسات والطلبة على تحسين السلوكيات المتعلقة بصحة الفم والاسنان لدى الطلبة وترجمة ذلك ضمن الانشطة التربوية المختلفة.

يذكر ان المشروع سيغطي ١٠٣ مدارس هذا العام خاصة وحكومية وروضة اطفال ويشمل ٤٥ الف طالب وطالبة بامارة الشارقة.

وفي اطار التحضير للمشروع من المقرر ان يعقد غدا الخميس اجتماعا بمقر المنطقة لهيئة التمريض العاملة بالمشروع بحضور اعضاء اللجنة العليا لمناقشة كيفية تنفيذ خطة هذا العام وتعريفهم بكافة المعلومات الجديدة حول المشروع وسبل التنسيق، كما تقرر عقد اجتماع لاعضاء اللجنة العليا مع مديرات مدارس المنطقة الشرقية من خورفكان في الرابع من اكتوبر المقبل.

الدفاع المدني ينفذ مشروع الخارطة الالكترونية بدبي

■ دبي - الاتحاد : يبدأ خلال الاسابيع المقبلة تنفيذ مشروع الخارطة الالكترونية لامارة دبي والذي تنفذه إدارة الدفاع المدني بدبي ويهدف الى تنمية قدرات الدفاع المدني للوصول الى اماكن الحوادث بأسرع وقت ممكن وتجنب معوقات التأخير لانقاذ الارواح والممتلكات مما يعني في النهاية تقليل الخسائر في الارواح والممتلكات والحد من تأثير الحوادث.

وقد قامت ثلاث شركات معتمدة في التعامل مع معدات الدفاع المدني بتجهيز المشروع والبرامج بكلفة مليوني درهم للمشروع والذي يتم من خلاله التعرف على مواقع الحوادث التي يبلغ عنها المشتركون في هذه الشبكة واقرب الطرق للوصول اليها بالاضافة الى المعلومات الهامة لمعالجة الموقف عند وقوع حوادث الطريق.

وسيكون الاشتراك في المشروع اختياريا للجميع وبكلفة ٢٠٠ درهم سنويا فقط.

تعاون بيئي بين الامارات و ألمانيا

■ تلقت الهيئة الاتحادية للبيئة دعوة من الادارة العامة للثقافة بالبرلمان الالماني لزيارة جمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة من ١ ولغاية ٧ نوفمبر المقبل .وقال الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان الزيارة تهدف الى الاطلاع على احدث تقنيات حماية البيئة في المانيا.وكذلك تبادل الاراء والمعلومات وبحث تطوير سبل التعاون بين الامارات والمانيا.وأضاف ان الهيئة بصدد تشكيل وفد رفيع المستوى يضم كبار المسؤولين في شؤون البيئة وكبار المسؤولين في بلديات الدولة حيث تعتبر الزيارة فرصة طيبة للالتقاء و التباحث مع كبار المختصين والباحثين الالمان في شؤون البيئة .(وام)

مأدبة عشاء تكريماً لوفود حرس السواحل الخليجية

■ ابوظبى - وام، حضرت وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركة فى الاجتماع السابع لمسؤولى حرس الحدود بدول المجلس المنعقد حاليا فى ابوظبى مأدبة العشاء التى اقامها العميد الركن بحرى عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل بدعوه من معالى الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادى وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة.

ندوة جامعة الامارات في علوم المواد تعقد نوفمبر المقبل

■ تنظم كلية العلوم بجامعة الامارات العربية المتحدة قسم الكيمياء وقسم الفيزياء بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة ندوة جامعة الامارات العربية المتحدة الثانية في علوم المواد تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة في الفترة من ٢٤ ولغاية ٢٧ نوفمبر المقبل بفندق العين هيلتون. وتهدف الندوة الى المساهمة في اثراء علوم وهندسة المواد وذلك بتوفير فرص اللقاء وتبادل المعلومات مع الناشطين في هذا المجال.ويبحث الاساتذة المتخصصون المشاركون في الندوة عدة موضوعات في كيمياء وتراكيب المواد وخصائص معالجة المواد والمواد المتراكبة والتحلل البيئي للمواد وتطبيقات على المواد المتقدمة والتعليم في برامج علوم وهندسة المواد. (وام)

صقر القاسمي يستقبل هزاع بن زايد

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في قصره في خزام مساء أمس سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. وحضر المقابلة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس ديوان ولي عهد رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة. (وام)

بدء تنفيذ الاجراءات للتحويل من العلمي الى الادبي

■ بدأت المناطق التعليمية أمس في اتخاذ الاجراءات الجديدة الخاصة بتحويل الطلاب من القسم الادبي للقسم العلمي بناء على رسالة سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم.

وقد أصدر السيد سلطان السامان مدير المنطقة التعليمية بأبوظبي تعميما أمس بهذه الاجراءات الجديدة على أن يكون التحويل للطلاب ضعاف المستوى الدراسي في المواد العلمية. وبعد دراسة واقتناع الادارة المدرسية بضرورة التحويل يتم رفع كتاب للمنطقة عن طريق ولي الامر للتوقيع على النموذج الخاص بالتحويل.

جامعة الامارات تشارك ببرنامج استطلاعي لوكالة المعلومات الاميركية

■ العين - «الاتحاد»: شاركت جامعة الامارات بالبرنامج الاستطلاعي الذي تنظمه وكالة المعلومات الاميركية خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر الجاري وحتى ١٦ أكتوبر المقبل. وصرح د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة.. والذي يمثل الجامعة في هذا البرنامج، بأن اختيار الجامعة تم ضمن مجموعة مختارة من الجامعات العربية، وعددها عشر جامعات للاستفادة من هذا البرنامج للاطلاع على أحدث ما يتعلق بالتعليم عن بعد في ضوء استخدام التقنيات الحديثة خاصة في التعليم الجامعي والأكاديمي

يستمر حتى بداية الشهر المقبل

نجاح معرض الامارات التشكيلي في باريس

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اكد سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة نجاح معرض الامارات التشكيلي المقام حاليا في باريس والذي سيستمر حتى بداية الشهر المقبل. وقال سعادته في تصريح صحافي عقب عودته امس من باريس بعد ترؤسه وفد دائرة الثقافة وجمعية الامارات للفنون التشكيلية لحضور افتتاح المعرض: «ان رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لهذا المعرض الفني والذي يقام لاول مرة خارج الدولة، كان له اكبر الاثر في اقامة المعرض ونجاح افتتاحه وفعالياته». واضاف: «لقد اضفت رعاية سموه مزيدا من النجاح نظرا لما يتمتع به صاحب السمو من تقدير الاوساط الثقافية في فرنسا وكافة البلدان». وكانت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ومقرها باريس قد اختارت امارة الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام وذلك لاهتمام الامارة وحاكمها بالعمل الثقافي. واعرب سعادة الشيخ عصام القاسمي عن شكره وتقديره لسفراء الدول العربية، والعاملين في السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في باريس، على مواكبتهم لفعاليات المعرض وحرصهم على احتضان وفد الامارات بكل حب ودفء.

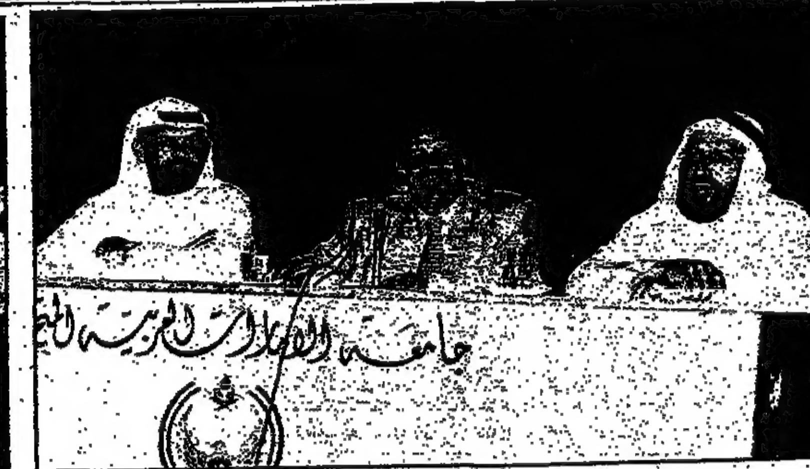
وقال: «وهذا التقدير الذي لمسه وفد الامارات في باريس يدفعنا الى مضاعفة مسؤولياتنا الثقافية تجاه امتنا العربية». وشكر رئيس دائرة الثقافة والاعلام سعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير الدولة لدى فرنسا على جهوده الكبيرة في تأمين مقومات النجاح الامثل لهذا النشاط الذي شكل اول اطلالة تشكيلية في عاصمة النور والجمال، والذي وفر للوفد كافة التسهيلات بجانب الحفاوة وكرم الضيافة التي احاط بها الوفد.

كما وجه شكره لكل من رئيس معهد العالم العربي بباريس الاستاذ كميل كابانا ومدير المعهد الاستاذ محمد بنونه، وقال وكان لجهودهما فضل كبير في اطلالتنا الثقافية وفي توفير تسهيلات التفاعل مع الفنانين الفرنسيين والعرب المقيمين في فرنسا، حيث توافدوا مع حشد اعلامي عربي واجنبي للتعبير عن تقديرهم للمكانة الثقافية التي تبوأتها الشارقة كعاصمة ثقافية للعرب، وترحيبا بالمستوى الفني الذي آلت اليه الحركة التشكيلية في الامارات.

واضاف سعادته «ومن جانبنا حاولنا توفير كافة المعلومات التشكيلية عن الامارات وذلك من خلال المطبوعات التي عممت والافلام التي عرضت ودعوات بينالي الشارقة في ابريل القادم التي وزعت على الفنانين العرب الذين زاروا المعرض».

وقال «ولقد استثمرنا هذه الزيارة في توثيق العلاقات الثقافية والفنية مع معهد العالم العربي بباريس، وجهات ثقافية اخرى، ووجهنا للمسؤولين فيها دعوات مفتوحة لزيارة الشارقة التي ترحب بانشطة معهد العالم العربي وانشطة اي جهة ثقافية فرنسية اخرى في الشارقة».

الشيخ عصام القاسمي وعدد من المسؤولين خلال افتتاح المعرض



خلال اللقاء

جانب من الحضور. (تصوير: محمد سليم)

عميد كلية الشريعة يلتقي مع الطلاب

استعراض المساقات ونظام الامتحانات

■ العين - أحمد الحسن:

■ أكد د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون في جامعة الإمارات على أن الكلية ستبذل قصارى جهدها هذا العام لترجمة توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة لتحقيق التطوير المستمر، والتمسك بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف، والقيم العربية الأصيلة مع التأكيد على الولاء للوطن، والانتماء للمجتمع، مع الالتزام الكامل بأنظمة الجامعة ولوائحها، بشكل يساعد على تخريج أجيال قادرة وقوية تعتز بتراثها منهجا وطريقة وتستلهم العلم والعمل سبيلا وغاية، وتواكب كل جديد بالمعارف والتقنيات نظرا وتطبيقا. جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها اللقاء مع طلبة الكلية والذي نظمته جمعية الشريعة والقانون بمسرح المعهد الاسلامي بالجامعة، وحضره د. حسن المرزوقي مرشد الجمعية، وجمع كبير من الطلبة. وأشار د. محمد المرسي زهرة إلى أن الكلية ستلتزم التزاما كليا باللوائح والتعليمات الجامعية، وأنها تولي موضوع الامتحانات الجامعية كل الاهتمام باعتبار أن الامتحانات الموضوعية تأتي مقياسا لقدرات الطلبة، ولأن أي ظاهرة غش تعرض هذا المقياس للخطأ علاوة على ما يتركه الغش من أثر في سلبية تعامل الطالب مع مجتمعه الجامعي وفي حياته بعد التخرج، ولذا فإن التصدي لظاهرة الغش سيكون في منتهى الحزم ان وجدت.

وبالنسبة للدراسات الصيفية، ورغبة الطلبة بطرح مساقات محددة فيها، قال عميد كلية الشريعة إنه سيتم دراسة ذلك، وإن سمحت ظروف الجامعة والكلية بذلك فلامانع من ذلك، وطالب الطلبة بطرح مساقات معينة في غير مواعيدها لتسهيل مهمة تخرج بعض الطلبة الذين يضطرون لقضاء فصل دراسي كامل من أجل مساق أو اثنين، وقال إن الجامعة أبدت قدرا كبيرا من التعاون مع الطلبة بطرح الفصل الصيفي منذ العام الجامعي الماضي لتسهيل مهمة تخريج بعض الطلبة، والذين أمكن مساعدتهم بالمساقات المطروحة، والكلية بالتعاون مع الجامعة لن تتأخر في طرح المساقات التي تلبي احتياجات أكبر قطاع من الطلبة، وفق ضوابطها ولوائحها الداخلية.

وحول التظلم من تصليح الورقة الامتحانية أكد د. محمد زهرة استحالة السماح بإعادة تصحيح أي ورقة إجابة، مشيرا إلى أن النخبة التي يضمها أعضاء هيئة التدريس في القسم تعتبر من الطاقات التي يمكن الوثوق بنزاهتها وقدرتها على إعطاء الدرجة الملائمة للطالب فرؤيا مدرس المساق تختلف عن رؤيا وتقييم الطالب.

وعن تخفيض نسبة الغياب المسموح بها للطلبة إلى ١٥ ٪ أشار عميد كلية الشريعة إلى أنه قرار صائب فالطالب الملتزم بالدوام، هو الطالب الذي يمكنه التمكن من تخصصه والتعمق فيه، ومن يعتاد أسلوب الغياب عن المحاضرات، لابد أن يعاني من التشتت والضياع، وأن التزام الطالب منذ الأسبوع الأول بالدوام، وخاصة خلال عمليات السحب والإضافة يوفر له قدرا من الاستقرار النفسي والانتظام منذ البداية.

وحول الأبحاث التي يكلف بها الطلبة بأعمال السعي، قال العميد إن أمرها متروك لمدرس المساق فهو الذي يدرك مدى الحاجة لها، ومدى أهميتها.

وأكد د. محمد المرسي زهرة إن الكلية ترحب بآراء الطلبة واستفساراتهم وشكاواهم التي تصل إليها عبر القنوات الرسمية، فالكلية تتبع سياسة الباب المفتوح، وهي ترحب بأي اراء، أو فكر متفتح كما أنها ترغب بتحقيق التواصل الايجابي بين أسرة الكلية عمادة وأعضاء هيئة تدريس وطلبة. فحبذا لو يستمر التواصل، وألا يقتصر على اللقاء السنوي وان يكون هناك لقاءات مستمرة.

وكان الطالب خالد عبدالله النقبي رئيس جمعية الشريعة والقانون ألقى كلمة الجمعية رحب فيها بالحضور مؤكدا حرص الجمعية على مد جسور التواصل بين الطلبة وعمادة الكلية للعمل معا على تذليل الصعوبات التي تعترض المسيرة الدراسية، ولتحسين الأداء، مؤكدا حرص الجمعية على أداء رسالتها لتكون حلقة الصلة الدائمة بين الطلبة وبين كليتهم.

في العام الدراسي الحالي

التحاق ٢٤٤٠ طالبا وطالبة بكليات جامعة عجمان

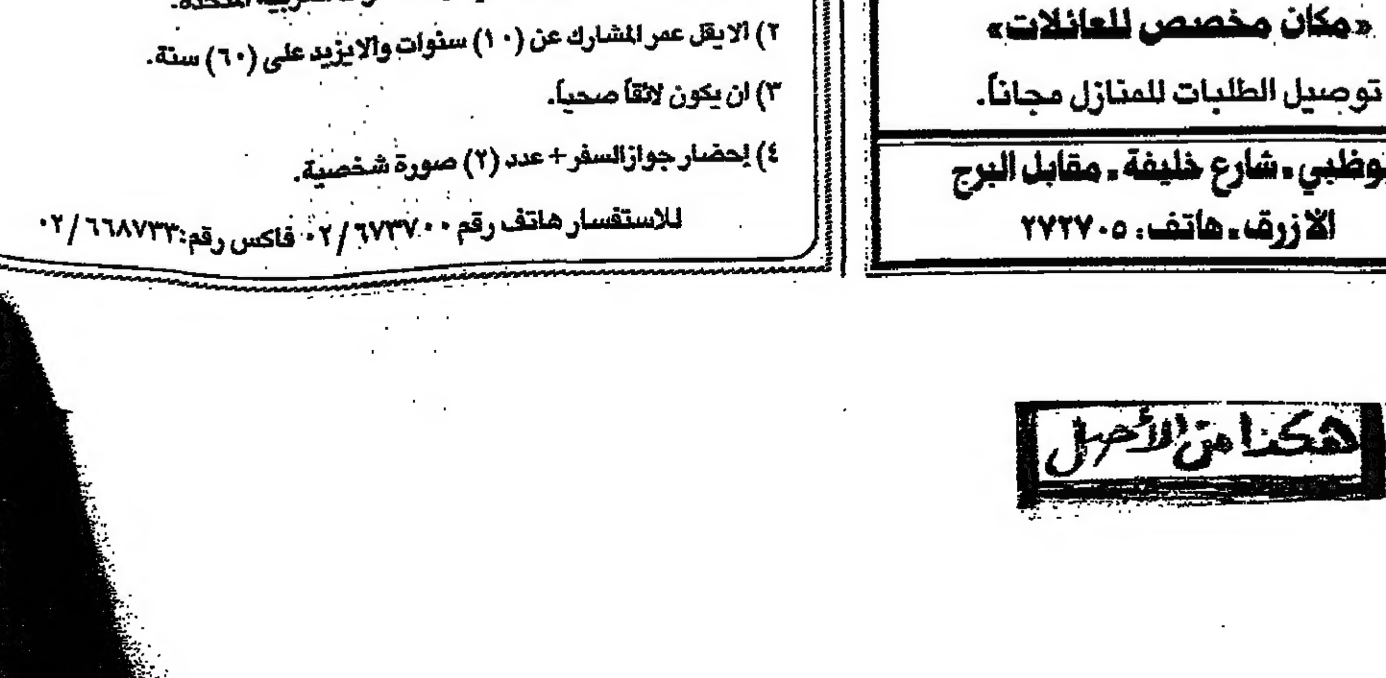
■ عجمان - محمد صالح:

■ أعلنت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا عن أن عدد الطلاب الذين التحقوا بالجامعة بلغ ٢٤٤٠ طالبا وطالبة في مختلف الكليات والتخصصات التحقوا في فروعها الثلاثة (عجمان وابوظبي والعين)، وانه يتوقع أن يزيد العدد مع نجاح الطلبة في الدور الثاني للثانوية العامة، أو بالتحاق من لم تسمح لهم ظروفهم بالتسجيل من قبل. وبات متوقعا أن يزيد العدد الاجمالي على ستة الاف طالب وطالبة لدى الانتهاء من عملية التسجيل. وأن التسجيل هذا العام سيزيد عن معدله الذي كان في العام الماضي.

صرح بذلك الاستاذ أسامة سعيد سلمان، مدير الاعلام والعلاقات العامة بالجامعة، واضاف ان الاستعدادات التي قامت بها الجامعة وفروعها لمواجهة متطلبات التطور، قامت خلال فترة الاجازة بتجديد وتطوير المعامل والمختبرات بأحدث الوسائل وأحدث المعدات واللوازم بمشاركة شركات عالمية عدة. حيث قدمت تجهيزات ووحدات كمبيوتر وسانطية متقدمة إلى مراكز ابوظبي والعين ودبي وعجمان. ومعامل اللغات فيها، وكلية طب الأسنان في مختلف المراكز. واضاف انه تم استئجار عدة مبان اضافية في عجمان والشارقة لاستيعاب الطلاب والطالبات في السكن الداخلي، وفرشها وتأثيثها وتزويدها بكل المتطلبات التي يحتاجها الطالب للدراسة المريحة. كما قامت الجامعة بزيادة عدد الحافلات، باضافة عشر حافلات مريحة وجديدة في عجمان، وست أخرى في العين، إلى جانب ما هو متوفر لدى مؤسسة النقل الخاصة بطلبة الجامعة والتي بامكانها نقل الطلبة بيسر وأمان.

واضاف الاستاذ أسامة سعيد سلمان بأنه تم رصد أربعة ملايين درهم لتطوير المكتبات، وتزويدها بأنظمة خدمة تقنية متطورة، وفقا لأحدث أساليب العمل المكتبي، وبما من شأنه ان يزود مرتاد المكتبة بالمعلومات والوثائق والصور وغيرها.

وفي المجال الاكاديمي قال انه تم استحداث عدد من التخصصات الجديدة بدأت الدراسة فيها فعلا مع بداية هذا العام. واشار إلى ان هذه التخصصات اثنان منها في كلية الصيدلية والعلوم الصحية في طب الاعشاب، والمختبرات. على عدة مستويات من الدبلوم المتوسط إلى البكالوريوس، والماجستير وتخصص آخر في الاتصال والترجمة (اعلام جماهيري) في كلية اللغات والترجمة، وتخصص في التقنيات التربوية في كلية التربية والعلوم الاساسية. وهما على مستوى البكالوريوس. هذا بالاضافة إلى احداث دورة دائمة في الوسائط المتعددة للاعلاميين على نفقة الجامعة تبدأ اعتبارا من ٢٩ سبتمبر الجاري لمدة ستة شهور في ٤ مراكز في كل من أبوظبي، والعين، ودبي، وعجمان. من المؤمل تطويرها لتكون معهدا أو كلية في هذا المجال، وأن من المقرر افتتاح خمسة مراكز لها في عواصم دول مجلس التعاون الشقيقة لخدمة العمل الاعلامي والمساهمة في تطويره والارتقاء به كهدف من أهداف الجامعة في المجال الاجتماعي والحضاري.



لشغل وظيفة أمين مكتبة

ترشيح ٧٦ خريجاً مواطناً للمقابلات الشخصية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس ترشيح ٧٦ من خريجي الجامعات المواطنين والمواطنات لاداء المقابلات الشخصية الخاصة بشغل وظيفة امين مكتبة للعام الحالي ٩٨/٩٩.

وتقرر ان تجرى المقابلات في كل من مركز الخدمات التربوية مقابل جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين بأبوظبي. ومنطقة دبي التعليمية. على ان تبدأ المقابلات اعتباراً من السبت ٢٦ سبتمبر الحالي ابتداء من الساعة الثامنة صباحا.

ويشترط لاداء المقابلة اصطحاب المرشحين لصورة من خلاصة القيد وصورة من المؤهل العلمي وصورة شخصية حديثة.

والمرشحون للمقابلات في يوم السبت ٢٦ سبتمبر الحالي في الثامنة صباحا هم:

سهيل سالم راشد الشامسي، وحازم مبارك سرحان التميمي، ونجاة محمد عبدالله الكعبي. وشيخة محمد حمد الكتبي. واليازي جابر حمد الاحبابي. ومزنه ناصر مبارك العامري، وبشرى علي اسماعيل المنصوري، وروضه حمد علي بوخميس، وموزة راشد خليفة الكعبي، وفاطمة حمد محمد الكعبي. ومريم عبيد صالح الربخي. وسهيلة راشد محمد الكعبي، وسلمى محمد خميس النيادي، وعوشه مصبح راشد المقبالي، وابتسام راشد حمدان الجابري، وعلياء هويدان نيبان، ومريم محمد على سلطان العرياني، ومريم سالم راشد العيساني. وموزة سالم مطر الشامسي، وموزة خميس صالح سليم، ونورة خميس حارب الحيائي، وسلمى عتيق محمد عطشان الهاملي. وشماء عبدالله محمد المزروعي، وفاطمه حميد حمد دلوك الظاهري، وثريا محمد علي السليماني. ويوم الاحد ٢٧ سبتمبر الحالي هم:

بدرية محمد عبدالله الظريف، واميرة دين محمد محكم خان، وشمسه سعيد خلف المزروعي. وعائشة سالم هادي الظاهري. وشيخه محمد حمد الشامسي.

مريم عبيد سيف الكعبي، وعفراء سالم سيف الكعبي. وسالم محمد صالح الغيلاني، ونورة عبدالله حسين اليافعي، وسعيدة صالح غابش المشرفي، وشيخه عبدالله راشد الشامسي. وغويه صغير محمد الكتبي. وفاطمة عبيد خلفان النعيمي، وشمسه سعيد ناصر، وشيخة ضاحي محمد الشرياني، وسارة سلطان محمد الخيلي. ومريم محمد سالم النيادي. وفاطمة سالم عبدالله المقبالي، وفاطمة الصغير خليفة الكتبي، وليلى جمعه عبيد النعيمي، ووضحه عبدالله علي الكعبي، ومريم محمد سلطان السلامي، ووفاء غافان مبارك الظاهري، ونجلاء سيد فرحات السيد، ونورة جرمان بطي عايض الاحبابي.

ويوم الثلاثاء ٢٩ سبتمبر الحالي من الثامنة صباحا هم:

سالم سعيد سالم سيف، ويعقوب يوسف عبدالله سالم، وهيا احمد عبدالله. وهند مقبل حسن الدوسري، وسمر ابراهيم آل رحمه، وفاطمة جبر سعيد المكتوم، ومنى عبيد سعيد كنون، وعائشة احمد راشد احمد. ونعمه حميد محمد آل مالك، وآمنه راشد محمد اليادي، وخديجة سعيد عبدالله عباد، وفاطمة محمد احمد سيف الشحي، وفاطمة ناصر سعيد سبيت، وموزة جمعه معضد جبر، وعائشة بروين وحيد الدين، وموزة احمد حسن العوابد، وفاطمة راشد جمعه راشد المغني، وحصة محمد سالم الشاعر، ونورة عبدالله محمد الجابري، ومريم احمد سيف راشد، وزكية مبارك بطي، وابتسام خميس عبيد مراد، ومريم علي خليفه عابد المهيري، وراية سعيد خميس عبدالله، ونورة احمد سعيد بوشنين، ونورة عبدالله محمد الجابري.



أحد الفصول الدراسية

مدرسة رملة بنت أبي سفيان (تصوير- أسامة الحريري)

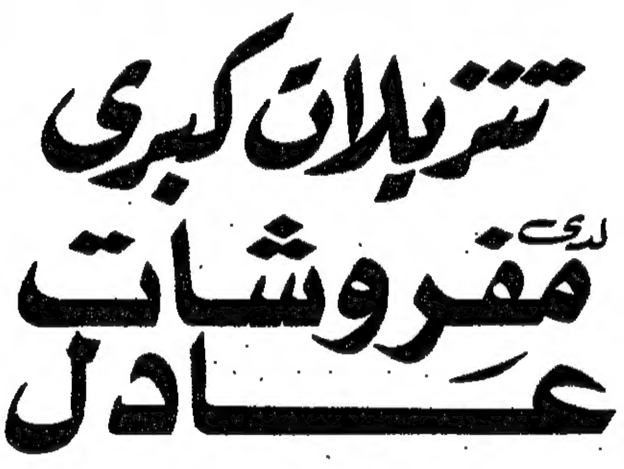
بتوجيهات سلطان القاسمي

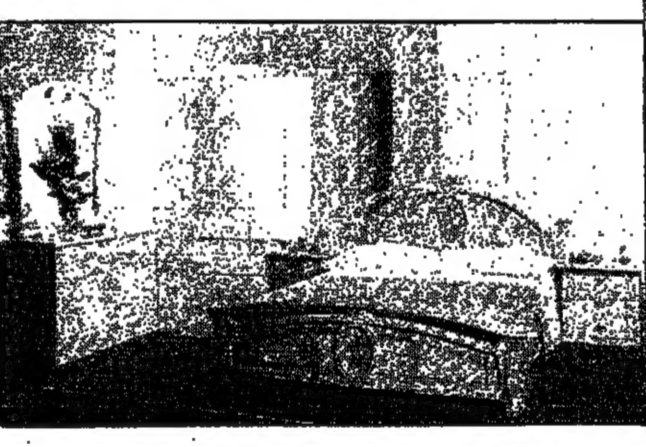
افتتاح أول مدرسة في منطقة النحوة

الأهالي يشيدون بالمكرمة والطلاب يعبرون عن سرورهم

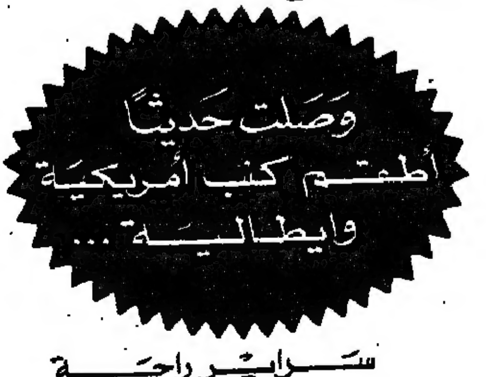
■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ في اطار السياسة الحكيمة التي تنتهجها الدولة في مجال التعليم وفي ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، وبتوجيهات ومتابعة صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تم افتتاح أول مدرسة في منطقة النحوة الجبلية لتكون منارا للعلم يخدم أهالي مناطق النحوه وشيص والمناطق المجاورة حتى يستطيع ابناء المناطق الجبلية من متابعة دراستهم بيسر والالتحاق بالجامعات بالدولة وخارجها، وأعرب أهالي المنطقة عن سعادتهم بافتتاح أول مدرسة في منطقتهم ليتمكن أبناؤهم من مواصلة تعليمهم، وتوجهوا بالشكر لصاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقالوا ان المدرسة ستكون منار علم حقيقيا ودافعا قويا وعاملا لتشجيع ابنائهم في الاستمرار بالتحصيل الدراسي وخصوصا الفتيات في المناطق الجبلية، وكان الاستاذ خميس الفحل منسق الامتحان بمكتب الشارقة التعليمي بالنيابة قد قام نيابة عن السيد أحمد سالم مدير المكتب بافتتاح المدرسة وقال في كلمة نيابة عن مدير المكتب التعليمي: ان ما تشهده الدولة من تقدم حضاري













خلفان عبدالله النقبي

وتطور في جميع المجالات لم يكن الا بواسطة التخطيط السليم وعن طريق العلم وتحت قيادة ابنائها المخلصين الذين تسلحوا بسلاح العلم الذي قام بغرسه وتدعيم أركانه وركائزه بالدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى، وأضاف ان صاحب السمو رئيس الدولة شجع جميع المواطنين على التسلح بالعلم وذلك لخدمة وطنهم والنهوض به الى مسار الدول المتقدمة، وقال: ان افتتاح مدرسة رملة بنت ابي سفيان المختلطة بمنطقة النحوة جاء بناء على توجيهات راعي الحركة الثقافية والتعليمية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ليتمكن أبناء المناطق الجبلية من تكملة تعليمهم.

وقام الاستاذ خميس الفحل والسيد خلفان عبدالله النقبي أمير منطقة النحوة والسيدة هيام محمد عبدالله عامر مديرة المدرسة بتوزيع الهدايا على الطلبة في بداية العام الدراسي بالمدرسة، وتوجه السيد خلفان عبدالله النقبي بالشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على اهتمامه ورعايته للمناطق الجبلية وبتوفير سبل الراحة لهم والتوجيه ببناء البنية التحتية لمنطقة النحوة مثل بناء المدرسة وعيادة طبية ودور عيادة ومركز للشرطة واضاف ان سموه دائما يسعى الى بناء عقل الانسان لذلك اعطى توجيهاته بافتتاح مدرسة لفتيان وفتيات المنطقة لتغرس بداخلهم القيم الاسلامية والعلمية وحتى يتمكنوا من القيام بما يناط بهم من واجبات تجاه وطنهم ومجتمعهم.

وقالت الأستاذة هيام محمد عامر مديرة مدرسة رملة بنت أبي سفيان بالنحوه يسعدني أن أكون أول مديرة لهذا الصرح العلمي الذي هو الأول من نوعه بالمنطقة الذي تم انشاؤه بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة الذي يسعى دائما الى نشر المعرفة في جميع مناطق الامارة. وأكد على أن ما تشهده الدولة من تقدم حضاري جاء بفضل نشر التعليم بها بناء على توجهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي بذل وأعطى الكثير لكي يتسلح ابناء الوطن بالعلم والمعرفة، واشارت الى ان عدد الطلبة وصل الى ٢٧ طالبا وطالبة وهم من الاول تمهيدي وحتى الثالث الابتدائي واضافت انه تم توفير جميع المعدات والمستلزمات من كتب دراسية وكراسي وطاولات وهيئة ادارية وتعليمية للمدرسة وقالت الاستاذة زليخة علي الملا مساعدة مديرة المدرسة ان المدرسة تضم عشرة فصول ومكاتب ومختبرات كما انضم اليها ١١ مدرسة وهيئة تعليمية منها ٧ معلمات ومشرفي نشاط ومديرة المدرسة ومساعدتها.

واشارت الى ان الادارة المدرسية بالتعاون مع المكتب التعليمي قامت بعمل عدة انشطة للطلبة بمشاركة الأهالي وذلك لتعريفهم بدور المدرسة والدور الذي تلعبه في غرس القيم الدينية والعلمية لدى ابنائهم وأكد الوالد عبدالله محمد بحبوح من اهالي منطقة النحوة على ان افتتاح مدرسة في المنطقة جاء في الوقت المناسب بعد تزايد عدد الدارسين من ابنائنا سواء الشباب او الفتيات حيث كنا في السابق نلحقهم بمدارس خورفكان والمسافي والتي تبعد عن المنطقة عدة كيلومترات وكانوا يواجهون المشاق والمتاعب وخصوصا عند تساقط الأمطار التي تقطع الطرق اثر جريان الأودية.

واضاف خميس أحمد عبدالله ان افتتاح المدرسة سيمكن بنات المناطق الجبلية من أن يكملن مشوارهن التعليمي، واشار سعيد خميس أحمد الى أن منطقة النحوه تشهد عدة مشاريع حيوية برعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة حيث تم انشاء ٢٠ مسكنا شعبيا وتم توزيعها على المواطنين بالمنطقة. وأما العيادة فتقع على مساحة ٤٠٠ متر مربع وتتكون من غرف لمعالجة المرضى وصيدلية وغرف للمرضى والممرضات والطبيب. ومن جانبه قال سعيد بحبوح ان منطقة النحوه تحولت الى قرية نموذجية بفضل من الله واهتمام وتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، وقد اعرب تلاميذ المدرسة عن سرورهم وبهجتهم بافتتاح مدرسة النحود الجديدة وتوجهوا بالشكر الجزيل الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

تشارك فيها ٦٦٥ مدرسة

مواصلات الامارات تطرح مسابقة المدرسة المتميزة في السلامة المرورية قريبا

■ دبي - الاتحاد: تطرح مواصلات الامارات في نهاية شهر سبتمبر الجاري مسابقة المدرسة المتميزة في مجال السلامة المرورية وتوعية الطلبة والطالبات على جميع مدارس الدولة والبالغ عددها ٦٦٥ مدرسة وذلك بالتعاون مع ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب ورصد لها جوائز مالية قيمة.

وقال السيد رضا درويش آل رحمه مدير التسويق والعلاقات عقب اجتماعه مع رؤساء الفروع امس ان المؤسسة تهدف من طرح هذه المسابقة الى تشجيع المدارس لتوفير وتطبيق متطلبات السلامة المرورية وتفعيل دور المدرسة في زيادة الوعي والاهتمام بأمور السلامة ورفع مستوى التزام الطلبة والطالبات باحتياجات السلامة المرورية، اضافة الى تبني المؤسسة لدور توعوي تربوي فعلي على مدار العام مع تقوية العلاقات الخارجية مع ادارات المدارس والتواصل مع الجمهور.

واشار مدير التسويق والعلاقات ان المسابقة تشمل جوانب متعددة تساعد المدارس في توفير وتنفيذ برامج التوعية المرورية للطلبة منها قيام المدرسة بتوفير نشرات خاصة بتوجيه الطلبة واولياء الامور عن السلامة والتوعية المرورية والتأكيد على دور الاذاعة المدرسية في تحقيق برامج السلامة المرورية ودور جماعات التوعية المشكلة بالمدرسة في متابعة برامج التوعية اضافة الى حجم وعدد المسابقات التي تقوم بها المدرسة حول موضوعات السلامة في الحافلات كمسابقة الرسوم وكتابة المقالات بمجلة الحائط أو صحيفة المدرسة وتشير المسابقة الى اهمية دور المدرسة في القيام بالتعاون مع الجهات الاخرى مثل ادارات المرور والدفاع المدني ومواصلات الامارات لعقد محاضرات عن السلامة المرورية.

وتركز المسابقة على حجم ونوع برامج المناوبة في المدرسة للاشراف على استقبال الطلبة عند الوصول للمدرسة صباحا وكذلك عند مغادرة المدرسة وصعودهم للحافلات وكذلك عند تنفيذ الرحلات المدرسية والانشطة مع الاخذ بالاعتبار ضرورة توافر بوابات خاصة لدخول وخروج الحافلات والطلاب والسيارات الخاصة اضافة الى ضرورة وجود تنظيمات واجراءات تنظم عملية دخول وخروج تلك المركبات مع توافر مواقف خاصة للحافلات المدرسية سواء داخل المدرسة او خارجها.

وتقوم ادارات فروع المؤسسة بالتنسيق مع ادارات المدارس بتسليمها الملفات الخاصة بالمسابقة السابق اعتمادها من ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب على ان يغلق باب المشاركة في ١٥ مارس المقبل حيث ستتولى لجنة خاصة بالمؤسسة تقييم مشاركات المدارس وتنفيذ زيارات ميدانية واختيار المدارس الفائزة والتي يعتبر قرارها نهائيا على ان تعلن النتائج في الاسبوع الأول من شهر ابريل المقبل.

برنامج بريطاني للدبلوم العالي والماجستير في انظمة تكنولوجيا المعلومات التجارية

■ دبي - منى بوسمره:

■ اعلن المجلس الثقافي البريطاني بدبي، عن تنظيم برنامج للدبلوم العالي والماجستير في انظمة تكنولوجيا المعلومات التجارية للطلاب المواطنين، والمهتمين بالانتساب اليه في الدولة. ويتزامن طرح هذا البرنامج مع قرب حلول عام ٢٠٠٠ والتطورات التقنية العالية المستخدمة في الامارات. وقد استضاف المجلس امس الدكتور توم موللن المدير الاكاديمي للدبلوم العالي والماجستير في انظمة تكنولوجيا المعلومات التجارية في جامعة ستراتكلايد البريطانية للتعريف بالبرنامج. وللدكتور موللن خبرة كبيرة في مجالات تقدير التكاليف وبرمجة العمليات واستخدام برنامج س. إيه. دي. للتصميم وابحاث وتطوير انظمة المعلومات، ويعمل منذ عام ١٩٨١ باحثا في انظمة المعلومات وحصل على شهادة الدكتوراه في عام ١٩٩٠. كما حصل خلال تلك الفترة، على خبرة كبيرة في ادارة مشاريع بناء وتشغيل المصانع في الشرق الاوسط.

برنامج دبلوم مهني لمساعدي مديري المدارس

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا يتضمن الحاق ١٠٧ من مساعدي ومدراء المدارس بجميع المناطق التعليمية بالدولة بالدبلوم المهني للادارة المدرسية موزعين على مراكز أبوظبي والفجيرة « للاناث » والشارقة والعين « للذكور » ويتضمن القرار بأن يتفرغ الدارسون والدارسات للدراسة في مراكز الدبلوم المهني للادارة المدرسية يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع.

ترشيح ٨ خريجين مواطنين للمقابلات الشخصية للتدريس بالتعليم الفني

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قراراً بترشيح ٨ من الخريجين المواطنين لاجراء المقابلات الشخصية الخاصة بشغل وظائف الهيئة التدريسية بالتعليم الفني للعام الدراسي الحالي ٩٨/ ١٩٩٩.

وتقرر اداء هذه المقابلات في الثانوية الصناعية بدبي ابتداءً من يوم السبت ٢٦ سبتمبر الحالي في الثامنة صباحا والمرشحون هم:

ادارة اعمال: عبدالله حسن احمد عبدالله البناء. اياد ادريس احمد علي الحريري، عبدالرب عبدالله محمد الحارثي، محمد طالب عبدالله العطاس، رشيد عوض محمد عبيد.

هندسة كهربائية: عباس باقر عبدالله.

زراعة: محمد راشد سليمان راشد.

هندسة مدنية: محمد ابراهيم راشد الصباغ.

« دواقة » بالمركز الثقافي اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عرضا سينمائيا في السابعة والنصف مساء اليوم الاربعاء للفيلم الروائي «دواقة» وذلك بقاعة المركز الثقافي. والدعوة عامة وباسعار رمزية.

٦٤ موجها بالتربية لتنفيذ برنامج التربية العملية لطلبة كلية التربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قراراً بتكليف ٦٤ موجها وموجهة من العاملين بوزارة التربية والتعليم والشباب بتنفيذ برنامج التربية العملية لطلبة كلية التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة الى جانب الاشراف على مجموعات الطلاب او الطالبات في المدارس التي سينفذون بها البرنامج.

وتقرر ان يقوم مديرو ومديرات المدارس المعنية بالاشراف على الطلاب والطالبات المتدربين وكتابة تقارير عنهم بالتنسيق مع المشرفين والمشرفات.

اجتماع مسؤولي حرس الحدود والسواحل يختتم أعماله اليوم

الاشادة بجهود زايد في حماية وتنمية البيئة

■ تغطية - جمال أبوطالب:

■ عقدت امس ندوة علمية على هامش الاجتماع السابع لمسؤولي حرس الحدود والسواحل بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وحضر الندوة رؤساء وأعضاء وفود الدول المشاركة في الاجتماع، وقد تضمنت الندوة ٣ محاضرات حول ادارة وتنسيق عمليات البحث والانقاذ والبيئة البحرية في الخليج العربي.

وقال سعادة العميد غازي عبدالرحمن العمر مدير عام الادارة العامة لأمن الحدود وخفر السواحل بدولة الكويت ورئيس الدورة الحالية للاجتماع ان الندوة ركزت بصورة واضحة على عدد من القضايا الحيوية الهامة ووصف التجربة الكندية في مجالات البحث والانقاذ بانها جيدة وتستخدم أنظمة حديثة ومتطورة حسب طبيعة العمل لديها حيث تركز في عمليات الطوارئ والبحث والانقاذ على استخدام فرق مكونة من الجهات الحكومية والاهلية للتدخل في حالات الكوارث ووضع برنامج عملي للمواجهة وهذا الاسلوب متبع لديهم منذ ما يقارب ٢٥ عاما وحقق النجاح المطلوب في تتبع السفن وايجاد الحلول الملائمة لمختلف المشكلات التي تواجههم، أما في يتعلق بدول التعاون فإننا انشأنا ادارة خاصة للكوارث يختلف العمل فيها حسب طبيعة كل دولة وهناك تتبع مستمر للعلوم الجديدة آخرها علم (ادارة الازمات) والذي اعطى تجارب عملية لتوقع الازمات المحتملة وأساليب مواجهتها من خلال تدريبات عملية عند افتراض الحادث يستهدف معالجة الاخطاء ويتم تنظيمها سنويا في بعض دول التعاون ونصف سنوية أيضا.

وأكد العميد غازي عبدالرحمن ان دول التعاون تضع ضمن أولوياتها حماية المنشآت النفطية ومواجهة حالات التلوث البيئي وهو ما نركز عليه في اجتماعنا الحالي لحصر امكانيات كل دولة ومعرفة أمكانيات التبادل والتعاون عند وقوع الكارثة.

وصرح السيد محمد صمعان الدوسري نائب مدير الادارة الأمنية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن الندوات التي تنظم على هامش اجتماعات مسؤولي الحدود والسواحل تمثل جانبا من الفعاليات والأنشطة التي تتخلل الاجتماعات، واضاف ان المحاضرات التي ألقاها الخبراء الدوليون في الندوة التي نظمتها وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة ممثلة في قيادة حرس الحدود والسواحل تناولت جوانب مهمة في حماية البيئة البحرية في الخليج العربي وقد تناولت هذه المحاضرات التي لاقت تقدير المشاركين عمليات البحث والانقاذ والأمن البحري والبيئة البحرية ومكافحة التلوث وان مثل هذه النشاطات تنظم سنويا في الدولة المضيفة للاجتماع.

واختتم تصريحه بأن مثل هذه المحاضرات تفتح آفاقا جديدة في تعزيز وتطوير التعاون بين دول المجلس في هذا المجال.

وقد ألقى المحاضرة الاولى السيد تشارلز جوزيف جالولا الخبير في القضايا البحرية حول ادارة وتنسيق عمليات البحث والانقاذ حيث يعمل حاليا مديرا لعمليات البحث والانقاذ لقوات حرس السواحل الكندية وهو المسؤول عن الخدمات الرئيسية التي تقدم في حال وقوع الحوادث البحرية والجوية ويتضمن برنامج الخدمات هذا سفنا خاصة مزودة بمعدات حديثة وعددا كبيرا من المتطوعين الى جانب العمل والتنسيق مع وزارة الدفاع ويعمق السيد تشارلز من فعاليات البرنامج عن طريق تزويد مراكز الانقاذ الاخرى بالخبرات الضرورية حيث تكلف البرنامج مبلغ ٩١ مليون دولار والذي انشئ على وجه الخصوص من اجل انقاذ الأرواح وحماية البيئة البحرية.

حرس السواحل الأميركية

وألقى المحاضرة الثانية كابتن جريجوري هـ ملجي رئيس مركز الدعم والمساندة الخاص بقوات حرس الحدود والسواحل الأميركية بمدينة اليزابيث بولاية نورث كارولينا، ويعد هذا المركز قاعدة جوية لوحدات البحث والانقاذ مع مركز التدريب الفني للطيران الذي يضم اكثر من ٢٠٠ طائرة.. وكان الكابتن ملجي مسؤولا عن كل المهام الخاصة بحرس الحدود في شرق البحر الكاريبي عام ٩١ حيث شملت منطقة مسؤوليته ما يزيد على مليون ميل بحري وعمل تحت رئاسته ٦٠٠ فرد و ٤ طائرات عملاقة و ٥ حوامات و ٧ لنشات مع عدة قواعد وقامت وحداته برئاسة ٢٥٠٠ عملية بحث وانقاذ و ٣ آلاف مهمة بتطبيق القوانين البحرية ونجحت في القبض على شبكات تهريب المخدرات واستولت على ٧٠ ألف رطل من الماريجوانا واكثر من ٧٥ ألف رطل من الكوكايين واوقفت ٣ آلاف مهاجر غير شرعي كل عام.

حماية البيئة

وألقى المحاضرة الثالثة الدكتور علي عوض سالم نابوني الخبير الدولي في حماية البيئة عن التعاون الاقليمي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في مجال حماية البيئة البحرية ومكافحة التلوث البحري وتناولت المحاضرة البيئة ومفهومها لدول مجلس التعاون ومشكلة التلوث البيئي والمقومات الطبيعية للبيئة الخليجية وأنظمة البيئة البحرية الخليجية ومياه الخليج ومواردها الحية وأهم مصادر تلوث مياه الخليج والممارسات غير المسؤولة في تدهور البيئة البحرية الخليجية والأطر القانوني والتشريعات البيئية لدول مجلس التعاون وحماية البيئة في دولة الامارات وتنميتها.

اشادة دولية

وأشاد الخبير الدولي بجهود دولة الامارات في المحافظة على ثرواتها ومواردها الطبيعية في البيئة البحرية والبرية انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وجهود الدولة في اقامة المحميات الطبيعية ومنها المحميات البحرية للحفاظ على التنوع البيولوجي والسلالات والأصناف التي تنتمي الى نوع واحد وهي محميات لحماية انواع النباتات والحيوانات النادرة وغير النادرة المهددة بالانقراض بما يؤكد السياسة الرشيدة واتجاهات التخطيط البيئي في الدولة من حيث زيادة الرقعة الخضراء والتنويع في الاصناف النادرة للحياة الفطرية بما فيها من حيوانات وطيور وتعد صير بني ياس من أجمل وأهم المحميات الطبيعية في المنطقة العربية والخليجية.

كما تناولت محاضرة الخبير الدولي مشروع الخطة الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية التي تهدف الى وضع نظام للاستجابة الفورية وتنسيقها لحماية البيئة البحرية وسواحل الدولة من تأثيرات التلوث بالاستفادة القصوى من الامكانيات المتاحة محليا واقليميا ودوليا، حيث يتضمن مشروع الخطة ٥ مواد، واعطى المشروع الهيئة الاتحادية للبيئة مسؤولية المتابعة والاشراف على عمليات مكافحة التلوث ومراقبة تطبيق السياسات والانظمة والاجراءات الخاصة بالمكافحة والحد من التلوث وقيام لجان الطوارئ بالمشروع بتنفيذ مختلف الانشطة في الحالات الطارئة في المناطق الساحلية في الدولة وهي المنطقة العربية، والمنطقة الغربية وأبوظبي، وابوظبي ودبي، ودبي والشارقة، وأم القيوين ورأس الخيمة، والساحل الشرقي.

كما تضمنت المحاضرات الاجراءات التنفيذية المطلوبة لحماية البيئة البحرية في دول مجلس التعاون.

وكان قادة حرس الحدود والسواحل بدول التعاون قد عقدوا اجتماعا مطولا الليلة الماضية تمت خلاله مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر العميد غازي عبدالرحمن ان الاجتماع ناقش عددا من القضايا الهامة أبرزها تعزيز الجهود المشتركة لمواجهة التلوث البحري بالمنطقة والتنسيق المشترك في مجالات التدريب بين دول المجلس، واضاف ان المناقشات اكدت على أهمية تحقيق خطوة للأمام للاتفاق على نظام رقابي موحد يركز بصفة رئيسية على رقابة مسببات التلوث البحري واعتماد الاقمار الصناعية في هذا المجال كما تمت مناقشة الدراسة التي اجرتها المملكة العربية السعودية من خلال اعداد استبيان ثم توزيعه على الدول الاعضاء لحصر الاحتياجات التدريبية في كل دولة والتي اكدت نتائجها على اهمية تغطية الاحتياجات التدريبية للضباط العاملين بقيادات واجهزة حرس الحدود والسواحل بدول التعاون وحسب الرتب المختلفة وتم الوصول الى حصيلة من اجابات دول التعاون عن احتياجاتها التدريبية وفقا لمنهج علمي مدروس وهذه النتيجة تحتاج لدراسة مستفيضة للوصول في النهاية الى القرارات المتعلقة بها.

ويواصل الاجتماع أعماله صباح غد بجلسة العمل الثالثة والتي تعقد في التاسعة صباحا بقاعة الاجتماعات الرئيسية بهيلتون أبوظبي.



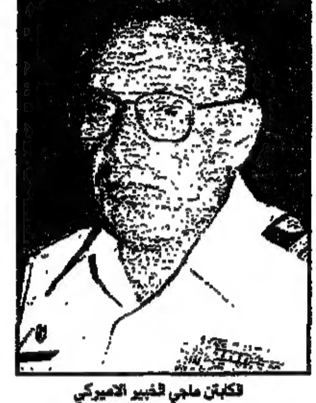
خلال الندوة

تأكيد ضرورة التعاون والتنسيق الخليجي في مجال الأمن البحري

د. علي عوض سالم.



تشارلز الخبير الكندي



الكابتن ملجي الخبير الاميركي

البادي يستقبل السفير الفنلندي

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في مكتبه صباح أمس سعادة ماتي بولين السفير الفنلندي لدى الدولة، وتم خلال المقابلة بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

رحلات لمدارس الشارقة إلى مدينة ألعاب الهيلي

■ الشارقة - الاتحاد: وافقت امس منطقة الشارقة التعليمية على تنظيم عدد من الرحلات المدرسية لمدينة العاب الهيلي بمدينة العين في ايام الجمع، استجابة منها للدعوة الموجهة اليها من شركة ابوظبي الوطنية للفنادق للمشاركة في فتح مجالات جديدة للسياحة والترفيه امام الطلاب وبما تشتمل عليه المدينة من العاب وصالة للتزلج على الجليد وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة خلال العام الدراسي ٩٨/٩٩، علما بانه اعتبارا من اليوم وحتى ٣١ ديسمبر القادم ستكون اسعار الدخول شاملة الالعاب ٥ دراهم للصف الاول الابتدائي وما دون و ١٠ دراهم من الصف الثاني الابتدائي وحتى المرحلة الثانوية، على ان يقوم المشرفون على تلك الرحلات المدرسية بتدوين بعض البيانات كاسم المدرسة واسم المشرف وعدد الطلاب والمرحلة الدراسية، وهاتف المدرسة وتاريخ وصول الرحلة وساعة الوصول وذلك قبل يومين على الاقل من تاريخ الرحلة.

تعديل مواعيد الكشف الطبي الرياضي لطلاب الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة امس تعديل بعض مواعيد اجراء الكشف الطبي على الطلاب والطالبات الرياضيين بمدارس المنطقة وذلك على النحو التالي: يجرى الكشف الطبي على طلاب وطالبات مدرسة بلقيس يوم ٢٦ سبتمبر الجاري، ورابعة العدوية والزولة يوم ٢٧ سبتمبر، واشبيلية والشيماء ٢٨ سبتمبر، ورقية والنور وواسط والرفاع والاندلس ٢٩ سبتمبر، والصجعة بنين والمنار والغبيبة والزهراء ٣٠ سبتمبر، والرقيبة بنين والنخيلات والحيرة ١ اكتوبر، والشارقة ٣ اكتوبر، والاطلاع ٥ اكتوبر، واسط بنات ٧ اكتوبر، والصجعة بنات ١٠ اكتوبر، والرقيبة بنات ١٢ اكتوبر. هذا وسيتم اجراء الفحص الطبي على تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية التأسيسية ورياض الاطفال بمبنى الصحة المدرسية.

حركة تنقلات محدودة بين مدرسي أبوظبي

■ اعتمد السيد سلطان محمد السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية حركة تنقلات محدودة بين مدرسي منطقة أبوظبي التعليمية، وفيما يلي من شملتهم الحركة والمدارس التي نقلوا اليها:

عصام بشير الحلمي - عبدالله بن عتيبة الابتدائية، عاطف عبدالعال محمود شريف - الانتصار التأسيسية، يحيى محمود احمد شتاعة - الانتصار التأسيسية، أحمد عبدالله نور البحيصي - الانتصار التأسيسية، جميل صالح مصطفى الجارون - الانتصار التأسيسية، عبدالعزيز ابراهيم محمد - محمد بن القاسم التأسيسية، فارس سعيد البنى - مصعب بن عمير الابتدائية، علي محمد عبيد احمد عيسى - الانتصار التأسيسية، كامل نجيب خضر موسى - الولية بنين الابتدائية، حسن كمال عزب محمد - الفارابي الابتدائية، احمد تركي اصعيب - الانتصار التأسيسية، محمد اسماعيل محمد ابراهيم - محمد بن قاسم التأسيسية، عبدالرحيم عيسى الحسيني - الولية بنين الابتدائية، سعيد حسن عبدالجواد - الوليد بن عبدالملك الابتدائية، طارق نجيب سلامة الخصاونة - الانتصار التأسيسية.

٣٠ سبتمبر آخر موعد للتسجيل بمراكز محو الامية

■ الشارقة - الاتحاد: أعلنت ادارة منطقة الشارقة التعليمية امس ان يوم الاربعاء الموافق ٣٠ من سبتمبر الجاري هو آخر موعد للتسجيل بمراكز محو الامية وتعليم الكبار للعام الدراسي ٩٨/٩٩.

مسؤولي كيف تصبح مليونيراً ؟

(علي العمودي — مساء الخير)

■ سؤال اجابته تدغدغ أحلام الملايين ممن احترقوا بنار الفقر واكتووا بحريق العيش عند القاع أو تحت حافة الفقر حسب الخط الذي تحدده المؤسسات المالية العالمية أو الأمم المتحدة، ويعد الاجابة عليه تدغدغهم التصورات الخاصة بانفاقه، وبالطبع لا اجابة عندي للسؤال والا ما كنت احترفت تحبير الصحائف، وهذا حال اولئك الذين يدعون المقدرة على مضاعفة الأموال، فلو ان ضحيتهم سأل نفسه للحظة لو ان هؤلاء يملكون تلك القدرة بالفعل لما تجشموا عناء الاتيان من ادغال افريقيا وبعد ذلك اختاروا مطاردة الشرطة لهم اثر البلاغات المقدمة من ضحاياهم، ومن هنا فان من يزعم القدرة على ان يقدم لك الاجابة على ذلك السؤال ليس اكثر من محتال وغير صادق.

وهذا الموضوع يقودني لايراد قصة ذلك الذي اعجب بمقدمة برامج ألذ وأشهى المأكولات العربية والعالمية اعتقادا منه وهي تقف امام تلك الاطباق المتلألئة على شاشة التليفزيون انها ستسعد من يقترن بها ويكون من نصيبه العيش الهانئ اللذيذ، وعندما تقدم بأوراق اعتماده زوجا لها وكان له ما أراد اكتشف ان ست الحسن والجمال لم تدخل مطبخا في حياتها إلا امام الكاميرات، وتحول المسلسل من حلم بالهناء الى نكد وتنغيص وختام بأبغض الحلال.

وهذه الأيام انتشرت بيننا وقائع من هذا القبيل، من طراز كيف تستطيع مضاعفة ارباحك؟ كيف تكتسب ذاكرة حديدية؟ وكيف تحقق السعادة في بيتك؟ و... و...

واختلفت طريقة العرض من مجرد كتب صغيرة تباع على الارصفة الى ارسال المحاضرات القيمة والدروس العظيمة بالبريد المستعجل واصبحت الآن دورات تنظم لساعات في القاعات الأنيقة بأفخم وأرقى الفنادق، وبرسوم اشتراك غير قليلة.

تقول الأمثال: «رزق الهبل على المجانين» و «يابخت سعيد بسعيدة»، اما نحن فلا نطلب اكثر من حمايتنا من دورات ورسائل هؤلاء.

مشروع الخطة الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية

■ تهدف هذه الخطة الى وضع نظام للاستجابة الفورية وتنسيقها لحماية البيئة البحرية وسواحل الدولة من تأثيرات التلوث بالاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة محليا واقليميا ودوليا.

ويقع مشروع الخطة الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية من خمس مواد تم وضعه بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية في الدولة، وقد أعطى المشروع الهيئة الاتحادية للبيئة مسؤولية الاضطلاع بمهام المتابعة والاشراف على عمليات مكافحة التلوث ووضع ومراقبة تطبيق السياسات والانظمة والاجراءات الخاصة بالمكافحة والحد من التلوث وتقوم لجان الطوارئ التي حددها مشروع الخطة بتنفيذ مختلف الأنشطة الخاصة بعملية الاستجابة لحوادث التلوث في الحالات الطارئة في ٦ مناطق ساحلية في الدولة وهي:

١- المنطقة الغربية. ٢- المنطقة الغربية وأبوظبي. ٣- أبوظبي ودبي. ٤- دبي والشارقة. ٥- أم القيوين ورأس الخيمة. ٦- الساحل الشرقي.

كما أشارت مواد الخطة الى ضرورة الحد من الأضرار البيئية والصحية والاقتصادية الناجمة عن تعرض البيئة البحرية لحوادث التلوث بالزيت والمواد الضارة الأخرى، وحصرها في أضيق الحدود واتخاذ الاجراءات الفورية في حالة حدوث أي حادث للتلوث للحد من المخاطر التي قد تتعرض لها البيئة وصحة المواطن ورفاهيته.

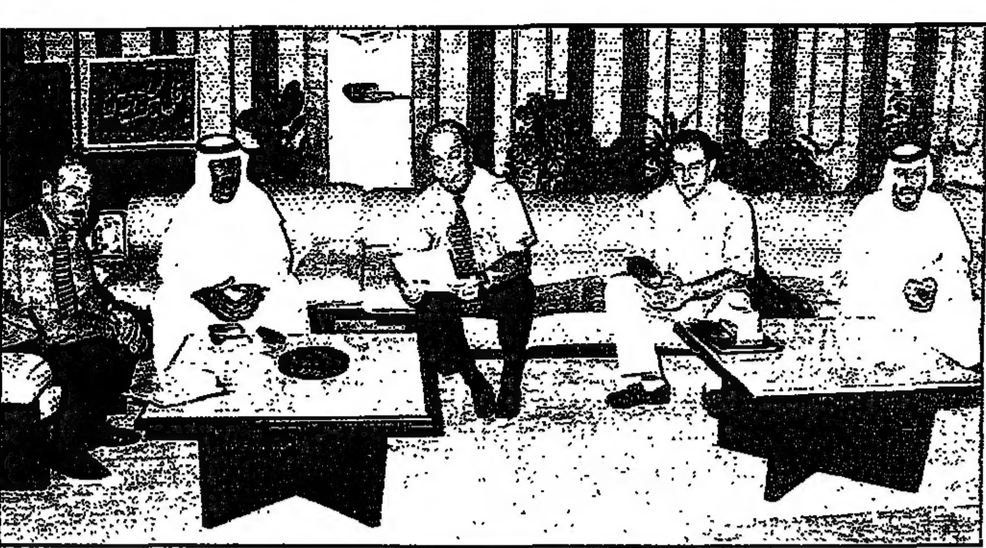
وفيما يتوافق مع مسلمات هذا الاجتماع الخليجي فإن المهام التي حددتها الخطة والتي تتولى لجنة الطوارئ في كل منطقة إعدادها تتلخص فيما يلي:

أعداد وتطوير وادارة خطة طوارئ شاملة للمنطقة واتخاذ الاجراءات الكفيلة لتوفير الامكانات اللازمة لمكافحة التلوث، وحصر وتقييم الحالة التشغيلية لمعدات المكافحة والحماية، ووضع نظام استنفار لجنة طوارئ المنطقة، واعداد دليل بأسماء وعناوين ومهام واختصاصات الأفراد المسؤولين عن أعمال الاستجابة في المنطقة. وحصر الامكانات المتوفرة للاستجابة لحوادث التلوث في المنطقة بما في تلك القوى البشرية والمعدات الخاصة بالجهات الحكومية وغير الحكومية، وتحديد المنشآت الحساسة التي تستخدم مياه البحر والمناطق ذات الحساسية البيئية والوسائل اللازمة لحمايتها. وحصر المصادر المحتملة للتلوث في كل منطقة، وتحديد مناطق برية للتخلص من المخلفات الزيتية ووضع نظام لادارتها بشكل سليم بيئيا، القيام بالمسح والرصد والمراقبة للكشف والابلاغ عن حالات التلوث في مياه وسواحل الدولة ضمن المنطقة، متابعة التقارير الخاصة بحالات التلوث على مستوى المنطقة. اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتأمين الرعاية الطبية للمتضررين من حوادث التلوث بالتنسيق مع وزارة الصحة، اعداد نظام لجراءات توثيق المعلومات والتعليمات الخاصة بحوادث التلوث. وتناولت المادة الرابعة من مشروع الخطة الاجراءات التنفيذية والتي تشمل المراحل التالية:

المرحلة الأولى: الابلاغ، المرحلة الثانية: التقييم، المرحلة الثالثة: احتواء ومنع انتشار التلوث، المرحلة الرابعة: عملية التنظيف والتخلص، المرحلة الخامسة: التوثيق والدراسات.

دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: قررت تعليمية الشارقة امس تنفيذ الدورة التدريبية حول معايير تقويم الأداء لمعلمي ومعلمات مادة العلوم بالمرحلة الثانوية يومي السبت والأحد القادمين ٢٦ و ٢٧ سبتمبر الجاري بمدرستي معاذ بن جبل ورقية، على ان يخصص اليوم الأول لجميع معلمي العلوم بجميع التخصصات بالمرحلة الثانوية، فيما يخصص اليوم الثاني للمعلمات. ويشرف على الدورة توجيه العلوم بالمنطقة والتأهيل والتدريب بالشارقة. وتأتي هذه الدورة انطلاقا من توجيهات وزارة التربية لتقويم الاداء العملي لطلاب الصف الاول بالمرحلة الثانوية.


خلال المؤتمر الصحفي (تصوير . ربحي سعد)

عبدالله حمر عين يستقبل وفدا من « ايفيرا »

العين تستضيف التصفيات النهائية لمسابقة « أمم في ازدهار »

■ استقبل سعادة عبدالله حسن حمر عين الشرياني وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن في العين صباح أمس في مكتبه وفدا من أعضاء الرابطة الدولية للمتنزهات ومرافق الترفيه « أيفيرا » الجهة المنظمة لمسابقة أمم في ازدهار العالمية «والتي يشرف عليها برنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب» وذلك في اطار استعدادات المدينة لاستضافة التصفيات النهائية للمسابقة التي تنظم سنويا.ورحب سعادته بأعضاء الوفد مبديا استعداد بلدية العين لتنظيم التصفيات النهائية في ١١ من فبراير العام ١٩٩٩ولمدة ثلاثة أيام مشيدا بدور الرابطة في تنظيم مثل هذه المسابقات التي تبرز أنشطة المدن وخدماتها المقدمة لقاطنيها. وأعرب سعادته عن شكره وتقديره للدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمدينة العين وتوفير سموه لكافة أسباب الرقي والتقدم للمدينة.كما اعرب سعادته عن شكره لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسموالشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي لما يوليانه سموهما من دعم ومساندة ومتابعة للمدينة ومشاريعها وخدماتها. والجدير بالذكر أن مسابقة ٩٧ نظمت في مدريد واحتلت مدينة العين المركز الثاني بعد مدينة وست منيستر البريطانية من بين ٦ مدن من اليابان والمجر ونيوزيلندا وانجلترا وصنفت العين ضمن فئة المدن التي يتراوح عدد سكانها مابين ٥٠ الفا و ٣٠٠ الف نسمة وقدمت البلدية تقريرا عن المدينة يزيد على أربعة الاف كلمة مدعما بالصور الفوتغرافية الملونة والشرائح الفيلمية والافلام الوثائقية ومثل العين في المسابقة سعادة المهندس علي سيف النصري الوكيل المساعد والسيد مايكل سميث المستشار الفني للدائرة.وشملت مواضيع المسابقة كيفية تحسين وتطوير وهندسة وتنسيق وتجميل المواقع واتباع اساليب المحافظة على سلامة البيئة والعناية بالتراث والتخطيط المستقبلي للمدينة .كما تجدر الاشارة الى أن عدد المدن التي شاركت في المسابقة الماضية يصل الى ٢١ مدينة تم تقسيمها الى أربع مجموعات حسب الكثافة السكانية.ومن المقرر أن تشارك في المسابقة القادمة ٩٩، ٢٥ مدينة تم توجيه الدعوات لها عبر الرابطة كما أعدت الرابطة بالتعاون مع قسم العلاقات العامة في بلدية العين برنامجا مقترحا للتصفيات النهائية.ويحفل البرنامج بالعديد من الانشطة والفعاليات الخاصة بالمسابقة مثل جلسات العمل التي ستعقد بفندق هيلتون العين وتنظيم رحلات ترفيهية للمشاركين تتضمن الصيد بالصقور وركوب الابل والاطلاع على معالم المدينة التراثية والسياحية والاقتصادية.أما اليوم الأخير فسيكون للتحكيم للمسابقة وتحديد المدن الفائزة. حضر اللقاء السيد عبدالله حاشم الدرمكي مدير العلاقات العامة بالبلدية والسيد مايكل سميث المستشار الفني. (وام)

بحث سير تنفيذ المشروع التنموي في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة . الاتحاد، التقى سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي لدى الدولة صباح امس بمقر لجنة البحث والاستقصاء بحكومة رأس الخيمة مع الدكتور حسن حمدان العلكيم رئيس اللجنة والمستشار الدكتور فاضل عباس مهدي مستشار الاقاليم في التخطيط التنموي في الامم المتحدة في نيويورك.

وصرح الدكتور العلكيم انه تم خلال الاجتماع بحث سير تنفيذ المشروع التنموي الاداري الذي يشرف عليه برنامج الامم المتحدة الانمائي وجرى بحث توصيف وظائف الخبراء والمستشارين الذين سيشاركون في المشروع من الامم المتحدة. واستعرض الاجتماع كذلك مراحل تنفيذ المشروع والابعاد التنموية والمستقبلية للتخطيط التنموي للامارة وتطلعات المسؤولين لها للسنوات المقبلة وآفاق استثمار الامكانيات والفرص المتاحة في ذلك.

محاضرة عن التقنيات التربوية

■ رأس الخيمة . الاتحاد، ينظم توجيه المرحلة التأسيسية في ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية بالتعاون مع جامعة الامارات محاضرة صباح غد الخميس لمعلمات المرحلة التأسيسية الابتدائية حول التقنيات التربوية ودورها في تحسين العملية التعليمية ويلقيها الدكتور احمد سليمان العبيدات المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية وتقام في روضة الاتحاد.

وذكرت بدرية الشيراوي منسقة التوجيه انه سيشارك في المحاضرة موجهات المرحلة التأسيسية ومعلمات المرحلة ومعلمات روضة الاتحاد.

ومن جانب آخر تقرر عقد اللقاء التوجيهي الاول لمعلمات التربية الاسلامية بمدارس رأس الخيمة يوم الاثنين القادم في الخامسة مساء بمدرسة القاسمية، فيما يجري لقاء المعلمين يوم الثلاثاء القادم بالخامسة مساء في مدرسة القاسمية.

وذكر الاستاذ عبدالله الكمالي موجه التربية الاسلامية انه سيتم خلال اللقاء بحث المناهج التعليمية والتربية العملية والمهنية والمسابقات والانشطة المتخصصة بالمادة وتطبيق التربية السلوكية.

يتكلف مليار دولار وعمره ١٥ سنة

«الثريا» توفر خدمة مزدوجة للنقال «الفضائية والجي إس إم» النظام الجديد مكمل للشبكة الحالية ولا يتعارض معها

■ أحمد هاشم:

■ تواصل شركة الثريا تحركها السريع في تنفيذ مشروعها العملاق والذي تصل كلفته إلى مليار دولار امريكي «٣,٦٧ مليار درهم» وتغطي الاتصالات الهاتفية الثابتة والمتنقلة عبر القمر الصناعي لحوالي مائة دولة من دول المنطقة، وقد حددت «الثريا» الشارقة لتكون المركز الرئيسي لعمليات القمر الصناعي واجهزة التحكم التابعة له وربط القمر الصناعي بالشبكة.

وصلت «الثريا إلى مرحلة متقدمة من اختيار اجهزة الهاتف المتنقل لنظام الثريا وأنظمته بالتعاون مع شركة «هيوز نتورك سيمنز الاميركية وشركة «أسكوم السويسرية» وذلك استعداداً لتدشين الخدمة في سبتمبر من العام ٢٠٠٠.

وابرمت «الثريا» أول اتفاقية خدمة مع اتصالات لتصبح المؤسسة الأولى المزودة بتلك الخدمة كما انه من المتوقع أن تبرم عدداً من الاتفاقيات الأخرى بنهاية العام الجاري، وستقوم ايضا بالحصول على تسهيلات ائتمانية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار امريكي «١,٨٢٥ مليار درهم» من مجموعة من المقرضين من أجل اكمال تمويل المشروع وتوسيع نطاق خدماته.

صرح بذلك إلى «الاتحاد» السيد ابراهيم خليل مدير الاعلام والعلاقات العامة واكد على أن مشروع الثريا يأتي لتحقيق هدف توفير الاتصالات الحديثة لجميع الأفراد في المنطقة الشاسعة التي يغطيها قمر الثريا وبين المجتمعات التي تتمتع بخدمات الاتصالات الجيدة وتلك التي لا تحظى بخدمات اتصالات كافية، مشيراً إلى أن مشروع الثريا بدأ برؤية استراتيجية لدى مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) من خلال استقراء الاحتياجات المتزايدة في قطاع الاتصالات وكذلك التطورات المطردة لتقنية الاتصالات خاصة تقنية الاتصالات عبر الأقمار الصناعية «الساتلي» بهدف تطوير وتحسين خدمات الاتصالات في المنطقة.

وقال ابراهيم خليل إن اتصالات بدأت بدراسة المشروع فنيا وتجاريا منذ عام ١٩٩٥ ونجحت في الترويج له في العديد من دول المنطقة لتشكل تكتلاً استراتيجيا يضم تملي مؤسسات رائدة كونت شركة الثريا للاتصالات الفضائية موضحا أن رأس المال التأسيسي كان ٢٥ مليون دولار أمريكي (٩٨,٧٦ مليون درهم) في يناير من عام ١٩٩٧ وفي اغسطس من نفس العام تم رفعه إلى ٥٠٠ مليون دولار امريكي (١,٨٣٥ مليار درهم) بدخول عدد من المساهمين في المنطقة ويعتبر مشروع الثريا من أكبر مشاريع الاتصالات في الشرق الأوسط.

وأضاف ابراهيم خليل ان الاتصالات عبر الأقمار الصناعية تتميز بجدارتها الاقتصادية وقدراتها على تغطية مساحات جغرافية شاسعة ومتطلباتها الاستثمارية المحدودة نسبيا مقارنة بشبكات الاتصالات الأرضية كما تتميز خدماتها بدرجة عالية من الاعتمادية وضمان عدم الانقطاع وجودة أرسال الصوت وسهولة الاستعمال حيث أنها تتوفر عبر أجهزة طرفية مشابهة لأجهزة (جي.أس.أم) من حيث الحجم والوزن مؤكدا على أن نظام التغطية في الثريا سوف يشمل أوروبا وشمال ووسط أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى وشبه القارة الهندية وهذه المساحة تقارب ٤٠٪ من سكان العالم .. مشيراً إلى أن الهدف من انشاء الثريا هو تكميل وتوسيع الخدمات المتنقلة لتشمل المناطق النائية وتلك التي لا تصلها خدمات الاتصالات حاليا أو لا تصلها بالمستوى المطلوب.

وقد قامت «الثريا» في سبتمبر من العام ٩٧ بتوقيع عقد مع شركة هيوز الامريكية تبلغ قيمته حوالي مليار دولار أمريكي (٣,٧٦ مليار درهم) لإدخال نظام «ساتلي» للاتصالات في المنطقة ويتضمن العقد انشاء قمرين صناعيين احدهما يطلق إلى مداره في مايو العام ٢٠٠٠ اضافة إلى انشاء متقد رئيسي له وتوفير ٢٣٥ الف جهاز هاتف متنقل مع تأمين تكاليف المشروع مشيراً إلى أن خدمات الثريا تشمل الاتصالات الهاتفية «الصوتية» والفاكس وتبادل البيانات والرسائل القصيرة ونظام تحديد الموقع العالمي (G.P.S) وستتوفر الخدمة تجاريا في سبتمبر العام ٢٠٠٠ عبر مزودي خدمات الثريا وهم شركات أو ادارات الاتصالات الوطنية أو شركات الاتصالات المرخصة في الدول الواقعة ضمن منطقة التغطية. مؤكدا على أن الثريا سوف توفر لمستخدمي خدماتها الأجهزة الطرفية الخاصة بنظام الثريا للاتصالات الفضائية المتنقلة منها جهاز الهاتف المتنقل اليدوي والذي يعمل بتوافق مزدوج (ساتلي/ جي.اس ام).. كما ستوفر مجموعة أخرى من الاجهزة الخاصة بالمركبات والبواخر المصممة للاستعمال داخل المباني. وأوضح ان النظام الفني للثريا يتكون من ثلاثة أجزاء أولها القطاع الفضائي وهو القمر الصناعي ثم الأرضي ويشتمل على المتقد الرئيسي بالشارقة والذي يضم مركز التحكم، ودعم العمليات، ونظام الفوترة وخدمات الزبائن وعدد من الانظمة الفنية المرتبطة بنظام الثريا وعدد آخر من المنافذ الوطنية المحتملة.

أما الجزء الثالث فهو قطاع المستخدمين الذي يحتوي على الأجهزة الطرفية مؤكدا على أن مؤسسة اتصالات وقعت خلال الاسبوع الماضي عقد توفير الخدمات «الساتلية» لتصبح المؤسسة الأولى في المنطقة.

وقال ابراهيم الخليل ان نظام الثريا مبني على بعض المشتقات التقنية للهاتف الدولي المتنقل (G.S.M) المتوافق مع شبكاته الأرضية المتواجدة ضمن بلدان المنطقة وهذا الأمر ضروري لأنه يهدف إلى ادخال نظام خدمات الاتصال الساتلية المتنقلة وهو تكميل للشبكات القائمة وليس التنافس معها في اسواقها الحالية لذا فإن أجهزة الهاتف الخاصة بنظام الثريا سوف تعمل حسب التوافق المزدوج (G.S.M/ ستاليت) حيث يعمل جهاز الهاتف حسب نظام (G.S.M) ضمن منطقة الشبكة المحلية.. ثم يتحول النظام تلقائيا إلى الساتلي عندما يبدأ المستخدم الخروج من منطقة تغطية شبكة الاتصالات المحلية.

وحول عدد المشتركين المتوقع للعام ٢٠٠٠ قال ابراهيم الخليل إن دراسات الجدوى الاقتصادية التي أجرتها شركة الثريا بالتعاون مع بعض الجهات المختصة أكدت على أن الحاجة إلى خدمات الاتصالات الفضائية المتنقلة والتي ستوفرها الشركة سوف تشهد اقبالا متزايدا مع تدشين الخدمة التجارية حيث يتوقع ان تملأ الطاقة الاستيعابية لنظام الثريا والبالغة مليونا و٧٥٠ ألف خط خلال السنوات الخمس الأولى من تشغيل النظام، مؤكدا على أن الثريا من خلال نظامها الجديد ستوفر نظما متطورة للاتصالات الفضائية.ذات مستوى الكفاءة العالي والذي يشمل الصوت وتبادل البيانات والرسائل القصيرة والفاكس اضافة إلى تحديد موقع الأفراد والمركبات وهناك نوعان من الأجهزة لاعطاء المشتركين حرية الاختيار. واختتم مدير العلاقات العامة والاعلام حديثه قائلا: إن العمر الافتراضي للقمر الصناعي الثريا يتراوح بين ١٢ و١٥ سنة ويعتبر هذا عمرا طويلا إذ ما قورن بالأنظمة الساتلية الأخرى وسيعمل مشروع الثريا على الحد من التكاليف الباهظة لاستحداث البنى التحتية للاتصالات في دول المنطقة خاصة النامية منها.

مجسم للمركز الذي بدأ تنفيذه في الشارقة كمحطة رئيسية للثريا

ابراهيم خليل

ضوابط جديدة لتنظيم خدمة « جي اس إم »

تسهيلات لمحدودي الدخل للحصول على خدمة «النقال»

■ قررت مؤسسة الامارات للاتصالات . اتصالات . اعتبارا من اليوم تطبيق ضوابط جديدة من شأنها تنظيم خدمة المشتركين في نظام «جي. اس. ام» وتحديد عملية الحصول على الخدمة بالنسبة للفئة المحدودة الدخل بحيث يحصل المتقدمون الجدد من هذه الفئة على خدمة «قوة الهاتف المتحرك» بدل الخدمة العادية لنظام «جي. اس. ام» ويمكن استثناء المتقدمين من الفئة المذكورة لهذه الخدمة في حالة تقديمهم رسائل ضمان من الجهات التي يعملون لديها أو البنوك.

صرح بذلك أحمد الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة اتصالات وقال انه تم تخفيض مبلغ الحد الأقصى المسموح به لاجراء المكالمات من ٤٥٠ درهما الى ٢٠٠ درهم بالنسبة لخدمة «جي. اس. ام» وقيمة المئتي درهم هي نفس القيمة المحددة «كحد أقصى» للهواتف الثابتة «والمنزلية».. مشيرا الى أن هذه الاجراءات تأتي ضمن مساعي اتصالات لتنظيم عملية الحصول على خدمة «جي. اس. ام» ومساعدة المشتركين من فئة محدودي الدخل من أجل التحكم في نفقات الاستعمال والاشتراك في هذه الخدمة.

وقال الدوسري ان قيمة الاشتراك في خدمة «قوة الهاتف المتحرك» ٥٢٠ درهما لمدة سنة واحدة يشتمل المبلغ على رسوم التوصيل وبطاقة «جي. اس. ام» والايجار لمدة سنة. كما أنه بالامكان تلقي المكالمات الواردة طوال فترة صلاحية الاشتراك وهي سنة واحدة وبعد انقضاء السنة الأولى يمكن تجديد الاشتراك عن طريق دفع مبلغ ٣٦٠ درهما سنويا.. مشيرا الى ان بطاقة قوة الهاتف المتحرك «جي. اس. ام» والتي يتم الحصول عليها عند الاشتراك تتضمن مبلغ عشرة دراهم مجانية لاجراء المكالمات.

وأضاف الدوسري أنه اذا رغب المشترك في اجراء مكالمات بعد استهلاك العشرة دراهم بامكانه اضافة المبلغ الى حساب بطاقة قوة الهاتف المتحرك «جي. اس. ام» وذلك عن طريق الدفع مقدما لدى أحد مكاتب اتصالات أو باستخدام بطاقة اتصالات المدفوعة مقدما واحتساب قيمة المكالمات المحلية تجرى عن طريق خدمة «قوة الهاتف المتحرك» على أساس ٦٠ فلسا «التعرفة الاعتيادية» أو ٣٠ فلسا «التعرفة المخفضة» أما المكالمات الدولية فإن قيمتها تحتسب وفقا لرسوم الاتصال الدولي لكل بلد وتسري عليها التعرفة العادية أو المخفضة حسب وقت اجرائها.

وعن اضافة المبالغ الى حساب الاستخدام لبطاقات اتصالات المدفوعة مقدما قال الدوسري انه بالامكان شراء بطاقات الاتصالات المدفوعة مقدما أو الاتصال بالرقم المجاني (٨٠٠٨٠٩٠) من هاتف المستخدم لخدمة قوة الهاتف المتحرك ثم اتباع المعلومات الصوتية التي تطلب ادخال الرقم الخاص بالبطاقة المدفوعة بعدها يعلن النظام الصوتي قيمة المبلغ الذي تمت اضافته الى حساب المشترك.. موضحا انه لمعرفة الرصيد المتبقي في الحساب في أي وقت على المشترك الاتصال بالرقم المجاني ٨٠٠٨٠٩٠ من الهاتف الذي يستعمله لخدمة قوة الهاتف المتحرك وستتم افادته بقيمة الرصيد.


أحمد الدوسري

الاشادة بقرار اعفاء بعض حالات المعاقين من رسوم التحاليل

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ اشادت جمعية اولياء أمور المعاقين في الشارقة بالمبادرة الانسانية والتي تناقشها وزارة الصحة بشأن اعفاء ٤ حالات من رسوم الفحوصات والتحاليل المخبرية وهم مرضى الثلاسيميا، واللوكيميا، والغسيل الكلوي، والمعاقين والتي من شأنها ان تخفف الاعباء المتزايدة على شريحة اولياء امور المعاقين وابنائهم وان الجمعية بدورها تعرب عن املها من جميع الوزارات والهيئات الحكومية ان تخطو هذه الخطوة الانسانية، حتى تحقق الاهداف التي تسعى اليها الدولة في توفير الحياة الكريمة للمواطنين وخاصة شريحة المعاقين.

أمر اداري ببلدية الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»، اصدر الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة أمراً إداريا يقضي بتعيين راشد محمد راشد الغزال مساعدا للمدير العام للشؤون الادارية، ويبدأ العمل بهذا الامر من تاريخ ٢١ سبتمبر ١٩٩٨.


راشد محمد راشد

حوادث وقضايا

بلاغ كاذب

■ الشارقة - الاتحاد، كشفت التحقيقات الاولية التي اجراها قسم التحقيق في بمركز شرطة البحيرة مع (م ميله) من الجنسية البنغالية عن كذب البلاغ الذي تقدم به ضد مواطنه وزميله في السكن الذي اتهمه بالاعتداء عليه بالضرب وسلب نقوده التي يحتفظ بها في مسكنهما، وباتخاذ الشرطة لاجراءاتها واحضار المذكور اتضح ان الشاكي قد تقدم ببلاغ كاذب ضد زميله وبسؤاله عن الدوافع التي ادت الى تقديمه للبلاغ، افاد بانه مدين لزميله بمبلغ عشرة الاف روبية بنغالية وللتخلص من مطالبة زميله الدائن له قام بنسج هذه الرواية التي لم تنطل على رجال التحقيق بشرطة الحيرة الذين اوقفوه بتهمة البلاغ الكاذب وازعاج السلطات.

وفاة بصعقة كهربائية

■ لقى أحد الاشخاص من الجنسية الباكستانية بالمنطقة الصناعية حتفه صعقا بالكهرباء، وبانتقال دورية تابعة لمركز الشرطة الى مكان الحادث وباجراء التحقيقات تبين ان السبب الذي ادى الى الوفاة هو وجود تماس كهربائي في انابيب المياه بالحمام منذ فترة، ورغم تحذيرات زملاء المتوفى بعدم الاستحمام في هذا المكان الا انه يابه بهم مما ادى الى وفاته.

من ناحية اخرى تمكنت المباحث الجنائية بشرطة الشارقة من القاء القبض على (نا لاتان أ) هندي الجنسية، بتهمة البقاء في البلاد بصورة غير مشروعة والمتاجرة في المشروبات الكحولية، وذلك في اعقاب المعلومات التي حصل عليها رجال المباحث عن قيام احد الاشخاص بالمتاجرة في المشروبات الكحولية، وعلى ضوء تلك المعلومات وضعت الشرطة خطة مكنتها من القاء القبض عليه اثناء قيامه ببيع الخمور لأحد الاشخاص، ثم قام المتهم بارشاد رجال المباحث عن كمية من الخمور كان يخفيها في مكان مهجور في احدى المناطق السكنية القديمة.

شكر لسلطان القاسمي من برلمان الأطفال بالشارقة
توصية بإنشاء قناة تلفزيونية خاصة بالأطفال

▪ الشارقة - السيد حسن:

▪ اختتم برلمان اطفال الشارقة أعمال دورته الثانية أمس بثلاث جلسات عمل أصدر في الثالثة منها التوصيات والتي تضمنت رفع برقية شكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة عرفانا وتقديرا لسموه على رعايته لأطفال الشارقة وتوجيهاته السامية لاقامة هذا البرلمان.. وكان البرلمان قد ناقش في دورة انعقاده الثاني مساء أمس في ختام اعماله خلال ثلاث جلسات ناقش في جلستين قضايا تربوية وأمنية خاصة بالطلاب وقضايا صحية تتعلق بالباعة المتجولين والعيادات الخاصة وغيرها من القضايا الهامة. وحضر الجلسة الأولى الدكتور سمير حسن منصور موجه الخدمة الاجتماعية وعيسى السري موجه الادارة المدرسية بمنطقة الشارقة التعليمية وحامد عبد الشافي موجه الخدمة الاجتماعية ورحمة ماجد الشامسي مدير فرع مؤسسة الامارات للمواصلات بالشارقة وأدار الجلسة حسن عبدالله رئيس البرلمان.




حسن عبدالله — نورة حميد القاسمي — عائشة عباس — حمدان اسحق

أثناء المناقشة

دعوة لتشكيل لجنة لمتابعة سلامة الأطفال والتنسيق مع البرلمانات العربية



جانب من الطلبة في البرلمان (تصوير : منور جعفري)

الضرب في المدارس

بدأت وقائع الجلسة الأولى بسؤال من الطالب حمدان اسحاق حول عملية الضرب المنتشرة في بعض المدارس وأجاب عيسى السري قائلا: نحن نرفض تماما أن يضرب أي تلميذ في أي مدرسة وهذا أمر محسوم تماما وأصدرت وزارة التربية تعميما يمنع ضرب الطلبة نهائيا ومعاقبتهم بطرق أخرى بديلة ولكن يجب أن تكون هناك توعية شاملة للمدرس والطالب على حد سواء واعتقد أن المدرس عندما يلجأ إلى ضرب الطالب قد يكون مضطرا لذلك فهناك طلبة تصدر منهم سلوكيات غير أخلاقية وهؤلاء يجب ردعهم بشدة ولكن الضرب هنا ليس وسيلة مناسبة لذلك فهو عملية غير تربوية ونسبة الضرب في المدارس ليست مرتفعة بالصورة التي نخشاها.

الواجبات

وقال الدكتور سمير حسن ردا على سؤال من الطالب صقر حميد حول فرض الكثير من الواجبات المنزلية على الطلبة كنوع من العقاب.. قال ان هذا الاسلوب ايضا خاطيء جدا وغير تربوي وفيه كثير من الظلم العام.. ويجب أن تكون هناك لائحة للثواب والعقاب يعرفها الطلاب حتى يعاقب من يخطيء ويثاب من يصيب دون اللجوء إلى الضرب في المدارس أو فرض واجبات منزلية ثقيلة. واقترح الطالب في حديثه مع المسؤولين بأن تكون هناك وسائل أخرى للعقاب مثل نقص درجاته أو النقل من المدرسة إلى أخرى أو الفصل المؤقت ولكن لا يجب بأي حال من الأحوال اتباع اسلوب الضرب وقد لاقى هذا الرأي قبولا من قبل الطلبة داخل الجلسة وحتى من قبل الحضور. وقال طالب آخر انني أتمنى أن يلغي تماما الضرب في المدارس فنحن بشر ويجب أن نعامل كذلك في جميع المدارس بالدولة.

ويعقب عيسى السري قائلا نحن لا ننكر وجود تلك العادة في مدارسنا وقبل سنتين عقد اجتماع في الشارقة وحضره مسؤولون عن وزارة التربية وذلك داخل منطقة الشارقة التعليمية وقد ناشدنا ادارات المدارس التعاون معنا لمنع تلك العادة نهائيا والابلاغ عن أي مدرس يتبع هذا الأسلوب وما هي مبرراته في ذلك وهنا يكون التعاون بين الجهات المعنية أمر لابد منه للقضاء على المشكلة.

الباصات

وعن حجم الباصات المدرسية قياسا بصغر سن التلاميذ قالت الطالبة عائشة عباس لماذا لا يتم توفير باصات صغيرة الحجم تتناسب مع طول قامة هؤلاء الطلاب لأن ما يحدث من حوادث تكون نتيجة أن الطالب لا يستطيع من أول مرة ركوب الباص لارتفاعه وبالتالي تقع الحوادث دون أن يرى السائق.

يقول رحمة ماجد الشامسي مدير فرع المؤسسة بالشارقة هذا الأمر يحتاج إلى دراسة مستفيضة واذا طبق فانه يحتاج إلى أموال طائلة وهنا يجب البحث والتنسيق بهذا الشأن مع التربوية والمالية ونحن على أتم الاستعداد لتوفير كل سبل الراحة والأمان للطلاب فهم في نهاية المطاف أبناء لنا. واقترح أن ترفع توصية من البرلمان إلى وزارة التربية بهذا الشأن.

حزام الأمان

أما عن حزام الأمان فلا يمكن أن نطبق فكرة وضع أحزمة الأمان داخل الباصات المدرسية فنحن بذلك سوف نزيد من عدد الحوادث وهناك دراسة أمريكية صدرت مؤخرا حول تلك الفكرة وقد أوصت بعدم الأخذ بها لأن تلك ليس في صالح الطلاب ولو كان الأمر فيه خير لطبق في الولايات المتحدة وأوروبا.

وعن ازدحام الباصات وتنظيمها قال نحن نحاول أن نجد أو ننهي تلك المشكلة إذا وجدت فنحن في الشارقة لدينا ٧٥٠ خطا مدرسيا داخل امارة الشارقة وهي تعمل صباحا ومساء وتسير بانتظام شديد وهذه الخطوط جميعها مراقبة من قبل لجان خاصة تابعة للمنطقة حتى نضمن سلامة الطلاب.

تشديد الرقابة على الباعة المتجولين

وأجاب حامد عبدالشافي موجه الخدمة الاجتماعية بالشارقة على سؤال من الطالبة عنود أحمد تيمور حول ضرورة وجود مرشدة نفسية في المدارس لحل مشكلات الطالبات النفسية بناء على دراسة وعلم حيث قال ماذا سيفعل المرشد النفسي في ظل وجود اخصائية اجتماعية تقوم بنفس الدور تقريبا لكن هذا الدور الذي تقوم به يحتاج إلى نوع من التفعيل والايجابية حتى تظهر واجبها داخل المدرسة.

الدراسة مجاناً

وسألت الطالبة نورة حميد القاسمي حول ضرورة وجود فترة صباحية تخصص للأطفال داخل المدارس للإفطار وقال د. سمير حسن منصور أن هذا هو دور الأسرة في المقام الأول ولو أن كل طالب استطاع الاستيقاظ من نومه مبكرا أي قبل ميعاده العادي بربع ساعة سوف يتمكن من الافطار أما أن تخصص المدارس فترة للافطار أما أن تخصص المدارس فترة للافطار فهذا صعب التطبيق.

كما تساءلت الطالبة نورة القاسمي عن امكانية وضع الكتب المدرسية داخل صندوق خاص بالفصل بدلا من حملها كل يوم ذهابا وإيابا إلى المدرسة. وقال حامد عبدالشافي لا يوجد كتاب لا يحتاج إليه الطالب في المنزل وهذه فكرة على المستوى العملي غير قابلة للتطبيق وعلى الطالب ان يلتزم بما هو مقرر عليه كل يوم فقط ولا يحمل كل الكتب الدراسية معه في حقيبته.

الجلسة الثانية

-وبعد فترة راحة قصيرة عقد البرلمان جلسته الثانية التي ناقش فيها موضوعات عديدة حول الأمن الصحي والباعة المتجولين والعيادات الخاصة وأجاب على أسئلة البرلمانيين محمود علي عبدالرحيم مسؤول قسم التراخيص الطبية والدكتور علي فارع سيف من بلدية الشارقة.

وسألت الطالبة عائشة عباس عن وجود الباعة المتجولين وخطورة تواجدهم أمام المدارس وقال الدكتور علي فارع سيف انها بالطبع مشكلة خطيرة ولكن نحن نتعقب هؤلاء بشكل دائم ومستمر وطبقا لعلمنا انه لا يوجد بائع متجول أمام المدارس واذا وجد في الشارقة نقوم باتخاذ الاجراءات القانونية ضده على الفور وعن بعض المشروبات والمأكولات الملونة قال نحن نتبع الطرق العالمية في وضع الألوان في المشروبات والموجودة حاليا غير مضرة بصحة الانسان على الاطلاق.

وتساءلت الطالبة عن وجود بعض المصانع بجوار العيادات الخاصة والنتائج البيئية الخطيرة التي تنجم عن تلك. حيث قال محمود علي عبدالرحيم لا يوجد في الشارقة مصنع مضر بالبيئة وبالتالي لا توجد هناك عيادات بجوار المصانع.. وكل المصانع ملتزمة تماما بالمقاييس العالية للحفاظ على البيئة.

توصيات

وعقد البرلمان جلسة ختامية أعلن خلالها عن التوصيات التي توصل إليها خلال مناقشاته التي استمرت يومين على التوالي فعلى الجانب الاعلامي أكد البرلمان على متابعة البرامج المقدمة للاطفال وملاحظة جانب العنف فيها وكل ما يمس مبادىء ديننا الحنيف وتقاليدنا العربية الأصيلة كما دعا إلى تأسيس قناة تلفزيونية خاصة بالاطفال تراعي الجوانب المذكورة سلفا. كما ناشد البرلمان محطات التلفزيون سواء على مستوى الدولة أو على مستوى الوطن العربي الحرص على تقديم كل ما هو مفيد.

وعلى الجانب التربوي أكد برلمان أطفال الشارقة على ضرورة مراعاة الجانب التربوي للعقوبة المدرسية كما ناشد المسؤولين في وزارة التربية تنفيذ اللوائح المقررة والعمل بموجبها.. والعمل على صيانة البنايات المدرسية والأجهزة وتوفير شروط السلامة فيها وتخصيص مشرف تربوي لمرافقة الطلاب في الحافلات المدرسية وأشاد الاطفال بتجربة المدرسة النموذجية بالشارقة باعتبارها اتخذت تجربة رائدة على المستويين التربوي والعلمي ودعا إلى ضرورة تعميم تلك التجربة على جميع مدارس الدولة.

وعلى الجانب الصحي أوصى بضرورة تشديد الرقابة على الباعة المتجولين ومنعهم من الاقتراب من المدارس لحماية الأطفال من اخطار الأغذية الفاسدة والمواد الضارة كالملونات والافراض وغيرها.

أما جانب الأمن والمرور فقد رأى برلمان اطفال الشارقة تنفيذ حملات ارشادية بالتعاون مع ادارات المدارس والجهات التربوية والاجتماعية بقصد تأمين سلامة الطلاب في البيت والشارع والمدرسة وأوصى بتشكيل لجنة متابعة مؤلفة من مسؤولين من المجلس الأعلى للطفولة ورئيس البرلمان وثلاثة نواب وتعمل تلك اللجنة على متابعة وتحقيق التوصيات السابقة والحالية والعمل على التنسيق مع برلمانات الاطفال العربية والدولية. وقد اوصى البرلمان بضرورة دراسة امكانية انعقاد البرلمان لأكثر من مرة خلال الدورة الواحدة.

وناشد البرلمان كافة قطاعات المجتمع ومؤسساته العمل على حماية الطفل من الأخطار المادية والنفسية والمعنوية.

التأكيد على ضرورة مراعاة الجانب التربوي للعقوبة المدرسية

تنفيذ حملات توعية مرورية إرشادية

تشكيل الفرق الكشفية والارشادية في مدارس الشارقة

▪ الشارقة - أنور محمود:

▪ قررت تعليمية الشارقة أمس تشكيل الفرق الكشفية والارشادية في مدارس المنطقة، وحددت يوم ١٣ اكتوبر القادم موعدا نهائيا لاستلام استمارات الاشتراك، كما اهابت المنطقة بمديري ومديرات المدارس بعدم الاعتذار عن المشاركة لما لها من اهداف تربوية تعود بالنفع على تشكيل شخصية الطالب وخلق جيل فاعل ينفع امته ووطنه. صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية، وقال يأتي قرارنا هذا تنفيذا لخطة ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية، قسم التربية الكشفية نحو تشكيل الفرق الكشفية والارشادية التي تهدف الى اعداد الفتية والفتيات اعدادا متكاملا ليكونوا مواطنين صالحين يقومون بواجبهم الوطني ويسهمون في الحياة العامة، ويطلعون باعباء الاعمال التي يتولونها متوخين فيها الثقة والعناية، ومراعين الشرف والامانة والانصاف وذلك بتربية عقولهم وتهذيب نفوسهم وتقوية اجسامهم وبث روح التضحية والفداء للوطن وغرس عادة الاعتماد على النفس وقوة الملاحظة فيهم. واضاف ومن هذا المنطلق كانت خطة قسم التربية الكشفية شريكا في العملية التربوية ومساهما فعالا في نشاطها اللاصفي، حيث تعمل الحركة الكشفية والارشادية على توجيه الكشافة والمرشدات نحو غايات اجتماعية بما يضمن النفع العام لهم وللجماعة: وهذه غاية التربية في العصر الحديث. وحول المستهدفين من هذا النشاط اوضح الزري بانهم قادة الاشبال والكشافة وقائدات الزهرات والمرشدات والاشبال والكشافون والزهرات والمرشدات.

اما عن اهداف تشكيل الفرق الكشفية والارشادية فيقول ان ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة قد حددت اربعة اهداف رئيسية هي: رفع كفاءة القادة والقائدات والكشافين والمرشدات والزهرات والاشبال وزيادة اعداد المنتمين للحركة الكشفية والارشادية واعدادهم اعدادا سليما، اضافة الى توثيق العلاقة بين الحركة الكشفية والمجتمع. وعن الدورات التي ستتقدم للفرق الكشفية والارشادية من قبل ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة اوضح الزري بانها تشتمل على عدد من الدورات هي: دورات تأهيل القادة والقائدات الجدد، ودورات صقل للقادة القدامى، ودورات متقدمة للقائدات، ودورة شارة خشبية للقادة، وكذلك المشاركة في الدراسة المتقدمة للقادة بالتنسيق مع جمعية كشافة الامارات.

كما ستقام دورة تخصصية للقادة في الفنون البحرية، ودورة تخصصية للعرفاء في فن التخييم، ودورات للعرفاء الاوائل والعرفاء «كشافة»، ودورات لرئيسات الفرق والاقسام «مرشدات»، وعقد الندوة الاولى لعرفاء الطلائع، وتجمعات تدريبية لفرق الاشبال والكشافة، وتجمعات تدريبية لفرق الزهرات والمرشدات، واقامة المخيم السنوي التاسع عشر، اضافة الى اقامة المخيم الارشادي الثالث، وتنفيذ مسابقة التفوق الكشفي والارشادي، ومسابقة القائد المثالي، والقائدة المثالية، ومسابقة الكشاف والشبل المثالي والزهرة والمرشدة المثالية، وكذلك المشاركة في المناسبات الوطنية والدينية ومشاريع الخدمة العامة، والقيام برحلات كشفية وارشادية بداخل وخارج الدولة.

وعن الاجراءات التي يجب اتباعها من قبل مدارس منطقة الشارقة عند تشكيل فرقها الكشفية والارشادية قال الزري: لقد حددت الوزارة عددا من الاجراءات وعلى كل مدرسة ان تتوخى الحرص في اتباعها وذلك بان تقوم كل مدرسة بتشكيل فرقة كشفية (بنين) او ارشادية (بنات)، وان تقوم كل مدرسة بتكليف مدرس او مدرسة للاشراف على الفرقة الكشفية او الارشادية ممن لهم خبرات او مؤهلات كشفية ويفضل من كان يشرف عليها في العام الدراسي الماضي، وان تقوم ادارة المدرسة بارسال استمارات تسجيل القادة والقائدات والفرقة الى ادارة المنطقة في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٩٨/١٠/١٣، كما يقوم قسم الانشطة بالمنطقة التعليمية بارسال استمارات التسجيل لادارة التربية الكشفية والفنية في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٩٨/١٠/٢٠، وتقوم ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية (قسم التربية الكشفية والارشادية) بمتابعة القادة والقائدات فنيا وتزويدهم بالمناهج والنشرات الفنية وفقا لاحتياجاتهم ومتطلبات العمل بما يحقق النجاح المطلوب والاهداف المنشودة.

فيما تقوم ادارات المدارس بتوفير الاحتياجات الضرورية لتسجيل مجمعة القائد او القائدة وذلك بالتنسيق مع قسم الانشطة التربوية بالمنطقة. وان تشارك جميع الفرق الكشفية والارشادية في مسابقة التفوق الكشفي والارشادي. كما تشارك جميع الفرق الكشفية والارشادية في انشطة المنطقة والاحتفالات والمناسبات والمهرجانات.

علما بان المخيم الكشفي سيقام في التاسع عشر خلال شهر يناير ١٩٩٩. كما سيقام المخيم الارشادي السنوي الثالث خلال شهر فبراير ١٩٩٩.

أصداء «مونيكا جيت» في الشارع..

تباين في الآراء حول نشر تفاصيل الفضائح الجنسية

● البعض يرى أن اعلامنا واكب عصر المعلومات .. والبعض الآخر يعتقد أنه تجاوز القيم

استطلاع:
خالد البدري - ابراهيم الدسوقي
تصوير: يوسف العدان

□ شغلت فضيحة العلاقة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمتدربة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي الأوساط الشعبية في العالم خاصة تفاصيل الفضيحة وملفاتها ووثائقها وحتى صورها على اشرطة الفيديو وشبكات «الانترنت».

فما هي أصداء هذه الفضيحة على الشارع في الامارات.. وما هي آثارها على الشباب.. وكيف يمكن التعامل مع «الانترنت» في مثل هذه الحالات وإبعاد الشباب وحمايتهم عن اخطار بعض الظواهر الغريبة على مجتمعنا وتقاليدنا.

«الاتحاد» استطلعت آراء شرائح من المواطنين والمقيمين حول هذه القضية التي تشغل الشارع في الامارات.

وقد اتفقت الآراء على ان نشر تفاصيل فضيحة كلينتون وعلاقته النسائية يخدش الحياء العام ويتجاوز الحدود ويسيء الى صورة الرجل ومثاليته أمام أولاده ويساهم في اهتزاز القيم الدينية والاخلاقية لدى الشباب والمراهقين.. ويرون ان القضية مسألة مدبرة لتحقيق اهداف سياسية واجتماعية.

ويرى البعض ان هذه الفضائح التي يندى لها الجبين انتقام سماوي عادل للذين قتلتهم الأسلحة الأميركية في فلسطين أو لبنان بأيدي الصهاينة.. ويعتقدون ان هذه الواقعة تحذير لكل منحرف.

ويقول البعض انهم اغلقوا وسائل الاعلام لحماية ابنائهم من تفاصيل هذه الفضيحة المثيرة للغرائز.

ويحتج الكثيرون على ان ما حدث للسودان وليبيا والعراق وافغانستان من جرائم كبرى لم ينل بعض هذا الاهتمام.. كما اختفى الحديث عن السلام في الشرق الاوسط ليفسح المجال لفضيحة كلينتون «التي صدروها لنا كجريمة كذب.. وهم يكذبون علينا كل يوم فهل الكذب علينا حلال؟».

ويرى علماء الاجتماع ان هذه القضية تندرج في سياق «عولمة الفضائح وخدش حياء الكون بأكمله».

ويرى رجال القانون ان ما نشرته الصحف ليس تجاوزا او خرقا لقانون المطبوعات لكنها قامت بنقل ما يدور «وقد يكون مقبولا في اميركا لكنه ليس مقبولا لدينا».

ورأى البعض ان المحاكمة ظاهرة صحية لكنها تفضح التنصت على الرئيس ومحاولات الايقاع به.

عولمة الفضائح

الدكتورة موزة غباش استاذة الاجتماع بجامعة الامارات تقول، انني اعتبر هذا الموضوع في سياق عولمة الفضائح فطالما وافقت الشعوب على المبدأ فعلينا تقبل كل شيء. واذا كان تعبير خدش الحياء يأتي على مستوى الأفراد فإنني اعتبر هذا خدش حياء الكون بأكمله. لقد كنا نتمسك بقشرة من البراءة الكونية ولكن هذه القشرة تم خدشها ليس من قبل كلينتون ولكن من قبل النظام الرأسمالي الأميركي. كلنا نعي ماذا يجري.. ولماذا خططوا لها وكيف تسابقت الصهيونية العالمية في الدخول في صراع اخلاقي جديد لكي تضمن بقاءها على الساحة العالمية.

وتقول الدكتورة موزة غباش: ان خدش الحياء لكل انسان قد يصل الى منظومة قيمه الخاصة. وقد يبدأ تحريك بعض القيم من مكانها واستبدالها وتبدأ صفحة من التأملات داخل عقل الانسان نتيجة ما يراه من الفضائح. قد يشمئز حتى من القيم الأخلاقية.

لقد آثار انتباهي ان هذه القضية خيانة زوجية. ربما تعطي نتائج ايجابية للأسرة العالمية بأن تعيد التفكير فيما يسمى بمسألة الخيانة. لقد صار الأمر فعلا طبيعيا وسادت بعض الأشكال فزادت عن تحمل المجتمعات لها. ربما خيانة كلينتون لوطنه اولا ولأسرته ثانيا تثير مشاعر تصحح هذا المسار. ربما يحدث نوع من التصحيح ونعود لربط العلاقات الانسانية بسياج من الاحترام والنظام الاخلاقي الكريم الذي يحترم الانسان المرتبط بجذوره الدينية السماوية والتراثية التي تحترم في الانسان خصوصيته وقيمه.

يقول حسن صالح بركات ان قضية الرئيس الاميركي هي قضية تعكس خصوصيات وقيم الشعب الاميركي وعلى رأسهم كلينتون إلا أن الخوض في التفاصيل بشأن هذه القضية لا أجده ضروريا لأن معظمها مخزية ومشينة.

ويضيف، القضية الجوهرية في نظر الشعب الاميركي هي كذب الرئيس اكثر من الفضيحة في حد ذاتها. ويقول ان كل دولة لها قيمها وتقاليدها ونحن والحمد لله في دولتنا ننتهج سياسة الديموقراطية التي تعتمد على مبدأ الشورى.

ويقول حسن بركات ان هذه الفضيحة تبين هشاشة السياسة الاميركية.

غرس القيم النبيلة

ويقول ناصر الزعابي ان الاعلام العربي لم يتناول القضية بكل حقائقها وتفاصيل القضية عرضت بالانترنت موضحا ان قضية الرئيس الاميركي ومونيكا هي اختبار للوعي العربي لكي يعرف شعبنا على ماذا ترتكز السياسة الاميركية. وان علينا ان نستغل هذه القضية لنعلم الأجيال بطبيعة هذا الشعب وتقاليده وماهي الخطوات والسياسات التي ينتهجها.

ويضيف، انه يجب على الآباء وأولياء الأمور توعية ابنائهم وغرس مفاهيم العزة في نفوسهم.

ويؤكد ان التناول الاعلامي الأميركي لهذه القضية فضح تصرفات الرئيس وكذلك السياسة الاميركية واداء الاعلام الاميركي مشيرا إلى أن الطفل العربي حاليا يتمتع بالنضج والحضور ولديه من الوسائل العلمية والتقنية ما يجعله متميزا ومهما اخفينا عليه من الحقائق فلابد أن يعرفها ويستقيها من مختلف الوسائل.. ولكن من المفترض ايضاح الأمور وتوعية الشباب تجاه مختلف القضايا بدلا من اخفائها.

لا تأثير علينا

وتقول نيفين ابراهيم مديرة التسويق والاعلام بالسوق الحرة بمطار ابوظبي نحن نعيش الآن عصر الفضائيات وعصر ثورة المعلومات ويجب ان يواكب اعلامنا العربي التطورات العالمية في هذا المجال ليس فقط من الناحية التكنولوجية ولكن في استيعاب ان العالم اصبح قرية مكشوفة ومن حق كل فرد في أي مكان في العالم ان يتعرف على ما يحدث حوله وعليه لا ضرورة اطلاقا للشعور بأن قضية الرئيس الاميركي كلينتون ومونيكا لوينسكي قد تؤثر علينا وعلى اولادنا سلبا على العكس إنني أراها فرصة جيدة لأن يعلم أولادنا الفروق الجذرية بين ثقافتنا وقيمنا وعاداتنا وبين ثقافة وقيم وعادات وتقاليد الآخرين.

وايضا فرصة لأن نعلم ابناءنا ان الغرب ليس بالضرورة مجتمعا بلا قيم كما يحلو للبعض ان يصور لنا ذلك احيانا إذ أن خطأ رئيس اكبر قوة سياسية في العالم.. لم يمنع اطلاقا من أن يخضع للمساءلة قانونيا.. وهي قيمة اخرى مهمة جدا.

ويضيف انه يجب علينا ان نعامل اولادنا على انهم افراد كاملون في المجتمع من حقهم ان يعرفوا ما يجري حولهم ويكون ذلك بتبسيط المعلومات بحيث يدركها الطفل حسب عمره. فطفل السابعة غير طفل الحادية عشرة من عمره وعليه قد لا اقول لابنتي ذات السنوات السبع تفاصيل كاملة معقدة عن القضية ولكن ابسط لها الأمر في ان الرئيس الاميركي ارتكب مخالفات اخلاقية استغلها اعداؤه مما يشكل فرصة لأن أشرح لابنتي نبذة بسيطة عن الدستور في اميركا وعن أن الرئيس الاميركي




حسن صالح بركات



علي الزعابي



سهيل راشد



ناصر الزعابي



د. موزة غباش

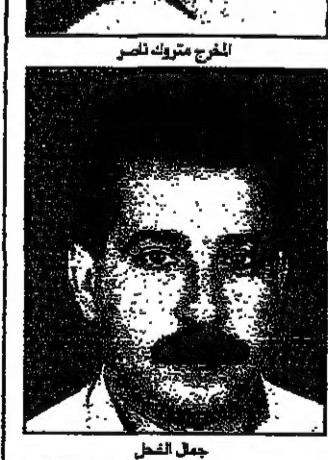
جميل سالم

بلبل سنجر




الفنان عبد الله بو عابد

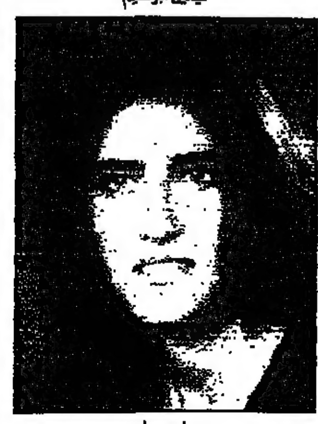

المخرج متروك ناصر



جمال الفحل



نيفين ابراهيم



ساره دريس






أصداء «مونيكا جيت» في الشارع..

سيناريو يمثل «عولمة الفضائح»

ليس فوق القانون وكذلك ان تكون فرصة للحديث عن القيم والعادات وعن كيف ان عدم التزام الرئيس بالمسلك القويم ادى به إلى فضيحة كبرى.

ويؤكد نيفين ابراهيم ان لكل شيء جانباً سلبياً وآخر ايجابياً ويجب ان نستثمر بعض الدروس والعبر من القضية ونعلمها لاولادنا بطريقة حسب المرحلة العمرية للطفل يستطيع ان يفهم ما يحدث ويكون فكرة عن العالم الخارجي وقاعدة راسخة من المعلومات التي يستقيها من والديه التي اعتبرها اهم شيء لاجيال جديدة سليمة العقل.

ويقول علي الزعابي ان موضوع هذه القضية أمر مطلوب الخوض في التفاصيل غير ربما يكون له جانب سلبي التأثير على الشباب والاطفال. ... انه شهد على الانترنت الرسائل المتبادلة التي الحديث عن تفاصيل هذه وهذا بالتأكيد يمكن ان يؤثر على مجتمعنا وانصح اولياء متابعة شاشات الانترنت على القضايا التي يتم التطرق ... أولادهم مع التركيز على الايجابية التي تساهم في ... الفكر والعقل.

... علي الزعابي الى ضرورة مساحات كبيرة حول تفاصيل القضية منعاً للاطلاع على التفاصيل المثيرة.

... سهيل راشد القبيسي ان ... على الامور الخاصة بقضية ... الاميركي ومونيكا يجب ان ... الشعوب للوقوف على السلبية ... وكيف يتم التعامل مع هذه ...

ويرى محمد جبر مدير مكتب وزير الشؤون مجلس الوزراء حقيقة انه لايجوز الحظر على نشر هذه ... ولكن بشيء من الحذر بهدف ... عن الدخول في التفاصيل ... لهذه الفضيحة.

ويرى باسل ستجر ان القضية ... بعدا اكثر من اللازم وخاصة في وسائل الاعلام العربية على الرغم من ... الموضوع يخص الرئيس الاميركي ... لايمكننا نحن ان نستفيد منها في شيء.. أو تهمنا في شيء. وتؤكد ... أهمية البعد عن معرفة التفاصيل وخاصة بالنسبة للاطفال والشباب.

ويدعو جميل سالم إلى ان نركز على قضايانا الخاصة اكثر من الاهتمام



الشيخ احمد الحوسني

بهذه القضية حيث ان صحفنا العربية ساهمت في الاعلان والدعاية لهذه القصة أكثر مما ينبغي.

الواعظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف احمد الحوسني يقول انني أرى ان ما يثار الآن بشأن قضية كلينتون ومونيكا اصبح مبالغا فيه وبالتالي أرى ان نفهم اجيالنا الا تنشغل بهذه التفاهات وان ننتبه الى امورنا الاسلامية ولا نزج بانفسنا في امر لا يعنينا لا من قريب أو بعيد. فتلك أمم لها انظمتها وقيمها.

اما قيمنا يتعلق بقبولها البعض بالمظهر الديموقراطي نظرا لتعرض الرئيس الاميركي للمساءلة القانونية بحيث انه اكبر رئيس دولة اقول ان لدينا في الاسلام نماذج للديموقراطية والاسلام سبق الأمم في هذا.

لاتجاوز لقانون المطبوعات

المستشار محمد علي عبدولي رئيس الدائرة الجزائية بمحكمة الاستئناف الاتحادي بالشارقة يقول لا اعتقد ان الصحف المحلية ونشرها تفاصيل ما حدث في فضيحة كلينتون



د. احمد الهاشمي

قد تجاوزت أو خرقت قانون المطبوعات في الدولة أو ارتكبت ما من شأنه ان يعد جرما في القانون. لكنها نقلت ما يدور ولم تتدخل فيه.. ولم تعط الفاظا او امورا تعتبر جرائم في حال تناولها. ولم تضف لها تهما جديدة بما لا يعد خرقا للقانون ولاتجاوزا للاحكام ولكن القضية لا تتعلق بالقانون فقط بل بالمجتمع فما يحدث في اميركا وتنشره الصحف قد يكون مقبولا لديهم ولكنه ليس مقبولا لدينا.

ظاهرة صحية

الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير ادارة القوى العاملة وشؤون المجتمع بكليات التقنية يقول ان ما يحدث في المجتمع الاميركي ظاهرة صحية حيث يمكن محاكمة اي مسؤول ولو على قمة الهرم. وما نشر لا يعد رصيدا جيدا لكلينتون ولكنه فضح بشكل أو بآخر ظاهرة التنصت على مكالمات الرئيس ان هناك ايادي خفية للايقاع بكلينتون فنا امام ثورة عالية في المعلومات فما لا نقرأه في الصحف ستراه في التلفزيون أو الانترنت. لقد



د. حبيب الملا

ارادت أميركا ان تنفرد بظاهرة الديموقراطية الى ابعد مدى حيث يمكن محاكمة الرئيس وهو أعلى سلطة في البلاد.

ديانا ثم كلينتون

الدكتور حبيب الملا المحامي يقول انني رغم هذا لا أؤيد فكرة ان يكون هناك رقيب على ما يقرأه الناس، لابد للاعلام ان يكون مستقلا وليس ناقلا عن الاعلام الغربي، اطرح الموضوع ولكن بما يخدم اغراضك واهدافك السياسية.

انني اتساءل لمصلحة من صرف اهتمامات الناس الى اشياء تافهة لا معنى لها. فالمفروض في الاعلام تنمية وعي الجمهور وطرح قضاياه المصيرية والعمل على حلها أو ايجاد الحلول المناسبة لها بعيدا عن البحث عن الفضائح.

ترويج للفساد

المهندس حسن الكثيري نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك يقول للاسف لقد تم طرح الموضوع برمته وكأنه موضوع جنس وهذه اشياء تخدش الحياء وتروج للفساد.

عبدالعزيز محمد رئيس قسم عقاري بأحد البنوك يبدأ حديثه قائلا: «جرحه ينزف ويداوي جرح غيره». ويضيف، ان الصحف العربية لم يكن لها حديث إلا عن مونيكا وصاحبها. وتتغاضى عن الأمور التي تهمنا.

وتقول السيدة نوال الطويل (محامية)، أيا كانت الديموقراطية بمفهومها الواسع وفي أعرق الدول التزاما بها، فلا يصح أن تتدخل في خصوصيات الناس فما بالنا والأمر يتعلق برئيس أكبر دولة في العالم.

يجب التعفف

ويتساءل فضيلة الشيخ سيف الجابري مدير ادارة الافتاء بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي، هل أصبحت قضية كلينتون ومونيكا لوينسكي شغل الناس الشاغل؟ هل من المعقول أن تذكر التفاصيل كل شيء؟

ويرى أن الديموقراطية لها حدود والمجتمع له حرمة يجب أن تراعى.

ان هذا خدش للحياء العام وللدين.. الرجل أمام أولاده يجب أن تكون صورته مثالية، فكيف برئيس أكبر دولة في العالم. هذا الأمر يساهم في اهتزاز القيم الدينية والأخلاقية لدى الشباب وخاصة المراهقين.

ويقول الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية: انني أعتقد أن ما حدث لكلينتون من فضائح يندى لها الجبين.

وأرى ان ما نشر قد تجاوز الحد المعقول.

قد يكون الأمر عاديا في أميركا ولكننا نحن كعرب ومسلمين ولنا قيمنا وتقاليدنا. فلماذا نتجاوزها ولمصلحة من نتجاوز الاعراف والتقاليد. ولكن هذا الأمر عبارة عن رسالة لكل شخص منحرف بأنه لابد يوما لأمره أن ينكشف مهما حاول تغطيته. ولابد للانسان أن يكون حذرا ومنضبطا ولايندفع وراء أهوائه.

ويرى المهندس محمد عبدالعزيز مدير مصنع رخام بدبي انها مسألة مدبرة. فلماذا يعنينا من مونيكا وغيرها. إن لها أبعاد سياسية أخطر من مجرد فضيحة للرئيس. فهذه الأمور تحدث عندهم بشكل طبيعي.

الدكتور جمال حسين فحل استشاري أمراض باطنية يقول، ان هذا الأمر طبيعي في أميركا وهم يقولون ان القضية ليست في الجنس ولكن في الكذب، وهم يكذبون علينا نحن العرب كل يوم. فهل الكذب علينا نحن العرب حلال وعلى الآخرين حرام. إنهم يضحكون علينا ويشغلوننا بقضاياهم. لقد غلفوا الأمر بشكل علمي لكي تصبح الفضيحة واقعا ملموسا فهم يعلمون أن أبحاث (د. ن. أ) تستطيع اثبات الصلة حتى ولو بعد سنوات، ولهذا احتفظت مونيكا بالثوب لكي يستخدم في الوقت المناسب. إنها مؤامرة نجحوا في خلقها لكلينتون ولكن ما شأننا نحن في ذلك؟

الدكتور حمد الشيباني عضو مجلس أوقاف دبي يقول، ألا يكفينا ما يكتب في بعض الأحيان في الصفحات الأخيرة ولكنهم يكتبون الفضائح الآن في الصفحات الأولى. ويا ليت من يكتب هذه الموضوعات أن يتناولها بحذر.. الديموقراطية الأوروبية غير مهضومة في مجتمعنا، فلماذا نمارس طقوسها وخاصة في الإعلام بنشر كل شيء حتى الفضائح.

ولايوافق الدكتور حمد الشيباني على أن هذه الفضيحة تم اختلاقها لكي تعطل مسيرة السلام أو غيرها من القضايا المعلقة. وقال: لماذا نبحث عن أعذار أو شماعة لكي نعلق عليها هذه الأمور. وهل كان كلينتون قبل الفضيحة متبنيا لوجهة النظر العربية؟ فلماذا نربط بين الأمر والفشل الذي نعانيه؟

ان الرئيس الاميركي نتاج المجتمع الاميركي بكل متناقضاته ومعطياته.

ويقول السيد جليرت حلبي (صحفي) لابد أن نعرف معنى الديموقراطية. فهي لاتعني التدخل في شؤون الحياة الخاصة للأفراد ولكن عندما يكون هؤلاء الأشخاص من ذوي المراكز المسؤولة فهنا يجب النظر إذا كانت أعمالهم الشخصية قد انعكست على أسلوب وأداء أعمالهم. انني ضد السياسة الأميركية التي تتبعها في الشرق الأوسط إلا أنني أعتقد ان كلينتون يقوم بعمله كرئيس على أكمل وجه.

وتقول سارة درباس موظفة بوندر لاند: لقد ركز الاعلام العربي في طرحه لقضية كلينتون بشكل أكثر من اللازم.

إن ما فعله كلينتون خطأ ولكن ما فعلته وسائل الاعلام المرئية أشد خطأ حيث قدمته هو وصاحبته بشكل يجعلهما نموذجا جيدا.

وتقول الفنانة حنان المري: لقد تابعت القضية ثم توقفت عن ذلك لانني أعلم ان كل شيء مباح في المجتمع الأميركي. فما الفائدة التي يمكن أن يجنيها القارىء العربي من الحديث عن ذلك وهل انتهت كل مشاكلنا حتى نتفرغ لفضائح كلينتون.

ويقول الفنان عبدالله أبو عابد: لقد نجح الاعلام في إثارة فضولنا، يوميا أتابع ما ينشر في الصحف أو ما تبثه محطات التلفزيون، لكن هناك مسؤولية اجتماعية لابد أن يكون هناك رادع.. الديموقراطية جميلة وشيء رائع أن ترى محاكمة كلينتون ولكن القضية في المفهوم وليست في التفاصيل. ويقول السيد متروك ناصر الهاشمي (مخرج) ان ما يحدث هناك ترجمة حقيقية لواقع الاعلام الغربي هذا مجتمعهم وهم أحرار في قيمهم وتقاليدهم وهذا شيء طبيعي عندهم ولكن الأمر يختلف عندنا.

ويقول السيد اسماعيل عقيل (رجل أعمال)، ان القضية شخصية ولاتستحق كل هذا الاهتمام، ان المسلمين يموتون من جراء الفعل الأميركي سواء في فلسطين أو السودان وغيرهما من الأقطار العربية والاسلامية وبدلا من التركيز على ذلك يتم التركيز على تصرفات كلينتون وكأنه السبيل الوحيد لرد الفعل.

ويقول الفنان خالد سلطان: لا أدري لماذا يتم التركيز على فضائح كلينتون، هذه الأمور تحدث في أميركا بصورة عادية ولكنها الدعاية الأميركية التي تريد أن تغسل وجه أميركا من التعسف والظلم الذي تمارسه في العالم لتقول انه لايوجد شخص فوق القانون والمساءلة.

متابعة اخبار القضية في الصحف



المهندس حسن الكثيري

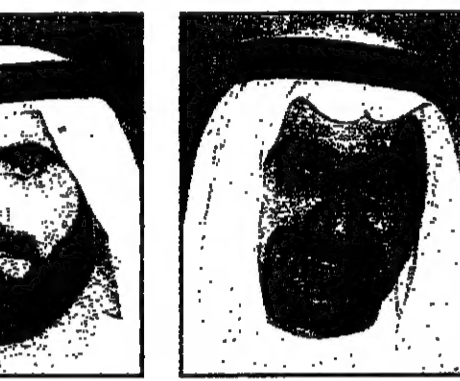
حمد الشيباني



د. سليمان الجاسم



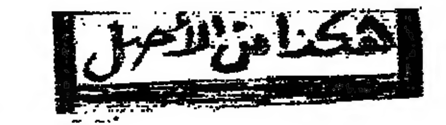
سيف الجابري



خالد سلطان



محمد عبدولي



أوراق

■ نواصل حديثنا الذي بدأناه عن العمل العام والعمل الخاص.. وأجيب على التساؤل الذي طرحته بالأمس وهو .. هل يحق للموظف الذي لم يكمل أكثر من عشر سنوات من الخدمة في عمله طلب التقاعد؟

الإجابة على هذا السؤال بحاجة إلى تفكير وترو وموضوعية، فقد يقول البعض انه لا يحق للموظف أن يطلب التقاعد إلا بعد أن يصل إلى سن التقاعد.. فالدولة تعبت وصرفت عليه الكثير حتى أصبح ملما بالعمل وعارفا لخفاياه، وأصبح يمتلك الخبرة فيه، فلا يجوز بعد كل ذلك أن يترك العمل لكي يتجه إلى عمل خاص يخدم مصلحته الشخصية .. ولابد أن نحترم أصحاب هذا الرأي ولكنه في الحقيقة ليس صحيحا ويفتقد إلى الموضوعية وبعد النظر... والصواب والمفروض هو أن يمنح أي موطن التقاعد عندما يطلبه ليس بعد أن يكمل خمسا وعشرين سنة أو خمس عشرة سنة بل عندما يكمل عشر سنوات بشرط أن يتجه إلى مجال العمل الخاص في قطاع يفتقر إلى العنصر المواطن - وما أكثرها- ويجب أن ينذهب تفكيرنا إلى ابعد من ذلك بكثير بحيث نفكر في إعطاء منح مالية للموظف المتقاعد أيا كان سنه ودرجته أو حتى قرضا حسنا يبدأ به مشروعه الخاص ولهذا الأمر إيجابيات كثيرة جدا سواء للموظف و لجهة العمل العام و المجتمع على حد سواء.. لأننا ستكون قد أفدنا الجميع... فأولا لن يكون هناك موظف جالس على مقعده وهو كاره لعمله ولا يؤدي عمله بالشكل المطلوب وهذا من شانه أن يؤثر سلبيا على العمل . أما إذا طبقنا فكرتنا الجديدة فسيكون كل من يعمل محبا لعمله ومجتهدا فيه وبذلك نتخلص من مشاكل كثيرة ... ثانيا إننا سنوفر فرص عمل للخريجين الجدد الذين أصبحت مشكلتهم واضحة في بعض مجالات العمل والتخصصات فلا يجدون عملا فيها... والشيء الآخر هو إننا سنساعد على تنوع دخل الأفراد ونخفف العبء على الدولة فبدلا من أن يكون كل المواطنين معتمدين في عيشهم على الحكومة فان العدد قد يقل إلى النصف كما إننا سنشجع الناس على الانخراط في العمل الخاص الذي يعاني من ندرة العنصر المواطن فيه..

وكثير من الشباب اصبحوا يريدون ترك العمل بعد أن تمكنوا من تكوين رأس مال للأعمال الخاصة التي سيقومون بها ويبدو انهم اعتبروا العمل العام وسيلة لإيجاد رأس المال الذي ما إن توفر فان ترك العمل اصبح هدفهم والبحث عن التقاعد وسيلتهم للاتجاه إلى العمل الحر وهذا التفكير جيد يجب تشجيعه لأنه يوفر مناخا صحيا ليس للشباب فقط بل وحتى للمتقاعدين من كبار السن الذين ما يزالون يمتلكون العزيمة على العمل بحيث يكونون مرتاحين البال ويشغلون وقتهم بما يعود عليهم وعلى بلدهم بالفائدة ولا تضيع طاقاتهم سدى.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

استثناء المصارف

اعرض مشكلة ابناء العاملين في القطاع الخاص التي تتكرر مع بداية كل عام دراسي، حيث ان وزارة التربية قامت مشكورة منذ فترة ليست بالقريبة بفتح فصول مجلس اباء بالفترة المسائية برسوم مخفضة لابناء العاملين في القطاع الخاص من العرب. ولكن تلك الرسوم ربما تكون كبيرة بالنسبة لبعض الناس الذين لديهم اكثر من طالب في مرحلة مختلفة.

نرجو ان تقبلوا اقتراحنا باستثناء ابناء العاملين في قطاع المصارف الوطنية من ابناء الدول العربية وان يتم قبولهم في المدارس الحكومية وهم يشكلون نسبة قليلة.

مجموعة أولياء امور - العين



الجمل وما حمل

حديث الكاميرا

بكل كبريائه وانفته رفع هذا الجمل زجاجة المياه المعدنية وراح يعب ما فيها من ماء متلذذا.. وفي الابل اسرار لاحدود لها وصفات قل ان توجد في الحيوانات الاخرى وقد جاء الوقت الذي نرى فيه سفينة الصحراء وقد ادركته رياح الحضارة والعصرنة والحداثة ويأبى الا ان يشرب الماء المقطر من زجاجات المياه المعدنية.. وهذا المشهد تم التقاطه في استراليا.

تصوير: ضياء شودري

أنا والنعجة

■ في نهاية الاسبوع المنصرم من عمر الزمان العجيب وبالتحديد عقب وجبة الغداء وما جادت به والحمد لله من لذيذ ودسم الطعام غالبت النوم مستخدما كل الاسلحة الهجومية للتغلب عليه ومنها النعاس إف ٩٨ والسلاح النووي النسيان والخمول الشامل فانتصر حسي على جسدي وانفلت عقلي من بقية جسمي المتخم بالدهون والكلسترول والسعرات الحرارية الزائدة.. وكل تلك الصحوة وفورة العقل كانت بسبب تحليقي وللحظات في اجواء الخصخصة والسفسطة والاستنساخ التي جادت بها اريحية علماء الاقتصاد والفلسفة والعلماء.. وشدني كثيرا استنساخ نعجة بل وضفدع وبدون رأس.. كل ذلك حادث وواقع شاهدته والنعجة المستنسخة يتيمة الابوين تصرخ وباعلى صوتها وحسب حسي تنادي امها وبدون فائدة على شاشة التلفاز كغيري من البشر.. وعندها بدأت افكر في امي العزيزة رحمها الله واسكنها ووالدي فسيح جنته.. ولم ولن انسى لحظة ما اعجز عن حصره من تضحيات في سبيل تربيتي منذ نعومة اظفاري حتى شبيت عن الطوق واكملت تعليمي العالي وركبت قطار العمل مثل الآخرين وتزوجت برضا الوالدين وبحمد الله رزقت بالبنين واحلى البنات.. ولكن هل ياترى ما قدمته للعزيزين امي وابي كان كافيا؟ ويشهد الله اني لم اقصر في حقهما يوما ولكن رغم ذلك بدأت كعادتي والتي دأبت عليها رغم انفي وعند اطلالة هلال كل عيد ومناسبة وبدون مناسبة واحيانا وأنا اتناول الطعام مع افراد اسرتي حفظهم الله اذرف الدمع السخين وعندما يسألني ابني الصغير وهو يمسح على خدي لم تبك يا ابي؟ اقول له «تذكرت أمي وأبي» وعندها ينحبس صوتي واتلعثم وتتعثر الكلمات وتسقط في بحور الدمع وعلى عجل اجرجر قدمي وارتمي على وجهي واضيع في غيابات الحزن واذكر الله كثيرا على نعمة البكاء لانها تريح النفس من علل وسموم الضجر.

وبدأت افكر في عملية الاستنساخ واسائل نفسي هل ياترى بالامكان كما تساءل غيري تشمل البشر؟ كل ذلك ممكن ولكن بارادة الله وحده ويفعل بشر والله القوي القادر علم الانسان ما لم يعلم ولكن ان تجقق حلم العلماء في استنساخ احاسيسه وبالتحديد الحب؟ لانني شاهدت النعجة المسكينة المستنسخة وهي تنادي امها بحثا عن نبع حنان تروي ظمأها منه ولامجيب.. فكيف بآدمي يجد نفسه وبلا أم؟ رغم ان المعمورة المغلوبة على امرها تذخر بجيوش اليتامى والحيارى امهات واباء وفي داخل الاوطان ويا للحسرة بلاحب وسكن.. وادرت شريط الذكريات وبدأت اقلب دفتر الصور في حديقة الامهات وتذكرت صديقا عزيزا لم يتمكن ولظروف قاهرة من السفر للوطن لزيارة والدته العجوز المريضة واهله ولن انسى ما قاله لي انه قرر السفر لملاقاة العزيزة امه ورغم ما ذكر لي من موانع لانه فقط كان يفكر في زيارة ابنه الذي يدرس الطب.. لاشتياقه لملاقاته وفجأة تذكر حب والدته له وكم هي في شوق تتلهف لرؤيته.. ووضع الميزان وتساوت الكفتان واقسم ان يسافر وعلى جناح اول طائرة للوطن الحبيب للترفيه عن نفسه وغسل آلام غربته ودفن احزانه في محيط الحنان وفعلا عاد وهو في اتم السعادة مرتاح البال.. ولن استطيع شرح ما تم في ذلك اللقاء ولكن قال لي ان الوالدة شفيت تماما من مرضها ونهضت لتستقبله وتدفن رأسها المتعب في احضانه وترتاح في شواطئ حبه وترفع عينيها الدامعتين لتقول له «احمد الله ياولدي انك حي لم تمت» فقد ظننت انك قد انشغلت عني ونسيتني كما الكثير من الابناء الذين وللاسف الشديد ياعزيزي انغمسوا في النعيم الدنيوي الذي لايدوم وعن عمد تغاضوا عن ابسط الحقوق المشروعة لامهات نذرن النفس والنفيس في سبيلهم حتى اضحوا في مناصب وسط حشم وخدم.

ليت أمي وأبي.. على قيد الحياة ولكنها سنة الحياة وكل شيء رهين بقدر.

عباس عبدالرحيم محمد - ابوظبي

القناة المثالية

■ منذ بداية العطلة الصيفية وحتى الآن لم استمتع في حياتي بمشاهدة قناة كقناة ابوظبي الرياضية المتميزة والتي تستحق كل الاحترام والتقدير لما تقدمه للمشاهد، في الوقت الذي تتسابق فيه القنوات الاخرى على تقديم برامج الاغاني و«الفيديو كليب» الذي لايخلو من النساء العاريات الراقصات تحت مبرر التطور ومضاهاة القنوات الفضائية فشكرا لقناة ابوظبي الرياضية المثالية، للتغطية المتميزة لكل الاحداث العالمية والمحلية ومنذ الآن انت بالنسبة لي القناة الاولى في الدولة بعد المستوى الذي ظهرت به بعض قنواتنا باغانيها المصورة التي لاترحم اعين المشاهدين ومسلسلاتها المعادة وافلامها الطويلة المملة والبرامج التي لانفع منها سوى تضييع وقتنا الثمين فكل الحب والتقدير والاحترام لقناتنا الاولى قناة ابوظبي الرياضية.

* في هذا العصر ان قالوا لك ما هي اغنيتك المفضلة وقلت لهم لا اسمع الاغاني قالوا لك «معقد» ان قالوا لك لنجرب تقليد شباب الغرب بالمظهر وقلت لهم انا متمسك بعاداتي وتقاليدي قالوا لك «متخلف» ان قالوا لك اختي ارفعي حجابك وقلت لهم أرفع ما يميزني عن الكافرات الفاجرات قالوا لك «رجعية» وان قالوا لك لنشاهد فيلما عاطفيا وقلت لهم لايسمح لي ضميري كمسلم قالوا لك «جبان» هل تعلمون من هؤلاء الذين يستميتون لابعاد شبابنا عن دينهم وجرهم نحو الهاوية؟ هؤلاء لادين لهم بعد ان هجروه ولا ماضي ولا تراث لهم بعد ان نسوه ولا مربي معلم لهم سوى «الدش» بسلبياته ومفاسده، انهم رفقاء السوء ابعدهم الله عن شبابنا.

■ حكمة:

«تب قبل موتك بيوم وان كنت لاتعلم متى تموت فكن تائبا على الدوام».

رنا - العين

النقال والقيل والقال

■ أنا طالبة في الصف الثالث الثانوي العلمي، ادرس في مدارس الدولة الحكومية منذ احد عشر عاما.. تعلمت خلالها الكثير والكثير، وكان اول درس هو التربية والتعليم.. قد يتساءل البعض، لماذا اكتب هذه الكلمات؟.. لم اكتبها طلبا للشهرة وغيرها.. ولكني كتبتها لابين حقيقة يجهلها البعض، وهي اننا تعلمنا منذ الصغر ان التربية قبل التعليم. فما نفع علم بلا اخلاق؟ ولم تتوان الهيئات التعليمية في كل ارجاء الدولة من معلمين ومعلمات عن ايصال هذه الكلمات الى الطلاب والطالبات.. ولكن.. الذي نراه في الواقع مختلف.. كيف؟ منذ سنوات انتشرت اجهزة النداء، والهواتف النقالة بين الطلاب، فشنت الهيئات الادارية عليهم حربا، ولم الظاهرة، صحيح انها انتهت بين الطلاب ولكن، كيف يستطيع الطالب اقناع نفسه بان اقتناء هاتف نقال في المدرسة امر غير لائق. بل مشين، وهو يرى استاذه واضعا هاتفه النقال في جيبه، وعندما يرن يرد عليه، كأنه في بيته. وليس في فصل او مجلس علم.. دعونا من الطلبة، لنتكلم عن الطالبات.. فلو لم يحدث هذا الشيء معي.. ما سلقني القدر لكتابة هذه الكلمات.. كنا في الفصل والمعلمة تشرح، ونحن مصغيات لها حدث ما لم اكن اتوقعه ابدا من اي معلمة، المعلمة رن هاتفها النقال، صحيح انها لم ترد عليه في الحال، اغلقته، واكملت الشرح ثم استأذنت دقيقتين لاجراء محادثة.. ولكني صراحة صدمت.. فكيف نلقي اللوم على فتيات اليوم لاقتنائهن الهواتف النقالة كيف؟ والقدوة في المدرسة وهي المعلمة الام والمربية الفاضلة تحمله معها في كل مكان.. ولا تتوانى في الرد عليه وهي في ممرات المدرسة، مع انها تدرس حصتين في اليوم فقط؟؟ فحتى لو كانت لها ظروفها.. فيجب ان تفعل كما تفعل كل الطالبات (وهكذا تعلمنا) القاء كل همومنا ومشاكلنا خلف ظهورنا ونسيانها مؤقتا عند الدخول الى المدرسة.. هذه الكلمات الجميلة العزيزة على قلبي.. باتت مجرد معان جوفاء سيئة فلماذا نسيء الى من احسن الينا؟ عزيزي العلم، عزيزتي وأمي المعلمة.. هذه كلمتي لكما.. فاتمنى ان تجد صدى عندكما.

عاشقة الوطن

مناظر الانتظار

■ المدارس بدأت.. هذا شيء جميل والاجمل منه اشكال الطلبة والطالبات الذاهبين الى مدارسهم موزعين الابتسامات على من يمر من امامهم ليذكرونا بايام مضت كنا مثلهم واصبحنا اباء وامهات لهم.

الى هنا والمشهد غاية في الروعة، لكن ما يشوه هذه الصورة الجميلة هي تصرفات تحدث امامي يوميا وهي اماكن تجمع الطالبات للباص الناقل لهن للمدرسة فكأنما الدنيا ضاقت ولم يبق مكان الا رصيف الشارع وكلنا يعلم شكل الرصيف وخاصة داخل الحارات. فمن الطبيعي ان تجد طالبة تجلس على الرصيف الضيق وقد مدت رجلها على الشارع كوضعية طبيعية لارتفاع الرصيف البسيط عن الشارع ومايزيد المشكلة تعقيدا انه اذا وجدت احدى الطالبات قصة شيقة تخبر صديقتها عنها فلا يكفيها ان تجلس بجانبها وتحكيها بل ان الوضع المناسب هي ان تقابلها وجها لوجه (حتى تكون ملامح الوجه معبرة) واين سيكون ذلك؟ في الشارع طبعا. وكلما كان عدد الطالبات كثيرا في الموقف الواحد زاد الخطر في ان تدفع احدى الطالبات صديقتها على سبيل المزاح فلا تتمالك تلك صلابتها لتجد نفسها مندفعة تلقائيا تجاه الشارع. وبالطبع كل هذا يحدث والشارع لايخلو من السيارات الذاهبة الى العمل والباصات المتنقلة من مدرسة الى اخرى. واذا صدمت احدى الطالبات (لاقدر الله) فمن يكون المخطيء؟؟ بالطبع سائق السيارة او اي مركبة اخرى.

السؤال هنا الا يهتم اولياء الامور بمكان وقوف ابنائهم انتظارا للباص؟ ام ان المسألة هي فقط «اذهب الى الموقف قبل ان يفوتك الباص» اني ارى اهمالا فظيعا من اولياء الامور واعتقد ان ذلك هم محاسبون عليه. فبعض الامهات لاتدري هل ذهبت ابنتها الى المدرسة ام لا واخرى لاتدري ما لبست ابنتها للمدرسة.. وأب لايعلم اين تقف ابنته انتظارا للباص وهلم جرا لمسلسل الاهمال الاسري والاجتماعي.

المشكلة يا اعزائي لو ان هنك رجلا شهما رأى طالبات ابتدائي وقد افترشن الرصيف حتى امتد مجلسهن الى الشارع وقام بنصحهن لايستغرب ان وجد احد اولياء احدى الطالبات له بالمرصاد (بالباجر) يعلمه الادب.. فجيلنا من طالبات الابتدائي ذكيات الى حد قد لاتتصوروه فقد تكتب احداهن رقم سيارة الرجل الشهم الذي نصحهن بالابتعاد عن الشارع لتخبر اهلها بما جرى لهن.. فلقد شاهدت مثل هذا الموقف في التلفزيون.. لكن لم يصل ذكاؤها الى الخطر المحدق لهن بوقوفهن على حافة الشارع.. ولا تتناقشوا بعد ذلك بحل ان يقوم احد بنصح مثل تلك الفتات والا....

على العموم الامر متروك لسيارات الشرطة التي تجوب الحارات وبالطبع ترى الامثلة كثيرة.. اما أنا فاعود الى من اشتقت اليهم:

رعد: ارحب بدعوة الاخت العزيزة نور لتغيير المنكر بالقلم.. لكن من يقرأ.

برق: صعب ان يبحث الانسان عن طرق الوصول للكمال.. والاصعب الا يجد من يحثه على ذلك بحجة ان الكمال لله.. متناسين معرفتي لذلك ولكن ما ابحث عنه الكمال الانساني وليس الكمال الالهي.

مطر: ذكرتني بعض المقالات التي تناولت الصداقة ببعض الابيات التي قالها احدهم في صديقه الذي توفاه الله واصداء هذه الكلمات بالفعل هزت وجداني:

قد كنت لي نعم الخليل وقد خلت
دنياي منك فيا لقلبي العاني
فلمن تركت اخوتي ومحبتي
شوقي اليك اخي يهزكياني
أأعيش بعدك ناعما متنعما
أأبيت بعدك مغمض الاجفان

بنت الذهلي

■ رأي الناس:

اشتاق زملاؤك القراء الى قلمك ورعدك وبرقك ومطرك ونتمنى الا تكون عودتك تلك مؤقتة وان تكون دائمة لنسعد جميعا بحروفك المعطرة.. وكل التقدير لك.

ادغال البنغال

■ كثيرة هي تلك الظواهر الطبيعية التي تقع في ربوع الارض وتزخر بها ارجاء المعمورة، من براكين وزلازل وفيضانات وحرائق وهلم جرا.. وما ينجم عنها من خسائر فادحة في الانفس والاموال والمرافق العمرانية وغيرها.. وهي بطبيعة الحال ظواهر كونية خارجة عن ارادة الانسان، ويكاد العقل البشري يقف عاجزا حيال التصدي لها او منع حدوثها.

ومن تلك الدول التي تطالها تلك الظواهر دائما ودون انقطاع.. بنجلاديش.. تلك الدولة الآسيوية الفقيرة، التي تشل فيها حركة الناس وتنقطع فيها مصادر عيشهم، وبالتالي تنعدم عندهم وسائل مكافحة الفيضانات العارمة.. ولأشد ما دهشت عندما رأيت صورة في احدى الصحف تجسد هيئات الاغاثة الدولية وهي ترمي الاوراق النقدية من الطائرات المروحية للفقراء وهم في لجة المياه، وكأنهم بحاجة الى المال اكثر من حاجتهم الى المؤن الغذائية والاغطية والملابس والادوية الطبية.

لا ادري لماذا لاتتوحد جهود الدول العربية والاسلامية في سبيل انقاذ تلك المجتمعات التي تحارب من أجل لقمة العيش.. فالفيضانات في هذه الدول مستمرة وفي كل عام.. واغاثة الدول العربية والاسلامية تكاد تكون ضئيلة وشحيحة، والاعتماد منصب فقط على الدول الغربية مع ان بنجلاديش دولة اسلامية.. لماذا - مثلا - لاتتبنى دولنا الاسلامية مشروع بناء مساكن شعبية لسكان المناطق المتضررة في بنجلاديش في اماكن مرتفعة لاتصل اليها مياه الفيضانات ولاتتجمع فيها؟! ثم يتم نقل السكان المتضررين وتوزيع تلك البيوت عليهم بحيث تستوعب عائلتين او اكثر من العوائل القريبة.. على ان يتم انشاء مستوصفات طبية ومرافق خدمات عامة فيها تسهل عليهم اقتناء ما يحتاجون اليه.

اقتراح آخر: ان ينظر في شق قنوات ارضية ضخمة تصل بالبحر لتسهيل عملية انحسار المياه بشكل فوري وسريع.. وبهذه الرؤية يستطيع حتى السكان القاطنون في تلك المناطق ان يبقوا في مساكنهم دون تأثر بما حولهم.. اقتراح ثالث: لو سلمنا جدلا بعدم امكانية شق قنوات لتسريب المياه فلتعمل الدول على انشاء جسور وسدود تحجز فيها المياه، ومن ثم يتمكن اهالي بنجلاديش من السير والمشي على الجسور ويتمتعون برؤية المياه وهي محجوزة خلف تلك السدود مما يمكنهم من الاستفادة من تلك المياه متى احتاجوا.

هذه بعض المقترحات التي اراها.. وقد تكون ثمة ابعاد اخرى تخفى علي.. ولكن هي مشاعر انتابتني واجتاحت مخيلتي وأنا اشاهد البؤس والمعاناة بادية على وجوه البنغال من خلال اجهزة الاعلام المختلفة.. ولعل هذا الشعور ينصب في بوتقة الحديث النبوي الشريف: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

وصدق الشاعر حين قال:

لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

عبدالحكيم سالم الشاعر - العين

الضيق والفرج

■ كلما وسعت الدنيا بأعيننا ضاقت.. وكلما ضاقت وسعت.. وكأننا في دوامة بين الضيق والفرج ونحن في عصر الملل وازدواجية الفكر نجد انفسنا مجبرين على تقبل واقعنا بكل ما فيه.. ونحلم بأن نجد القرار والحل لكل مشكلاتنا التي نحاصر فيها بين الحين والآخر.. فدوامة الفكر وجحيم العاطفة.. تحيرنا وتكشف لنا اوراقا ومعادلات صعبة لهذه الحياة.. فالحياة اصبحت كفرصة تكون في ايدينا ساعة وتضيع منا ساعات.. فيا ترى هل باستطاعتنا استغلال فرص الحياة أم سرعان ما تضيع من ايدينا؟.. فالدنيا في اعيننا اصغر بكثير مما كانت.. وضاقت بالرغم مما فيها من حدائق واسعة وشواطئ جميلة ولحظات مرحة ورفاهية ومغامرات لا تنتهي.. فنحن نسير بخطوات مرتجفة وننظر للوراء بحذر ونجد كل ما حولنا مقلوبا فقد تفككت الاسرة.. وخان الزوج زوجته وكذلك الزوجة وضاعت الثقة بين الناس.. والاطفال يدفعون ضريبة اخطاء آبائهم وامهاتهم.. وتأثر الجميع بالتيار الغربي الذي جرف الاجيال الجديدة.

لقد اضاع الكثيرون اخلاقهم الاسلامية واصبحت قنواتهم وجوها قبيحة يفخرون وهم يلبسون ملابس عليها وجوههم افلا توجد توعية لهؤلاء؟.. والسبب هو غياب الحوار بين الأب وابنه والبنت وامها والاخت واخيها والزوج وزوجته.. فهذه الاجيال بحاجة لمن يحاورها وبحاجة لمن يسمعها لكي يبين لها الصواب من الخطأ فالابناء امانة.. وتربيتهم بحاجة لحذر شديد لاننا في زمن القابض فيه على الدين كالقابض على جمرة.. فالمغريات كثيرة.. والضياع في الانتظار.. لذلك يجب توعية الاطفال بكل ما يتعلق بالحلال والحرام وتنشئتهم التنشئة السليمة المبنية على الحب والتفاهم والحوار.

جواهر - ابوظبي

بريشة: سالم النعيمي

نار ودخان

■ رداً على مقالة ع.ع. العين بتاريخ ٩ سبتمبر الاربعاء اري ان القضية ليست قضية رجل او امرأة، فتاة او شاب ولكن القضية هي اننا ابتعدنا عن ديننا الحنيف وتعاليمنا الاسلامية وهويتنا العربية وسمحنا لفتياتنا بأن يتسكعن في الشوارع والطرق والاسواق والنوادي بالملابس الضيقة القصيرة التي اذا ما وصفت بعض الجسم وصفته كله وخلع البعض جلباب الحشمة والايمان واتبعنا صرعات الموضة التي لا تناسبنا ولحقنا بتقاليد الغرب وتركنا شبابنا الذين هم كالورود التي لم تتفتح دون رعاية او نصيحة او مشورة وملأنا ايديهم بالاموال والسيارات والموبايل للتفاخر لا للمنفعة وبررنا ذلك بالحرية والمساواة واننا لا نقل عن المجتمع الغربي، اهذه هي الحرية والمساواة في رأي بعض الناس؟ ان اترك ابنتي تمشي وتتمايل امامي بملابس الموضة والتي تخرج عن كوننا مسلمين، او ان اترك زوجتي بكامل عطورها وحليتها تتمايل بالاسواق فهذا ينظر وهذا يدمدم وهؤلاء بعض الشباب التافهين يتحرشون، فأين انت ايها الأب البار وانت ايها الزوج؟ ماذا تتوقع؟ هل تتوقع ان تمشي ابنتك بالملابس الضيقة القصيرة بالاسواق المزدحمة دون ان يتحرش بها احد او دون ان تتعرض لمضايقات.

المرأة التي تهجمت عليها ووصفتها بالافعى التي ترتدي ثوب البراءة، الا ترى انها ضحية. ضحية الأب الذي لم يعرف كيف يحكم بيته، ضحية الزوج الذي لا يغار على زوجته وتركها تخرج بزي فاحش فالرجل راع في بيته وكل راع مسؤول عن رعيته واذا فسد الراعي فسدت الرعية، فالمرأة ليست وحدها المسؤولة فالمسؤولية الكبرى تقع على الرجل كونه عمود البيت فان كان حازما انضبطت الامور.

وتقول مقالة ع.ع. العين اذا ارادت الفتاة ان تتحرش وتوقع بالرجل فما عليها الا ان تشتكي وتلفق له تهمة التحرش.. الخ، فما هذا الكلام الذي لا يمكن ان يتقبله العقل؟ فمن هي التي تضحي بسمعتها وتضع نفسها في الشبهات وكل هذا للتوقع بالشباب لا لشيء الا لتنشر صورته بالجريدة فهل هذا معقول فماذا سوف تستفيد فلا توجد نار بدون دخان وخاصة انه لن يعود عليها بفائدة ولا ننسى اننا مجتمع شرقي لذلك لا يمكن لفتاة ان تشتكي دون ان يكون هناك سبب فكل متحرش يجب ان ينال عقابه، ليتعدل ميزان الحق.

عبيد سبع العيش - ابوظبي

اغتراب القلوب

■ الوحدة تخلق الغربة احيانا.. فليس الغريب الذي يفارق دياره واهله ويذهب عنهم بعيدا.. ولكن الغريب من افتقد احبابه بسبب ظروف الحياة القاسية حتى ولو كان يعيش وسط اهله فهو يشعر بأنه غريب عنهم.. غريب عن افكارهم وآرائهم.. غريب حتى عن حبهم وودهم.. لانه تعود على حب كان يمثل له الوطن.. تعود على وجه صبوح يمثل له التفاؤل والامل.. ولذلك فان المحيطين به اغراب عنه.. فليس يهمهم كثيرا ما يحويه قلبه.. بل المهم عندهم ان يطبق ما تفرضه عقلياتهم ومعتقداتهم من آراء ماداموا مسؤولين عنه.. ولو بشكل مؤقت.. ولهذا فانه من المؤلم ان يجد الانسان نفسه وحيدا وهو بين زحام اهله.. يقتله الفراغ.. وتخنقه الساعات.. وها أنا الآن اذوق معاني الوحدة واتجرع آلامها.. بسبب فراقك عني يا ابي.. احس بأن الكل غريب عني.. صورتك المسمرة على الجدار.. اناديها ليل نهار.. ولو كانت تنطق لاخبرتك عن مدى شوقي وحنيني اليك.. ابي هل دراساتك اهم مني؟ ام الحياة دائما تصر على ذلك.. تصر على الفراق والألم.. اهتمامك بالدراسة شيء جميل.. ولكن الاجمل ان تحمل شهادة تعبت طويلا في سبيل تحقيقها وكم اتمنى ان تحقق طموحاتك واحلامك وان ترجع من هناك مستبشرا حاملا ما تتمناه.. اعادك الله سالما غانما الينا.

العنود الظاهري
جامعة الامارات - العين

سلام على ابناء الدلة

■ (عيال الحارة) يذكرونك دائما بأيام الطفولة وأيام (السيكل) من سكة الى سكة، طبعا كان الوالد بالعصا وراك وراك وخصوصا ان طال الغياب خارج المنزل وتحديدا فترة ما بعد المغرب، اما هذه الايام فلا تملك الا ان تدعو الله ان يحمي بعض الاطفال من اهمال آبائهم، ومن شرور انفسهم، في زمن يفترض ان يكون الوضع فيه عكس ما هو عليه الآن. بحكم ان هذا الجيل من الآباء مثقف او على الاقل مطلع على ما يدور حوله من مآس وجرائم يقوم بها الاحداث نتيجة غياب الآباء واقتصار دورهم على النسب فقط.. اي ان هذا الطفل هو ابن سبيل من الناس.

في ماض ليس ببعيد كان الاب يعطي ابنه الفرصة كي يخرج ويجلس او يلعب مع اصدقائه ولكن بضوابط، فان خرج مساء هناك ساعة محددة يجب الا يتعداها خارج المنزل، والا اعتبر خروجا عن طاعة الأب واساءة له، لانه لم يقدر اباه ولم يمتثل لاوامره، وفي هذه الحالة العصا نعم العصا لمن عصى.

ادب وقيم ومثالية غرسها الآباء في نفوسنا وربوا رجالا ونساء يراقبون النفس ويحاسبونها، ولو تذكرنا بعض هذه القيم فسنجدها في مجملها تربية بالمعنى الصحيح طبقها الآباء على الابناء بالفطرة، لم تكن تربية كتب او فضائيات.

منها طريقة الجلوس.. فقد كان الاب يحرص على ان يعلم ابنه ان يقتدي بالرجال لذلك كانوا يميزون بين طريقة جلوس الرجل والمرأة، ايضا دخول المجالس وطريقة التسليم على الحاضرين، وتأدية الواجب بحكم انك الاصغر والمعني بحمل (دلة القهوة) وتقديمها للحضور في مشهد رائع نفتقده هذه الايام الا ما ندر او في المناسبات.

لي صديق يتذكر بكل الحب ما سببه له فنجان القهوة من جرح في يده. فقد كان يقدم القهوة لابيه واعطاه الفنجان باليد اليسرى، الامر الذي يعد مخالفة للعرف وطبع الكرماء، وكان من المفترض ان يقدمه بيده اليمنى وهي من السنة الشريفة ايضا، فما كان من والده الا ان ضغط على يده الى ان انكسر الفنجان وسبب له جرحا يقول عنه الآن انه اطيب واعز ذكرى الى قلبه، ومنذ ذلك اليوم وصديقي هذا ينتقد كل من يقدم شيئا بيده اليسرى، بل انه عندما يتذكر ينسى كل من حوله ويذهب بخياله بعيدا فترتسم على محياه ابتسامة اصدق ما يقال عنها انها ابتسامة حنين وشوق لماض راح ولن يعود.

كان ايضا الآباء يقدرون المدرسة والاستاذ، ويعرفون قيمة العلم رغم انهم لم يتعلموا الا ما عرفوه من دينهم عن العلم واهميته للانسان كذلك الثورة التي قادها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ابان تسلمه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي جعلت الآباء يشعرون ان المستقبل للعلم والمتعلمين، وكانت ايضا وقفة مخلصة منهم مع نداء القائد لتخليص الوطن من الجهل والامية، لذلك لم يكن هناك مجال للغياب او التهاون، حتى لو كنت مريضا، وإياك ان تقول ان الاستاذ يكرهني او انا لا احب مادة كذا.. كما هو الحال مع طلاب هذه الأيام، ومع اول حالة تذمر يبديها الابن يمسكه الأب بيده ويأخذه الى استاذه ليسلمه اياه، ويفوضه في تأديبه اذا تمادى هذا الابن في تذمره، لانه لم يكن علم دلع (ومصاص) لذلك لا مجال ان تطلق على ابناء ذلك الجيل لقب ابناء النيدو كما يحلو للبعض ان يطلق على جيل هذا اليوم. وشخصيا ارى بانه يجب ان يوجه الى بعض الامهات (المتمدنات) حتى السذاجة، فالدراسات اكدت ان الرضاعة الطبيعية اكثر بكثير من مجرد انها غذاء للطفل والتي للاسف اوكلت مهمتها للخادمة وعلبة النيدو.

اكتب واتذكر وفي رأسي مقارنة وسؤال محير بالفعل وهو هل هذه عودة الى الوراء تحت تأثير مخدر المدنية والحداثة؟ فاذا كانت هذه قيم ومبادئ ربت رجالا ونساء كانوا ومازالوا نعم الابناء.. فبماذا نسمي الأب الذي يترك طفله هائما في الليل البهيم ولا يعود الا بعد ان ينتصف، وكل ما يفعله ليستريح يعطيه مفتاح الباب الاحتياطي حتى لا يزعجهم عندما يعود في تلك الساعة المتأخرة؟ وماذا تقولون عن أب نزعت ابنته ملابس الحياء واستبدلتها (بالستريتش) الذي يستر لون الجسم فقط اما تفاصيله فهي بارزة ويستطيع كل من يراها ان يميزها والأب موافق ولا يستطيع ان يغضب تلك الابنة ويتدخل في خصوصياتها؟ وآخر ابنه يعتدي على كهل بما لا يليق من القول فيقول له (زين سويت يستاهل).

هذه نماذج من الواقع عزيزي القارئ ولك ان تقارن بين الجيلين، والنظر الى هذه المفارقة العجيبة، جيل من الآباء نشأ وربى ابناءه بالفطرة وما يمليه الضمير والدين، وجيل آخر مثقف ومطلع على فنون وعلوم التربية الحديثة من ابحاث ودراسات تعني بالطفل وتربيته، وبعد ذلك لك ان ترد بما شئت على من يقول لا تنسوا عاداتنا وتقاليدنا.

علينا ان نرفض النمط التربوي القادم من فضاء الغرب.. لانه ليس لنا.. ولانه يعني ان نرمي وراء ظهورنا كل ما له صلة بنا وبماضينا.. وبمعنى آخر يجب علينا ان نرفض تبعية الغرب او حتى الجهات الاربع.. فعاداتنا وتقاليدنا فيها الكثير.. ما ان تمسكنا بها سنربي اجيالا تستمد حاضرها من ماضيها، ولن نضل السبيل.. ومن ليس له ماض لا حاضر له.

حارب النيادي - العين

المتاحف مدارس

■ مهمة المتحف هي المحافظة على التراث بكل مكوناته ويتمثل ذلك في عملية الاقتناء والتسجيل والتوثيق والصيانة والدراسة والعرض بغرض الفائدة. وظهر الاهتمام بجمع النفائس والآثار مع بداية القرن السابع عشر وما لبث هذا الاهتمام بجمع النفائس بعد ان كان يقوم به افراد ان تحول الى اهتمام عام ساهم فيه العدد الكبير من الكشوف الاثرية التي ظهرت في مختلف بلدان العالم وبذلك ظهرت المتاحف التي تنوعت بين العام والخاص وبين متاحف للآثار والتراث ومتاحف لتاريخ الفن وأخرى للتكنولوجيا.

والمتاحف مواقع لحفظ الارث الحضاري وللتعريف به والاستفادة منه وتعتبر مواقع للتعليم مثل المدارس والجامعات فهي تلعب دورا هاما في تثقيف الجماهير فالمتحف كيان حي ولا ينبغي ان يقتصر دوره على انه موقع لاقتناء المجموعات وحفظها بل يجب الاستفادة منه وتقع هذه المهمة على القائمين عليه. تصل المقتنيات الاثرية والتراثية الى المتحف عن طريق الحفريات المنتظمة والمسح الاثري وهذا يتم من خلال عمليات التنقيب التي تقوم بها البعثات العاملة في مجال البحث الاثري، عن طريق المقتنيات الى المتحف وتشمل الشراء والاهداء، وما ينتج من اعمال الصيانة والترميم للمباني التراثية.

فتحي محمد - دلما

صيدليات معفنة

■ لقد قام احد اصدقائي بشراء محارم ورق مرطبة للاطفال من احدى الصيدليات الكبيرة في ابوظبي، ولا ادري هل هو من حسن حظه او من سوء حظه، انه عندما فتح العلبة اكتشف ان المنديل من الداخل متعفن بشكل كبير وقام على الفور بوضعه جانبا ولم يستخدمه.

والغريب بعد ذلك بما حدث فاستغربت كثيرا وعندما حاولنا مراجعة تاريخ انتاج تلك المحارم وتاريخ انتهاء صلاحيتها لم نجد على العلبة اي تاريخ وهذا ما زاد حيرتنا واستغرابنا فكيف يباع مثل ذلك المنتج دون ان يحمل تاريخ صلاحية وهو منتج خاص بالاطفال وكان من الممكن ان يصاب الطفل بامراض لو لم يكن الوالد قد اكتشف فساد تلك المحارم.. هذا الموضوع نعرضه على وزارة الصحة لكي تتأكد منه وتلاحق تلك الصيدلية التي تعد نفسها من اكبر الصيدليات في ابوظبي فحياة الناس وصحتهم ليست لعبة بايدي التجار يتهونها متى ارادوا.

قارئ - ابوظبي

■ رأي الناس:
تحتفظ باسم الصيدلية والعلبة الاصلية للمحارم وايصال البيع واسم المتضرر وعنوانه.



المحارم بعد اخراجها من العلبة ويظهر العفن واضحا في مقدمة المحارم!!

عقدة الخواجة

■ لماذا وجدت مقولة «عقدة الخواجة» وما مدى صحتها؟ لماذا اصبحنا نجد بانفسنا عقدة النقص تجاه المجتمع الغربي؟ وهل نحن بالفعل اقل منهم شأنا. معاذ الله فنحن خير امة اخرجت للناس وهذا يرسخ قناعات لدينا جميعا باننا لسنا اقل من احد من الناس بل احسن منهم بكثير فالله فضلنا نحن امة محمد وانزل الوحي على سيد الخلق وشرفنا برسالة الاسلام اشرف الرسالات وهدانا الى الدين القويم الذي فيه صلاح امرنا وعزة امتنا فما المشكلة اذا ولماذا نجد لدى الكثير من اخواننا اقتناعا كبيرا بعكس ذلك؟ فكل ما هو مستورد افضل من المحلي من البشر والسلع فتجد كبرى الشركات العربية للاسف تدفع الاموال الطائلة للخبراء الاجانب وتبخل بنفس القدر على ابنائها الذين افنوا عمرهم في التعلم ليخدموا امتهم بصدق وامانة.

لا اريد ان اطيل عليكم ولكن فقط دعوني استشهد لكم بمثال حي من المجتمع الغربي شاهدته وسمعته عبر احدى الفضائيات العربية كما شاهده وسمعه غيري. هذا المثال هو برنامج يشبه الكاميرا الخفية واسمه بعد الترجمة طبعا «كل شيء من اجل المال» وهو يعرض مواقف تسخر من الناس في ذاك المجتمع فهم يقومون باي عمل مقابل مبلغ من المال اقصاه ١٠٠ دولار وانا على ثقة باننا لو طلبنا من اي عربي القيام بهذه الاعمال لرفض ولو قدمنا له مال قارون فهذا البرنامج يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان المجتمع الغربي مجتمع مادي بحت ولا قيمة عنده الا للقيمة المادية، وبعد ذلك كله نصر على المرض المسمى عقدة الخواجة.

زياد الحمصي - ابوظبي

الروائي العراقي طه حامد الشبيب وروايته «مأتم»

نصي لائب يبحث عمن يستقبله

حاوره حمزه مصطفى - بغداد:

■ المشهد الثقافي العراقي لا يحتمل المفاجأة في العادة. وبالتالي فانه لا يمنح على سبيل الاغراء العارض شهادة ميلاد لمبدع يصبح من حقه ان يصول ويجول الى وسط حقول الابداع الفسيحة.

وحده طه حامد شبيب شكل الاستثناء. فهذا الرجل القادم من اقصى «مدينة الطب» وجد نفسه قادرا على بث رسالته الابداعية عبر نص استقبله المشهد الثقافي العراقي بمثابرة ملحوظة. تلك هي روايته البكر «انه الجراد». طرح الشبيب نفسه عبر روايته ولم يسبقها بشيء ثم اردفها بعد سنوات برواية كثر الجدل حولها هي: «الابجدية الاولى» ويبدو ان طه حامد الشبيب استمرأته مفاجأة الاستقبال لعالمه الابداعي المتميز ففي ذروة الجدل بشأن مستوى روايته «الابجدية الاولى» التي تخطى فيها بمراحل روايته البكر «انه الجراد» اصدر روايته الثالثة «مأتم». وبذلك وضع الشبيب نفسه في دائرة الاهتمام الاستثنائي في الوسط الثقافي. عبر هذا اللقاء يكشف الروائي طه حامد الشبيب جوانب من استراتيجية الكتابة لديه. وهنا نص الحوار:

■ يلاحظ ان رواياتك الثلاث كتبت بتقنيات فنية مختلفة «انه الجراد» غلب عليها السرد الواقعي «الابجدية الاولى» طغى عليها ما هو غرائبي وسحري، «مأتم» بنيت على اساس السرد الدائري الطويل. من يحدد هذه التقنيات؟ الموضوعات ام الكاتب؟

□ الموضوع ونوع الخطاب الذي يراد للنص ان يبثه هما اللذان يحددان التقنية الاسلوبية فضلا عن الروايات الثلاث التي ذكرتها لدي رواية رابعة باسم «الضفيرة» ينتظر أن تصدر قريبا ستظهر بنمط اسلوبي رابع بسبب من اختلاف موضوعاتها وخطابها.

المفارقة هنا تكمن في ان الروايات الاربع مجتمعة تشكل رباعية برغم اختلاف تقنياتها الاسلوبية وبنائياتها واجوائها وشخوصها والالسنة الناطقة فيها. لكن ما يجمع بينها ان الخطابات التي تقاسمتها ترتبط ببعضها كما ترتبط الاجزاء لتؤلف الكل في النهاية.

اخترت بالطبع موضوعات مختلفة لتكون المعادل الموضوعي لتلك الخطابات وهذا امر يضيق بتفصيله المقام.

رواية مقنعة

■ الابجدية الاولى رواية مقنعة اخذت من الواقع ما هو سحري واخذت من الخيال ما هو مكثف من الواقع واعني بالوقع هو واقع معروف السمات والملامح. هل ترى ان الواقع المعني هو غريب فعلا بالطريقة التي كتبت بها الابجدية الاولى؟

□ بدءا لا اتفق مع تسميتها بالرواية المقنعة فليس من الفن ان يقنع الواقع لأي سبب كان. انما الفن الحقيقي هو السعي لاستخلاص روح الواقع المخفي منه غير مألوف منه لمجساتنا الواعية. ذاك الذي اسميه المكنون الخرافي للاشياء المنطمر في لب الاشياء.

انه وحده القادر على استفزاز ما هو منطمر في دواخلنا ووجداننا. وعلى وفق هذا الفهم اجدني اكتب رواياتي فحتى «انه الجراد» التي وصفت السرد فيها بانه واقعي تعثر بجهد مضاف بين ثناياه على آثار للعبة البحث عن الخرافة. ان فهمي لاستراتيجية الكتابة على هذا النحو قد يتولى الاجابة عن سؤالك المحدد «مأتم» رواية بفقرة واحدة ذات جمل منفصلة بفواصل. لقناعة السارد بأن ما كان يجري حوله ملتحم ببعضه منتم الى بعضه مبنى ومعنى حتى انه من العسير عليه ان يحظى بمتنفس بين جملة واخرى فهو منغمر بالاحداث وتحت الاحداث تنوء ذاكرته الثكلى حائرة باي منها تبتدىء. وليس هذا وحسب بل ان سرده كان اشبه بالدوامة التي لها بداية وليس لها نهاية تلك التي كان يستشعرها. تلك به هو فعلا وثمة اللغة التي تحدث بها السارد.

انك لتسمعها كأنما تسمع نواحا ذلك ان الشعرية فيها طاغية الى الحد الذي اعتبر عنده نقادنا وادباؤنا ان الرواية قصيدة طويلة وعدها بعضهم قصيدة متوحشة. وعن بناء النص عموما تجد المشاهد تتغشى بعضها ببعض في مشهد اقرب ما يكون لمشهد امواج بحر غاضب ارجو ان تلاحظ السببية التي توفرت عليها اليه اشتغال «مأتم» اما عند ماركيز فان «خريف البطريرك» جاءت منكشفة دون غطاء سببي لاي من مفاصل تقنيتها الاسلوبية. جملة طويلة متصلة ولاتجد مسوغا لذلك. فمجموعة الساردين كانوا ذوي حالة نفسيه مستقرة على عكس سارد «مأتم» فلو افترضنا انهم مأخذون بما كان يجري وهذا افضل الافتراضات فان الطبيعة الفسيولوجية للملفوظ تخبرنا بانه ينبغي ان يلهث وتتقطع انفاسه مما يؤدي به بالتالي الى صياغة جمل عجلى متقطعة لا ان يقول جملا لا تدري متى تنتهي وقد عمد ماركيز ايضا الى زج اصوات سرد متعددة في الجملة الواحدة محاولا اظهار ذلك وكأنه فتح اسلوبي مع علمه المؤكد ان هذا الاسلوب قد ورد في اي الذكر الحكيم منذ خمسة عشر قرنا ولا احيلك بالطبع الى المقارنة بين لسانيات الروايتين فالفارق بينهما امر مفروغ منه.

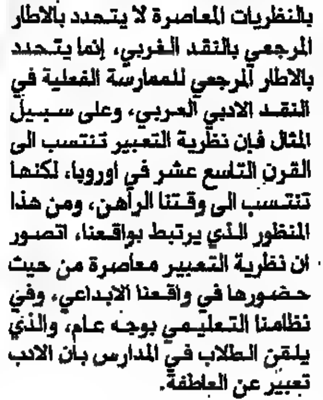
الرواية العراقية

■ لاشك ان لك رأيا في الرواية العراقية. كيف تقيم تجربة روائي عراقي مثل عبد الخالق الركابي لا سيما وان روايته الاخيرة «سابع ايام الخلق» اثارت حولها جدلا من التقييمات والاراء؟

□ يمر المنجز الروائي العراقي الآن بمرحلة تنبىء ملامحها بانه شاق طريقه قدما نحو مكان مرموق في عالم الرواية العربية ان لم اقل ابعد من ذلك. كل ما نتطلع اليه للتثبت من هذه الرؤيا هو قراءة نقدية عربية منصفة وموضوعية لمنجزنا. اما عن تقييمي لتجربة الروائي المبدع عبد الخالق الركابي اقول انها تجربة مخلصة دؤوبة تعمل منفردة ومتضامنة مع الجهد الروائي العراقي من اجل رفع شأن الرواية العراقية.

■ في نهاية القرن العشرين هل تبدو الرواية العراقية مقبلة على تحولات فنية؟ اذا كان الجواب «نعم» هل هناك امثلة على هذه التحولات؟

□ التحولات الفنية في النص الروائي تستوجب وجود تحولات في مجمل المؤثرات التي تضغط باتجاه اعادة تشكيل طرفي العملية الابداعية واعني بهما المشتغل الابداعي وذائقة التلقي. فكما هو معروف الآن ان المنجز الابداعي لا يكتمل حتى يضيف اليه المتلقي من عندياته والا فانه يبقى منجزا مسخا لا ينتمي الى اية حقبة زمنية. ذلك انه لم يحظ باستقبال اي متلق معاصر. فالعمل الابداعي عموما والكتابة الروائية بالخصوص مشروع تضامني يتكفل انجازه كل من المبدع والمتلقي وهنا ينهض السؤال فصيحا: هل ثمة تحولات في مجمل المؤثرات الضاغطة على هذين الشريكين حدثت في نهاية القرن العشرين؟ الجواب واضح. لا بل انها لم تكتف بحدوثها خلال تلك «الحقبة» وانما هي ماضية لتنشب اظفارها في بدايات القرن الحادي والعشرين.


الروائي طه الشبيب: تزامن الكتابة والتلقي

اذن فنحن بانتظار تحولات فنية في النص الروائي هذا اذا ادرك المبدع بان ذائقة التلقي قد اعيد تشكيلها فعلا وعلى صعيد ضرب الامثلة على هذا المعنى، احيل القراءة النقدية المتفحصة الى اعمالي الاربعة مفترضا صدور روايتي الرابعة قريبا وبهذه المناسبة فان الرواية الاخيرة كتبت ليستقبلها متلق يعاصر مفتتح القرن القادم. ولو اتسعت فسحة النشر لمضيت اوضح ماذا اعني بالتحولات الفنية في اعمالي اذ لن يكون التلاعب بالشكل المجرد للنص هو بيت القصيد.

مشروع غير معلن

■ من الملاحظ انك تكتب النص وفقا لاستراتيجية مختلفة، استراتيجية تفترض قارئا آخر. فما هي عناصر هذه الاستراتيجية وهل ان هذا القارىء موجود.. أهو متحقق أم مفترض؟

□ تأسيسا على اجابتي السابقة نعلم الآن بأن ثمة مشروعا تضامنيا يقوم عليه المبدع والمتلقي للخروج بنص روائي مكتمل بيد ان هكذا مشروع غير معلن اي ان الروائي لا يكتب لقارىء بعينه فالنص الذي يكتبه يجب أن يبحث عمن يستقبله ليكمله ولن يتحقق الاستقبال الا بتشكيل ذائقة التلقي بفعل المؤثرات الذاتية والموضوعية التي كانت قد اثرت اصلا ببناء النص الروائي ليعول على التزامن في حدوث الاثر ذاته على بناء نصه وذائقة متلقيه اذ ذاك ستكون بين الاثنين كلمة سر تيسر عبور الجسر. هذه اطروحة عريضة ومن صلبها انما تنحدر تفاصيل استراتيجية الكتابة عندي. فقارئي عركته المؤثرات «الموضوعية» لم تتشكل ذائقته بفعل الموضة بل ولدت طبيعيا من رحم «التفاعلات الكبرى» ذكي هو حاد الملاحظة لا تتسرب من بين اصابعه شاردة ولا واردة ينظر الى النص على انه ناقص ابدا وعليه ان يجهد نفسه في اكماله، عينه مشرئبة الى خطاب غير مرئي مبثوث كما الذرور بين ثنايا تضاريس النص الفنية. واسخ الاعتقاد هو بأن متعته تكمن في حل طلاسم ليست بظاهرها طلاسم. انه مرتضي التورط في مغامرة لا اقول ان هذا القارئ ليس مفترضا قط بل انه موجود متحقق وهو سر تواصل مشروعي.

ندوة قاهرية حول «نظريات معاصرة» لجابر لعصفور

رد الاعتبار لنظريات النقد العربي... وبحثا عن الجديد

القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ أثار كتاب «نظريات معاصرة» لجابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بمصر ردود أفعال واسعة في الاوساط الثقافية المصرية، واقيمت حوله عدة لندوات ثقافية مهمة، ناقشت الافكار والرؤى النقدية والتنظيرية التي طرحها عصفور في كتابه، والمنهج العلمي الذي اتبعه في بنائه. وكانت الندوة التي اقيمت بقصر السينما من أهم تلك الندوات، حيث شارك فيها عدد من أكبر النقاد المصريين والعرب، وحضرها حشد كبير من المبدعين والمهتمين بالادب ونقده.

مساءلة الذات والنظرية

في بداية الندوة تحدث جابر عصفور فقال: جئت لكي استمع واتعلم من اساتذتي وزملائي، لكن عندي فقط ثلاث ملاحظات حول الكتاب. الملاحظة الأولى، انني احاول في هذا الكتاب كما حاولت في كتب اخرى، وكما سأحاول في المستقبل ان أقوم بفعل من افعال المساءلة، وينصب هذا الفعل على الموضوع الذي تناقشه الذات، وينصب في الوقت نفسه على الذات، ولذلك فالكتاب محاولة لوضع مجموعة من النظريات موضع المساءلة، وفي الوقت نفسه وضع العقل الذي يسائل هذه النظريات موضع المساءلة، بهدف توصيل رسالة الى القارىء العربي، ارى اننا في أمس الحاجة اليها في حياتنا، وهي ان زمن المطلقات قد انتهى، وانه ما من نظرية تتسم بالصواب على نحو مطلق، وما من نظرية تستحق ان نقدسها، أونحرق لها البخور، فكل نظرية مهما كانت، تنطوي على عنصر ايديولوجي يوهم ان هذه النظريات تشمل كل شيء، وتجيب عن كل الاسئلة، وما ان نضع النظرية موضع المساءلة، سرعان ما نكتشف انها نسبية، وانها بقدر ما تضيف الى المسعى الانساني في تاريخ النقد، فانها تنطوي على عدد من الثغرات، وهذه الثغرات هي التي تؤكد الامكان المستمر لتولد النظريات على نحو مستمر.

وفي الوقت نفسه، فإن فعل المساءلة عندما ينصب على وعي الباحث أثناء المساءلة، ليس على سبيل المطلق، وانما على سبيل الوعي الذي يريد ان يتجاوز نفسه، ليكتشفها، ويحاول ان يضيف الى هذا الوعي ما يدفع به الى الامام، ولعل هذه الملاحظة تبرر الحاح كلمة المساءلة في الكتاب.

وأوضح عصفور ان الملاحظة الثانية تتصل بالعنوان، مشيرا الى انه تعمد ان يتركه في صيغة التنكير، ولم يستخدم ألف العهد أو التعريف، لانه يتحدث عن بعض وليس عن كل النظريات، وقال: إن ما اعنيه بالنظريات المعاصرة لا يتحدد بالاطار المرجعي بالنقد الغربي، إنما يتحدد بالاطار المرجعي للممارسة الفعلية في النقد الادبي العربي، وعلى سبيل المثال فإن نظرية التعبير تنتسب الى القرن التاسع عشر في اوروبا، لكنها تنتسب الى وقتنا الراهن، ومن هذا المنظور الذي يرتبط بواقعنا، اتصور ان نظرية التعبير معاصرة من حيث حضورها في واقعنا الابداعي، وفي نظامنا التعليمي بوجه عام، والذي يلقن الطلاب في المدارس بأن الادب تعبير عن العاطفة.

وعي النظرية

وتركزت الملاحظة الثالثة التي ابداها عصفور حول ان الكتاب من حيث الترتيب وتعاقب الصفحات، يبدأ من الاقدم الى الاحدث، فنظرية التعبير تفضي الى الخلق، والانعكاس، والبنيوية، والبنيوية التوليدية، وتفضي تلك النظريات الى التفكيكية، ولم يكن من قبيل المصادفة ان ينتهي الكتاب بحديث عن ادوارد سعيد، واذا اسقطنا هذا الترتيب المتعاقب واقمناه رأسا على عقب، وجدنا ان الكتاب كله مكتوب من وجهة نظر الفصل الأول، وهو وعي النظرية، الذي يحكم الكتاب كله، وكل من قرأ الكتاب يلاحظ انحيازي للنقد المدني والوعي النقدي عند ادوارد سعيد.

الأوضاع الحضارية

وبعد ذلك تحدث الناقد عبدالقادر القط مؤكدا ان الكتاب يقدم خدمة جليلة لكثير من القراء، الذين يقرأون عن هذه النظريات في اللغات الغربية أو اللغة العربية، فهو يقدم مادة ناضجة، وينتهج نهجا علميا سليما، فهو حين يعرض للمذهب، يعرض لكل دقائقه، ويبين النظريات بروح واسلوب مشرق، ثم بعد ذلك يحاول ان يعترض على هذا المذهب.

وأشار القط الى أن عصفور بدأ كتابه بظلم كثير من النقاد حين ربطهم بالمذهب السائد في التعليم، وأضاف انه لا يوافق عصفور على ان كل ما يخرج عن النص من حديث عن بعض الاحداث والأوضاع الاجتماعية أو الفكر الثقافي والاجتماعي للمؤلف، هو شيء خارج عن النقد، والدليل على ذلك ان القارىء قد يستمتع بقراءة هاملت لشكسبير، لكن متعته تزداد عندما يفهم طبيعة المسرح الاليزابيثي، والجمهور الذي كان يقدم له، والاصل التاريخي لهاملت.

وأوضح القط ان القول بأن التعبيرية تقوم على الانفعال فقط، قول جانبه الصواب، فالتعبيرية لا تقوم على الانفعال فقط، ومن يعبرون تعبيرا وجدانيا، لا ينفصلون عن قضايا مجتمعهم، وغير ذلك، فإن جابر عصفور حين تحدث عن التعبيرية اخرجها من حدود الزمان والمكان، وتناسى اننا اذا اردنا ان نؤرخ للحركة الوجدانية شعرا أو قصة لابد ان نتحدث عن الاوضاع الحضارية التي كانت سائدة، كما انه في نقده للشعرية، اعترض على القوانين الكلية للادب وعلى ما يسمى بالنقد الجديد، متناسيا أيضا ان هؤلاء النقاد حاولوا ان يعيدوا للنص اعتباره الجمالي، بالاضافة الى كونه حاملا لابعاد ورؤى نفسية واجتماعية.


عصفور: زمن المطلقات انتهى

نقد النقد

أما د. صلاح فضل فأكد في مداخلته ان الكتاب يأتي في لحظة مهمة ارتفعت فيها بعض الأصوات في الحياة الثقافية العربية تتعامل مع التساؤل الفكري والفلسفي بشيء من الاستنكار، وتتهم حركة الفكر النقدي العربي المعاصر بالحمق، والتخبط والعشوائية، والعقم، وهذا الاستنكار والاتهام لجهد جيل بأكمله استزرع أصول العلم في البيئة العربية، وتتبع نبض التطور، ودفع حركة الفكر العربي الى التحديث والتواصل مع التيارات العالمية الجادة والمتداخلة مع حركة هذا الجيل، الذي هيأ لنا ان ننظر الى تراثنا العربي كجزء عضوي من التراث الانساني، وان نمتلك ثقة في انفسنا، فأبناء الجيل السابق علينا هم الذين أسسوا لنا تلك المسيرة التي لا تتلكأ عند ثنائيات غبية، تقيم تعارضا بين الانا والآخر، بين التراث والمستحدث، وجابر عصفور في كتابه «نظريات معاصرة» يرد الاعتبار لهذا الجيل، لأنه يقدم جزءاً كبيراً من فكره الجسور، ويدرجه في منظومة متجانسة، وإن كان يعطيها منظور اللحظة الراهنة في الاعوام الأخيرة، فهو يسترد كتابات سابقة ليقدمها في نسق جديد، يمثل منظومة نظريات معاصرة، خصبة، وثرية ومؤسسة في الفكر النقدي العربي المعاصر.

وأنتقد فضل استبعاد عصفور وادانته في مقدمة كتابه لنماذج من النقد التطبيقي الذي لايقوم على أساس معرفي، وكذا استبعاده للتعريفات الميسرة للنظريات المعاصرة، مؤكدا ان عصفور في هذه الادانة الحادة للنقد التطبيقي يبالغ كثيرا في التعميم لان حياتنا النقدية شهدت جهدا خلاقا على مستوى التطبيق، واذا كان الالتفات الى مظاهر الضعف هو من نتائج موقف المساءلة، فإن التعميم هو ما يؤخذ على جابر عصفور، فهناك مئات المقالات والدراسات التطبيقية التي تعتبر تأسيسا معرفيا أسهم جابر نفسه بنصيب وافر فيه.

وأعلن صلاح فضل ايضا اختلافه مع جابر عصفور في تطبيقه لمفهوم المعاصرة، على الفصل الأول الخاص بنظريات التعبير. وقال، إن كثيرا من الممارسات العربية الراهنة تحمل بقايا من نظرية التعبير، لكن التعبيرية لا تمثل مركز ثقل تحيل البؤرة في النقد العربي المعاصر. فالنقد العربي يحمل بعضها، ويستظل ببعض مصطلحاتها، لكنه يمزج ذلك بالافكار النقدية الحديثة والتراثية التي تبتعد كثيرا عن نظرية التعبير. فدخول نظرية التعبير في النقد العربي دخول جانبي الآن. وتحدث فضل عن تناول عصفور للبنيوية مشيرا الى أن عصفور يدين النقاد العرب في بداية حديثه عن البنيوية ويتهمهم بانهم لا يلتقطون المذاهب الغربية إلا بعد موتها في بلادها، وقال، إن هذه المقولة استخدمت لادانة الحركة النقدية العربية، في حين اننا نجد أن المساهمات العربية في البنيوية، كانت سابقة على المساهمات الانجليزية فيها، ومتزامنة مع المساهمات الاميركية.

وأوضح فضل أن جابر عصفور الذي لا يمكن ان يوصف بأنه شكلاني، وقع في سجن الشكلانية عند حديثه عن الشعرية، كما يسقط التطور الخصب للشعرية الالسنية، والشعرية التوليدية، ويهمل كليا محاولات الشعرية العربية، بالرغم من ان محاولات الشعرية العربية كانت تستحق توقفا طويلا منه.



محمود امين العالم: حوار حول النظرية

واختتم صلاح فضل مداخلته بالتأكيد على ان كتاب جابر عصفور «نظريات معاصرة» هو في حقيقة الامر رد اعتبار للواقع النقدي العربي المعاصر، واعادة تحديد لاطاره الكلي، وتصويب لمساره التاريخي، وتأسيس واع وجاد لمعرفة عميقة لانتاج هذا الجيل من النقاد العرب المعاصرين الذين يعدون انفسهم امتدادا حيويا ومستحدثا للجيل السابق عليه.

معاناة الفكر العربي

وأكد محمود أمين العالم في مداخلته ان جابر عصفور يتبوأ اليوم مكانة الصدارة في استيعاب المشهد النقدي العالمي، والتجاوب معه ومساءلته، وانه بكتاباته التنظيرية يضع البنية الاساسية لفكر التنوير العربي، الذي نسعى الى ترسيخه في البيئة والذهنية العربية، مشددا على أن اخطر ما يعانيه فكر العربي المعاصر هو ما يتسم به من هشاشة وسطحية نظرية، تفتقد للرؤية الشاملة في مختلف التجليات الابداعية والاجتماعية والسياسية والفكرية والثقافية. وقال العالم، إن مفهوم البنيوية التوليدية يخرج البنيوية من التشكيلية الى الدلالية، فهي ليست تشكيلا لان البنية عند جولدمان بنية عقلية دلالية، والتشكيل فيها تشكيل فكري، وبناؤها هو بناء اجتماعي، فالقضية ليست البنية الجمالية كما يطرحها الكتاب، لكنها البنية الدلالية.. كما ان البنيوية التوليدية تعتبر ثمرة من ثمرات الشعرية والشكلية، ولهذا كنت اتمنى ان يأتي هذا الفصل قبل سابقه، لكن يبدو أن جابر عصفور فضل التسلسل الزمني للنشر على التسلسل الموضوعي.

واختتم العالم قائلا، الشيء المؤكد ان كتاب جابر عصفور يمكن أن يكون بداية لقيام حوار نقدي جاد حول النظرية ودورها في حياتنا الثقافية والفكرية، فالوعي النقدي اليوم هو شرط حاسم لفعالية النظرية على مستوى العالم كله.

واخيرا تحدث محمد بدوي المدرس بقسم اللغة العربية - كلية الاداب - جامعة القاهرة فقال: إن امتياز الخطاب النقدي لجابر عصفور يكمن في انه خطاب اشكالي، فعصفور يدرك ان الناقد صاحب المشروع، لا يمكن أن يكون مجرد مردد للنظريات، وانه يجب ان تكون لديه قدرة شديدة على التميز وعلى مساءلة النظريات. ونحن في كتاب «نظريات معاصرة» بازاء نص بالغ المراوغة، فالكتاب يمثل دراما وعي معقد لناقد يعي جيدا ان اللغة يمكن ان تنزلق من بين ايدي صاحبها، فتنطقه بما لا يريد، ولذلك فهناك دائما ذلك الصراع بين القيد والحرية.

سولجنتسين في كتابه الأخير «روسيا إلى الهاوية»

يقرع الطبول بالملاعق ويقطع طريق الأمل

حين وضع الكسندر سولجنتسين رواية «ارخبيل غولاغ» هز العالم، وقال النقاد آنذاك ان ثمة «رجلا خارجا للتو من جلد أحد الدببة يريد تقويض الامبراطورية بالدبوس». أما تعليقه فكان، «انني سأبقى أراهن على هذا الأمل المعذب». العام ١٩٨٠ منح جائزة نوبل. كان مفروضا ان يرفضها، لكن الكرملين لم يستطع تحمل شكله الغريب ولا كتابته الغريبة فمنع من الاقامة في موسكو قبل ان تنزع منه جنسيته السوفييتية العام ١٩٧٤ ويتوجه الى فيرمونت في الولايات المتحدة. الآن، كتابه الأخير «روسيا إلى الهاوية» يمر من دون دوي. الذين يقرأون، عادة، هم الناس الذين ما برحوا على علاقة ما بالأمل، أما الكتاب فهو عبارة عن مشاهد يائسة، حتى انه يدعو إلى قرع الطبول.. بالملاعق.

■ أبدا، لا يقول ان العودة الى الشيوعية هي الحل، فهذه الايديولوجيا المعقدة زرعت، ما يكفي، من الارواح الشريرة في جسد روسيا، لا أحد يعرف الآن كيف يكون الخلاص، هل كان الكسندر سولجنتسين يريد ان يلعن بكتابه الاخير «روسيا الى الهاوية» وفاة «روسيا المقدسة»؟. غالبا ما يكون التاريخ الذي وراء الثلوج باردا وبطيئا ولا مباليا، وحين يتحدث صاحب «ارخبيل الغولاغ» و«جناح السرطان» الذي حاز جائزة نوبل في الآداب عن كتابه يقول ان التاريخ في روسيا كان دائما ساخنا ومتوترا. بالتأكيد كان هناك هاجس المياه الدافئة، ومنذ ان اندفع ذلك الفارس القوقازي «يرمك» يطوي النهر تلو النهر كما لو ان الثلوج تلاحقه الى ما لا نهاية.

روسيا الاسلامية

الخيول لم تهدأ أبدا. وكادت روسيا ان تصبح دولة اسلامية عندما أوفد أمير كييف (وقد سبقت موسكو كعاصمة) «فلاديمير» العام ٩٨٨ بعثة الى الممالك الاسلامية الواقعة على ضفاف الفولغا للتعرف على ديانة هؤلاء الناس. كان هو وثنيا. وكان متنورا وأخرج القبائل الجليدية من السبات، وبنى القصور والطرقات التي راحت تضيئها القناديل، وشجع على اقامة المعاهد التعليمية والثقافية، وبالفعل فقد افتتن كثيرا بالافكار الاسلامية وكاد يعتنقها ويحذو حذوه الروس. لكن المشكلة كانت في ان الدين الحنيف يمنع تناول الخمر، هذا هو السبب الذي جعله ينكفىء نحو ديانة اخرى.

ذلك الروائي الفذ الذي واجه الايديولوجيا الحديدية بمواقف حديدية، تاركا روسيا ليتوجه غربا «لكن الريح ستحمل، ذات يوم، عظامي الى المكان الذي ترعرعت فيه»، يكاد يتفق مع «فرنسيس فوكوياما» في ان التاريخ مات فعلا، السوق هي التي تقود الأم، بالتأكيد انها عودة الى البدائية الاولى، وحين يحدث هذا التاريخ لابد للجغرافيا من ان تتداعى. ان خوفه شديد جدا على تحول روسيا الى شظايا.

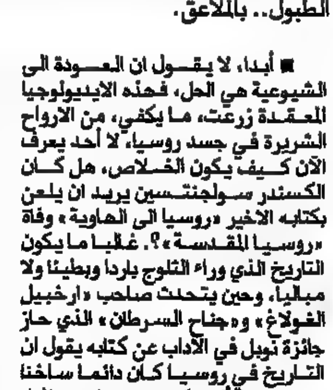
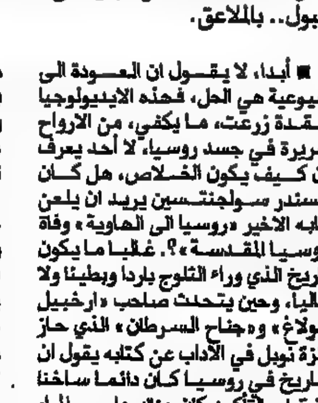
اذا.. تفلتت روسيا من الماركسية حين كان العالم في حال ارتجاج عميق، ولم يكن بالامكان اعادة بناء الدولة او المجتمع في ظروف طبيعية، لا بل انه يتهم الولايات المتحدة «الهاربة دوما من التاريخ» بانها لم تفهم روسيا، فتعاملت معها كما كان يتعامل الغرب الاوروبي مع تركيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر على انها «الرجل المريض» الذي ينتظر لحظة الرحيل، فيما يتلهف الورثة الى تلك اللحظة.

القيصر وأمريكا

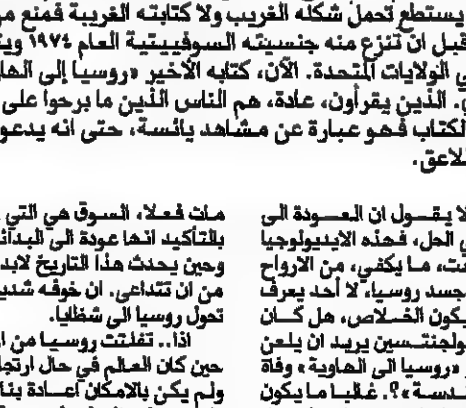
انه يدخل في تلك الاشكالية الاستراتيجية حين يقول ان القيصر، ولولا بعض المشكلات مع الامبراطورية التي كانت قائمة آنذاك، لبعث بجنوده إلى سواحل أمريكا الشمالية، فلم يكن مضيق بيرنغ اكثر من ثغرة مائية يمكن ان يقطعها الجنود ولو على ظهور طيور البطريق. لو حدث ذلك لكانت الولايات المتحدة مستعمرة روسية. الآن، يقول «سولجنتسين» ان واشنطن تريد للاتحاد الروسي ان يكون مستعمرة اميركية.

يسخر من مقولة «النظام العالمي الجديد» ويأخذ بمقولة «زبغنيو بريجنسكي» حول «الفوضى العالمية الجديدة» ليقول ان ادارة الفوضى، تعني بشكل او بآخر، ادارة الكارثة. ولكن ماذا عندما تكون في الترسانة الروسية آلاف الصواريخ التي تحمل الرؤوس النووية؟.

لا تنقص «سولجنتسين» الرؤية البعيدة المدى، قبل «بريجنسكي» بعشرة أعوام، على الاقل، قال ان الامبراطورية السوفييتية تحتضر. وهو الآن يحذر، فروسيا ليست هي أوكرانيا ولا هي قرغيزيا حتى اذا ما انفجرت فقد ينفجر القرن الحادي والعشرون.



سولجنتسين.. بربرية بياقة بيضاء

لا يقول الكلام على عواهنه، وهو يعتبر ان الولايات المتحدة يجب ان تفعل الشيء نفسه الذي فعلته بعدما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها. لم يعد هناك جوزف ستالين ليرفض التعامل مع مشروع مارشال الذي وصفه بحصان طروادة، ولا مجال للكلام عن «رعاة البقر الذين سيتسللون عبر أكيلس الطحين» فالروس يرحبون الآن بكل مساعدة حقيقية، و«سولجنتسين» يتهم «جاك آتالي» الرئيس السابق لمصرف الانماء الاوروبي الذي استحدث بعد تفكك المعسكر الشيوعي لمساعدة بلدان اوروبا الشرقية (والوسطى)، بانه كان يحجب، بفظاظة، المساعدة عن موسكو لاعتقاده ان الامبراطورية الروسية قد تصبح أكثر هولاء من الامبراطورية السوفييتية.

الكاوبوي والكرة الأرضية

في حديثه عن الكتاب، يتجاوز «سولجنتسين» الافكار الواردة فيه، ليقول ان الخمسة آلاف نسخة التي طبعت منه (وهي الطبعة الاولى والمتواضعة التي نفدت على كل حال) يمكن ان تستثير الوجدان السياسي في العالم، ملاحظا ان الكاوبوي يقود الكرة الارضية بالطريقة نفسها التي يقود فيها القطيع. القوة التكنولوجية تقول هذا: «هل حقا ان علينا ان نتصرف كما لو كنا أبقارا الكترونية؟».

يعترف بان «ما يجري يجعلنا، فعلا، أمام هذا الخيار الذي يعني موت العالم».

أجل، انه يصر على ان المشهد مأساوي الى هذا الحد، فالشخصية الروسية تتفكك «منهجيا». ويبدو ان السياسات التي تعتمد حاليا تتوخى عزل «الحالة الروسية» بحيث لا تؤدي أية مضاعفات في الداخل الروسي الى التأثير على البلدان المجاورة او أبعد، يتساءل «سولجنتسين»: «ولكن ماذا نفعل بالصواريخ العابرة للقارات؟»، معتبرا انه من الصعب دفن هذه الصواريخ بالهدوء نفسه الذي يدفن فيه «القتلى الآخرون».

الحداثة الاسكندنافية

أمراض جديدة تستشري في أوساط الرجال والنساء على السواء، اي ان العائلة باتت مهددة مادام هناك ذلك اللهاث التراجيدي وراء المال. كل أشكال الانحراف تظهر الآن، فيما تنشط المافيات لتسويق الرقيق الابيض في كل الاتجاهات، مع ان الاسرة الروسية هي أسرة محافظة بطبيعتها، ولقد ظلت المرأة الروسية بمنأى عن «الحداثة الاسكندنافية» التي مضت بعيدا في تحطيم القيم الكلاسيكية. وان كان للمخرج السويدي الشهير «انغمار برغمان» ان يقول ان «الفايكنغ مازالوا يعيشون في ارواحنا». وذلك في اشارة إلى اولئك الأسلاف البرابرة الذين كادوا يأكلون اللحوم البشرية.

ان «الكسندر سولجنتسين» يتحدث عن «البربرية بالياقة البيضاء». كل شيء يمارس في الفنادق الكبرى كما في الأزقة الخلفية، ومن دون ان يكون هناك اي دور فاعل للمجتمع الروسي الذي ظل متماسكا عبر الأزمنة. وحين ذرف البعض دموعهم وهم يشاهدون على شاشة التلفزيون مراسم دفن أفراد عائلة «رومانوف» الذين أجهزت عليهم الثورة البولشفية، فقد كانوا، وبكل بساطة، يذرفون الدموع على مر التاريخ الذي لم يعد يحمي روسيا. عبثا تبحثون، كما يقول، بين هذه الوجوه الضائعة عن «بطرس الاكبر» او «ايفان» الرهيب او الملكة «كاترين» التي توضع عادة بمصاف الشهيرات في التاريخ. انها أكثر أهمية، بالتأكيد، من الملكة البريطانية «فيكتوريا». في أحد شوارع بطرسبرغ ستجد، حتما، ان اسم «كاترين» يستخدم لغرض آخر تماما، «كوين كاتي». انه اسم لملهى ليلي على شكل باخرة، ربما تذكيرا بالاسطول الذي بنته الملكة في القرن الثامن عشر والذي ذهب بعيدا في المياه الدافئة. الآن.. الليالي الدافئة حلت محل المياه الدافئة. انها امبراطورية الليل، لا أحد يكترث الآن بالثلوج، انها تهطل بعيدا عن الانتظار المنهمكة في اشياء اخرى.


روسيا بلا كتاب موهوبين الآن

رحيل النخبة

هذا ما يقوله «سولجنتسين» الذي يلاحظ كيف يندثر الكتاب في روسيا. هذه الدولة التي انتجت مبدعين مثل «ديستويفسكي» و«تولستوي» و«غوركي» و«بوشكين» و«شولدخوف» و«غوغول» و«باسترناك» و«يفتوشنكو» لم تعد تقدم الآن سوى كتاب الارصفة الذين يتقيأون الدم بعد تجوال عبثي في ليل المدينة الذي لم يعد أبدا ليل التأمل بل وليل «الازهار الآتية من الأزل» كما قال «نيتشه». الكتاب الموهوبون يرحلون، وكذلك الفنانون والعلماء هؤلاء الذين كان ولاءهم مطلقا لبلدهم لا يملكون اليوم سوى ان يرحلوا بحثا عن لقمة الخبز فقط. من يبقى في روسيا اذا؟ عرابو المافيا والمحظوظون، حتى ان الجنرالات يضعون امكاناتهم في تصرف اي بلد آخر. انهم يتعاقدون ويعطون كل من عندهم، بمرارة يستخدم «سولجنتسين» تعبير «المنزل الروسي المهجور». كما لو أن «سولجنتسين» يقدم تحقيقا صحافيا طويلا، ولكن بأقل كمية ممكنة من الامل، فحين وضع «أرخبيل الغولاغ» هز أرجاء العالم، لكن المهم انه هز أرجاء الكرملين. قال المنشقون الآخرون، وعلى رأسهم «اندريه آمالريك»: «اذا، لقد منحنا الأمل». خرجت روسيا من الايديولوجيا، فكان الخلاص، أو خيل للبعض ذلك. الآن، ماذا يفترض ان يفعل الروس ليكون الخلاص؟

الرحيل الجماعي إلى مكان آخر عبثا يبحث ذلك الجنرال العجوز عمن يشتري الاوسمة التي حصل عليها عنفا ولجه، كضابط صغير: الدبابات الالمانية في ستالينغراد، هو الذي يؤكد انه باع صورة أحد أجداده الذي قاوم الزحف النيوبابرتي وتمكن ان ينتزع السيف من ثلة فرنسية، في مقابل ما يكفي لشراء دجاجة.

عشيقتي الحقيقة

أفراد العائلة الآخرون باعوا السيوف والكتب لقاء حفنة من الروبلات لا تكفي لشراء الطعام لشهر واحد، وربما لاسبوع واحد، وهنا يتساءل «سولجنتسين» عما اذا كان الكرملين سيضطر لبيع الارميتاج، كل شيء جاهز اذا ما ظلت الامور هكذا. مع أن الرئيس بوريس يلتسين نفسه سبق واشتكى من ان روسيا كانت «تطعم» ابناء الجمهورية الاخرى، واعدا بالازدهار، الروس يريدون الخبز فقط، كما انهم يريدون الامان.

يتوقع «سولجنتسين» ان يقتله أحد ما بحجة أنه يقطع الطريق على الامل، «أجل، أقطع الطريق على الامل لان الحقيقة هي عشيقتي الابدية».

لا يريد ان يلقي اللوم على أحد. انه الآن في الثمانين «وقد جربت كل أنواع الثلوج، الآن، أشعر بان ثمة ثلوجا في الجحيم وبانها تنتظرنا»، كما لو انه يستيقظ فجأة، «يا اخوتي، ارجوكم الا تموتوا، ابقوا فوق هذه الارض، لان موتانا كثيرون».

الكتاب، وكما يقول، دعوة منه «لكي تقرع الطبول.. بالملاعق».

أورينت برس خاص بـ «الاتحاد»

نص

أمتطي مهرة الفكر
تخب إلى عوالم متناقضة
اقتنص اللحظة وتستدعيني المناسبة
معلق في صدري قلب حائر
يصهل في العروق نبض أعياه البحث
كم ذهبت ليد تحمل وردة
وعدت بالوردة خنجر..
غرس في الظهر
غرس في الصدر
ونزفت منه الذاكرة
أهرول بلهفة:
عند اللحظة أتساءل
عند المناسبة تنبت
علامات استفهام
وعندما أردت
الترجل منكسرة..
مهرتي تلعق طعوني..
تراءى لي خيال فارس
مد يده
وفوق جبينه مكتوب
انه أمير

□ مزون خليفة

صندوق الأخبار

شعر شعبي في «الرواق»

■ ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي في الساعة السابعة مساء اليوم أمسية للشعر الشعبي يشارك بها الشعراء محمد المر بالعبد، راشد شرار، محمد سعيد بن هيلي وذلك في مقر الرواق وتوجد أماكن خاصة للنساء.

العدد الأول من «عبقر» للشعر

■ عن النادي الأدبي الثقافي بجدة صدر العدد الأول من الدورية الثقافية «عبقر» لتكتمل بها منظومة الدوريات التي بدأت بـ «علامات» التي تعنى بالنقد، ثم «نوافذ» التي تعنى بالابداع العالمي، ثم «الراوي» التي خصصت للقصة القصيرة، ثم «عبقر» الخاصة بالشعر وابداعاته المختلفة.

ضم العدد مختارات شعرية للعديد من الأسماء المعروفة خليجيا بلغت «٣٦» قصيدة، اضافة إلى دراسة بعنوان «الحداثة في الشعر الخليجي» كتبها عبدالله ابوهيف، وبهذا قدم العدد ما يشبه المسح الشعري لخريطة الشعر اليمني ضمن تقليد ستسلكه المجلة يقضي بتخصيص هذه المساحة لأفق عربي ترصد عددا من شعرائه.

غلاف المجلة

«أنا النقطة فوق فاء الحرف» لشاكر سعيد

■ بغداد - الاتحاد: «أنا النقطة فوق فاء الحرف» عنوان الكتاب الصادر حديثا للفنان العراقي شاكر آل سعيد وهو مجموعة من الدراسات القصيرة سبق للفنان ان نشرها في الصحافة العراقية والأردنية، ومجموعة من المحاضرات التي ألقيت في محافل ادبية مختلفة، ومقالات أخرى تنشر للمرة الأولى.

«الغياب وأثره في التسرب الدراسي»

معالجة شعور الطالبة بالدونية واضطراباتها النفسية

دراسة أعدتها الباحثة حصة هاشم

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ الاستاذة حصة هاشم عبدالعزيز الاخصائية الاجتماعية بمدرسة رقية الثانوية للبنات بالشارقة اعدت دراسة تابعة لمنطقة الشارقة التعليمية «الغياب وأثره في التسرب الدراسي» وفيها استعرضت اسباب هذه الظاهرة والخطة العلاجية والحلول المقترحة. بداية اشارت الباحثة الى ظاهرة الغياب أو التسرب أو انقطاع الطالب عن المدرسة سواء أثناء العام الدراسي أو في نهايته ومناقشة مشكلة الفروق والعوامل المتسببة فيها باعتبارها ظاهرة تربوية قد تبدو للبعض انها بسيطة ولكن اهمالها قد يجعل الامر يستفحل بحيث تؤدي الى مشاكل أخرى عديدة، تؤثر بالتالي على العملية التعليمية كنظام تربوي بزيادة الفاقد فيها والاهدار في التكاليف التعليمية للطالب أو الطالبة بما لا ينتج منها عائد متوقع نتيجة التسرب من المراحل التعليمية المختلفة، وايضا تضيع فرصة أمام الطالبة الاخرى كان يمكن استفادتها من تلك الخانة والامكانيات التي فقدت نتيجة انقطاع وتغيب الطالبة أو الرسوب المتكرر مما يزيد أزمة التعليم في مجتمعنا.

ولما كان الغياب عرضا من أعراض مشاكل متعددة تهدد مستقبل الطالبة سواء اذا تم فصلها من المدرسة أو باختفائها وراء بعض الجماعات المنحرفة أو لانخفاض الناتج التعليمي في مستوى تحصيلها العلمي اذا ما تكرر غيابها، وايضا ما تسببه هذه الظاهرة من اهدار واضح في ميزانية التعليم وهنا تكمن الخطورة لان التغيب المتكرر هو أول طريق التسرب.

«اسباب الغياب»

وفي بحثها اشارت الاستاذة حصة الى العوامل المؤدية لغياب وتسرب الطالبة وهل هذه العوامل ترجع للبيت أو المدرسة أو المناهج الدراسية، فالعوامل مختلفة أولا عوامل تتعلق بالطالبة مثل قصور قدرات الطالبة وهي عوامل متداخلة تدفع الطالبة لاتخاذ مواقف سلبية نحو دراستها كالاسباب الانفعالية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية والتي تؤثر في الطالبة بدرجات متفاوتة، فالعوامل العقلية تشمل القدرة العقلية العامة كالتأخير في الذكاء أو عوامل عقلية خاصة كالقدرة على التذكر أو القدرة اللغوية، اما العوامل الانفعالية وتشمل الاتجاهات النفسية الانفعالية العامة كالشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس واضطرابات الحياة النفسية للطالبة والصحة النفسية والمشكلات الانفعالية والاحباط وعدم الاتزان الانفعالي والاضطرابات العصبية وكراهية مادة دراسية معينة، ثم العوامل الجسمية مثل تأخر النمو وضعف البنية والتلف المخي وضعف الحواس مثل السمع والبصر، ووجود عاهات خلقية وسوء التغذية واضطرابات الكلام مما يؤثر في مشاعر الطالبة ويشعرها بالدونية بين زميلاتها أو يجعلها محل سخرية بينهم فتلجأ الى الهروب من المدرسة.

العوامل الاجتماعية.. أي عملية التنشئة الاجتماعية بما تتضمنه من اكتساب معايير واتجاهات وقيم أو ضعف الضمير ومعاني الخطأ والصواب والشعور بالمسؤولية وتأثير النمط الثقافي العام، أما السبب الثاني فهو جموح الطالبة وروح المغامرة.. يوجد عدد من الطالبات يتميزن بروح الجموح والشعور بالانطلاق دون ان يتعودوا على الخضوع لأي قيود اطلاقا، ان مثل هؤلاء الطالبات ينمو لديهن روح التجول والارتحال والميل الى المغامرات لذلك تجدهن يهربن من المدرسة ليتمكن من اشباع رغباتهن كما انهن يصطحبن معهن بعض الطالبات ويخلقن عندهن تلك الهواية حتى يشاطرهن في تجوالهن وترحالهن، ويمكن التغلب على هذا الأمر بدراسة ظروف مثل الجموح ومحاولة القضاء عليها، هذا الى جانب توفير المدرسة للطالبات فرص اشباع هواياتهن في التجول والترحال واكتشاف الاماكن المجهولة عليهم عن طريق الرحلات.

المناهج الدراسية وميول الطالبات

ومن الاسباب ايضا، ميول الطالبة واستعداداتها وعدم اشباع المواد الدراسية لها، فان عدم اشباع المناهج الدراسية لحاجات وميول واستعدادات الطالبة الدراسية والمهنية تجعلها غير راضية للذهاب الى المدرسة فالطالبة عندما يكون طموحها واستعداداتها ومهاراتها تفوق كل ما يقدم لها من خلال المواد الدراسية يجعلها تشعر بعدم اهميتها وايضا عندما تكون الخبرات المتعلمة أعلى من مستوى واستعدادات حاجات الطالبة تعرضها للفشل، ومن ثم الاحباط من تكرار الفشل والهروب من المدرسة كوسيلة دفاعية لتخفيف حدة التوترات الناجمة من شعورها بالدونية.

ويمكن علاج تلك الحالة بأن لا يكتفي المدرسون بالتربية الجماعية لوجود فروق فردية بين الطالبات في القدرات العقلية والجسمية والنفسية والمهارات والاستعدادات بل يوجه المدرس اهتماما ايضا الى التربية الفردية بحيث يراعى كل فرد على حدة حسب قدراته وميوله واستعداداته.

عوامل تتعلق بالاسرة

مثل انهيار الكيان الاسري.. لاشك ان الطالبة التي تعيش في بيئة متنافرة الكيان ومفككة الاركان تكون قابليتها للهروب من المدرسة اكبر بكثير من الطالبة الاخرى التي تعيش في ظل اسرة متماسكة، فالاسرة من أهم الجماعات الاجتماعية فانهيار الاسرة سواء بانفصال الاب عن الام أو بكثرة المشاجرات لعدم التوافق أو غيره، فهذا الانهيار يحرم الطالبة من اشباع حاجاتها الى العطف ويقضي على الشعور بالطمأنينة والامن عندها. كما يسبب لها الكثير من الاضطرابات النفسية والاجتماعية والتي تحاول ان تعبر عنها بسلوك عدواني موجه للاسرة أو المدرسة أو المجتمع عامة. كما ان انهيار الكيان الاسري وتفككه يجعل الرقابة على الطالبة ضعيفة ومن ثم لايوجد من يحاسبها على اخطائها ويأخذ بيدها الى الطريق السليم في شتى نواحي الحياة.

الظروف الاقتصادية والثقافية

ان الظروف والعوامل الاقتصادية والثقافية للاسرة تؤثر في سلوك الطالبة والهروب من المدرسة والغياب المتكرر فانخفاض المستوى الاقتصادي للاسرة يجعل الطالبة مصدر الكسب فيعمل الوالدان على تكليفها بعمل أو حرفة لزيادة دخل الاسرة كما يعوق المستوى الاقتصادي المنخفض للاسرة سد الالتزامات المدرسية للطالبة وعدم استطاعتها مجاراة رفيقاتها من ذوي الدخول المرتفعة فتلجأ الى التغيب من المدرسة، كما ان انخفاض المستوى الثقافي للاسرة يجعل الاهل غير مقدرين لخطورة التغيب، وعدم المبالاة بأيام الانقطاع عن الدراسة وأثر ذلك في انخفاض مستوى الطالبة يشعرها بالفشل في ملاحقة زميلاتها في المستوى الدراسي، وهذا على عكس الاسرة المتعلمة التي تتمتع بمستوى ثقافي واجتماعي مرموق فتعمل على تتبع الطالبة اثناء الدراسة والاتصال المستمر بالمدرسة لتتعرف على مستوى بناتها في الدراسة.

أثر عمل الام

تبين من اجراء دراسة حول عمل الام والاثر العائد على اولادها من عملها، ان ابناء العاملات لبعض الوقت اكثر تقبلا وصبرا من ابناء المشتغلات طول الوقت وغير المشتغلات، فقد ثبت من الدراسة انه لاتوجد علاقة تذكر بين مظاهر الاضطرابات النفسية وعمل الام، ولايوجد فرق بين التقدم الدراسي بين ابناء المشتغلات وغير المشتغلات وكذلك اثبتت الدراسات ان هناك فروقا واضحة بين ابناء المشتغلات وغير المشتغلات انه وجد ان الميول العدوانية موجودة بنسبة اكبر بين ابناء المشتغلات وبدرجة اقل من ابناء المشتغلات بعض الوقت وغير المشتغلات.

المدرسة

هناك عوامل تتعلق بالمدرسة مثل الانتقال الفجائي لطفلة من المنزل الى المدرسة.. ان الطفلة الصغيرة قبل التحاقها لأول مرة بالمدرسة كانت تعيش في منزلها وبين اسرتها تمارس نوعا من الانشطة الفردية واللعب بما يتفق مع خصائص نموها في مثل هذه المرحلة، كما ان الوالدين وبقية افراد الاسرة غالبا ما يلبون كافة طلبات الطفل التي لا تحس بوجود قيود كبيرة على سلوكها ولكن الوضع يختلف تماما في المدرسة أو المدرسة تعني دورا كبيرا في حياة الاطفال، حيث تعلمهم انماطا كثيرة من السلوك الجديد التي لم تتعلمها بعد والمهارات الاكاديمية وممارسات العلاقات الاجتماعية في ظل اشرافها وتوجهها وهي في سبيل تحقيق ذلك تضع القيود والضوابط التي لم يتعودها الطفل أو الطفلة من قبل، ويواجه الطفل في أولى سنوات الدراسة بالقيود والنظام والدقة مما لم يتعود عليه من قبل في حياته الاسرية عليها مما يعد سببا لاحساسه بالضيق والتذمر كذلك يجد الطفل يتعلل بأي حجج لعدم الذهاب الى المدرسة وكثيرا ما يبكي ويتنكر وهؤلاء الاطفال يكونون في الغالب من البنين على عكس الاطفال الذين احسن اباؤهم تربيتهم وغالبا ما يؤدي ذلك بالطفل الى ادعاء المرض والشكوى المستمرة من المدرسة بغرض الهروب من الذهاب اليها.

سوء معاملة المدرسين

يعتبر سوء معاملة المدرسين عاملاً اساسيا وهاما في هروب الاطفال من المدرسة والانقطاع عنها خاصة في المرحلة الابتدائية وقد يرجع ذلك نتيجة لعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ فيميل المدرس لعقاب التلميذة أو التلميذ المنخفض التحصيل، أو الغضب من الاطفال الموهوبين لكثرة اسئلتهم وقد يرجع ذلك اما لعيب في اعداد المعلم وتكوينه لكثرة عدد التلاميذ بالفصل الواحد، فيرتبط المدرس القاسي في ذهن الطفل بالبيئة المدرسية، فتجد الطفل يميل الى الهروب من المدرسة والانقطاع هو الوسيلة الوحيدة لخفض التوتر والقلق وبالتالي التمرد على النظام والقيود المدرسية سعيا الى الحرية خارج أسوار المدرسة بحثا عن الحنان والعطف وهنا تكمن خطورة غياب التلميذ عن المدرسة.

الامتحانات المدرسية..

تعد الامتحانات المدرسية ضغطاً أو ارهاباً من جانب المعلمة تجاه الطالبات بما يسبب فزعهن منها ومحاولة الهروب في الايام التي تحدد للامتحانات هذا الى جانب مضمون الامتحانات التحصيلية التي لاتراعى الفروق الفردية بين طالبة واخرى وبالتالي قد تكون سببا في شعور الطالبة بالفشل اذا رسبت فيها، ولقد اثبتت الدراسات العلمية ان الامتحانات المدرسية لاتقيس سوى المستوى التحصيلي للطالبة، أي يقيس ذكاء الطالبة، وتغفل هذه الامتحانات قياس القدرات الابتكارية الاخرى.

المجتمع

هناك عوامل تتعلق بالمجتمع.. مثل وجود مغريات تتعلق بالبيئة الخارجية وهي كلها تساعد على هروب التلميذ أو التلميذة من المدرسة من بينها سوء معاملة الوالدين، التربية الخاطئة، عدم تقدير الاسرة أو فهمها لمتطلبات الحياة المدرسية، توفر وسائل الاعلام في البيئة كدور السينما وغيرها ووقوع الطالب أو الطالبة تحت توجيه خاطئ من قبل رفاق السوء.

واستعرضت الباحثة بعض الارقام والاحصائيات من خلال النتائج فتشير الى ان اسباب الغياب التي ترجع الى عدم الاستقرار العائلي للطالبة تمثل عائقا أو سببا من اسباب الغياب حيث بلغت النسبة ٥٥٪. انخفاض مستوى تعليم الوالدين يمثل ايضا عائقا أو سببا من اسباب الغياب حيث بلغت النسبة ٦٠٪، كما ان من اسباب تغيب الطالبة عن المدرسة التي ترجع الى ظروف مرضية بلغت النسبة ٥٠٪، وظروف اسرية بلغت النسبة ٢٥٪، صعوبة المنهج بلغت ١٥٪، ايضا سوء معاملة المعلمة للطالبة بلغت ١٠٪، ان لكثرة الغياب المتكرر اثرا على مستوى الطالبة العلمي، فاصبح مستواها ما بين المتوسط والضعيف بلغت النسبة ما بين ٤٥٪ الى ٥٥٪، المستوى الاقتصادي للاسرة أو للطالبة سيمثل عائقا أو سببا من اسباب الغياب، حيث بلغت النسبة ٤٠٪.. كثرة عدد افراد الاسرة قد تكون سببا حيث بلغت النسبة ٥٠٪ الحالة الصحية للطالبة ايضا حيث بلغت النسبة ٥٥٪.

الخطة العلاجية

وتضمن البحث الخطة العلاجية منها.. لابد من الارشاد التوجيهي التربوي المهني، حيث توجه العناية الفردية اللازمة للطالبة لكثرة الغياب وتنمية الدافع الى الحضور والالتزام بالدوام المدرسي وتنمية حب الولاء والانتماء الى المدرسة والفصل والشعور الجيد للدراسة، التعاون اليومي الشامل بين البيت والمدرسة وحل مشاكل الطالبة، والارشاد النفسي للطالبة، مراعاة الفروق الفردية. لابد من الاستقرار الاسري، توفير الجو الصحي النفسي والاجتماعي من قبل الاسرة.

ومن الحلول المقترحة لحل الظاهرة اشارت الباحثة حصة هاشم الى ضرورة الاهتمام بالجوانب المختلفة للطالبة، الحس والنمو الاجتماعي والانتقالي والنفسي وعدم التركيز على جانب واحد، ان يكون تقييم كل طالبة بالنسبة للمادة الدراسية وكل قدراتها واستعداداتها وليس تقييما جماعيا لان الشعور باهمية النجاح يؤدي الى مزيد من النجاح، ضرورة التركيز على الطالبة نفسها ومحاولة التعرف عليها ومشاكلها وايجاد الحلول لها وزيادة حصة النشاط المدرسي للطالبات وفق ميولهن ورغباتهن وتنمية الهوايات واستثمار مواهبهن، وتوفير الرعاية الصحية الكاملة داخل المبنى المدرسي وتقديم وجبات غذائية كاملة للطالبة حتى لا يكون سوء التغذية سببا في قصور الحالة الصحية التي تؤثر بالضرورة على استيعاب الطالبات ومستوى تحصيلهن وتقل نسبة الغياب بسبب المرض.



للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وبأسرتك.. اكتبي الينا نحن بانتظارك.

(المحررة)

مغص الطفل

■ ارضع طفلتي التي تبلغ من العمر ثلاثة أشهر رضاعة طبيعية ولكنها لا تزال تعاني من المغص، ماذا يمكنني ان افعله من أجلها؟

□ يجيب على هذا السؤال الدكتور غالب خلايلي اخصائي طب الأطفال قائلا: يحدث المغص نتيجة لتفاعلات تتم داخل الجسم تسبب له الحساسية وعادة ما يحدث نتيجة لتناول لبن البقر ولا تصاب الأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية بالمغص وآلامه الشديدة بالدرجة نفسها التي يعاني منها الأطفال الذين يرضعون رضاعة صناعية، وعلى وجه العموم فانه غالبا ما يكون للطعام الذي تتناوله الأم دخل في اصابة الطفل الذي يرضع من الثدي بالمغص اذ يتركز بروتين اللبن في لبن الثدي بعد تناول الأم لمنتجات الألبان والتي تنتقل بدورها الى امعاء الطفل ومنها الى مجرى دم الطفل وغالبا ما يتوقف صراخ الطفل المستمر عندما يتم ابعاد كل اصناف اللبن والجبن والزبادي عن طعام الأم ويحتل البيض والشيكولاتة المرتبتين التاليتين للبن ومنتجاته كاكثر الأطعمة المسببة للحساسية ويعتبر افضل غذاء للأم المرضعة هو ذلك الذي يحتوي على كربوهيدرات عالية وخضراوات وفواكه طازجة تمنح الصحة للطفل بدون اي ازعاج له.

«خوف من الوراثة»

■ اعاني من مرض السكر انا وزوجتي ولدينا ٦ أطفال اخاف ان يصابوا هم أيضا بالسكر، كلنا من اصحاب الوزن الثقيل، فهل هناك علاج جراحي لهذا المرض؟

□ يجيب على هذا السؤال الدكتور مدحت عفيفي وزميل كلية الجراحين الملكية بأدنبرة قائلا، يلعب العامل الوراثي دورا كبيرا في الاصابة بمرض السكر لذلك لا نستطيع ان نحدد ما اذا كان اولادك سوف يصابون بهذا المرض ام لا. اما بالنسبة للعلاج الجراحي لهذا المرض، فحتى الآن لم يتوصل العلماء الى هذا الحل.

«اجهاد مستمر»

■ أنا سيدة متزوجة منذ عشر سنوات أعاني من مشكلة لا أعرف لها حلا فانا آكل أفضل غذاء وأقوم بعمل كل شيء في سبيل تقوية صحتي وأمارس التمارين الرياضية ومع هذا أشعر دائما بالتعب والوهن من أقل مجهود. فما هو تفسير حالتي؟

□ يجيب على هذا السؤال د. وليد تاج السر اخصائي امراض الباطنة قائلا.. ننصحك بضرورة استشارة الطبيب المختص لتوقيع الكشف الطبي عليك ولعمل بعض الفحوصات والتحاليل الطبية للتوصل الى السبب. في هذه الحالة قد يكون هناك بعض الطفيليات او نقص في بعض العناصر الغذائية وبناء على نتائج هذه الفحوصات والتحاليل يكون العلاج المناسب.

احوال

يا هادي

سبيكة محمد الجابري

■ يعاب علينا معشر الكتاب أننا نستغل المواقف من أجل تسجيل ملاحظة أو كتابة مقال، ونتهم في أغلب الأحيان بالهجوم على المدارس وعلى وزارة التربية والتعليم، والحقيقة ان الحكاية ليست كذلك، فالمسألة لاتتعدى مبدأ (يأتيك بالأخبار من لم تزود) فكل الذين يغادرون المدارس ويدخلونها يأتون يوميا بسجلات تحفل بمواقف غريبة خاصة واننا (دونا نقول يا هادي)، فالمدارس لم تكمل أسبوعها الثالث بعد لكن المفاجآت تصر على ان تطل برأسها الجميل لتؤكد قاعدة (يوطبيع ما ايوز عن طبعه)، وسأسوق لكم بعض الأمثلة.

مديرة مدرسة ترفض استقبال أكثر من ألف طالبة من دون ابداء الأسباب، وقامت بطردهن وأولياء أمورهن بكل برود ولا مبالاة وبشكل لايليق بمديرة مدرسة على الاطلاق، ولما حاولت المنطقة احتواء الأزمة وذهبت الموجهة لحلها وهي بالمناسبة من أروع الشخصيات في المنطقة وألطفها طردتها المديرة هي الأخرى ورفضت الحلول التي وضعتها لحل الأزمة التي يقال انها حلت في اليوم التالي لحالات الطرد الغريبة بتنفيذ طلبات المديرة، فما رأيكم دام فضلكم بمديرة كتلك السيدة النموذجية.

أيضا، في أول يوم للدراسة في المدارس الابتدائية دخل المدرس الوقور حاملا لسانه يسبق علمه وسلم على الصغار ثم قال (لدي عصاتان، واحدة تضحك، والأخرى تبكي، فأما الأولى فهي للشطار وأما الثانية فللتيوس اللي زيكم) وهكذا بدأ المدرس الوقور عامه الجديد بلسان جميل وتصرف أجمل جعل الصغار يقهقهون ضحكا بينهم وبين انفسهم، ونبحث عن النموذج الأمثل للمدرس فأين هو؟ من يرشدنا اليه لننقل تجاربه ربما يستفيد منها الآخرون.

أعتقد اننا بهذه الأمثلة لانتجنى على التربية ولا على من يعملون فيها، فالتعميم ظاهرة غير صحية، لكن مشكلة عالمنا ان السيئة تعم والحسنة تخص، ففي التربية نماذج للمدرس الواعي المخلص في عمله، ذلك الذي قدم خبرته وعصارة فكره لأبنائه الطلبة، وفيها أيضا مثل النماذج التي ذكرتها. فهل نحلم بيوم تنتهي فيه مشكلات المدارس وبعض من يعمل فيها؟

ماشوفتيش

«الحلول» وعموم المسهلات تصيب الامعاء بالكسل

■ د. غالب خلايلي

■ شاعت في بلاد الشام منذ وقت طويل فكرة مفادها ان اعطاء زيت الخروع (المسهل) في الأمراض مفيد، حيث يقوم بتنظيف البطن.. فأمن بعض الناس على ذلك، مما سبب لهم ضررا كبيرا.

وتشيع في منطقة الخليج عادة مشابهة وهي اعطاء «الحلول» في حالات كثيرة. ومن الناس من يأخذها بانتظام.

فما هو «الحلول» وما هي اضرار الاعتياد على المسهلات عموما؟.

الحلول هو مغلي عدد من المواد الطبيعية مثل اوراق العشرج (وهي مسهلة) والزعتر والحلبة وعرق السوس والحبة السوداء والورد (المسهل ايضا)، تغلى هذه المواد في ماء حتى يخضر لونه، وبعدئذ تصبح جاهزة للتناول في حالات كثيرة منها، (١) القيء (٢) المغص (٣) الاسهال (٤) فقدان الشهية (٥) الإمساك (٦) الريجيم (الحمية) (٧) المرض عموما (٨) بدون مرض، حيث يتناولها بعضهم بانتظام كل اسبوع او كل شهر.. الخ.

وهي تؤدي الى اسهال هلامي، ويحدث بعده امساك، وهكذا يحتاج الامساك الى حلول، وهلم جرا.

قد يكون مفيدا اعطاء «الحلول» في بعض حالات الامساك، وعند الضرورة، اما اعطاؤه بانتظام وفي اي مرض فهو ضار.

إن «الادمان» على المسهلات عموما ضار، ذلك انها تؤدي الى فقدان المواد المغذية من الجسم وزوال الفيتامينات والهزال وفقر الدم ونقص الأملاح والتعب. كما انها تعود الامعاء عادة سيئة، فتصبح كسولة ولا تتحرك بدون هذه المسهلات. وهذا يعني امساكا مزمنا مؤلما.

إن افضل طرق علاج الامساك هي:

(١) الانتظام في زيارة الحمام لتعويد الأمعاء على وقت معين.
(٢) الحركة الدائمة، فالخمول والنوم والكسل يتعب الامعاء.
(٣) تناول السوائل عموما لاسيما الماء الفاتر على الريق وقبل النوم.. والعصير.. الخ.. خاصة اذا وجدت حرارة.
(٤) تناول الخضار والفواكه بدلا من الاعتماد على النشويات والسكريات. فالخضار غني بالألياف التي تحرك الأمعاء.
(٥) تناول الخبز الكامل الذي يحتوي على قشور (النخالة) لغناها بالألياف ايضا.
(٦) ويفيد زيت الزيتون مع عصير البرتقال.
(٧) يفيد التمر والرطب والقراصية والتوم والتين في تسهيل حركة الامعاء.
(٨) تجنب المسحلات ما أمكن.



العامري وهنيدي يتصدران مبيعات الالبومات الغنائية

※ دبي - مسعد النجار:

■ احتل البوم العامري ٩٨ المركز الاول في مبيعات الالبومات الخليجية الغنائية بدبي خلال النصف الاول من الشهر الجاري وجاء في المركز الثاني خليجيا علي بن محمد في البومه «ياصاحبي» بينما احتل المركز الثالث في المبيعات نبيل شعيل والرابع عبدالله الرويشد ونوال في الخامس وعبدالكريم عبدالقادر سادسا وراشد الماجد في شمعة حياتي سابعا والثامن ميحد حمد في جلسة شعبية ٩٨ وطلال سلامة في المركز التاسع باهل المثل قالوا وفي المركز العاشر خليجيا احمد عبدالرحيم في حمام الغرام.

اما النجم محمد هنيدي فقد تصدر البومه كاجولووه افضل عشرة البومات عربية وجاء في المركز الثاني عمرو دياب بالبوه الجديد عودوني وسميرة سعيد في المركز الثالث ع البال وعاصي الحلاني احلى العيون رابعا وخامسا نوال الزغبي في ما اندم عليك ومحمد فؤاد في المركز السادس في الحب الحقيقي ووائل جسار امرو الحبايب في المركز السابع وفي الثامن كالودا الشمالي آخر خبر وفي المركز التاسع نجوى كرم في البومها مغرومة بينما احتل المطرب مصطفى قمر المركز العاشر عربيا في نار الحب، وذلك وفقا لمبعات ميوزك ماستر في ديرة سيتي سنتر، كمثال لمركز محال بيع الاشرطة والالبومات في دبي.

عبد المنعم العامري





محمد هنيدي

الرحباني يستعد لمسرحية جديدة

※ بيروت - الاتحاد:

■ بدأ الملحن اللبناني الياس الرحباني وضع لمساته الاخيرة على مسرحية غنائية يعدها وتحمل عنوان «ايلا». ومن المنتظر ان تعرض هذه المسرحية اعتبارا من بداية العام القادم.

الرحباني الذي شارك بقوة في احياء الليالي اللبنانية التي قدمتها فيروز في بعلبك انهى تلحين ثلاث اغنيات جديدة لم يكشف النقاب لمن ستقدم حتى الآن.

الياس الرحباني

ترفض صيغة التبني في الوسط الفني

جيهان عبدالعظيم:

أحب الغناء وأفضل التمثيل

.. دمشق - دلبرين موسى:

■ الفنانة الشابة جيهان عبدالعظيم بدأت في السنوات الأخيرة بأدوار خجولة ثم ما لبثت أن تصدت لعدد من الأدوار الرئيسية مثل «أيام الغضب» و«المحكوم».. وخلال الفترة الأخيرة عملت مع مخرجين ينتمون الى مدارس فنية مختلفة مثل «خلدون المالح» الذي يقدمها في مسلسله الجديد «الجمل» وسالم الكردي في مسلسل «الحقد الابيض» والفنان دريد لحام الذي يقدمها بدور مميز في مسلسل «عودة غوار» والمخرج رضوان شاهين الذي أسند لها أحد أدوار «باب الحديد» كما انها تستعد لتقديم استعراض غنائي جديد بعد نجاح استعراضها الاول «وين فنونك».

وحول دورها في «باب الحديد» تقول:

أؤدي دور فتاة بسيطة تعيش مع والدها الشيخ الضرير. تعمل بالتطريز وتعيش قصة حب مع شاب من الحارة وتملك ثقافة ممتازة قياسا بثقافة النساء في الستينات، حيث تدور الأحداث حول فترة نكسة يونيو.

■ لك تجربة في الغناء.. فماذا عن طموحاتك الغنائية والاستعراضية؟

- قدمت في مهرجان الاغنية السورية تجربة وأعتقد بأنها لاقت النجاح وهذا ما لمسته من القائمين على المهرجان ومن جمهوره ومن الناس في الشارع.. وهناك مشاريع مستقبلية ولكنها بانتظار الوقت الملائم، وأستعد الآن لتقديم استعراض جديد إن لم يكن أفضل من تجربة «وين فنونك» فلن أقدمه.

■ هل تعتقدين انه من المفيد الجمع بين الغناء والتمثيل؟

- طبعاً مفيد جداً، وشخصياً أحاول توظيف الغناء في التمثيل، وفي المسلسل الأخير «باب الحديد» هناك محاولة على هذا الصعيد وأتوسم فيها كل الخير.

■ أيهما تفضلين، التمثيل أم الغناء؟

- بلاشك ورغم حبي للغناء، إلا انني أفضل التمثيل وأنا اتردد دائما في الإقدام على عمل غنائي جديد خشية أن يؤثر ذلك سلبا على التمثيل، وبالنسبة لي التمثيل أولا، سيما وأنني أحاول التأسيس بشكل صحيح لجيهان الممثلة.

■ أي الألوان الغنائية أقرب الى نفسك؟

- لون الطقطوقة الخفيفة، أو اللوحة التمثيلية، وعموما أنا لم أقدم استعراضا ولا أسمي تجربتي بالاستعراض أصلاً، عندما قدمت لوحة «وين فنونك» كنت أعاني من ألم شديد في ساقي اثناء تقديم اللوحة في المهرجان.

■ ما هي الأدوار التي تعتقدين بأنك يجب ان تلعبيها ولم تفعلي ذلك بعد؟

- أحاول الخروج من دائرة السندريلا التي يحاولون حصري فيها، وأعتقد بأن أدواري الجديدة مختلفة تماما، كما في مسلسل «الجمل» و«الحقد الأبيض» و«عودة غوار».

■ ما هي دوافعك من التمثيل؟

- الفن رسالة، والممثلة تجسد كل الشخصيات التي تراها في الحياة، هناك عوالم مختلفة، أحب هذا اللعب، أحب أن أكون المحامية والمهندسية والطالبة والابنة والزوجة وخلافه ولن أستطيع أن أكون كل ذلك دون عالم التمثيل نعم لن أحيا دون تمثيل بعد اليوم.

■ ما هي الصعوبات التي تواجهك وأنت تشقين طريقك الفني؟

- في الوسط الفني ثمة صيغة هي أقرب الى التبني، بمعنى أن يتبنى مخرج أو منتج ممثلة.. أنا ضد هذا التبني قلبا وقالبا.. أنا أعمل لانني ممثلة ليس إلا.. وهذا صعب بعض الشيء ولكن الموهبة عندما تمنح فرصة واحدة تفرض نفسها.. والحمد لله اعتقد انني تجاوزت خطوط البداية.

■ ما هي طموحاتك الفنية؟

- أقصى طموحي ان أثبت أقدامي تماماً في عالم الفن، فمازلت أعتبر نفسي مبتدئة وكل ما قدمته سابقا أعتبره تدريبا أنا مصرة على النحت في الصخر ودون مساعدة ودون تبن ولأنني أحب الناس.. أحب الفن أعتقد أن الله سيساعدني.

أحاول التمرد على أدوار السندريلا التي حاصروني فيها

جيهان عبدالعظيم: لن أحيا دون تمثيل بعد اليوم

الفن الشعبي المصري ينال الذهبية في مهرجان عالمي للفولكلور

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ عادت الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية من جمهورية الصين الشعبية، الى القاهرة بعد ان قدمت اثنتي عشرة حفلة وثلاثة عروض ازياء شعبية في عشر مدن صينية على مدى ٢٠ يوما في «المهرجان العالمي الرابع للفنون الشعبية»، وعن الرحلة الى الصين واستجابة الجمهور الصيني قال الفنان كمال نعيم مدير الفرقة: استطاعت الفرقة ان تحقق نجاحا جماهيريا لم يسبق له مثيل في حفل ختام المهرجان الذي حضره أكثر من مليون مشاهد من جميع انحاء العالم في أكبر ساحة بمدينة «تونج قوان»، وفي نهاية العرض صعد نائب رئيس جمهورية الصين الى خشبة المسرح واهدى اعضاء الفرقة ٢٥ ميدالية ذهبية تقديرا للنجاح الذي حققته الفرقة في معظم مدن الصين وقال: «هذا ما توقعناه من الفراعنة ابناء النيل وبناة الأهرام».

كما حصلت الفرقة أيضا على دبلوم المهرجان والدرع الفضي من عمدة جنوب الصين.

مدير الفرقة كمال نعيم كرمه وزير الثقافة الفلسطيني الشهر الماضي في اطار أعمال الفرقة القومية المصرية في مهرجاني «رام الله» و«سبسطيه» وذلك في حفل اقيم بجامعة الفنون وتم منحه درع الثقافة والفنون عن جهوده وأعماله الفنية المتميزة وتكريس حياته على مدى اربعين عاما في خدمة وتطوير التراث والدبكة الفلسطينية.. وسبق لكمال نعيم ان حصل على درع المقاومة الفلسطينية من الزعيم ياسر عرفات عام ١٩٦٨ عندما كان رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية على لحن «فدائي.. فدائي.. يا أرض الجدود» الذي اتخذته السلطة الفلسطينية حاليا «السلام الوطني الفلسطيني».


الفرقة القومية للفنون الشعبية في احد استعراضاتها

في المسرح تعبر عن شعورها بعفوية

رشيدة الحراق: «دموع إبليس» نقطة تحول في حياتي الفنية

□ الرباط - أسماء المعلومي:

■ الممثلة رشيدة الحراق من رائدات الفن المسرحي الاذاعي والتلفزيوني المغربي، فهي حملت مشعل الابداع الى جانب زوجها الكاتب والممثل محمد أحمد البصري الذي لازال يرصد خطواتها ويشجعها. فقدمت الكثير، ولديها رصيد ضخم من الأعمال الفنية، منها «الشرع عطانا أربعة»، و«دموع ابليس»، و«طريق المجهول»..

وفي لقاء معها كان هذا الحوار:

□ كيف بدأ شغفك بالفن التمثيلي؟

□□ في البداية كنت سأدخل امتحانا خاصا بالتنيمات وبالصدفة أديت أحد الادوار الفنية التي اقترحت علي آنذاك، وكان تعرفي على زوجي محمد أحمد البصري نقطة تحول في حياتي، بحيث وجهت اهتمامي لفن التمثيل الذي كنت أعشقه. ففي هذه الفترة كنت متحمسة، ومستعدة للقيام بأي شيء في هذا المجال، وحين احتككت بالتمثيل أعجبني كثيرا، ووجدت فيه ذاتي، فركزت اهتمامي عليه.

□ وماذا عن حضور المرأة في المجال الفني في هذه الآونة؟

□□ كانت المرأة في هذه الآونة قد انطلقت لتوها في هذا المجال، بنوع من التحفظ، ولحسن حظي، كان والدي عصريا وله روح متحررة. فحين سمعني أريد أن أعمل في الاذاعة شجعني، كان يأتي لي بالصحف، ويقول لي اقرأي بصوت مرتفع. أما في نطاق التمثيل فقد كان مترددا، ولولا أنني لم أتزوج بانسان في نفس الميدان، لكان الأمر صعبا. لأن والدي أولى أمري لزوجي، ولم يتدخل في قراراتي.

□ ماهي الأدوار التي أديتها ولازالت تشكل بصمة مميزة في حياتك؟

□□ هناك دور وطني أديته في مسلسل «أرضنا الوطنية»، وشخصت فيه دور بنت القائد المكافحة والمناضلة، وكان ذلك يجسد بصفة عامة كفاح الشعب المغربي في عهد الاستعمار الفرنسي. الى جانب قضايا اجتماعية أخرى، ولقد كان هذا المسلسل هو الأول من نوعه الذي يذاع في التلفزيون.

□ وماذا عن الأدوار الأخرى التي جسدتيها؟

-بعد ذلك كان دور البطولة في مسرحية تحولت بعد ذلك الى مسلسل تلفزيوني لاقى نجاحا كبيرا. وهي «الشرع عطانا أربع» أديت فيه دور الزوجة القاسية. وبعد ذلك كانت «دموع ابليس» التي كانت نقطة تحول في حياتي الفنية، ثم مسلسل راضية، وأخيرا كان مسلسل «الطريق المجهول»، وتمثيلية «سر الانتقام»..

□ وما مقومات الممثل الناجح في رأيك؟

□□ ينبغي أن يكون الممثل متواضعا ومتعطشا لمعرفة كل ماهو جديد، اذ لابد من لغة الحوار بين الممثل والمخرج حتى يكون هناك تفاهم وانسجام في العمل.

□ ماهو احساسك وأنت تقفين على خشبة المسرح؟

□□ أحس بالشبع والارتواء بعد ظمأ، ففي المسرح أعبر عن شعوري بانطلاقة وعفوية. واذا كان هناك تجاوب وقبول مع الجمهور أحس بنشوة تضاهي لاعب كرة القدم، والتواصل مع المشاهد يظل مهما.

□ وماذا عن حكايتك مع الغناء و«كازابلانكا»؟

□□ بدأت الغناء منذ الطفولة، ولقد كنت أغني وأرى اهتماما من طرف الناس، وتربت فيّ هذه الروح فكنت أؤدي مقاطع لفيروز أو نجاة الصغيرة. ولقد كان في البدء التفرغ لمجال التمثيل وتكريس كل مجهوداتي على فرض وجودي به. وبعد نجاحي فيه، أحاول دخول عالم الغناء. وبالفعل فلقد أديت بعض أغاني الأطفال، وبالتدريج أديت أغنية ايفران، والليل، والقمر. ثم كازابلانكا في المسلسل الجديد «فدوى».

لو لم أتزوج من فنان لكان عملي في التمثيل صعبا

يتوهج في كل مكان كالجوكر

عبدالرحمن العقل: لا أنصح أي فنان خليجي بترك الوظيفة

□ متابعة وتصوير
عوزة خميس

■ عبدالرحمن العقل.. فنان كويتي قدم للجمهور الإماراتي مسرحية «إيه بي سي دي» خلال مهرجان مسرحيات صيف دبي، ولاقت نجاحا كبيرا، ثم غادر الى دولة الكويت ليعود للعمل مع المخرج محمد الدوسري في سهرة تلفزيونية بعنوان «أنا والناس» التي تنتجها مؤسسة الصحراء المحلية.

ويقول عبدالرحمن العقل: ألعب في سهرة «أنا والناس» شخصية رجل مهتم بالعلوم والاختراعات ليقدمها للوطن ولخدمة الناس، في قالب كوميدي، وكم سعدت للعمل مع المخرج محمد الدوسري الى جانب الفنانين بلال عبدالله، ومي الشرقاوي وطيف وهدى الخطيب ومجموعة ممتازة من الممثلين.

تمتلك شركة انتاج منذ أكثر من ١٠ سنوات فهل أثرت التجارة على عملك بالفن وأخذتك الشركة من التمثيل؟

■ يقول في لهجة مؤكدة: العكس صحيح، التمثيل أخذني من الشركة، وقد كان معي شريك في السابق ثم تفاهمنا على أن أشتري حصته، وقد كنا ننتج للمسرح أكثر من التلفزيون، عموما معظم أعمالي من خلال الشركة للأطفال، وبالنسبة لعملي كممثل تأتيني عروض كثيرة، وقد أقدم عملا واحدا في السنة، فقد تعرض علي خمسة أعمال أجد أربعة أعمال منها جيدة، المهم أن تكون هناك شخصية جديدة، وقصة جديدة، وأن يكون الفريق منسجما مع بعضه. ولضاف: أحب الكوميديا المسرحية أكثر من الكوميديا التلفزيونية، والتراجيديا حالة خاصة، فالممثل لابد ان يكون لديه استعداد كبير للتقمص وأن يعكس أبعاد الشخصية بمحرك ذاتي يتفاعل في أعماقه ثم يغذيه الجسد.

ويتميز الفنان عبدالرحمن العقل منذ بداية عمله بدءا من التلفزيون والمسرح (في الوقت نفسه) بأدائه أدوار البطولة التي كانت تعتمد الجيد، فلم يبدأ كومبارسا أو سنيدا لأحد وكان ذلك مع فرقة الخليج التي بدأت ولاتزال فرقة حكومية كما يسميها الى جانب فرقة مسرح الشعب والمسرح الكويتي.

وحول ذلك يقول الفنان عبدالرحمن: لي وضع خاص، وأستطيع أن أقول أنني فنان محظوظ، أينما «أوضع أصلح» مثل الجوكر، وهي الصفة التي لم أطلقها على نفسي انما سمعتها من آخرين، وبالنسبة لي أحب التنوع واختلاف الأدوار. فالفنان عجينة ملونة، لا يجب ان يضع نفسه في قالب أو نمط ثابت، لابد أن أبرز كل امكانياتي وأن ألون حتى يقال أنني فنان متنوع.

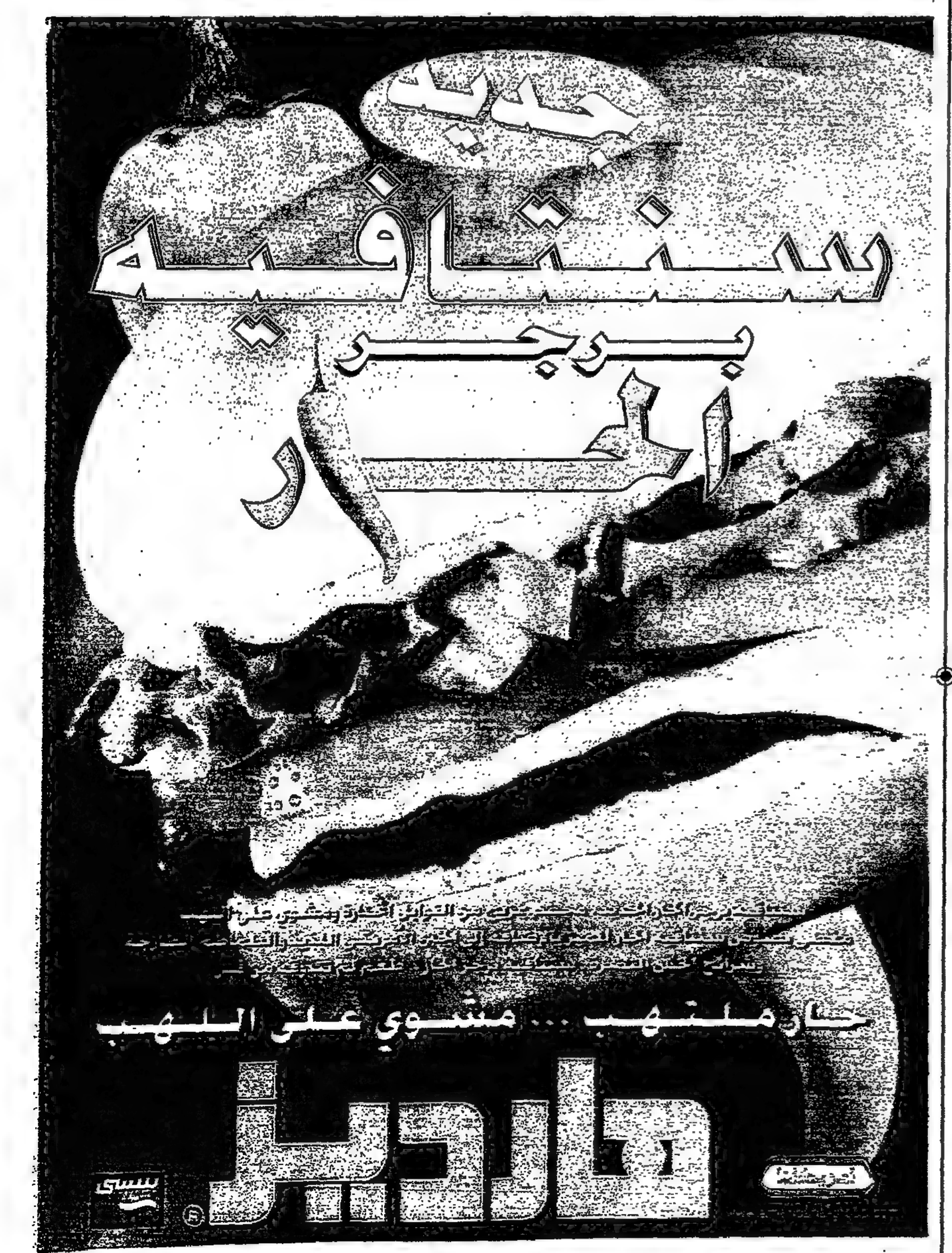
وبالنسبة للجانب الشخصي من حياته يقول انه شخصية ودودة، وعندما سألته عما إذا كان يملك بذرة شر قد تتغلب على الخير بداخله أجاب: لا يمكن، فلا شر ولا حسد، ولا أنانية، بالنسبة للخصوصية، لا أثور ولكنني لا أرضى بالغلط، قد أجامل ولكن ليس على حساب شخصيتي. وبالنسبة لأهلي وبيتي، رغم انني فنان إلا انني أحب أن أعيش كما يحلو لي والدي، وكما عشت بين والدي هناك عادات وتقاليد وأصالة نفتخر بها.

وعن تعامله مع المعجبات وخصوصا من قد تكون مندفعة بشدة قال: أولا الفنان يرغب الجمهور في مشاهدته خارج خشبة المسرح وإطار شاشة التلفزيون بشدة، وهم يتوجهون له بشوق واندفاع وعليه ألا يخذلهم ولم يسبق لي ان تعاملت مع معجب أو معجبة بجفاء، لذلك مهما كانت الحالة التي تكون عليها المعجبة فلابد أن أتعامل معها حسب أخلاقياتي، وأظهر بنفس الصورة التي هم ينظرون بها المعجبون إلينا بها كفنانين.

يقال دائما «الفن لا يؤكل خبزا» فهل مازال الفن لا يؤكل خبزا في الخليج؟

- قال عبدالرحمن: وجهي هذا السؤال لوزراء الإعلام في الخليج، رغم انه بالتأكيد لا توجد نية مبيتة وكلهم على مستوى عال من العلم والأخلاق السامية. في دول مجلس التعاون لدينا طاقات بشرية من أفضل الطاقات على أرض الوطن العربي، انني أتحدى بهم آخرين وصلوا لأن هناك من يدعم وينفق بسخاء من أجل الأعمال الفنية، بالنسبة لنا كل فنان موظف. لذلك يتزوج الفنان وينجب ويصبح جدا وهو هاو ولا يكون محترفا إلا من يترك الوظيفة من أجل الفن ويكون على حسابه. لذلك أقول لكل فنان، لا تترك الوظيفة. فمن يضحي هو المحترف.

المخرج محمد الدوسري يوجه الفنانين عبدالرحمن العقل وبلال عبد الله



قصة دخول نبيلة عبيد وليلى علوي... عالم «الشم»!

«شمام» تائب يتولى تدريب نبيلة في «الوحل» حسين كمال يتعلم التعاطي من أجل «المساطيل»

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ شاهدنا الفنانة نبيلة عبيد في فيلم «الوحل» مدمنة هيروين، وتمارس الشم بحرفنة، والفنانة وشاهدنا ليلى علوي في فيلم «المساطيل» تدخن الحشيش، وتتعاطى الهيروين، وربما في أفلام أخرى كثيرة.

ومعلوماتنا المؤكدة، ان كلتيهما، لا علاقة لهما بالشم من قريب أو بعيد، بل ان نبيلة وليلى تكرهان مجرد تدخين السجاير، بل والجلوس في مكان تنبعث منه رائحة دخانها.

الغريب اننا كمشاهدين نلاحظ اندماج البطلتين في اداء مشاهد تعاطي الهيروين بدرجة تجعلنا نتساءل: كيف.. وبأي طريقة تتقمص تلك الحالة التي لا يستطيع ان يعيشها إلا مدمن حقيقي؟

هل مثلا تذهب الممثلة في هذه الحالة الى مركز للمدمنين؟

نعتقد ان ذلك من الناحية العملية صعب جدا، بل مستحيل، لانه يعد خروجا على القانون، ويعرضها للمساءلة باعتبار انها وضعت نفسها في مكان مشبوه!

هل يشرح لها المخرج أبعاد وانفعالات شخصية المدمن؟

لكن، كيف استطاع المخرج الوصول الى ذلك؟

وهل هناك اشرطة فيديو للشرح والتوضيح؟ حسب معلوماتنا.. ان ذلك لم يتوافر في الاسواق بعد!

والاسئلة والاستفسارات كثيرة، لكننا في هذه السطور نحاول ان نكشف سر هذه اللعبة الخطيرة التي تمارسها النجمات على الشاشة الكبيرة، هي لعبة خطيرة، لكنها مشروعة، لأن الغاية أولا وأخيرا محاربة الادمان.

في فيلم «الوحل» فكر مخرجه على عبدالخالق طويلا حتى هداه تفكيره الى الحل الذي لخرجه من هذه الورطة.

والحكاية يرويها واحد من المشاركين في كل مراحل اعداد وتحضير وتنفيذ الفيلم، هو مدير الانتاج عاطف زرق قائلا: في البداية اتفقنا على استحالة ضم نبيلة عبيد لشلة شمامين حقيقيين من أجل معايشة الدور، وهدانا التفكير الى احضار احد الشمامين المحترفين لتدريبها في اماكن التصوير، لكننا فشلنا في ذلك!

استطعنا احضار «شمام تائب» واسمه جمال وهو زميل، في الحقل السينمائي وبالفعل، تولى الزميل التائب مهمة تدريب نبيلة عبيد، كما استعان به المخرج طوال فترة تصوير لقطات الشم حتى يتأكد هو من صحة تصوير اللقطة.

أكثر من ذلك والكلام لمدير الانتاج. انه في حالة تصوير لقطة «شم» في غياب المدرب الشمام كان المخرج يعيد تصويرها في اليوم التالي، وفي حضور المدرب طبعا! واستطاعت نبيلة عبيد تجسيد دور الشمامة في الفيلم، والفضل للشمام التائب!

المساطيل

وتكررت نفس الحكاية مع الفنانة ليلى علوي في فيلمها «المساطيل» وفكر المخرج حسين كمال في اتباع نفس طريقة زميله على عبدالخالق، الاستعانة بشمام لتدريب ليلى علوي، إلا انها رفضت، وبشدة فكرة التدريب، أو حتى مجرد الجلوس مع شمام سابق!

اضطر حسين كمال لاتباع طريقة اخرى، تدرب هو بنفسه عن طريق «الشمام» ونقل بدوره الاحساس والطريقة الى بطلته التي أكدت تفوقها في دور الشمامة المدمنة، وخاصة في المشهد الذي تم تصويره داخل احدى غرف قسم الشرطة عندما اخرجت تذكرة الهيروين من «الشراب» وهي تضع ساقا فوق ساق.

ولن نبالغ اذا قلنا ان ليلى علوي تفوقت للدرجة التي يمكن ان تتعلم منها كل من تريد اتباع الطريقة المثلى للشم!

بقي ان نؤكد ان نبيلة عبيد وليلى علوي وغيرهما من النجمات وكذلك معظم العاملين في مثل هذه الافلام، يقبلون هذه الاعمال من منطلق المساهمة في محاربة السموم البيضاء وغيرها.


نبيلة عبيد تتلقى تذكرة الهيروين من رجاء الجداوي في «الوحل»


ليلى علوي.. في «المساطيل»

جواهر الأشعار

بدا الغيث من حيث إستخلنا مخايله   على وجـه من هلّت علينا هلايله
يمطر على ارضٍ وأرض يظلّهـا   والكل منهن تستظل بظلايله
أضحت دياره من مساعيه كنها   جنانٍ يغني طيرها في خمايله
زايد وكم زايد ولاشك زايد   ترجح بميزان المكارم مكايله

فالح الدهمان

إصدارات

النبع الصافي.. إصدار جديد للشاعر محمد بن سالم الظاهري

■ بعث الينا الزميل حمدي نصر مشكوراً نبعاً صافياً من الشعر الشعبي للشاعر محمد بن سالم الظاهري.. والجدير بالذكر ان هذا النبع الجديد هو الثالث الذي تدفق من قلب الشاعر ووجدانه.. تضمن الديوان قصائد وطنية وردوداً ومشاكاة بين الشاعر ونخبة من شعراء الساحة المرموقين وأيضا ضمنه بعضاً من قصائده الغزلية وسنستعرض بشكل موجز ما جاء في الديوان.

يقول الظاهري في احدى القصائد الترحيبية التي تتجدد فرحتها بعودة صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله من رحلات سفره والتي هي فرحة كل من على هذه الأرض الطيبة:

مرحباً مليون ترحيبه
مرحباً بشيختنا زايد
مرحباً بك عد هلغيبه
يوم بيت للوطن عايد
الشعر دارت دواليبه
م الفرح بوصولك القايد
حي به لوطان تزهيبه
الزعيم الوافي الرايد
مخلص والكل يدريبه
لي علينا له فضل وايد
من صخاوت نفسه وطيبه
لجلنا يتحمل الكايد
شيخنا شعبه يهليبه
بالفرح يهتف باسم زايد
والمثل تمت مكاتيبه
والعفو نطلبك يا زايد

وفي قصيدة أخرى يحمله طائر التذكار الى بعض أوجه الماضي المليئة بتجاعيد التعب والعناء والضيق تلك الأيام التي عايشها هذا الشاعر المخضرم يقول:

مرت علينا أيام في ضيق وكدر
ومن عقبها تلنا الخير الكثير
حد عايش في بره وحد بحر
وحد وين ما ربه يسرّ له يسير

أما في باب المشاكاة فيتساءل الشاعر محمد الظاهري عن أسباب انقطاع الشاعر خليفة بن مترف عن الساحة الشعرية فلم يعد يسمع له صوت وهو الشاعر الفريد الذي كانت أشعاره تتردد على كل لسان.. وهنا يسجل الظاهري موقفاً نبيلاً وراقياً بتساؤله عن أحد المبدعين، ونكاد نقول: ان هذه الظاهرة الرائعة بدت بالانقراض والتلاشي فلم يعد الشعراء يسألون عن بعضهم مثلما كانوا عليه في الماضي كم نتمنى أن تعود وتتجدد مثل هذه العادات الحضارية التي تنم في أقل معانيها عن الحب والتكاتف.. ومحمد بن سالم شاعر يعرف جيدا كيف يعيد الآخر الى ميدان الشعر لذلك خص ابن مترف بهذه القصيدة التي تلزمه بالرد عليها ومن ثم التواصل.
يقول:

وين يا بن مترف أشعارك
اختفى صوتك ولا باني
تاركن فنك من اخيارك
مشتغل.. لو كنت نسياني ؟

ثم يغريه بالرجوع لأنه من أحد فرسان الساحة:

الهوى فنك وميدانك
دايم وتيّر بالحاني

فرد ابن مترف مؤكداً تواجده في ميدان الشعر لكن معترك الحياة اليومي يأخذه بعض الشيء فالشعر مثلما يرى ابن مترف يحتاج الى راحة بال.
يقول:

يا قلم قم خط بسطارك
والحبر من دمع لعياني
نفتخر بالشعر ونشارك
يالخوي في كل ميداني

لا صغر شانك ومقدارك
يوم لي حطيت تبياني
أنت سالي الهم بأفكارك
الا أنا يا محمد اتراني
بين هم وغم ومعارك
من صروف الدهر في محاني
هذي الدنيا كذا تمارك
لك اليوم وباكر للثاني

ونختم استعراضنا لديوان شاعرنا بهذه الأبيات من هذه القصيدة الرائعة:

كم صبرت والصبر ما فادي
حسن لي في الصبر خيره
منك الوفا والوفا عادي
يضفي على الناس خيره

ثم:

انته ملكت روحي ولفوادي
والفكر مني ضاع تدبيره
يوم الملا في لذة ارقادي
وأنا سهير الطرف في حيره

حميد الصفاتي

مهداه الى سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

حييت يا شيخٍ حميد الصفاتي   شيخٍ رقى بالمجد والعز له شان
سموك تعلى فوق فيّ النايفاتي   وخبرك بفعل الخير يا شيخنا بان
حميد الطبايع بالعقل والذكاتي   صقر الجوارح من سلاله نهيان
كسّاب للعليا وللطايلاتي   نفخر بكم يا سيف في طول لزمان
عز العرب يا سيف «ف» النايباتي   وقول الصدق عندك ولا فيه بهتان
يا جعل عمرك دايم في هناتي   ويحميك ربك خالق الكون رحمان
لك التحايا بالعطر فايحاتي   وباقات وردٍ من بساتين لاجنان
وارجو السموحة عد نظم لبياتي   ويا شيخ سامح كان «ف» القول نقصان
وحييت يا شيخٍ لك الطايلاتي   شيخ رقى بالمجد والعز له شان

شعر: صالحة كليبوه الكتبي

غربة الحب

يا لهفة الشوق خفّي نارك شويه   أكبر جهودي مع المحبوب منسايه
أشوف مالي بقلبه توجد أبغيه   عني تغير وحيّر فيه معنايه
ملتاع منصاع والأوجاع بي حيّه   تمللت وأتأملت ما نلت منوايه
بلحظة تخلا وخلا بخافقي كيّه   مصايب الصب صارت غير محصايه
يا فرحة الوصل مالي فيك أنا نيّته   توي فبدايه وخلي منذرْ نهاية
ويا عثرت الصد «ف» الروحات والجيّه   وش ذنبي إلاّ لإمره رافع الرايه
ويا حكمت العقل والنيّات مخفيّه   منك النصيحة وكلٍ يقنع برايه
ويا خطوة الرجل شومي وحومي السيّه   ما دام منتي على الذله مضرايه
ويا نظرة العين خلك دوم مغضيه   اتعبتي القلب والخفّاق وبيايه
ويا طيبة الظن والفزعات مرجيه   .ما يشفع الطيب مع بونفس مغوايه
قلت المحبة معاه بلطف مجزيه   جيته دنيف شغيف وبحت بقصايه
في غربة الحب روحي اليوم منفيه   من عقب ما هي بقطف الورد مغرايه

شعر: حماد الخاطري

حلـوه

حلوه ولا تزعلي لو قلتلك حلوه   شاعر وغصب عليّ أترجم احساسي
جمال وجهك لعشاق الحلى بلوه   نرجس وريحان مزروع على ماسي
في نون عينك مقر المن والسلوى   وفي ثغرك المبتسم للصبح نبراسي
وفي خدك التوت والياقوت والحلوى   وفي شعرك المنسدل لليل عسعاسي
وشاعر يشوفك ولا يدعيك يا حلوه   لاهو بـ شاعر ولافي قلبه احساسي

شعر: حمد الهاجري

قصة مثل

بقلم: سالم آل تويه

«يارمضان دوك يرابك»*

■ ذهب الرجل إلى السوق، ابتاع مؤونة لـ «شهر رمضان». ملأ بها جراباً وعاد إلى البيت. سألته زوجته عن «سر» الجراب فأجابها بأنه لـ «رمضان». ثم حدث أن أحدهم طرق باب البيت ولم يكن صاحبه موجوداً، ولما سألته عن اسمه أجابها: «رمضان». فخرجت عليه بالجراب قائلة: «يا رمضان دوك يرابك».

هكذا صار كلام المرأة مثلاً يتداول كلما استجدت حادثة مشابهة. الحوادث تتكرر، تكتسب ظرفها وخصوصيتها. لكنها لا تكتمل إلا بالحادث الأول، منتمية إلى جوهره الذي هو التخلي عن الشيء المتعوب عليه بحماقة.

كثرة استخدام المثل تفصله عن منبعه. فهناك كثيرون يستخدمونه كمرجعية أسستها كثرة الترديد، دون ان يحيطوا علما بجذره. بهذا المعنى يأخذ المثل فحواه وقيمته جرّاء التكرار، وهو الأمر نفسه الذي يسري على أمثلة أخرى كثيرة. ولكن قراءة المثل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقصته، وبقدر ما تتكثف هذه الأخيرة، وتختزل في بضع جمل، بقدر ما تتيح مساحة للتأويل، وخلق حكاية أبطالها ثلاثة شخوص سوف تتحدد لكل منهم صفاته الخاصة.

إذا كان ظاهر الحكاية بسيطاً فباطنه يعبّر عن مغزى عميق أفرزته تجارب حياتية بسيطة ومعقدة في آن معاً.

في اللغة الشعبية يستخدم لفظ الجراب للدلالة على الكثرة. كأن يقول أحدهم: «ترس يراب»، أي ملء جراب حين يصف ثروة شخص ما مثلاً. وفي أحيان كثيرة لا يستدعي الأمر وجود جراب حقيقي. من هنا يمكننا القول إن زوج المرأة أنفق الكثير على تبضعه من السوق، سيما وأن المؤونة مبتاعة لتكفي شهراً كاملاً (شهر رمضان)، وما أنفقه الرجل - بالتأكيد - من عرق جبينه وجهد (وإلا ستتداعى قيمة المثل).

لقد اعتاد الناس على استقبال شهر رمضان بحفاوة تختلف عن باقي الشهور - مثلما فعل زوج المرأة - ، كما اعتاد الناس على تسمية هذا الشهر باسمه فقط، دون الحاجة للقول: «شهر رمضان». فهل الصدفة كانت سبباً في ضياع الجراب؟. اننا لا نتخيّل امرأة تخلط بين اسم الشهر واسم الشخص، فهل كان ضرورياً أن يقول لها زوجها: «هذا الجراب لشهر رمضان»؟. ثم ان سؤال المرأة عن الجراب ينطوي على خطأ، وليس مستساغاً، اعتبارها غريبة عن بيئة زوجها، وهي القائلة بلغة شعبية قحة: «يا رمضان دوك يرابك»!، وفي ندائها للرجل وتسليمها الجراب له فعل عادي جداً لا يشوبه نوع من الخبث، مثلاً.

الزوجة هي الركن الأهم في الحكاية، هي نهايتها التي من فمها صارت الحكاية مثلاً، ومن جملتها هذه، وقبل ذلك من سؤالها زوجها عن الجراب، سرعان ما نعلم أن ضياع الجراب سببه حمقها وبلاهتها.

الشخص الذي يدعى «رمضان» يمكن وصفه بـ «اللص» لأنه سرق أشياء ليست له، ولا يمكن بأي حال وصفه بـ «المحظوظ» - مثلاً - لمجرد انه لم يغتصب الجراب ولأن الزوجة هي من سلّمه إياه وبمبادرة شخصية منها. هذا ما يقوله معنى المثل، والحكاية لا تخبرنا عن هوية «رمضان»، هذا، هل هو صديق زوج المرأة؟. عابر سبيل؟. جشع من الحي؟...

الحكاية أعقد من أن تقف عند هذا الحد.

* أي «يا رمضان هاك جرابك»، وهو مثل شعبي يشيع في بعض بلدان الخليج.

القـرار

دق يا الهاتف ترى حالي خطر   صار لي ساعات واقف بانتظار
بانتظار اللي على قتلي أصر   انقطع فجأة وخلّف لي الدمار
ما أبي بعده من الدنيا بشر   ما لغيره في حياتي اعتبار
الزمن من عقبه اهموم وكدر   والليالي ما تبشر بالنهار
يا خفيف الروح يا حلو الثغر   ما لنا بعدك منازل أو ديار
أسألك باللي خلق ناسه صور   لا تخليني على لوعه ونار
اتصل ارجوك ما منك مفر   يوم قلبي بك مولع باختيار
أنت نبضه يا حياتي والخطر   صار داهم وانتظر منك قرار

شعر: عوض النعيمي

تذكر

تذكر!! واذْكر العشْره ولا تنسى   تذكر.. عيش «ف» الذكرى وخافيها
قدر مَحْتوم يحصلْ لي ولو يقسى   فراق وْ دمعتين.. وصمْت قافيها
عزومي باليَهْ من حظّي النّحسا   حسُوديني شَجَوْ.. والله كافيها
وشعري لي كتبْتَه منطمس طمسا   وكل أيّام عمري.. ضاع صافيها
وسحر الفجْر ما تخفيه بالخمسا   ولا ذاك القمر للشمس عافيها
فرح.. ويل.. وْهواجيس الام ترسا!   على برّ العلوم انْحطْ.. ما فيها
تذكر.. كلما.. نادوك.. بالهمسا   عليك احْقوق للذكرى توافيها
تذكر.. يا عشيري.. كيف لي تنسى؟!!   تذكرني.. أنا الذكرى بخافيها

شعر: مشاكي الليل - العين

مـول منسـاك

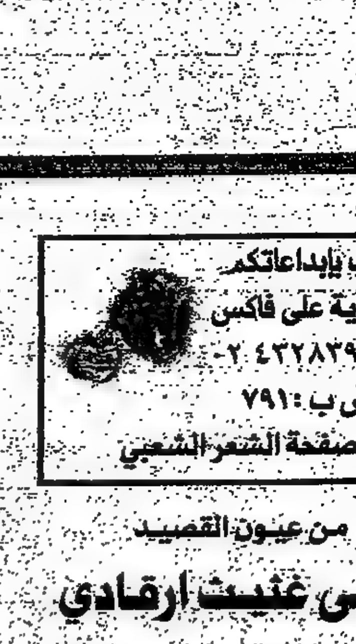
أواه وش ذنبي عيونك رمني
الذنب اني ميتٍ في حلاياك
يفز لك قلبي وحبنك فتني
لي شبرهت عيني بطلعت محياك
حتى يديني اخجلن واعزقني
يوم المست يمناي بخامس يمناك
جوارحي بالزين لك يشهدني
سبحان من صوّر جمالك وسواك
يا مستلف الروح راحت الروح مني
ان رحت عني صاح قلبي وناداك
ارحم محب لك بحبك يغني
يكون عيده يوم يظفر بلقياك
ان شفت غزلان ابوادي يرتعني
آيات فكري هوجست لي بذكراك
وخيول شعري بالليالي سرني
ترسم وصوفك بالقصايد على الراك
والبدر والنجمة اذا سامرني
اسمر معاهن وارسل النود تنخاك
وارسل تهاني العيد لجلك تهني
عيدين في عيد التقت مول منساك

شعر: بدرية الخالدي «دموع»

صورة وصورة

نامت أعيون حلمي فوق متن السحاب
وامطر الليل همه واشتقايه الضرير
ياحلوم المسافر في عيون السراب
بدد الهم عزمي والندى والحرير

محمد عبدالله البريكي

نرحب بإبداعاتكم الشعرية على فاكس رقم: ٢٤٣٢٨٣٩-٢
ص ب: ٧٩١
صفحة الشعر الشعبي

من عيون القصيد

امسى غنيت ارقادي

امسى غنيت ارقادي
يوم اهجعت لعيون
ساهر أوطل التادي
حرك علي الشجون
بتشبي لايوادي
لوتا علي ادون
غير اشعرة لفوادي
كل الأمور اتهون
لي حبه والودادي
ما بيننا موزون
يوحاجبين اعقادي
شروات خط النون
كاسي عينه سوادي
والهنا الهدب مزفون
غض الشباب الهادي
حسن ونظارة لون
هبه نفح البرادي
واتمايلت لغصون
شفته وهو متبادي
يتهادى بالسكون
مشي القطا في وادي
نوح اجدمه بالهون
ملجج روحي نفادي
وين اللي يرحمون
وصلته لي به سدادي
من غيالين التزيون

شعر: فتاة العريب

ليش

ليش في غي الهوى ولعتني ... وليش عني اليوم تعلن لتسحاب
ليش في وسط البحر لتهتني ... لا سعيف ولا مثيب ولا اياب
ليش تشريني ورجعت وبعتني ... ليش تجعل لي حياتي في عذاب
ليش ما فهمتني وخبرتني ... ان لك رغبة التلاعب بالأعصاب
ما افتكرت فيوم انك ظلمتني ... يا عديم الفكر يا شبه الذئاب
علمك دهرك تخون وخنتني ... كيف قلبك طاعك تخون لحباب
خنت عهد كنت له اعطيتني ... يا مريض النفس من حُب الشباب
لا تفكرني أنا لك محتني ... لا ورب العرش خلاق لرباب
كنت دايم في ودادك معتني ... وللأسف ذا اليوم طيرت الصواب
قد نفد صبر فكاس اسقيتني ... منه أنا تجرعت حسرة واكتئاب
في هموم عايش خليتني ... مثل مجنون الهوى بحبه مصاب
لافي شربي ولا قفوتي مهتني ... ساهر ما لذ لي نوم وطاب
شكوتي لله مما صبتني ... راجياً مولاي يوهبني الثواب
حسبي الله منك لي عذبتني ... من عرفتك لين ميقات الحساب

شعر: سعيد خميس سعيد الكعبي - دبي

يا زين

يا زين منك القلب مجروح ... وأخير تجدد عهد الاصلاح
انته سليته الهم «م» تنوح ... وانا بليلي كله اصياح
مالك عذر يا زين لا تروح ... معتاض فيك بناس اشحاح
ان طعت رايك هوب مسموح ... أنا سقيم وأنت بفراح
أدرى اللزم لا يبين الصوح ... تفرح بنا الحساد يا صاح
كم واحد خلوه متيوح ... وآخر سعوا بفراقه وطاح
عن لا يغرك لال «ف» سيوح ... مبعد ولا في شوفه ارباح
صافي الذي يفداك بالروح ... واللي نصيحته يقبل انصاح
صلاة ربي عد ما ينوح ... طير الفلاة في وقت الاصباح

شعر: عتيق بن عاتي الرميثي

وداع الله

وداع الله يا من ودّعوني
وخلوني عقبهم في حزوني
عسى الرب الكريم الهم يوفق
ويرعاهم عقب ما غادروني
وهم يدرون عني ما سليت
ولا هم في المحبة قد سلوني
عرب من زد خلق الله هويت
غلاهم ساكن مقلة عيوني
ابديّهم على أكثر لنام
ولا أجفيهم ولا هم قد جفوني
ولو هم ابعدوا عني بعيد
خذوا قلبي وأنا كلّي خذوني
ولا ظنيت فيهم قصد جفوا
ولا في بعدهم ما شاوروني
ولكن لي حداهم شي قاسي
ظهر فجأة عقب ما ولّعوني
واذا خطي قريتوا يالوليف
كما أذكر جنابك اذكروني
ولا تبطون يا زين الطباع
واذا قاصر عليكم خبروني
تراني حاضر للطيبين
وخص اللي عقب ذلك سبوني
ولا ودّي اطول في المقال
واذا به قاصر فيه اعذروني

شعر: عبيد الهاملي

وجهة نظر!..

■ يعتقد البعض بأن الشعر وجهة نظر ورأي منطقي ثابت لايتغير مثله مثل المقال والرأي الفكري.. ويستند هذا البعض فيما ذهب اليه من اعتقاد الى ان الشعر استطاع ان يضم بين أبياته الحكمة والنصيحة والرأي السديد وانه ـ أي الشعر ـ استطاع ان يسافر الينا على مدى السنوات الطويلة ويصلنا بكرا اصيلاً دون ان يفقد وهجه وحيويته.. ولو تم الأخذ بهذا الاعتقاد والتسليم به لجاز لنقاد الأدب العربي محاكمة الشعراء وتشريح قصائدهم وتصنيفهم الى فئات واحزاب مختلفة.. بناء على ماجاء في اشعارهم من انفعالات.. ولحق ايضا للمؤرخين الاستدلال بالوقائع التاريخية والأحداث استدلالا قطعيا من خلال النصوص الشعرية واعتبارها مصدرا هاما يوازي في أهميته الوثائق التاريخية لكن الشعر في حقيقة الأمر ليس بوجهة نظر ولا رأي منطقي مثلما ذهب البعض انما هو عبارة عن دفقة انفعالية تعتمل في صدر الشاعر في حالة نفسية خاصة وتتدفق فيما بعد..

والانفعال حالة متقلبة لاتخضع للمنطق والمعقول والموضوعية بشكلها المطلق.. وبالتالي لاتصح للقياس.. والشعر لم ولن يكون في يوم من الايام وجهة نظر ورأيا لانه ابن الخيال والمبالغة.. ولايعد هذا خللا او نقصا في التركيبة الشعرية.. على العكس فالخيال والمبالغة والانفعال من المميزات الشعرية الرائعة.. وعذوبة الشعر في مغالطة الواقع وليست في منطقيته.. والشعر من دون هذه المميزات لايعد شعرا!.

والتاريخ العربي يحدثنا عن شعراء كثيرين كانوا يمتدحون اشخاصا في قصيدة ويهجونهم في أخرى وخلال هذا التناقض الظاهر قد يتهم الشاعر بالنفاق.. لكن غالبا مايكون الشعراء صادقين في انفعالهم في حالة المدح ودائما يكونون صادقين في انفعالهم في هجائهم.. وهذا لايعد تناقضا او نفاقا انما رأي للشاعر مايسره ويرضيه في الأولى فأخذ يشدو ويمدح محاسن من رأى.. ولقى في الأخرى مايغضبه ويسيئه فانبرى يهجو ويذم من امتدحه من قبل وفي الحالتين كان الشاعر في حالة انفعال..

وانطلاقا من هذا المنظور يحق لنا القول بأن الشعر لايصح اعتباره كوجهة نظر خالصة كما لايصح موازاته بالوثائق التاريخية التي يعتمد عليها المؤرخون اعتمادا كليا..

ربما يقول قائل بأن هناك شعراء يسجلون مواقف محايدة أو يدونون علوما من خلال الشعر مثل «ألفية ابن مالك» التي حصر فيها ابن مالك قواعد اللغة العربية وأحكامها وضوابطها ولم يكن للخيال مسرح بين خلجاتها اطلاقا الا يمكن الأخذ بها واعتمادها كقواعد ثابتة؟..

نقول له بالتأكيد يمكن الاعتماد عليها لكنها لاتعد قصيدة انما تندرج ضمن قائمة النظم.. وهناك فرق بين الشعر كقصيدة والنظم كشعر.. فالنظم يمكن ان يخضع لتسلسل منطقي يتم سرده كيفما شاء الناظم لكن القصيد دفقة انفعالية وجدانية متى مادخلت عليه الصناعة كان للنظم اقرب منه الى الشعر.. لذلك تبدو قصائد المبتدئين من الشعراء كأنها اقصوصة مسجعة او منظومة مفتعلة وهذا أمر طبيعي.. لأن الشاعر في المراحل الأولى يشتغل بالوزن والقافية عن الفكرة والصورة الشعرية أو العكس فيأتي نتاجه متكلفا.. حتى النظم الذي يمكن ان تعتمد عليه فيما ورد فيه من أخبار وأحداث.. لايخلو من المبالغة والتهويل.. والتاريخ يفترض ان يكون بمنأى عن المبالغات والتهويل حتى يكون صورة طبق الواقع والأصل.. وحقيقة لايشوبها الخيال في حال من الأحوال.. ومتى مادخل الخيال في التاريخ واقتحم الواقع القصيد فقل على الشعر والتاريخ السلام.

خالد العيسى



بين الأبيات

قراءة محمد الخضيري

البرواز

■ من الرياض وصلتنا هذه المساهمة الجميلة من الأخ محمد الخضيري ونحن بدورنا نرحب به شاعرا وباحثا عن الجمال المتواري (بين الأبيات) وخلف الكلمات ونرحب بكل تواقة يجد في نفسه المقدرة على الابحار في عباب القصيد الجيد..

في هذه القراءة يأخذنا الخضيري في نزهة فنية في أعماق (البرواز) ويبدأ قراءته بكلمة لصانع البرواز ونلحته الشاعر عبدالرحمن بن مساعد فإلى القراءة.

عندما تقول عبدالرحمن مساعد تشعر بأن هناك قصيدة لا تستوعبها كل العواطف، لا لأنها تفقد حاسة المشاعر ولكن لأن شاعرها اختار الطريق الآخر.. رافضا العبور من خلال قناة القلب دون المرور على محطة العقل.. فهو فارس يصارع الأفكار في ميدان الابداع..

ولعل قصيدة البرواز أحد الشواهد على هذه الحقيقة، فهي قصيدة لا ترتجف لها العواطف أو تسترخي معها المشاعر قبل أن (تتفلتر) في مصفاة العقل ثم تنصب متسللة في شريان القلب لتستوطن في زوايا الخلود بديع الشعر وبلاغته..

قلتي لي انسى.. في هذا المدخل للشاعر، نشعر ببداية النهاية.. فهو مطالب بالنسيان ولكن.. ماذا ينسى..

ومن يومها.. وانا كل ليلة قدامي البرواز

من يومها.. يقصد من حين الطلب.. وهو يضع أمامه البرواز.. ولكن ما هو هذا البرواز وماذا يحوي؟

فنحن لن نتجاوز خطوات الشاعر في تنبؤات لهذا البرواز محور القصيدة فدعونا نتماشى مع هذه المشاعر خطوة فخطوة..

حبر العيون.. ودمع القلم..
في دفتري..

هنا شيء من الابداع.. فقد نلاحظ تبادل الوظائف بروعة الاحساس حبر العيون.. ودمع القلم.. فالمعتاد دمع العين وحبر القلم، وفي هذا التبادل هنا يتأكد لنا بأن شاعرنا يفتح صفحات الذكرى المكتوبة بعمق الجراح ويعيش في وجع مؤلم. ويؤكد لنا ذلك في قوله:

وصورتك.. رغم الألم..
رغم انها خانت من أطباعك كثير..
وخانت البرواز..
اشوفها.. في خاطري
.. «وصورتك.. خانت البرواز»..

هذه المعادلة المستنبطة من هذا المقطع تجعلنا نبحث عن مصدر الصورة ومصدر البرواز..

«رغم انها خانت من أطباعك كثير».. يقصد الصورة.. وهنا خرجنا من المفهوم التقليدي بأن الصورة نقل للملامح.. صورها لنا الشاعر هنا في الطباع.. «أطباعك» إذا الصورة التي يتخاطب معها شاعرنا.. هي في مضمون الشخص لا في شكله.

وخانت البرواز..

الخيانة هي ما تحدث في السر ضد العرف.. إذا هناك شيء حدث من هذه الصورة قبل أن تطلب النسيان.. «قلتي لي انسى..» لعل شاعرنا أن يكشف لنا حقيقة هذه الخيانة..

أشوفها في خاطري..

هنا يقصد الصورة.. فهو لم يواجه هذه الخيانة بالجفاء بل قابلها بالوفاء.. فالصورة رغم خيانتها للبرواز.. إلا أنها تعيش في داخله.. «في خاطري»..

ويؤكد لنا هذا المفهوم بهذا النداء..

حبيبتي..

فلماذا أطلق عليها «حبيبتي».. لو لم تكن تسكن مشاعره.. ومن هنا نبدأ نشعر بأننا نعيش رحلة حب في عاصفة الخيانة.

مابيدي حيله؛

استسلام.. ولكن لماذا يستسلم هذا الشاعر..

لصرتي الصورة وعيوني البرواز..

في هذا الشطر حقق لنا الشاعر مصدر الصورة والبرواز..

فالبرواز محور الجدل.. هو عيون الشاعر.. والصورة.. هي الحبيبة بذاتها أو مضمونها.. ومن هنا يجب أن نتعامل مع القصيدة على هذا المفهوم..

وشلون أنسى..

بعد التحقيق في مصدر الصورة والبرواز عاد الشاعر ليؤكد لنا صدق الوفاء في استبعاد النسيان بشيء من الاستغراب.. «وشلون» صيغة سؤال باستغراب..

اتعبتي الصورة مشاوير

إذا فرضنا.. وهو الأقرب للصواب.. بأن الصورة هنا تعود.. «صورتك».. نفهم بأنه يتكلم عن مضمون حبيبته.. اتعبتي.. بمعنى أن الحبيبة اكرهت واجهدت.. مضمونها وحقيقتها.. «الصورة» «مشاوير» مسافات وأسفار وهذا المفهوم يحقق لنا كثر الغيث في مسلحات الحب بعلاقات أخرى، وقد يؤكد لنا.. الخيانة في.. «خانت البرواز»..

وتعبت أنا.. بلقاه لغدرك معاذير..

هنا.. الشاعر في حالة بذل للجهد «تعبت أنا..».. بحثا عن عذر «معاذير..» جمع عذر.. عذرا لماذا.. لغدرك.. غدر الحبيبة.. الكاف.. تعود هنا على الحبيبة.. وهنا يعزز تأكيد الخيانة..

وصورتك..
اللي سجنت بروازها.. طول السنين
كانت جسد..
وبروازها الروح..

هذا الاحساس لدى الشاعر يعطينا شعوراً بأنه في حالة ندم أو غضب فهو يشعر بالاضطهاد من الحبيبة.. في اختياره لكلمة «سجنت» فالسجن هو الغاء للحرية.. فقد يرى سجنه شيئا من التسلط «طول السنين» تقرير زمني ليس بالقليل.. وهو في هذا السجن حبا غير متكافئ..

كانت جسد.. وبروازها الروح..

«كانت».. التاء تعود على الصورة.. شاعرنا يرى بأن مضمون هذه الحبيبة هيكل خال من الروح.. ولكن لوجود هذا الهيكل في عيون الشاعر «البرواز».. فقد اكتمل عقد الحياة.. فالبرواز هو الروح لهذه الصورة «لصرتي الصورة.. وعيوني البرواز».. بمعنى ان هذا الحب يسكن في منزلة عالية لدى الشاعر، والشاعر يزرع فيه روح البقاء ونشوة الحيوية وهنا نبدأ نشعر باعتزاز الشاعر بنفسه ودفاعه عن كرامته.

يوم انتزعت منها الجسد
تجرحت أطرافها..

نزعت.. التاء تعود على الصورة.. «منها».. من الروح بمعنى.. أن الصورة نزعت الجسد من الروح.. بمعنى هذه الحبيبة تخلت عن هذا الحب وهذا العطاء..

وهذه الفلسفة الجميلة تعطينا شعورا بأن الروح باقية على الوفاء والصورة خائنة.. لذا هي التي انتزعت من الروح.. بإرادة الصورة وماذا حدث؟

تجرحت أطرافها..

فهذه الصورة تخلصت من قيد الروح غدراً.. ولكونها كانت قصد حب الشاعر «طول السنين» فمن الطبيعي أن تحمل رواسب الماضي سلبا أو ايجابا.. وهنا أطلق عليها الشاعر هذا الاحساس «تجرحت» وهذه الجراح تحتاج الى ضماد.

وجروحها راحت لمين؟!

يتساءل الشاعر.. وهو يملك الاجابة.

لبروازها الثاني..

أجاب على سؤاله.. إذا هي ذهبت من حضانة الشاعر الى حضانة شخص آخر.. والشاعر كيف يرى هذا الانتقال..

مسكين..

المسكين هو ذلك البرواز «برواها الثاني» المحتفي بقدوم هذا الحب الجديد.

يسجنك.. ويبقى سجين

اختار السجن رمزا للتسلط والتعسف.. ولكن ما الذي جعل شاعرنا يعيش هذا الشعور ويسبق الزمن..

تشبه له الغداره
خائنه..

الشاعر يرى بأن البرواز الثاني يعيش في ظروف صعبة فهو جريح الحب وقدره في حبيبته الأسبق.. تشبه لمحبوبة الشاعر خائنة فقد احتواه هذا البرواز الثاني، محبوبة الشاعر.. تعويضا لجرحه.. ولكن صورتك..:

يجي يوم وتخونه

وكأنه أراد أن يجزم بأن هذه الحبيبة عديمة الوفاء.. لذا حق لشاعرنا أن يقول.. مسكين..

فهذا البرواز المحتفي.. سيعاني من صدمة أخرى تضاف الى خيانة أقداره..

«حبيبته الأسبق»
حبيبتي..
أو للأسف حبيبته..

نشعر بشاعرنا وهو يعيش صراعا مع نفسه.. وجدلا مع عقله الباطن «حبيبتي.. حبيبته» هذه الازدواجية.. التي تصارع عقل الشاعر تجعلنا نؤكد بأن شاعرنا برغم كل التصدعات إلا أن مشاعره تحمل لها يقين الحب.. ولكن هو ليس في حوار عن شعور فقط.. بل يشركه برواها الثاني..



لصرتي الصورة
كما كانت بالنسبة للشاعر
وجنونه البرواز

ولكن البرواز الثاني لا يمنح هذه المتجاهلة حقيقة الحب كما هو عند الشاعر وهذا شعور الشاعر بعكالتها في نفسه فالشاعر يتفرد.. بمصداقية مشاعره لذا صور البرواز عيونه.. والبرواز الثاني جنون الآخر.. وهنا فرق في حجم الحب.. ومع ذلك..

وشلون ينسى.. ثم شاء..
حبيبتي..

تأكيدا على مصداقية الحب.. لا زال يناديها بصفة الحب..

لول انسى جرحك واستريح..
يبكي.. وبعد البكاء يبكي

شاعرنا يخبر حبيبته.. في كيفية تحقيق طلب حلامته.. «قلتي لي انسى».. وهذا النسيان مشروط بالبكاء المتتالي..

واكيد في لحظة بتجي
ويجف دمعي..

هناك لحظة يترقبها الشاعر بيقين «أكيد».. سوف يجف الدمع بسبب البكاء المتكرر..

وعندها.. صورتك بتلي فعيوني
بتعلق برواز الظما
بتصير صحراء وهو سماء

«بتعلق برواز الظماء».. لا زال شاعرنا يلتزم الوفاء ويرفض اتخاذ القرار في الجفاء فعندما تجف عيونه.. بمعنى يقل عطاء هذه الشاعر ويضعف الاندفاع بسبب تجاهل هذه الفكرة.. «صورتك بتعلق برواز الظماء».. إذا مضمونك الباقي في ذاكرة الشاعر سيرفض البقاء في هذا الجفاف شعورا بعدم تحقيق ترجمته..

وبتصير صحراء.. وهو سماء

يتصير.. الصورة صحراء خاوية.. وهو.. البرواز.. سماء شموخ واعتزاز وهنا بانت كبرياء الشاعر ونقله عن كرامته وانتصاره على حبيبته..

وتموتي الدمعة الأخيرة..
تاخذ معها صورتك وتطيح

الشاعر يرى بأن آخر دمعة في هذا البكاء المتتالي ستأخذ هذه الصورة من عمق البرواز وتطيح.. وفي هذا السقوط ماذا سيحدث..

كني بصدمة سكين
وجروحها وجهي

«سكين» جارحة وموجعة.. نعم فهي قصة حب طويلة المدى.. «طول السنين» تحمل ذكريات. لابد أن تترك أثرا واضحا على ملامح هذا الشاعر.. فتعابير الوجه تفضح حقيقة الأمر..

وكني بالمسافة تطول
مابين.. عيني.. ودمعتي.. وخدي

هذا تقرير زمني رمز له الشاعر بهذه التعابير الملموسة «المسافة طويلة».. بين العين موطن الحب وبرواز الصورة، والدمعة جندي التحرير من قيد المشاعر واغتسال الجرح من أثر الحب.. وخدي محطة النهاية ومفترق العواطف في تصور الشاعر.. نفهم بأن المعاناة قد تطول وتمتد الى زمن مجهول حتى أن تسقط هذه الدمعة من العين على الخد.. بمعنى الخلاص من هذه المشاعر المضطهدة من قبل تلك الخائنة.

وكني.. بقلبي الحاير المسكين
نبضه يقول..
لا تودع الفرقاء
الدمع ما يرقاء..

«قلبي الحاير».. ما هو مصدر الحيرة.. القلب هو آخر محطات الحب.. وهو يرى تساقط الأشياء حوله.. رفض العقل، تجاهل اللسان، غض النظر.. وكأنه الوحيد المحتفظ بحضان الحب لذا قال عنه الشاعر المسكين..

«نبضه يقول».. هذا الخفقان ديمومة الحياة.. يشاطر العقل في الاصرار على الخلاص من الحب..

«لا تودع الفرقاء» لا تودع بمعنى لا تفارق.. «الفرقاء».. لحظة الجفاء.. إذا هو ينادي للجفاء.. والاصرار عليه.

«الدمع ما يرقاء».. فالدمع الذي سقط لا يعود مرة أخرى الى العين.. وبما ان الشاعر بدأت تتساقط وقيمة الحب في تناقض إذا مكانة الحبيبة لن تزداد في حسابات الزمن لذا ستأتي لحظة وينتهي الشعور بالحب وهنا يتخلص القلب من حيرته..

وعندها..
لنزلت الدمعة الأخيرة
وفارقت وجهي.. أنا

بمعنى فقدت ملامح الوجه لغة التعبير عن ذاك الحب الساقط من كل مشاعر الحب والاحساس بالوجود.. في هذه اللحظة ومع الدمعة الأخيرة

بغمض عيوني

فليس هناك شيء آخر يسقط فقد انتهى كل الحب.. لذا حق لبرواز الشاعر «عيونه» أن تسترخي وتستمتع بيقظة الجفاء.. فالشاعر في حالة اغفال للشاعر وأخذ هدنة بعيدا عن الحب وأيقاظ القلب حيا.. فقد يتجاهل كل من حوله في دوائر عرض الحب المستجد..

واكسر البرواز

هل نفهم بأن شاعرنا يعيش حالة انتقام من الحبيبة في الحب... فالبرواز موطن الحب لدى الشاعر «العيون».. وقد اغتسل بدموع البكاء وبدمعته الأخيرة وتطهر من دنس الخيانة والغدر.. فبأي ذنب يكسر.. ولكن لعل شاعرنا أراد أن يربط موطن الحب بالحبيبة.. فقرر طمس آثاره..

أكيد إنسى

تأكيد نسيان الحبيبة بتكسير البرواز فقد يكون مع نزول الدمعة الأخيرة واسترخاء العين..

ولكن تكسير البرواز قد يكون التأكيد على نسيان الحب بعد نسيان الحبيبة.. لأنه وطن الحب.. وهذا ما جعلنا نرفض تكسير البرواز والاكتفاء بإسقاط الحبيبة بالدمعة الأخيرة.

الذكرى الثامنة والستون لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

مسيرة حافلة بالعطاء... يدعمها اقتصاد قوي ومنظم
علاقات خارجية متوازنة .. ودور فاعل في السياسة العالمية

■ مصطفى المقداد
مركز الدراسات العربية والدولية

■ تحتفل المملكة العربية السعودية في الثالث والعشرين من سبتمبر كل عام بذكرى العيد الوطني تخليدا واحتفالا بالإعلان الذي أطلقه الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود لإنشاء المملكة في العام ١٩٣٢م واعتبار الشريعة الإسلامية دستوراً عاماً للدولة.

وكانت النواة الأولى قد انطلقت عام ١٩٠٢م عندما بدأ الملك عبدالعزيز رحلته التاريخية من الكويت على رأس ستين رجلا تسلحوا بالإيمان والتصميم ليتم له فتح الرياض صبيحة الخامس من شوال ١٣١٩هـ الموافق الخامس عشر من يناير ١٩٠٢م. ولم تنته المهمة عند دخول الرياض لكنها استمرت واحدا وثلاثين عاما قضاها في توحيد البلاد التي كانت قبائل متفرقة يحكمها الصراع والتنافس الى ان تم له توحيدها في العام ١٩٣٢م حيث بدأت مرحلة البناء والتنظيم وترسيخ مفاهيم المواطنة وتأمين الاستقرار وسلامة طرق الحج وتعمير البلاد وتوطين البادية وتثبيت أركان الدولة وإقامة علاقات سياسية ودبلوماسية مع دول العالم كافة والمساهمة في دعم قضايا العرب والمسلمين. ومنذ اكتشاف النفط في ١٩٣٨م قفزت مسيرة التقدم والنمو والازدهار بوتائر متسارعة في جميع النواحي التعليمية والصحية والثقافية والخدمية، حيث أنشئت الطرق والسكك الحديدية وأقيمت مشاريع البنية الأساسية في الدولة. وبدأت أول مشروعات توسيع الحرمين الشريفين في مكة والمدينة وتم سك عملة وطنية ووضعت موازنة الدولة. وكانت المملكة من الدول التي ساهمت في تأسيس الجامعة العربية العام ١٩٤٥م. كما انضمت الى هيئة الأمم المتحدة لتمارس دورا قياديا وفاعلا في السياسة الدولية.

ومع تقلد خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز مقاليد الحكم انتقلت المملكة بخطوات راسخة من عصر القبيلة الى دولة التقدم والمؤسسات القادرة على ولوج القرن المقبل بثقة كبيرة تعطي المملكة دورا متناميا في السياسة الدولية.

ولعل أهم ما تميز به عهد خادم الحرمين الشريفين بعد مبايعته ملكاً هو متابعة مسيرته السابقة في الانفتاح الكامل على حياة أبناء شعبه وممارسته اليومية للديموقراطية والشورى بصورة مباشرة من خلال اتصاله بالمواطنين والسكان في لقاءات مفتوحة تمثل عراقة وأصالة الأعراف والعادات العربية الأصيلة في التواصل الدائم ما بين الحاكم والرعية لمعرفة شكاوى الناس ومطالبهم والاستماع الى مظالمهم ووضع الحلول اللازمة لها وبذلك يقتدي بسيرة والده الملك المؤسس الذي وضع اللبنات الأساسية لإنشاء مجالس الشورى التي تضم مثقفين وفقهاء وعلماء من أنحاء المملكة كافة.

وقد قفز معدل الدخل الفردي للمواطن السعودي خلال سنوات حكم الملك فهد الى معدلات متقدمة نتيجة السياسات الاقتصادية والتنموية التي حققت نجاحا كبيرا في النواحي الزراعية والصناعية والخدمية.

انفتاح على العالم الخارجي

ارتكزت السياسة السعودية على أسس ثابتة في التعامل مع المحيط الخارجي سواء على المستوى العربي أو الإسلامي أو الدولي حددها خادم الحرمين بالنقاط التالية:

■ أولا: ان أولى مراحل تعاوننا مع دائرة جامعة الدول العربية التي تحيط بالأمة العربية وترسم حدود نشاطنا معها، نحاول داخليا ان نتعاون مع الأشقاء العرب على جمع الكلمة ورأب الصدع إذ نؤمن بأن وحدة الصف قوة رادعة وفي تفككه ضعف وهوان.

■ ثانيا: لقد وفقنا الله ان ننشىء مع اخواننا في الخليج داخل دائرة الجامعة العربية دائرة قوية فعالة هي (مجلس التعاون لدول الخليج العربية) ليكون نموذجا لما يجب ان يكون عليه مستوى التعاون بين الأشقاء العرب ليصبح دعامة قوية ودرعا للعرب يصد الأذى ويعمق الأواصر.

■ ثالثا: انطلقت من المملكة العربية السعودية دعوة للتضامن العربي فأنشئت منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات والهيئات التي تنبثق منها أو تعمل على تحقيق أهدافها وهذه هي الدائرة التي نمارس الآن نشاطنا الإسلامي داخلها وهي لا تقل أهمية أو قوة عن دائرة الأمة العربية فالإسلام عزنا والمسلمون سندنا وعمقنا الاستراتيجي.

■ رابعا: نحن نعمل في المحيط الدولي الشامل داخل دائرة هيئة الأمم المتحدة وفروعها ومنظماتها ونلتزم بميثاقها وندعم جهودها ونحارب أي تصرف شاذ يسعى لإضعافها وتقليص قوة القانون لتحل محله قوة السلاح ولغة الارهاب. ولقد كانت تصرفاتنا وستبقى تعكس احساسنا بالانتماء الى المجموعة الدولية كأسرة واحدة بمبادىء السلام المبني على الحق والعدل. ونعتقد ان الأمن الدولي والاستقرار السياسي مرتبطان بالعدالة الاقتصادية ومنبثقان عنها: وقد أثبتت الامتحانات العملية والتجارب التي مرت بها المنطقة صدق التزام المملكة بهذه المبادىء فمنذ الساعات الاولى لتولي خادم الحرمين مقاليد الحكم جاءت الهزة الكبيرة في لبنان إذ بلغت قوات الاحتلال الاسرائيلي بيروت واحتلتها. وكان الموقف الكبير للمملكة التي ضمنت خروج المقاتلين الفلسطينيين من الحصار بأقل خسائر بشرية ممكنة اذ كثرت احتمالات الصدام واستمرار

دعم مبدئي للقضية الفلسطينية ... ودور كبير في لبنان والبوسنة

الحرب المنذرة بسقوط الكثير من القتلى من مدنيين وعسكريين. وكان الامتحان الآخر خلال الحرب العراقية الايرانية ومحاولة الطرفين جر المملكة الى مواقف متشددة تهدد بتدمير المشاريع الاقتصادية التي بنيت خلال أكثر من نصف قرن ثم جاءت المشكلة الأكبر التي تمثلت بغزو العراق للكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠م ودخول أكثر من نصف مليون جندي عراقي الى الكويت وتمركزهم على حدود المملكة وتهديدهم باحتلال أجزاء منها ذات مواصفات اقتصادية وامتلاكها لأهم وأكبر حقول نفط في العالم اضافة الى الصناعات البتروكيماوية الضخمة وموانىء التصدير وغيرها من المنشآت الحيوية. وجاءت قرارات المملكة بالوقوف بحزم والتصدي بشكل كبير لهذا الغزو والمساهمة في القوات الدولية لتنفيذ القرارات الدولية بإخراج العراق من الكويت بالقوة. وقد بذلت السعودية جهودا كبيرة لتجنيب المنطقة ويلات الكوارث وتفادي وقوعها، ولكن مواقف العراق حالت دون تنفيذ ذلك وهنا يمكن ان نحدد موقف السعودية وفق الأسس التالية:

■ إدانة الاعتداء العراقي على دولة الكويت ورفض ما يترتب على ذلك الاعتداء من اجراءات تتنافى مع جميع الأعراف الدولية والتعاليم الاسلامية والقيم الانسانية والأخلاق العربية.

■ الالتزام بقرار مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في القاهرة في اغسطس ١٩٩٠م والذي جاء تأكيدا لقرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر في الشهر نفسه وبيان منظمة المؤتمر الاسلامي في اغسطس أيضا من العام نفسه مع تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي الاثنى عشر.

■ تأكيد المطالبة بالانسحاب الفوري للقوات العراقية الغازية من جميع الأراضي الكويتية دون قيد أو شرط وعودة السلطة الشرعية المتمثلة في حكومة الكويت بقيادة الشيخ جابر الأحمد الصباح وبالتالي عودة الأمور الى ما كانت عليه قبل يوم الثاني من اغسطس ١٩٩٠م.

■ انسحاب جميع الحشود العسكرية العراقية المرابطة على حدود المملكة العربية السعودية مع ضمان عدم تكرار اعتداء حاكم العراق على أية دولة عربية خليجية أخرى.

■ ولم تجد نداءات ومساعي خادم الحرمين لعودة النظام العراقي عن غيه واستمراره في غزو الكويت فكانت المعركة الفاصلة التي جاءت وبالاً على شعب العراق واقتصاده وتحملت المملكة جانبا كبيرا من النفقات المالية فيها اضافة الى التبعات العسكرية ولجوء أكثر من ٣٥٠ ألف مواطن كويتي استقروا في عدد من مدن المملكة وقد تم تأمين السكن ووسائل العيش الكريمة لهم خلال كامل فترة الأزمة ثم أمنت المملكة لهم عودة ميمونة الى ديارهم بعد تحرير الكويت.

توسعة الحرمين

تعد عمليات توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة استكمالاً لمراحل التوسع السابقة وقد انطلق اهتمام خادم الحرمين من ايمانه الراسخ بأن هذا العمل به جزيل الثواب في الآخرة لما يقدمه من خدمات جليلة لحجاج بيت الله الحرام وتسهيل تحركهم وإقامتهم خلال فترة الحج. وقد وضع بنفسه حجر الأساس في توسعة المسجد الحرام التي تضمنت اضافة جزء جديد على مبنى المسجد من الناحية الغربية في منطقة السوق الصغير بين باب العمرة وباب الملك وقد بلغت مساحة أدوار مبنى التوسعة ٥٧ ألف متر مربع موزعة على الدور الأرضي والدور الأول والقبو اضافة الى مساحة السطح التي بلغت ١٩ ألف متر مربع وبذلك أصبحت المساحة الاجمالية لمسطحات التوسعة ٧٦ ألف متر مربع تكفي لاستيعاب ١٩٠ ألف مصل اضافي. وشمل المشروع تجهيز الساحات الخارجية ومنها الساحة المتبقية من جهة السوق الصغير والساحة الواقعة شرقي المسعى بمساحة اجمالية بلغت ٥٩ ألف متر مربع تكفي لاستيعاب ١٣٠ ألف مصل وبذلك اصبحت مساحة المسجد الحرام ٣٥٦ ألف متر مربع تتسع لحوالي ٧٧٠ ألف مصل في الأيام العادية. كما أضيف مبنيان للسلالم المتحركة تبلغ قاعدة استيعاب كل مجموعة منها ١٥ ألف شخص في الساعة. وقد بلغت تكاليف مشروع التوسع أكثر من ٣٠ مليار ريال سعودي.

كما بدأ مشروع توسيع المسجد النبوي الشريف اضافة الى ما يتبعه من ساحات ومحطات ومبان للخدمات ومواقف للسيارات تحت الأرض. وتضمن المشروع اضافة مبنى جديد الى مبنى المسجد النبوي الشريف يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب بمساحة بلغت ٨٢ ألف متر مربع تستوعب ١٣٧ ألف مصل وبذلك اصبحت المساحة الاجمالية للدور الأرضي ٩٨٥٠٠ متر مربع تستوعب ١٧٦ ألف مصل وتمت الاستفادة من سطح التوسع للصلاة بمساحة قدرها ٦٧ ألف متر مربع تستوعب ٩٠٠٠٠ مصل وبذلك أصبح المسجد النبوي الشريف يتسع لأكثر من ٤٠٠ ألف مصل. كما اشتملت التوسعة على سبعة مداخل رئيسية يتألف كل منها من سبع بوابات، وهناك مدخلان من الناحية الجنوبية يتألف كل منهما من بوابتين اضافة الى ثماني بوابات بمداخل ومخارج السلالم المتحركة التي تخدم سطح المسجد المخصص للصلاة جنبا الى جنب مع ١٨ سلماً داخلياً فضلاً عن سلالم الخدمة، وقد بلغت التكاليف الاجمالية للمشروع حوالي سبعة مليارات ونصف المليار من الريالات السعودية.

السياسة الداخلية للمملكة

استمر اهتمام الملك فهد لرفع مستوى المناطق المحلية بعد استكمال عملية ارساء البنى الأساسية في البلاد تعميما لمكاسب التنمية التي شهدتها المملكة. وقد تجلت مظاهر الاهتمام بصدور قرارات ومراسيم أساسية أهمها تلك التطورات التي حدثت في العام ١٩٩٣م وهي:

■ تشكيل مجلس الشورى.

■ إعادة تنظيم الحكم المحلي والتنظيمات الادارية في المملكة.

■ إصدار النظام الأساسي للحكم.

فقد صدر مرسوم تشكيل مجلس الشورى من رئيس وستين عضوا يختارهم الملك لمدة أربع سنوات يتم تغيير نصفهم على الأقل بعد انتهاء الفترة التشريعية للمجلس. ويمثل أعضاء المجلس أفراد المجتمع السعودي كافة من رجال الدين والفنيين ورجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين. ويشكل الأكاديميون وحملة الشهادات العليا أعلى نسبة في المجلس ويقوم المجلس بالاقتراح للتشريعات الجديدة والنظر في مختلف القضايا. بينما يحيل الى الملك القضايا التي لا يوافق عليها. ويعتبر المجلس بذلك خطوة متطورة بشكل عضوي وأساسي تعتمد أسلوب التشاور الذي تتبعه المملكة منذ نشوئها وهي تشبه في ذلك الأشكال البرلمانية المعروفة في العالم وبالتالي فإنها غير مستمدة من الخارج.

■ وقد هدف قانون الحكم المحلي والتنظيمات الادارية الى اصلاح الادارات المحلية ورفع مستواها وتطويرها في مناطق المملكة كافة والى توفير الأمن لجميع المواطنين وحماية حقوقهم في ظل الشريعة الاسلامية السمحاء. وقد نص المرسوم الملكي الخاص بالتنظيم الاداري العام للمملكة على تقسيمها الى ثلاث عشرة منطقة يتولى الاشراف على كل منها أمير وترتبط الامارات جميعا بوزارة الداخلية وتجسد الهياكل التنظيمية من المجالس المحلية وسلطات الحكم المحلي استراتيجية المملكة في اشراك المواطنين في ادارة شؤونهم تأكيداً للتواصل وضماناً للاستقرار.

■ ويحدد النظام الأساسي مهمات مجلس الشورى والادارات المحلية كما يتضمن وصفاً للهياكل التنظيمية الأساسية في الحكومة ويعتبر النظام الأساسي للحكم بمثابة لائحة لحقوق المواطن في المملكة.

وتائر متسارعة للتنمية

بدأت السعودية في عام ١٩٩٥م تنفيذ خطتها الخمسية السادسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة بعد ان نفذت بنجاح خمس خطط تنموية حققت للبلاد قفزات حضارية شاملة ففي الخطة الخمسية الأولى انتقلت المملكة الى مرحلة الانماء السريع فتم تنفيذ العديد من التجهيزات الأساسية من طرق وموانىء ومطارات ومرافق وخدمات مختلفة مما ساعد على اختصار الجهد والوقت في تنفيذ المشروعات العملاقة التي نفذت في خطط التنمية اللاحقة إذ تضاعف الانفاق عليها نتيجة ارتفاع دخل المملكة من البترول ففي حين بلغت قيمة المصروفات على الخطة التنموية الثانية سبعمائة مليار ريال سعودي. وفي نهاية الخطة الخمسية الثالثة كانت المصروفات قد بلغت ألفي مليار ريال سعودي لتبلغ في نهاية الخطة الخامسة ٣٨٦٩ مليار ريال سعودي.

وقد اتسمت المسيرة التنموية بالتوازن والشمولية فقد تمكنت المملكة من تحقيق التوازن بين التطور الحضاري والعمراني والاقتصادي والمحافظة على المبادىء والقيم الدينية والأخلاقية.

أبعاد التنمية

هدفت الخطط التنموية الى تحقيق أبعاد ثلاثة مهمة هي البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد التنظيمي. فقد هدف البعد الاقتصادي الى توفير المناخ اللازم للنمو الاقتصادي وتنمية وبناء التجهيزات الاساسية كإنشاء الطرق وتشييد المباني والمرافق الخاصة بالتعليم والصحة والاسكان وتوفير المياه والكهرباء ثم اقامة المصانع والاتجاه نحو الزراعة لتوفير الغذاء وتحقيق الاكتفاء الذاتي كهدف استراتيجي مهم. وشمل البعد الاجتماعي رغبات المواطن السعودي وامكانياته وطموحاته حيث تم التوسع في توفير فرص التعليم بمراحله كافة كما تم الاهتمام بالتدريب الذي أصبح متاحاً للعديد من المجالات بهدف اكتساب المهارات والقدرات التي تساعد المواطن على مواجهة متطلبات الحياة كما جرى توفير الرعاية الصحية والطبية المجانية والخدمات الاجتماعية الخاصة للمسنين والعجزة وذوي الدخل المحدود اضافة الى الاهتمام بالاسكان وتشجيع القطاع الخاص من خلال القروض والتسهيلات الميسرة المتنوعة.

أما البعد التنظيمي فقد ركز على ادخال تغييرات أساسية في البنية الادارية واصدار اللوائح والأنظمة المرنة المواكبة لحركة التنمية اضافة الى إنشاء مؤسسات جديدة تلبي المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية وهذا ما أدى الى توسيع الطاقة الاستيعابية للوظائف وتنشيط الحركة التجارية ومشاريع الصناعة والزراعة مما أسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع قاعدته الانتاجية.

أهداف التنمية

هدفت الخطة الخمسية الحالية (١٩٩٥م - ٢٠٠٠م) الى تحقيق الأهداف العامة التالية:

■ المحافظة على القيم الاسلامية وتطبيق شريعة الله وترسيخها ونشرها.

■ الدفاع عن الدين والوطن والمحافظة على الأمن والاستقرار الاجتماعي للبلاد.

■ تكوين المواطن العامل المنتج بتوفير الروافد التي توصله الى تلك المرحلة وايجاد مصدر الرزق له وتحديد مكافأته على أساس عمله.

■ تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من توفيرها ورفع كفاءتها لتلبية متطلبات الاقتصاد الوطني وإحلال القوى السعودية الملائمة محل العمالة الوافدة.

■ تحقيق النمو المتوازن بين مناطق المملكة المختلفة.

■ الاستمرار في تشجيع مساهمة القطاع الخاص في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

■ تخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني.

■ الاستمرار في إحداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد للتحول المستمر نحو تنمية القاعدة الانتاجية بالتركيز بصفة خاصة على الصناعة والزراعة.

■ تنمية الثروات المعدنية وتشجيع استكشافها واستثمارها.

■ التركيز على التنمية النوعية بتحسين وتطوير أداء ما تم إنجازه من منافع وتجهيزات.

■ إكمال التجهيزات الأساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة.

■ دفع النشاط العلمي والحركة الثقافية والإعلامية الى المستوى الذي يجعلها تساير التطور الذي تعيشه المملكة.

■ تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون وتقوية علاقة المملكة بالدول العربية والإسلامية والدول الصديقة.

تنوع القاعدة الاقتصادية

ازداد اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالتنوع الاقتصادي للمملكة بهدف ابعادها عن الاعتماد على البترول كمصدر أساسي للدخل الوطني. وهكذا تميز الاقتصاد السعودي بالتنوع والنمو السريع وقد أدت السياسات الاقتصادية الى تحقيق نجاحات باهرة في مجال بناء وتنويع القاعدة الاقتصادية لتخفيف الاعتماد على البترول وتحقيق النمو السريع لمختلف القطاعات الاقتصادية فخلال السنوات الخمس والعشرين الماضية تضاعف الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي أكثر من أربع مرات وقد بلغ متوسط معدل النمو السنوي ٦٪ وارتفعت نسبة اسهام القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي من ٥٣٪ الى حوالي ٦٧٪ كما ارتفعت نسبة اسهام الايرادات غير النفطية الى اجمالي الايرادات الحكومية من ١٦٪ الى ٣٢٪. كما بلغ معدل النمو السنوي للقيمة المضافة للصناعات التحويلية ٧,٤٪ وارتفعت قيمة الصادرات السلعية من غير النفط من ٢٨ مليون ريال الى ١٥,٤ مليار ريال. ويرجع ذلك الى النمو الكبير في الصادرات البتروكيماوية خلال السنوات العشر الماضية اذ اصبحت هذه المنتجات منتشرة في أسواق عالمية واسعة. كما ارتفع حجم الاستثمار السنوي للقطاع الخاص من مليار ريال الى حوالي ٤٦ مليار ريال وارتفع اسهامه في الناتج المحلي من ٣٦٪ الى ٤٥٪ في حين بلغ اسهامه في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي ٧٢٪. وتتمتع المملكة بأقل معدلات للتضخم في العالم حيث كان متوسط التضخم السنوي في السنوات العشر الماضية أقل من ١٪ ويعد الريال السعودي من أقوى العملات العالمية وسعر صرفه مستقر منذ عام ١٩٨٦م. وقد ساهمت الاجراءات والقوانين التي أعلن عنها خادم الحرمين الشريفين في زيادة مساهمة القطاع الخاص في بناء الدولة وذلك عبر تخصيص عدد من المؤسسات والشركات الحكومية في قطاع الخدمات وطرح أسهمها للمواطنين.

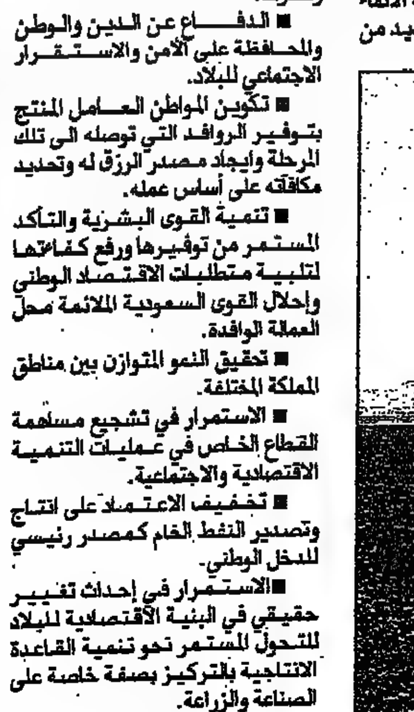
الصناعة والطاقة الكهربائية

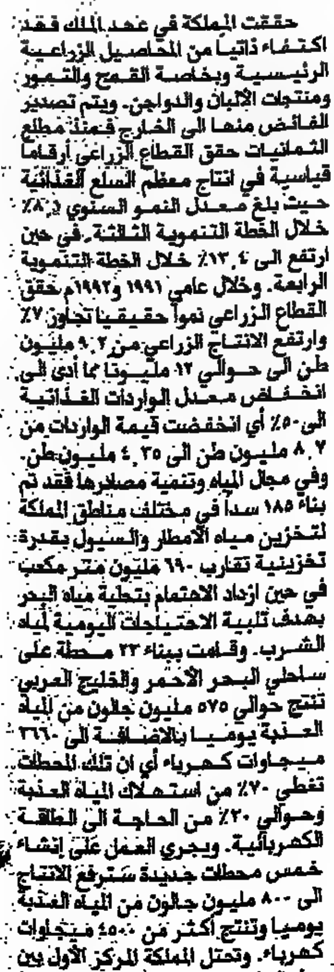
تغطي صادرات المملكة من المنتجات الصناعية ولاسيما الصناعات البتروكيماوية والتحويلية أسواق أكثر من ٧٥ دولة اضافة الى تحقيقها اكتفاء ذاتيا في العديد من السلع الصناعية التي كانت تستورد من الخارج. ويزيد عدد المصانع الموجودة في المملكة على ٢٤٠٠ مصنع يزيد تمويلها على ١٦١ مليار ريال سعودي. ويعمل فيها حوالي ٢١٥ ألف عامل. وقد تضاعف عدد المصانع منذ عام ١٩٧٠م أكثر من اثنتي عشرة مرة وارتفع اسهام القطاع الصناعي في اجمالي الناتج الوطني من ٥,٦٪ العام ١٩٨٠م الى ١٤٪ العام ١٩٩٤م. أما الصادرات الصناعية فقد تجاوزت ١٦ مليار ريال سعودي. كما ازدادت كمية الطاقة الكهربائية المولدة من المشاريع الكهربائية في المملكة اذ تجاوزت ٧٢ مليون ميجاوات/ ساعة وهو ما يعادل أكثر من ستة عشر ضعفا من الانتاج الكهربائي لعام ١٩٧٥م. كما بلغت الطاقة المولدة من بعض محطات التحلية ٢٢,١ مليون ميجاوات/ ساعة ويزيد اجمالي انتاج الكهرباء للمملكة على ٩٥ مليون ميجاوات/ ساعة في حين يبلغ عدد المشتركين حوالي ثلاثة ملايين مشترك. وتغطي الخدمات الكهربائية جميع مدن وقرى المملكة حيث تمتد خطوط شبكات النقل الى أكثر من ١٦ ألف كيلومتر.

فائض زراعي

حققت المملكة في عهد الملك فهد اكتفاء ذاتيا من المحاصيل الزراعية الرئيسية وبخاصة القمح والتمور ومنتجات الألبان والدواجن. ويتم تصدير الفائض منها الى الخارج فمنذ مطلع الثمانينات حقق القطاع الزراعي أرقاما قياسية في انتاج معظم السلع الغذائية حيث بلغ معدل النمو السنوي ٨,٤٪ خلال الخطة التنموية الثالثة. في حين ارتفع الى ١٣,٤٪ خلال الخطة التنموية الرابعة. وخلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢م حقق القطاع الزراعي نمواً حقيقيا تجاوز ٧٪ وارتفع الانتاج الزراعي من ٢,٩ مليون طن الى حوالي ١٢ مليونا مما أدى الى انخفاض معدل الواردات الغذائية الى ٥٠٪ أي انخفضت قيمة الواردات من ٨,٢ مليون طن الى ٤,٣٥ مليون طن. وفي مجال المياه وتنمية مصادرها فقد تم بناء ١٨٥ سداً في مختلف مناطق المملكة لتخزين مياه الأمطار والسيول بقدرة تخزينية تقارب ٦٩٠ مليون متر مكعب في حين ازداد الاهتمام بتحلية مياه البحر بهدف تلبية الاحتياجات اليومية لمياه الشرب. وقامت ببناء ٢٣ محطة على ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي تنتج حوالي ٥٧٥ مليون جالون من المياه العذبة يوميا بالاضافة الى ٣٦٦٠ ميجاوات كهرباء أي ان تلك المحطات تغطي ٧٠٪ من استهلاك المياه العذبة وحوالي ٢٠٪ من الحاجة الى الطاقة الكهربائية. ويجري العمل على إنشاء خمس محطات جديدة سترفع الانتاج الى ٨٠٠ مليون جالون من المياه العذبة يوميا وتنتج أكثر من ٤٥٠٠ ميجاوات كهرباء. وتحتل المملكة المركز الأول بين دول العالم في مجال تحلية المياه المالحة إذ انها تنتج أكثر من ثلاثين بالمائة من مجموع الانتاج العالمي من المياه المحلاة.

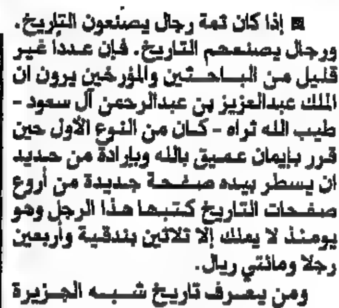

التوسع في الخدمات العامة (طرق وجسور)


تقنيات زراعية حديثة



خادم الحرمين الشريفين

السفير صالح محمد الغفيلي:
يوم خالد في تاريخ المملكة


سعادة السفير السعودي لدى الدولة

■ إذا كان ثمة رجال يصنعون التاريخ، ورجال يصنعهم التاريخ، فإن عدداً غير قليل من الباحثين والمؤرخين يرون ان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - كان من النوع الأول حين قرر بإيمان عميق بالله وبإرادة من حديد ان يسطر بيده صفحة جديدة من أروع صفحات التاريخ كتبها هذا الرجل وهو يومئذ لا يملك إلا ثلاثين بندقية وأربعين رجلا ومائتي ريال.

ومن يعرف تاريخ شبه الجزيرة العربية قبل توحيد الملك عبدالعزيز لها وما كانت عليه من تمزق وتشرد وضياع، يدرك عظمة الجهد الذي بذله الملك عبدالعزيز - رحمه الله - لتوحيد هذه الأجزاء المتمزقة الأواصر وتأسيس الدولة السعودية الحديثة.

إن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية من الأيام التاريخية الخالدة في تاريخ بلادنا حيث جمع شمل هذه الأمة بحكمته وعزمه وفي تحويل سكان الجزيرة من طور التناحر والفرقة الى صور الحياة العصرية.

ففي ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، أعلن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - توحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية بعد ان كافح سنين طوالاً من أجل توحيدها وتثبيت أركانها وبذلك حقق لها وحدة الاسم بعد ان حقق لها وحدة المحبة والإخاء والروح.

ولم يعد اليوم الوطني مجرد مناسبة دبلوماسية تحتفي بها سفارات خادم الحرمين الشريفين فحسب. بل أصبح الاحتفال باليوم الوطني جزءاً مهماً من تقاليد الإنسان السعودي التي يستعد لها ويحتفي بها ويجدد على الطريق ولاءه لمليكه ووطنه وأمته.

إن هذا اليوم يمثل للشعب السعودي تاريخا مليئا بالتضحيات وجهاداً طويلاً قاده الملك عبدالعزيز لبناء وطننا الغالي. وقد حققت المملكة بفضل الله ثم توحيدها قفزات حضارية رعاها أبناؤه من بعده. جلالة الملك سعود ثم جلالة الملك فيصل ثم جلالة الملك خالد - يرحمهم الله - الذين تم في عهدهم استمرار اضطلاع المملكة بمسؤولياتها وواجباتها الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية ووضع الأسس الكفيلة باستمرار الأمن والاستقرار الداخلي وتهيئة المواطن وإعداده لأداء رسالته نحو دينه وأمته ومجتمعه وتوظيف الامكانات المادية لإنشاء البنية الأساسية مع المحافظة على القيم الدينية والإسلامية والاجتماعية.

وها هو خادم الحرمين الشريفين يمضي على خطاهم ويقيم حدود الله وينشر الخير ويبذر الحب في قلوب الناس ويتشرف بخدمة الحرمين الشريفين ويبني الإنسان السعودي ويوظف إمكانات بلاده في سبيل خير أمة أخرجت للناس.

وفي اليوم الوطني للمملكة من كل عام تمضي مسيرة البناء والعلم مدعومة بمبادىء الدين الإسلامي لتحقق لأبناء الشعب السعودي المزيد من التراحم والتلاحم والمزيد من الأمن والرخاء والاستقرار في ظل رعاية وعناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يساعده عضده الأيمن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وفي اليوم الوطني من كل عام تزداد روابط الإخاء والمحبة وحسن الجوار والتعاون لما فيه خير الشعوب. وتحرص المملكة على توثيق هذه الروابط في عضويتها بمختلف الاطارات الاقليمية والعربية والإسلامية والدولية إيماناً منها بدورها في المساهمة برخاء الأمم والشعوب واستقرار العالم.

وفي هذه المناسبة العزيزة على نفسي أجدها فرصة لأؤكد من موقعي سفيراً لبلادي في الامارات على متانة العلاقات بين المملكة وشقيقتها دولة الامارات، هذه العلاقة الضاربة جذورها في أعماق التاريخ بروابط أخوية واجتماعية تزداد مع الأيام عمقاً ومتانة وتتوجها علاقة المحبة والاخوة التي تجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حفظهما الله وسدد بالخير خطاهما.

الملحق الإعلامي:
الأسرة الدولية تشارك المملكة احتفالاتها دعماً لدورها التوفيقي

■ استعادة ذكرى اكتمال مسيرة التوحيد، والاحتفاء بذكرى انطلاقة التأسيس وإنجازات المؤسس - رحمه الله - من خلال اليوم الوطني للمملكة اليوم لها أبعاد ودلالات تتوافق مع نهج هذه البلاد وفلسفة قادتها وتطلعات مجتمعها. فاليوم الوطني للمملكة الذي نحتفل به اليوم ليس مجرد وعاء زمني لحدث تاريخي عظيم أسس لمسيرة متواصلة من النماء والبناء وأطلق مشروعاً إسلامياً رفد - ولايزال - العمل الإسلامي بالدعم والمساندة.

نحتفل باليوم الوطني ونستعيد ذكراه العطرة ليس لأنه حدث متميز بما حققه من إنجاز وحدوي فحسب.. بل لأنه مازال حدثا يتواصل ويتفاعل مع آمال الشعب السعودي وتطلعاته من خلال مواكبته لظروف الحياة وتطوراتها المتلاحقة.. حدثا مازال عطاؤه متصلاً حتى وقتنا الحاضر وزخمه لا يزال مستمراً يزداد نمواً وازدهاراً يوماً بعد يوم ليتواصل لخير الأجيال على مر الزمن إن شاء الله. فاليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو ذكرى يوم الوحدة والتوحيد.. يوم اكتمال صهر أرض الجزيرة العربية في دولة واحدة أشاعت نور الإصلاح ورفعت راية التوحيد.

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بات حدثا عربيا وإسلاميا ودوليا للمكانة المرموقة والمتقدمة التي حققتها المملكة على جميع الأصعدة الإقليمية والدولية، حضوراً سياسياً مؤثراً، وصوتاً له مكانة الاحترام والتقدير في كل المحافل الدولية.. وموقفاً فعالاً يشهد له العالم بالحكمة والاتزان ومساندة الحق ومواجهة الباطل. فحق للأسرة الدولية مشاركة أبناء المملكة للاحتفاء بهذا اليوم المبارك.

فالمملكة هي أرض الإسلام ومقدساته وموئل الشرق والغرب العربيين معاً ارتضيناها بتزكية من رصيدها المتعاظم في العطاء والبذل والعمل على تنقية الأجواء العربية وحل الخلافات المستعصية. وعالميا تؤدي المملكة بكل رصيدها التاريخي الحضاري رسالة حضارية بناءة لرقي الإنسان وسموه بما تدعو إليه من قيم السلام والخير.

إذاً، بلد كالمملكة وقيادة كقيادتها ليس غريباً أن يشاركها كل العالم، أشقاء وأصدقاء، الاحتفاء بيومها الوطني، لأنه اليوم الذي يعد منعطفا حضاريا في مسيرة الشعوب.

محمود السعدي: تنمية الموارد البشرية مدخل المغرب لكسب رهان المنافسة الدولية

■ الرباط - نهلة الساحلي:

■ قال كاتب الدولة المغربي المكلف بالرعاية الاجتماعية والأسرة والطفولة محمد سعيد السعدي في حديث لـ «الاتحاد» أن «المغرب لايمكن له أن يكسب رهان المنافسة الدولية والحفاظ على الاستقرار والتسجلم النسيج الاجتماعي دون اعطاء أولوية لتنمية الموارد البشرية»، معتبرا أن الحكومة الحالية تعطي أولوية قصوى لملفات التشغيل، التعليم، النهوض بأوضاع المرأة، الاهتمام بالطفولة وتعميم الرعاية الاجتماعية على الفئات التي لاتستفيد منها الآن.

وفيما يلي نص الحديث:

● ماهي المحاور التي تشتمل عليها سياسة الرعاية الاجتماعية في المغرب، والتحديات التي تواجه «حكومة التناوب» حاليا لمعالجة المشاكل الاجتماعية؟

●● المحاور الأساسية في سياسة «حكومة التناوب» الجديد في هذه السياسة هو أن هناك التزاما باعطاء البعد الاجتماعي كل أهميته والبعد الاجتماعي يعني أولا وقبل كل شيء أن المغرب لا يمكن له أن يكسب رهان المنافسة الدولية والحفاظ على الاستقرار وانسجام النسيج الاجتماعي دون اعطاء أولوية لتنمية الموارد البشرية ولذلك فإن ملف التشغيل أساسي بالنسبة للحكومة الحالية وكذلك ملف التعليم والقضايا الاجتماعية الأخرى وعلى رأسها النهوض بأوضاع المرأة، والاهتمام بالطفولة، وتعميم وتوسيع الرعاية الاجتماعية على الفئات التي لا تستفيد منها الآن. في القطاعين الخاص والعام

والقطاع العام يمكن للأسر غير العاملة من الاستفادة منها مثل العجزة والأطفال والطلبة. وهذا مشروع يدخل ضمن اهتمامات كتابة الدولة المكلفة بالرعاية الاجتماعية والأسرة والطفولة. فالنهوض بأوضاع الأسرة يعني ضمان استقرارها، لأنها مهددة في تماسكها وبقائها من جراء تنامي الفقر والآثار السلبية التي تنجم عن «العولمة» وبالتالي نعتبر أن ضمان استقرار الأسرة المغربية ككل يمر عبر محاربة الفقر، ونحن الآن بصدد التنقيح والصياغة النهائية لخطة عمل وطنية للنهوض بأوضاع المرأة المغربية وحماية حقوق الطفل بالمغرب.

● ماهي السياسة التي ستعتمدونها للتعامل مع قضايا الأسرة في المجتمع المغربي؟

●● سياسة النهوض بالأسرة المغربية تعني (أهدافا واجراءات ووسائل وامكانيات بشرية وموارد مالية) من أجل تنفيذ هذه الخطة أو هذه السياسة.

وفيما يختص ببلورة الخطة الوطنية للنهوض بأوضاع المرأة المغربية، هناك محاولة اشراك وتيق لكل فعاليات المجتمع وخاصة الجمعيات النسائية التي تعمل في هذا الميدان والتي لها مطالب مشروعة جدا. ثم هناك القطاعات الحكومية الأخرى التي تساهم معنا في صياغة هذه الخطة وكذلك باحثون ومختصون يهتمون بالميدان خصوصا في الجامعة وهناك مؤسسات دولية «كاليونيسيف» و«برنامج الأمم المتحدة للتنمية»، والبنك الدولي الذي يدعم بصفة مباشرة خطة العمل الوطنية في هذا المجال.

وهذا مهم لأنه في مقاربة الحكومة الحالية لامجال لحل مشاكلنا الكبرى دون شراكة مع المجتمع المدني والجماعات المحلية كأطراف أساسية تعمل على أرض الواقع، ولها صلة قرب واحتكاك يومي مع مشاكل المواطنين، وبالتالي تعتبر هي الممر الأساسي والرئيسي والضروري لصياغة وتنفيذ هذه الخطة.

وبالنسبة لمضمون الخطة، هناك أولويات ومشاكل متعددة تخص المرأة المغربية وعوامل تخلفها وعدم مساهمتها في حل المشاكل التي تعترض المغرب، وبالتالي ومن أجل تحررها ودعم استقرار الأسرة المغربية، لابد من تفجير طاقات المرأة المغربية وخلق الشروط لرقيها وتحررها ومساهمتها في حل مشاكل المجتمع، وستكون الأولوية الاهتمام بقضايا التربية والتعليم ومحاربة الأمية لأنه وللأسف هناك نسبة كبيرة من النساء اللواتي يعانين من الأمية خصوصاً في الريف، ثم الأولوية الثانية وهي الرعاية الصحية للمرأة المغربية خاصة الصحة الانجابية لما لها من انعكاسات خطيرة على الأسرة وعلى الأطفال والتربية وبالتالي على مستقبل المغرب ككل.

أما الأولوية الثالثة فتتعلق بكل مايرتبط بالدور الاقتصادي للمرأة المغربية، خاصة مايهم التشغيل.

و الأولوية الرابعة والتي لاتقل أهمية عن الأولويات الأخرى، هي تغيير الجوانب القانونية والتشريعية وعلى رأسها مراجعة مدونة الأحوال الشخصية حتى تكون أكثر انصافا للمرأة المغربية.

وبالنسبة للطفل نحن بصدد اخراج مدونة حقوق الطفل وتتضمن كل الحقوق التي يجب على الدولة أن تضمنها للطفل ثم الآليات المؤسساتية من أجل الحفاظ والدفاع عن الطفل خاصة احداث ما يسمى بمندوب الطفولة يسهر على تتبع مشاكل وأوضاع الأطفال بالشوارع والأحياء والجماعات المحلية حتى يتم حقا المحافظة على الطفل داخل الأسرة وخارجها في المدرسة وفي تعامله مع المجتمع. ولنا اهتمام خاص وعاجل بالأطفال الذين هم في ظروف صعبة خاصة المهملين المتخلى عنهم، ثم أطفال الشوارع والأطفال المعاقين، ولنا مشاريع في هذا المجال ونرحب بكل امكانيات التعاون وأغتنم الفرصة لأذكر في هذا الصدد بالتجربة الرائدة لبلدان الخليج فيما يخص العناية والاهتمام بالطفولة.

● كيف يمكن تحقيق حصانة اجتماعية تحمي قطاعات الأسرة والطفولة بالمغرب من تحديات العولمة ذات الصبغة الثقافية؟

●● العولمة لها جوانب ايجابية وآثار سلبية، ومايبنغي قوله هو انه لانستطيع أن نرفض العولمة لأنها واقع يفرضه تطور النظام الاقتصادي العالمي وتفرضه التكنولوجيا وبما أن العالم اليوم هو قرية صغيرة فانه من المفروض علينا أن نواكب وننخرط في هذا العالم الجديد مع محاولة التحكم في هذا الانخراط حتى نستفيد من هذا النظام الجديد ومن ايجابياته وبالتالي نتقي شره وسلبياته، وان الاندماج في العولمة لايمكن ضمان نجاحه واستمراره اذا لم نكن مؤهلين والتأهيل يعني أولا وقبل كل شيء تنمية الموارد البشرية وضمان ظروف الانخراط والاندماج الايجابي للأسر الفقيرة في هذا العالم الجديد الذي تطبعه المنافسة والذي يتسم بنوع من القسوة خصوصا بالنسبة للناس غير المؤهلين. فدعم الأسر الفقيرة من أجل أن تتمكن من الاندماج في هذا العالم الجديد أساسه مساعدتها من حيث التكوين ومن حيث التربية، وضمان موارد العيش الكريم. ومن بين مشاريعنا في المغرب في هذا الصدد انشاء صندوق للتنمية الاجتماعية، بهدف مساعدة الأسر الفقيرة حتى تصبح منتجة ومساعدة الشباب على انشاء ورش صغيرة بما قد يحسن من وضعهم ومكانتهم داخل المجتمع. كذلك صادقت الدولة مؤخرا على مشروع قانون لدعم الجمعيات التي تقدم القروض الصغيرة للأسر الفقيرة.

● كيف تنظرون الى مسألة تكامل الأدوار بين الدولة (الجهاز الحكومي) ومؤسسات المجتمع المدني لانشاء أجيال سليمة تساهم في تنمية المجتمع وتطوره؟

●● ان مسألة انشاء أجيال سليمة ومعافاة تلعب دوراً فعالاً في تنمية المجتمع وتطوره تعد مهمة خطيرة، خاصة ونحن على أبواب القرن ٢١، ومن هنا لابد ان تتضافر كل الجهود وأن يتم تنسيق وثيق بين الحكومة والمجتمع المدني لانجاح هذه المهمة.. فبالنسبة لدور الدولة فإنه يتمثل أساساً في التخطيط ورسم سياسة لها وتوفير امكانيات قدر المستطاع وتعبئة فعاليات وجمعيات محلية غير حكومية في اطار اتفاقيات شراكة بينهما دون التدخل في سياسات هذه الجمعيات أوشؤونها الداخلية لأن تدعيم هذه الجمعيات هو دعم للديموقراطية ولأن هذه الأخيرة نابعة من المجتمع وأن مهمة الدولة هي تتبع خطواتها والاشراف عليها بالاضافة الى انجاز مشاريع ذات طابع تنموي اجتماعي.

● تحدثت عدة مصادر أخيرا عن مشكلات تواجه جمعيات خيرية، فما المعالجات التي تقدمها الحكومة؟

●● تقوم الحكومة حاليا باعادة هيكلة مؤسسات التعاون الوطني حتى تكون أكثر نجاعة وحتى يكون تدخلها في اطار التضامن الاجتماعي له فعالية أكبر. وهناك كذلك التصدي لبعض الجمعيات التي لاتؤدي دورها المنوط بها على أكمل وجه، من أجل مراقبة أشمل وأوسع. ومن أجل تنبيهها بأن العمل الخيري، هو عمل انساني وعلى الجميع التقيد بأخلاقيات معينة في تسييرها لهذه الجمعيات. وهناك نوع من التتبع لكل الحالات الشاذة من أجل التصدي لها وذلك لجعل كل الخيريات تعمل وتسير بصورة عقلانية انسانية وفي شفافية بعيدا عن كل التباس أو تدخل اعتبارات غير انسانية.

محمود سعيد السعدي

خارج النص

أفتونا في الماء !!

لانتذاكى على الحكومة ولا نتعالم عليها حينما نقول اننا نخشى ان نصحو ذات ظهيرة لـ «نفاجأ» مرة أخرى بتلوث جديد للمياه!

المتابع الحثيث لما يجري في هذا الملف لايطمئن تماما وتصريحات المسؤولين المباشرين عنه، تثير القلق، والشفافية التي وعدنا بها لم تتحقق في هذه المسألة بالذات، وحتى نحن العاملين في «مطابخ» الصحف نتصرف حيالها بالكثير من الحذر والتوجس وسيف التعميم الذي يمنع نشر ما يتعلق بالتحقيقات في هذه القضية مسلط على رقابنا، مع أننا في الآن ذاته، ملزمون بمتابعة كل صغيرة وكبيرة تخص حياة المواطن وصحته!

مشكلة غلي المياه، مثلا، مازالت تثير في النفس خيفة من استعمال مياه الصنابير، واليرقات الميتة أيضا، تبعث قرفا لاتستطيع معه التعايش إلا مع ماء معلب مكلف لايقدر على شرائه الكثيرون...!

اجتماع لجنة الزراعة والمياه النيابية مع وزيري الصحة والمياه تخلله نقاش ساخن، وانسحاب لأحد أعضاء اللجنة، والكلام الذي قيل ويقال يجعلنا في حيرة من أمرنا.. ويدفعنا للتساؤل بشدة وحرقة، ما الحكاية يا جماعة؟ هل أنتم متأكدون من سلامة ما يجري..؟ أم أن الأمر خارج السيطرة ويحتاج الى حل جذري لانقدر عليه ولانستطيع تنفيذه..؟!

ثم ما قصة «السمك» الذي وضع في خزانات قبل محطة «زي» ليأكل الطحالب..

وما قصة توقف التزود من بحيرة طبرية ان كان هذا صحيحا..؟ وما قصة مياه اليرموك وتلوثها بمياه المجاري السورية؟!!

القصة كبيرة ولاينفع فيها غير الشفافية والوضوح بعد أن وقع ما وقع..

أيها المسؤولون الكبار..

أفتونا في المياه التي نشربها..

ولاتتركونا نهبا للشكوك والظنون تأكلنا، فالفقر والبطالة والقمع والقهر والحر وزحمة المواصلات وفساد البطيخ.. و.. كل هذا محتمل الى حد ما.. اما شربة الماء النقية.. فمن يستغني عنها؟!

حلمي الأسمر
عن «الدستور» الأردنية

لتحقيق الأمن الغذائي

المجلس الاستشاري اليمني يقر تشكيل لجنة لوضع تصورات تطوير الثروة الحيوانية والسمكية

■ اليمن - صنعاء

أقر المجلس الاستشاري في اختتام دورته أمس الأول التي كرست لدور ومساهمة الثروة الحيوانية والسمكية في تحقيق الأمن الغذائي... أقر تشكيل لجنة من بين اعضائه ووزارتي الثروة السمكية والزراعة والري والجهات الأخرى ذات العلاقة لجمع ودراسة الآراء والمقترحات المقدمة من أعضاء المجلس الاستشاري اضافة الى استخلاصات أوراق العمل المقدمة من الجهات المعنية على مدى أيام الندوة الثلاث لبلورتها والخروج بالتصورات العملية الهادفة الى تعزيز وتطوير دور الانتاج السمكي والحيواني في تحقيق الأمن الغذائي في الجمهورية اليمنية.

وكان اعضاء المجلس الاستشاري قد استمعوا الى العديد من أوراق العمل الخاصة بدور التعاونيات والقطاع الخاص في تحقيق الأمن الغذائي فكانت ورقة العمل الأولى المقدمة من محمد هاشم مدير عام المعهد السمكي حول مساهمة المعهد في دعم توفير الأمن الغذائي من خلال رفده للمصادر البشرية الفنية المدربة للقطاع السمكي حيث بلغ عدد الخريجين المؤهلين والفنيين المدربين من المعهد حتى العام الدراسي ٩٦/ ٩٧ (٨٩٦) خريجا بالاضافة الى عدد الطلاب الدارسين في المعهد حاليا (٢٦١) طالبا موزعين على تخصصات الملاحة والاصطياد التجاري وتكنولوجيا المنتجات البحرية والتثليج والميكانيكا والكهرباء البحرية.

أما ورقة العمل الثانية والمقدمة من الدكتور محمد شجاع رئيس جمعية الأطباء البيطريين تحت عنوان (خصخصة الخدمات البيطرية ودور جمعية الأطباء البيطريين في حماية المهنة). فقد تناولت أهمية الخدمة البيطرية في تأمين الاحتياجات الغذائية والحفاظ على الصحة العامة وحماية المواطنين من الاصابة بالأمراض بالاضافة الى البحوث العلمية لخدمة الانسان والحيوان ونشوء وتطوير الخدمات البيطرية في اليمن منذ انشائها العام ١٩٧٢.

واكدت ورقة العمل الثالثة والتي تحمل عنوان (أهمية المحافظة على جودة المنتجات السمكية والأحياء البحرية الأخرى). والمقدمة من جلال علي مخلوي مدير ادارة مراقبة الجودة بوزارة الثروة السمكية. أهمية المحافظة على جودة المنتجات السمكية والأحياء البحرية الأخرى باعتبارها مصدرا غذائيا هاما للانسان حيث يعتمد نصف سكان الجمهورية اليمنية عليها كمصدر غذائي اساسي نظرا لتوفرها على مدار السنة في كثير من مناطق الجمهورية وكذا لقلة اسعارها مقارنة بأسعار بقية المصادر الغذائية الأخرى، وأشارت الى ان وزارة الثروة السمكية قامت بوضع العديد من اللوائح والتشريعات والارشادات والمواصفات والمقاييس التي تم تنفيذها عبر مكاتبها الموجودة في معظم عواصم محافظات الجمهورية بحيث تقوم كوادرها المتخصصة والمؤهلة بمهمة فحص ومراقبة الجودة للأسماك ومخازن حفظها العامة والخاصة لمراقبة مستوى جودتها وطرق تخزينها وايصالها للمستهلك بجودة ممتازة. وكرست الورقة الرابعة والمقدمة من هناء رشيد، مديرة الادارة العامة للاحصاء والتخطيط في وزارة الثروة السمكية والتي تحمل عنوان (دور المجتمعات الساحلية الريفية في تحقيق الأمن الغذائي) واقع الانتاج لقوارب الشركات العاملة في البحر الأحمر وخليج عدن، وانتاج قوارب الصيد التقليدية لعام ١٩٩٧م من الحبار والأسماك والهاريكا والجمبري والشروخ والبالغ (٦٥٤، ١١٥) طنا وتناولت الورقة نشأة المجتمعات الساحلية، وأهم الصعوبات التي تعترض تطوير هذه المجتمعات والمتمثلة بمصادر المياه والمناخ الجاف وقلة عدد السكان وطرق النقل والاتصالات ورأس المال والتسويق وعدم وجود اتحاد الجمعيات والتعاونيات السمكية.

وتحت عنوان المؤسسات والتعاونيات السمكية ودورها في توفير الأمن الغذائي والمقدمة من المهندس عباس الزبيدي مدير عام المؤسسات والتعاونيات بديوان عام وزارة الثروة السمكية، كانت الورقة الخامسة التي تطرقت بايجاز عن المؤسسات السمكية كثمرة للجهود الحكومية وعن الجمعيات التعاونية السمكية كجهود ومشاركة شعبية من حيث مهامها والتنسيق والتكامل بينهما واسهامهما في توفير الأمن الغذائي لمواطني الجمهورية اليمنية وكذلك الصعوبات والمشاكل التي تعترضهما وكيفية تجاوزها من خلال خلق الاستقرار المعيشي للصيادين عن طريق اسهام الحكومة الفعال والملموس في توفير الخدمات الأساسية المتمثلة في تنفيذ مشاريع الطرق وتمديدات المياه والكهرباء وانشاء المرافق الصحية والتعليمية في قرى الصيادين والحد من خروقات شركات الاصطياد العاملة في مياهنا.

أما الورقة السادسة والمقدمة من عبدالله سالم عبدالله رئيس قسم تربية الجمبري بمركز تربية الأحياء المائية والتي تحمل عنوان (تجارب الاستزراع السمكي في اليمن) فقد استعرضت مراحل عملية الاستزراع من التفريخ الى المضانة والتربية حتى الحجم التسويقي وأهمية الاستزراع السمكي وأهدافه المتمثلة في ضمان الأمن الغذائي للمواطنين وذلك عن طريق توفير انتاج سمكي بتكلفة مناسبة لمحدودي الدخل وحماية وتدعيم المخزونات البيئية في المحيط الطبيعي.

وتناولت الورقة السابعة والمقدمة من شهاب احمد الشاطر تحت عنوان (دور صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي في تنمية القطاع السمكي). أهداف انشاء الصندوق والمتمثلة في دعم وتشجيع المشاركة المباشرة للصيادين في عملية التنمية بدرجة رئيسية وتطوير وتحديث البنى الأساسية للقطاع السمكي وامكانية الاستفادة المثلى من المعايير العامة للدعم والتشجيع.

وتحت عنوان (مشروع الأسماك الرابع وأهدافه) كانت ورقة العمل الثامنة والمقدمة من الدكتور عمر صبيح مدير عام المشروع وتناولت المهام والأهداف الأساسية للمشروع. وأوضحت الورقة ان المشروع البالغ تكلفته (٣٩) مليونا و ٥٠٠ ألف دولار ألف دولار أمريكي يهدف الى بناء تسهيلات لقرى سمكية في ست مناطق سمكية (٥) منها في المكلا والشحر والحامي والقرن والمصينعة بمحافظة حضرموت وواحدة في سيحوت بمحافظة المهرة. وستضم كل قرية سمكية مصانع ثلج ومخازن لحفظ البرد والأسماك وصالات استلام الأسماك وأدوات عمل وقطع الغيار وخزانات للمياه والوقود ومكاتب ومستودعات.

كما يهدف المشروع الى اقامة مشاريع للطرق والمياه والكهرباء في قرى الصيادين وتطوير مراكز الأبحاث السمكية وتحسين مستوى الكفاءة التسويقية المحلية، وكان العمل في تنفيذ المشروع بدأ في العام ١٩٩٢ ومن المقرر انجازه منتصف العام القادم ١٩٩٩.

ركزت الورقة التاسعة المقدمة من قبل احمد رشيدي عوض رئيس جمعية خليج عدن التعاونية السمكية على المشكلات التي تواجهها الجمعيات التعاونية السمكية وقدمت المقترحات الكفيلة بتجاوزها.

وكانت ورقة العمل الأخيرة والمقدمة من عبده ردمان عن جمعية الصيادين بمحافظة الحديدة قد ركزت على أوضاع الصيادين والاهتمام بقراهم وتأمين مصادر المياه والكهرباء والصحة والتعليم وضرورة مشاركة صندوق دعم الانتاج الزراعي في دعم بعض المشاريع الصغيرة للمساعدة على تحسين الانتاج السمكي.. بالاضافة الى أهمية دعم الجمعيات التعاونية السمكية المتعثرة والعمل على قيام جمعيات تعاونية جديدة.





العمل على تطوير الثروة السمكية



استغلال مياه الفيضانات

إنشاء ثلاثة سدود في الأردن لتوفير ٥٤ مليون متر مكعب من المياه سنويا

■ عمان - «الاتحاد»:

ابرمت وزارة المياه والري الأردنية اربع اتفاقيات لانشاء ثلاثة سدود وخط ناقل للمياه وتطوير البنى التحتية لري ١٣ الف دونم في منطقة الاغوار الجنوبية مع شركات فرنسية ومصرية ومغربية، كلفتها ١٨٠ مليون دينار وفق تقدير لعائد اقتصادي يقدر بـ ٤٠ مليون دينار سنوي، مع توفير نحو ٦٠٠ فرصة عمل عقب انجازه في مجالات السياحة والصناعة والزراعة.

ويشتمل المشروع على انشاء سدود الوالة والموجب والتنور، اضافة الى خط ناقل للمياه، لنقلها باتجاه الشمال الى منطقة سياحية على الشاطئ الشرقي للبحر الميت، وانبوب باتجاه الجنوب الى مصنع البوتاس ومناطق للري في غور الصافي.

ويهدف المشروع كما اشار امين عام سلطة وادي الاردن دريد محاسنة الى استغلال مياه الفيضانات التي تتجه الى وادي الموجب، والوديان القريبة، و بمخزون آمن سنوي يبلغ نحو ٥٤ مليون متر مكعب. وسيكون سد الوالة بارتفاع ٥٤ مترا وسعة تخزين ٩,٣ مليون متر مكعب من الخرسانة، مع امكانيات ارتفاع لتخزين ٣٦ مليون متر مكعب. اما سد الموجب فقد صمم بارتفاع ٦٢ مترا وسعة تخزين ٢٥ مليون متر مكعب، لكن سد التنور، سيرتفع ٩٩ مترا وبسعة تخزين ١٦,٨ مليون متر مكعب. ولتنظيم عملية اسالة المياه من الاودية تم انشاء سد تحويلي ليتصل مع خط ناقل رئيسي يمتد موازيا لشاطئ البحر الميت، واخر لجنوبه ويتضمن المشروع ايضا انشاء بنية تحتية لري ١٢ الف دونم من الاراضي الجديدة في جنوب غور الصافي. وافادت مصادر وزارة المياه والري ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي سيقدم ١٥٤ مليون دولار، والصندوق الاسلامي للتنمية ٢٥ مليون دولار، وتتكفل خزينة الدولة الاردنية بدفع باقي الكلفة. وتشير تقارير الجدوى الاقتصادية الى ان هذا المشروع سيوفر ٥٤ مليون متر مكعب سنويا من المياه فيخصص منها ١٦ مليونا للصناعة و ٩ ملايين للزراعة، والباقي لاستخدامات مياه الشرب وللسياحة.





مصر

١٠٠ ألف شقة في خليج السويس انشاء طرق ومهابط «للهليكوبتر»

■ أكد د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء أن زيارة الرئيس حسني مبارك المرتقبة لمشروع خليج السويس، ستكون البداية الجادة لتنفيذ المشروع العملاق الذي يعتبر علامة بارزة في مستقبل خريطة التجارة العالمية بالشرق الأوسط.

وقال خلال اجتماع اللجنة الوزارية لتنمية خليج السويس امس ان عدد المشروعات الفرعية ضمن مشروع خليج السويس وصل الى ٢٠ مشروعا وكلها متوسطة وخفيفة. انتهت دراسة الجدوى الخاصة بها، وتم تكليف د. أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بدراسة عملية تسكينها داخل المناطق الاربع بالتنسيق بين طالبي هذه المشروعات وشركات التنمية.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان اللجنة وافقت على اقامة مدينة سكنية متكاملة الخدمات في خليج السويس للعاملين تستوعب ١٠٠ الف وحدة سكنية على مساحة ٢٠ مليون متر مربع شمال شرق وفي مواجهة الخليج تقوم بانشائها الشركات الاربع.

تمثل هذه المدينة منطقة فاصلة بين المنطقتين الصناعية والسياحية على ان يتم وضع شروط تمنع بيعها.

قرر رئيس الوزراء تشكيل لجنة تنسيق دائمة لمشروع خليج السويس برئاسة المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء تضم الاعضاء المنتدبين لشركات التنمية الاربع. والمسؤولين بوزارات النقل والمواصلات والاسكان والتعمير والموارد المائية ومحافظة السويس.

ناقشت اللجنة تقرير متابعة المشروع التي تشير الى انه تم التعاقد وبدء العمل في المناطق الاربع باجمالي ٨٩ مليون متر مربع، سددت شركات التنمية ما قيمته ٦٦ مليون جنيه دفعة أولى من قيمة الأراضي. حددت دراسات الجدوى للشركات الاربع نوع الصناعات التي تتناسب مع الموقع الجغرافي للمنطقة. وتخطيط البنية الاساسية الداخلية لها وتقسيمها الى مناطق للصناعات الصغيرة والمتوسطة والخفيفة والثقيلة. تشير التقارير الى اهمية المنطقة في انشاء صناعات في مجال الصلب والبتروكيماويات والسيارات والالكترونيات، وقد بدأت خطوات لانشاء الطرق الداخلية ومناطق الخدمات ومهابط الطائرات المروحية. كما تم انشاء مصنع للخرسانة. يبدأ الانتاج الاسبوع الاول من اكتوبر القادم.

وهناك خطوات جادة لانشاء مشروع مصنع السماد بطاقة انتاجية. مليون و٨٠٠ الف طن برأسمال مليار و١٠٠ مليون جنيه لتصدير ٧٠٪ من انتاجه. وتبدأ تجارب التشغيل في سبتمبر ٢٠٠٠. الى جانب انشاء مصنع الصلب المسطح في المنطقة الرابعة طاقته الانتاجية مليون و٢٠٠ ألف طن من الصلب المسطح سنويا برأسمال ٦٢٢ مليون دولار (٢ مليار دولار). وتبدأ تجارب التشغيل في نهاية عام ٢٠٠٠. تشارك الحكومة الايطالية بنسبة ٤٩٪ مع القطاع الخاص المصري وتبدأ تجارب التشغيل بمصنع الحافلات في منتصف عام ٢٠٠٠. أكد الوزراء المعنيون ان اعمال البنية الاساسية للمرحلة الانشائية الاولى كافية حاليا. ويتم خلال المرحلة الثانية توفير ٥٠ ألف متر مكعب مياه خلال أقل من عام الى جانب توفير المصدر الدائم بنظام الـ P.O.T خلال عامين حيث تقدمت ٢٠ شركة عالمية سيتم البت في طلباتها قبل نهاية شهر أكتوبر المقبل.



طلب د. الجنزوري وضع الجداول الزمنية لبدء أعمال البنية الاساسية داخل المناطق الاربع للاعوام ٩٨/٩٩/٢٠٠٠.

تبدأ شركات المقاولات العمل خلال شهر أكتوبر القادم لينتهي العمل بالمرحلة الاولى للميناء خلال ١٥ شهرا ليكون جاهزا لاستقبال البواخر قبل بداية انتاج المشروعات الثقيلة.

اعلن رئيس الوزراء ان رئيس وزراء ايطاليا طلب المشاركة في وضع حجر اساس مشروع حديد الصلب المسطح ويصل وفد صيني خلال ايام لينهي اجراءات انشاء الشركة المصرية الصينية لتنمية المنطقة الثالثة بمشروع خليج السويس.

كمال الجنزوري

أولوية للتوسع في بناء المدارس الجديدة بجنوب الوادي

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الرئيس حسني مبارك حريص كل الحرص على توفير كافة الخدمات والبنية الأساسية لكل ابناء الوطن دون تفرقة.. وأكد أن الرئيس مبارك يولي اهتماما خاصا بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في جنوب الوادي... وهناك توجيهات من الرئيس باعطاء أولوية أولى للتوسع في بناء المدارس الجديدة في محافظات الجنوب. والتي حرمت لسنوات طويلة من الخدمة التعليمية. وان الدولة في عهد مبارك لا تفرق بين العاصمة وبين أصغر قرية أو نجع. وان كل مواطني مصر هم موضع عناية ورعاية الحكومة. وأكد ان مصر ستدخل القرن القادم بمشروع تكنولوجيا التصميم والذي يسلح الأبناء بلغة العصر الحديث وآلياته. وأن الرئيس اوصى بالتوسع في تكنولوجيا التعليم والبنية الأساسية لتدريب القوى العاملة المصرية المستقبلية ومواكبة كافة المتغيرات العالمية.

جاء ذلك خلال جولة ميدانية للوزير زار خلالها ٥ مدارس في الأقصر وفي قرى ونجوع محافظة قنا.

وأعلن الدكتور بهاء الدين انه أصدر توجيهات مشددة بحظر منح اجازات بدون مرتب او اجازات للتعاقد الشخصي للمعلمين في التخصصات التي بها عجز. واعرب الوزير عن سعادته لما شاهده في الميدان من حسن استخدام الاطفال الصغار والطلاب بالثانوي العام لاجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا التعليم كما أعرب عن اعجابه بحماس الطلاب والمعلمين على استخدام هذه التكنولوجيا المتطورة... واشار الى انه رأى المستقبل ماثلا في هؤلاء الابناء... ورغم حرارة الجو التي بلغت حوالي ٣٩ درجة في الأقصر وقنا الا ان الوزير واصل جولته الميدانية... وقرر تعديل برنامج الزيارة.. وفاجأ عددا من المدارس في قرى محافظة قنا في مدرسة الشيخ حسين الابتدائية والاعدادية اكتشف الوزير عدم تسليم الكتب لتلاميذ الصف الأول الابتدائي. فأمر بصرفها فورا. بل واطمأن على تسليم الكتب للتلاميذ بالمراحل الاخرى وقام بفتح الحقائب بنفسه. وقرر الوزير التحقيق مع بعض المسؤولين بهيئة الأبنية التعليمية للتقصير في اصلاح توصيلات المياه والكهرباء بمدرسة د. اسماعيل معتوق الاعدادية بقرية الاشراف القبلية.. وقرر الوزير منح مكافأة ٣٠٠ جنيه لمدير مدرسة أبو بكر الصديق الثانوية للبنين و ٢٠٠ جنيه لاخصائية التكنولوجيا و ١٠ أيام لجميع العاملين بالمدرسة لانضباط العمل بالمدرسة.

كما افتتح الوزير مدرسة وحدة خزام الابتدائية ورافق الوزير في جولته بقنا المحافظ اللواء صفوت شاكر ومن الاقصر اجرى الوزير اختبارا في القراءة للتلاميذ بالصف الثالث الابتدائي بمدرسة الزناقطة الابتدائية.. وتأكد من وصول اجهزة الكمبيوتر للاقصر وعددها ٣٦ جهازا.. ورافق الوزير اللواء سلمي سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر.

وأكد الوزير ان الزيارات الميدانية لمتابعة الدراسة بالمدارس سوف تستمر لضمان جودة الاداء خاصة بعد بناء ما يقرب من ٩٠٠٠ مدرسة جديدة على أرض مصر.

عن الاهرام المصرية

البقاء لله

طلعات سليم - ٦٣ شارع عبدالعزيز آل سعود - المنيل. محمد شبلنتي كيلدني - الفيوم. زينب حامد - ١٢ شارع صالح الشهابي - الاسكندرية. احمد جنفي الطويل - رأس غارب. حسن عباس محمد. جرجس ابراهيم غبريال - شبرا مصر. مايكل ماجدلنان شبرا مصر. احمد ثابت - حي شبرا الترعة البولاقية. ديروط - الموطا - ديروط. رمزي مختار - شبرا مصر. فاطمة محمود جلال - شيمة قليوب المحطة. وهيبة عبدالشافي نجيب - ١٠ش عبدالعزيز طعيمة من ش عباس صالح الشرابية. محمود عمر السعدني - ١١٣ شارع نصوح امبابة. مصطفى كامل سيد - ٣ شارع الاحنف بن قيس - النزهة - مصر الجديدة. نجيب عبدالملاك - اسيوط. علي هاشم عبدالرازق - ١٤١ كورنيش النيل - المعادي. اولجا ناشد سليمان - د. سمير قليني - مصر الجديدة.

د. اسماعيل سلام وحلم وزير

■ يتمنى الدكتور اسماعيل سلام لو انه امتلك كل مال قارون أو فانوس علاء الدين حتى يصلح به حال جميع المستشفيات ويجعلها على أعلى مستوى عالمي من حيث الامكانات والاجهزة الحديثة والخدمات الطبية المتطورة لينال كل مواطن مصري حقه في العلاج والدواء الناجع والاهتمام المطلوب. أول امس نشرت مأساة المواطن سلامة عبدالمعطي.. ثلاثة من البنين والبنات الذين ابتلاهم الله بمرض خطير عبارة عن تشنجات مستمرة شديدة غير مستجيبة للعلاج نتيجة ضمور بالمخ ناتج عن مرض وراثي.

مات الأول محمد بعد اربعة شهور من مولده نتيجة هذا المرض. وبعد ثمانية شهور من مولد ابنته الثانية اسراء اصابها نفس المرض وهي الآن في غيبوبة تامة بقسم الاعصاب بمستشفى الاطفال جامعة عين شمس.. وانجب طفلته الثالثة دعاء التي بلغت عامين الآن وبحالة طيبة والحمد لله.. ولكن.. بعض الاطباء اكد للاب ان دعاء معرضة هي الاخرى لهذا المرض اللعين، ولأن الدكتورة رشا حسين نائب قسم الاعصاب والمشرفة على علاج اسراء طلبت عمل رنين مغناطيسي لها على المخ وتحليل ومسح على انزيمات التمثيل الغذائي للطفلة. فقد وجهت ندائي للأستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة اناشده سرعة علاج وانقاذ اسراء من غيبوبتها.

صباح أمس الأول اتصلت بي صاحبة القلب الانساني وصديقة البسطاء السيدة سوزي السعيد بادارة اعلام الوزارة لتخبرني ان الدكتور سلام اصدر قراره الفوري بعلاج اسراء بمستشفى الاطفال.. جامعة عين شمس لمدة ٦ شهور بنفقات علاج ١٥٠٠ جنيه لعمل المزيد من الفحوصات اللازمة.

أ.د اسماعيل سلام شكراً على كل ما تقدمه لهذا الباب الخير. اما والد الاطفال المعنيين سلامة عبدالمعطي فلتني ارجوه رجاء خاصا ان يواصل الكشف الدوري على طفلته حتى لايصيبها ما اصاب اشقاها.

الاهم من كل هذا ان يقلع تماما عن الانجاب حتى لا تتكرر مأساته؟!

حسنية عبدالجواد
عن «الاخبار» المصرية

مياه الفيضان غمرت مطاري أسوان وأبو سمبل

زحفت مياه الفيضان الى مطاري أسوان وأصبحت على مسافة ٥٥ سنتيمترا من ممرات مطار أسوان و٢٥ سنتيمترا من ممرات مطار أبوسنبل. أكد مصدر مسؤول بمصر للطيران انه لا خطورة من هذه المياه لان الارتفاع الرأسي للممرات يصل الى ١٢٠ سنتيمترا، توقع المهندس فهمي تاوضروس رئيس مجلس ادارة هيئة السد وخزان أسوان زيادة حجم الفيضان في نهاية الشهر الجاري الى ١٠٠ مليار متر مكعب. قال ان المياه المنصرفة يوميا التي تزيد على الاحتياجات بلغت ٢٤٠ مليون متر مكعب بزيادة ١٢٥ مليون متر مكعب عن نفس اليوم من العام الماضي، يتم الصرف من بحيرة ناصر عن طريق مفيض توشكى تدريجيا، واصل منسوب المياه ارتفاعه امس حيث بلغ ١٧٩,٩٩ سنتيمتر بزيادة ٨ سنتيمترات ومليارا بلغ المخزون الاستراتيجي بالبحيرة ١٩٩ مليارا و٤٣٩ مليون متر مكعب بزيادة ١٣ مليار و٩٥ مليون متر مكعب.

صرح مصدر مسؤول بمديرية ري أسوان بأن دخول المياه لمفيض توشكى يوميا يقلل من درجة ملوحة المياه الجوفية بنسبة تصل الى ٢٠٪.

أكد د. محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان ما يتم صرفه عبر مفيض توشكى يأتي في اطار الاتفاق مع السودان لحماية الاراضي المنخفضة شمال السودان من الغرق وحماية جسم السد ومنشآته واشار الى ان حساب حصص مصر والسودان يتم عندما يصل منسوب البحيرة الى ١٧٥ مترا وما يزيد على ذلك يدخل ضمن التخزين الاستراتيجي للمياه لمواجهة مواسم الجفاف التي قد تتعرض لها الدولتان.

قال الوزير قبل مغادرته القاهرة امس الى دار السلام للمشاركة في اجتماعات وزراء الموارد المائية بدول حوض النيل ان المياه التي تصرف حاليا خلف السد العالي تأتي زيادة على الاحتياجات التي تقدر بحوالي ١٦٠ مليون متر مكعب، وحول اجتماعات وزراء دول الحوض أوضح انه ستتم مناقشة آلية التعاون الجديدة، ومشروعات استغلال فواقد النهر لصالح دوله، وتحديد أولوياتها وتنفيذ مشروعات مشتركة للاستفادة من موارد نهر النيل.

قناطر أدفينا آمنة

أكد المهندس محمود ناصف مفتش ري دسوق ان حالة الفيضان مطمئنة بداية من قناطر الدلتا وحتى قناطر أدفينا. واضاف انه يجري حاليا تقوية المناطق الضعيفة بالجسور، اشار ناصف الى انه لا خطورة مطلقا من الفيضانات على قناطر ادفينا.



دا شنو.. شحنت لي العائلة كلها طلبة... خلاص اكتب عليها (سنة اولى)

عن الانباء السودانية

السودان

السيول والفيضانات تدمر ٨٥٠ منزلاً في القولد ووادي حلفا

الخرطوم - الاتحاد: شهدت منطقة القولد الواقعة جنوبي دنقلا خلال الأيام الماضية، أسوأ كارثة في تاريخها حيث دمرت السيول أكثر من ٧٠٠ منزل حسب الاحصاءات الأولية. وذلك نتيجة للأمطار التي شهدتها المنطقة.

وتقول التقارير ان جملة المنازل المنهارة بمدينة وادي حلفا في أقصى شمال السودان بسبب الفيضان الأسبوع الماضي قد بلغت ١٥٠ منزلا و٢٥٠ متجرا بالسوق. بينما توقع المسؤولون انهيار المزيد من المنازل خاصة في الأحياء السكنية القريبة من بحيرة النوبة التي تكونت في اعقاب انشاء السد العالي.

ووجه المجلس بعد استعراضه لتقرير قدمه اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير الداخلية، رئيس المجلس الأعلى للدفاع المدني حول الفيضانات والسيول بالبلاد، وجه كافة الوزارات والمؤسسات الشروع في حملة قومية لدرء آثار الفيضانات وتحديد مواقع جديدة للقرى التي تضررت والشروع عاجلا في الاستعداد للموسم الشتوي وأعداد دراسة لدعم ايرادات الولايات المتأثرة، بجانب تنفيذ مشروعات لمياه الشرب وتوفير التمويل اللازم لتأهيل الخدمات التعليمية والصحية وانشاء الخزانات والسدود على الخيران ومصادر المياه الكبرى ووضع ميزانية لمواجهة الكوارث والاستعداد لانجاح حصاد الموسم الصيفي.

وكان المجلس قد استمع الى تقارير من ولاة الشمالية ونهر النيل والخرطوم والنيل الأبيض والقضارف والجزيرة والنيل الأزرق وكسلا حول حجم الأضرار الناجمة عن الفيضانات والسيول في ولاياتهم والجهود التي بذلت لاحتواء هذه الآثار حيث قال والي الولاية الشمالية بدوي الخير ادريس في تقريره ان جملة الميزانية المطلوبة لمواجهة الموقف بالولاية بلغت ٤٤ مليارا منها ١١ مليارا كميزانية اسعافية عاجلة يفترض انجازها خلال شهر من الآن تتمثل في تجاوز الآثار الصحية وتأهيل المشاريع الزراعية والايواء السريع للمتضررين واعادة تأهيل المؤسسات الخدمية ذات الطبيعة العاجلة والمهمة.

أرقام في الأخبار

● أعلن تقرير صادر من بنك السودان المركزي ان انتاج الصمغ للموسم ٩٦/٩٧ بلغ (١٨) الف طن بانخفاض كبير عن الموسم السابق بلغت نسبته (٤٣٪) ويعزى هذا الانخفاض لانخفاض الطلب العالمي عليه مما أدى الى تحول المنتجين الى محاصيل أخرى بجانب وجود مخزون من الصمغ لدى المنتجين والتجار لم يسلم لشركة الصمغ العربي خلال الموسم.

● وبلغ انتاج الذرة لموسم ٩٦/٩٧ حوالي (٤,٢) مليون طن متري مقارنة بنحو ٢,٥ مليون طن في موسم ٩٥/٩٦ بنسبة زيادة بلغت ٦٨٪ وعزا التقرير السنوي لبنك السودان هذه الزيادة الى زيادة المساحات المخصصة لزراعة الذرة والتي بلغت حوالي ١٨,٩ مليون فدان مقارنة بنحو ١٤,٧ مليون فدان في موسم ٩٥,٩٦ بجانب ارتفاع انتاجية الفدان من ٢٤٠ كلجم للفدان الى ٢٦٨ كلجم للفدان في موسم ٩٦/٩٧.

● أكد بروفيسور فتحي خليل مدير مشروع الجزيرة ان (١٧) الف فدان من المساحات المستهدفة لزراعة القطن بالمشروع غمرتها المياه بالكامل بفعل الأمطار الغزيرة التي تعرض لها المشروع وذكرت مصادر اقتصادية ان من المفارقات ان (١٢) الف فدان آخر لم تتم زراعتها أصلا بسبب تعرضها للعطش لأن مياه الري لم تصلها... كما غمرت مياه الأمطار أيضا (١٥) الف فدان مخصصة لزراعة الذرة و (٥) آلاف فدان آخر كانت مخصصة لزراعة الفول السوداني.

رفع قانون التوالي السياسي لمجلس الوزراء

الخرطوم - الاتحاد: يعكف وزير العدل هذه الأيام مع المختصين في وزارته على اعداد قانون التنظيم السياسي توطئة لعرضه على مجلس الوزراء في القريب العاجل.

وصرح شوقي حسين وزير الدولة بوزارة العدل ان لجنة مراجعة القوانين المكلفة من وزير العدل. قد فرغت من مشروع المحكمة الدستورية امس الأول. وان تعديلات واضافات للقوانين السابقة تم الفراغ منها لتتواكب مع الدستور الدائم. لترفع الى وزير العدل للاطلاع عليها بعد الصياغة النهائية.

وأوضح ان السمات العامة لمشروع القوانين المنتظمة لتكوين المحكمة الدستورية وتعيين القضاة واختصاصاتهم واختصاصات المحكمة واجراءاتها تمت اجازتها وبعد رفعها للوزير وعرضها يحق للوزير ان يدخل بعض التعديلات بعد عرضها على القطاعات السياسية بمجلس الوزراء خلال هذا الاسبوع. كما يمكن لمجلس الوزراء ادخال بعض التعديلات قبل عرضها للمجلس الوطني ليجيزها نهائيا.

مساع لتعزيز التواصل بين الولاية الشمالية وجنوب مصر

الخرطوم - الاتحاد: اعلن والي الولاية الشمالية، عن مساع رسمية وشعبية تقوم بها ولايته مع الجهات الرسمية في منطقة اسوان في جنوب مصر ترمي لتحقيق التواصل الشعبي بين البلدين، وتنشيط خطوط الملاحة النهرية على امتداد نهر النيل بين ميناء وادي حلفا في السودان وميناء أسوان على السد العالي في مصر.

وصرح بدوي الخير ادريس والي الولاية الشمالية ان العلاقة بين الولاية الشمالية وجنوب مصر علاقة رحم لايمكن قطعها أو ربطها بالأزمات السياسية الراهنة. وقال «اننا اكثر الولايات التي تعض بالنواجذ على هذه العلاقة دون تفريط».

وأضاف ان موقف بعض الدول العربية والاسلامية تجاه المحنة التي تواجه السودان الآن والولاية الشمالية بصفة خاصة ممثلة في الفيضانات والسيول، تؤكد ان هنالك بوادر انفراج سياسي كبير في علاقات السودان الخارجية، كما ان هذه المواقف تؤكد ظهور بوادر تقارب ومساع لازالة الغيوم التي ظلت تخيم على علاقات السودان العربية والاسلامية.

استدعاء ٤٠ ألفا لأداء الخدمة العسكرية الالزامية

الخرطوم - الاتحاد: شرعت ادارة الخدمة الوطنية (الالزامية العسكرية) في توزيع الاستدعاءات لحوالي ثلاثين ألفا من العاملين بالدولة في القطاع العام وعشرة آلاف من العاملين في القطاع الخاص من الخاضعين لأداء الخدمة.

وصرح كمال حسن علي الناطق الرسمي باسم الخدمة الوطنية ان انضمام هؤلاء العاملين للمعسكرات سيكون قريبا، وأن منسقية الخدمة الوطنية تجري الآن اتصالات واسعة مع المؤسسات في القطاعين العام والخاص بغرض عملية التنسيق والمتابعة. وان الاستيعاب يتم بنسبة ٢٥٪ من الخاضعين حتى لايتأثر دولاب العمل.

وأوضح الناطق الرسمي بأن القانون نص على ان يحتفظ للمجند بوظيفته وأن يعاد لعمله عقب الفراغ من مدة تجنيده دون حرمانه من أي من المزايا الوظيفية.

ضبط ٢٠٠ سوداني حاولوا دخول ليبيا بصورة غير مشروعة

الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بشرطة الجمارك ان ادارة مكافحة التهريب بشرطة الجمارك قامت الأسبوع الماضي بضبط شاحنة من طراز المرسيدس وعربة لاند كروزر وهما تحملان أكثر من ٢٠٠ شاب سوداني كانوا يتأهبون للدخول للجماهيرية العربية الليبية، وذلك بطريقة غير مشروعة.

وصرح المسؤول ان الادارة تمكنت ايضا من ضبط ١٤٠ رأسا من الابل قبيل تهريبها من الحدود الشمالية والتي كانت في طريقها الى مصر، كما تمكنت من ضبط كميات من الخمور في الحدود الشرقية.





عن الانباء الكويتية

العراق

بسبب الازمة الاقتصادية فرقة روسية واحدة في مهرجان بابل

بغداد - الاتحاد: لقد بات واضحا ان الازمة الروسية القت بظلالها على مهرجان بابل الدولي العاشر الذي ينعقد ببغداد للفترة من ٢٢ ايلول ولغاية ٦/١٠ حيث اعلنت بعض الفرق الفنية الروسية التي كانت في الماضي من ضيوف المهرجان الدائمين عدم قدرتها على المشاركة بسبب المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها روسيا وحجز البنوك الودائع مما يتعذر عليهم السفر الى بغداد. ومن المؤمل وصول فرقة واحدة فقط. وذكرت صحيفة «الاتحاد» البغدادية ان الفرق التي ستصل في العشرين من الشهر الحالي من رابطة البلدان المستقلة وهي فرقة ارمينيا، وقره باغ، وجورجيا، واذربيجان، وطاجيكستان.

زيادة مخصصات طلبة السكك

بغداد: قررت الشركة العامة للسكك الحديد زيادة المخصصات الشهرية الممنوحة لطلبة معهد السكك المهني بهدف تحفيز الطلاب على مواصلة الدراسة. وقال مدير المعهد د. رياض الراوي ان المخصصات سيتم احتسابها منذ بدء العام الدراسي الجديد بنسب متفاوتة وعلى شكل مراحل ومن الف دينار الى ١٥٠٠ دينار.

واشار الى ان المعهد ملزم بتهيئة السكن للطلبة. وهو اسكان مجاني اضافة الى منحهم بطاقات سفر مجانية بالقطارات العائدة للشركة وتوفير فرص العمل للطلبة الخريجين في الدوائر التابعة لها. واوضح ان المعهد يقبل الطلبة من خريجي الدراسة المتوسطة من كلا الجنسين ويمنح شهادة معادلة الى اعداديات الصناعة.

نقل وتركيب الهواتف في بغداد

بغداد: تواصل الشركة العامة للاتصالات والبريد نصب ونقل اعداد كبيرة من الخطوط الهاتفية المتوفرة في بدالاتها في بغداد. وذكر مصدر في الشركة انه تتوفر العديد من الخطوط الهاتفية في بدالات العلوية والكاظمية والداودي والصالحية والخنساء والرشيد والمأمون والاعظمية وابي غريب والمحمودية والاعفرانية وباب المعظم، وان الشركة تلبي حاليا طلبات النصب والنقل حسب الاسبقية ضمن الرقع الجغرافية لهذه البدالات. موضحا ان رسم نصب الهاتف الجديد هو ٢٠٠ الف دينار واجور نقل الهاتف من دار سكنية الى اخرى هو ٢٠ الف دينار واجور نقل الهاتف من دار سكنية الى محل او مكتب تجاري هو ١٠٠ الف دينار، مشيرة انه لا توجد الان خطوط هاتفية شاغرة في بدالات البياع والدورة والغزالية والجنادرية و١٤ تموز والغدير.

نجاح عملية جراحية معقدة

بغداد: نجح فريق طبي عراقي في المستشفى التعليمي بكلية صدام الطبية في اجراء عملية جراحية معقدة وصعبة لاستئصال ورم جلدي قاعدي نافذالى الدماغ، لمواطن عراقي يبلغ من العمر ٦٥ عاما.

وصرح عضو الفريق المعالج د. محمد الجزائري ان العملية استغرقت اكثر من خمس ساعات بذل فيها اعضاء الفريق جهودا كبيرة لانجاحها خاصة وان الورم كان نافذا الى الدماغ مع تسببه بشلل للاطراف العليا للمريض وانتشاره على ساحة واسعة في فروة الرأس الى جانب ذلك حدوث تداخل مع مادة الدماغ في الفص الايمن منه..

وقال أن العملية تعد في قمة العمليات الصعبة التي تجرى طبياً وطبقاً للتصنيف العلمي للعمليات الجراحية الذي يقسمها الى خمسة مستويات هي العمليات الصغرى والوسطى والكبرى وفوق الكبرى ثم الخاصة حيث تتطلب دقة متناهية لان اي خطأ فيها يؤدي الى شلل نهائي للمريض.

حملة تنظيمية واسعة في شوارع العاصمة

بغداد: نفذت امانة بغداد بالتعاون مع مجلس الشعب المحلي اوسع حملة لرفع التجاوزات عن الارصفة والشوارع في بغداد. وتستمر شهرا كاملا بهدف تنظيم الارصفة والشوارع من زحام الباعة المتجولين الذين تجاوزوا على الساحات والارصفة، مما تسبب في خلق جو من الفوضى بين السابلة والسيارات، وتأتي هذه الحملة المفاجئة لتنظيم سير المرور في الشوارع وتوفير الارصفة للسابلة. مع وقت يتزامن فيه موعد انعقاد مهرجان بابل الدولي الذي سيشهد حضور المئات من الفرق الفنية والاعلاميين والمختصين.

مطالب تربوية سنتابعها

سنطلب من وزارة التربية ان تبلغ مدرسة اولادي بمنع اخافتهم وضربهم منعا باتا ثم بحمايتهم من العدوانيين وناقصي التربية من التلاميذ الاخرين ولا نجد في هذا تناقضا او صعوبة.

نحسب ان الظرف يدعو للتركيز على التربية وليس على التعليم فقط وقد كانت القيادة سباقة لهذا الهدف عندما ضاعفت من اهتمامها ماديا ومعنويا بالاسرة التربوية. وبما يوضح خطورة وحساسية وجسامة المهمة الواقعة على المدرسة في هذا الظرف بالذات والمسألة انه لا يمكن التغاضي والتهاون في مسألة التربية لاي سبب كان وعلى سبيل المثال عندما يتولى ابن المعلمة الاعتداء على زملائه وشج رؤوسهم ونهب قرطاسيتهم دون ان يستطيعوا الاحتجاج فان هذا يشعرهم بالظلم والقهر ويغرس الاسى في وجدانيتهم الطرية وتهيئتهم لقبول الظلم والتنازل عن ضمائرهم وكبريائهم.

ان ما ينقش على صفحة الطفولة لا يمكن محوه بسهولة وعلى هذا فان الطفل هو عبقري النفس الانسانية والمتسلط الساحر على دواخل الكبار. وهو الورق الحساس والذي يلتقط ادق المشاعر والحالات التي تعتمل فيه وان كان عاجزا عن التعبير عنها.. وتلك هي خطورة دور المعلمة.. فهي المثل والمثل في كل شيء.. من مظهرها الى سلوكها الى مشاعرها وان قسوتها المجردة من الحنان ذات تأثير بالغ في بنائه النفسي وعلى استواء شخصيته.. ثم ان اطفالنا حرموا من الكثير من مقومات طفولتهم جراء هذا الحصار فليجدوا بعض هذه الطفولة في المدرسة دون التفريط برسالة المعرفة والتعليم. سنطلب هذا وغيره من وزارة التربية وسنتابعه من خلال اولادنا.

حاتم حسن
عن جريدة «الثورة» العراقية

المغرب

مجموعة يابانية تقيم مشروعاً بالناظور

الرباط - «الاتحاد»: ■ ذكرت مصادر مغربية أن مجموعة يابانية (كوين ستيل) مختصة في صناعة الصلب تعتزم إنجاز مشروع لصناعة الفولاذ بالناظور (شمال المغرب) لإستكمال أنشطة الشركة الوطنية المغربية للفولاذ (صوناصيد) المتواجدة بالقرب من المدينة.

وحسب نفس المصادر تبلغ القيمة الإجمالية المقدرة لإنجاز هذا المشروع حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

وأضافت المصادر ذاتها أنه من المقرر أن تتوزع مصادر التمويل بين كل من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بنسبة ٦٠٪ والمجموعة اليابانية بنسبة ٣٠٪ وشركة مناجم توسيت وصوناصيد بنسبة ١٠٪ مشيرة إلى أن المجموعة اليابانية تعمل حاليا على إنهاء دراستي الإنجاز والجدوى المموّلتين من طرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. هذا وقد حققت المجموعة اليابانية (كوين ستيل) التي تعتبر ثالث مجموعة يابانية في قطاع صناعة الفولاذ رقم أعمال بقيمة ١٢,٣٥ مليار دولار سنة ١٩٩٧. وتتوفر المجموعة حاليا على ما يناهز عن ٩٠ فرعا باليابان و٢٢ بالقارة الأمريكية و١٥ بآسيا و٦ بأوروبا والشرق الأوسط.

٦٦ مليون دولار قرضاً دولياً لتمويل مشاريع صحية

وقع المغرب والبنك الدولي مؤخرا في واشنطن على إتفاقية يمنح بموجبها هذا الأخير للمغرب قرضا بقيمة ٦٦ مليون دولار يخصص لتمويل مشروع في القطاع الصحي. وذكر بيان للوزارة المكلفة بالشؤون العامة للحكومة أن هذا الإتفاق يسعى إلى دعم الإصلاحات التي قررت الحكومة المغربية إعتمادها في القطاع الصحي والتي تندرج ضمن البرنامج العام للإصلاحات الإقتصادية والإجتماعية التي شرعت فيها منذ شهر ابريل الماضي.

وحسب نفس المصدر يهم المشروع ثلاث محاور تتعلق أولاها بتعزيز تسيير المستشفيات وتحسين جودة الخدمات في المراكز الطبية العمومية خصوصا عن طريق إعادة تأهيل البنيات التحتية لحوالي ١٥ مستشفى عبر تراب البلاد وتكوين كوادر طبية. أما المحور الثاني فيهم على الخصوص تحسين شروط تمويل العلاجات الطبية من خلال الإحداث التدريجي لنظام ضمان صحي إجباري وعام وآليات مناسبة لتغطية تكاليف العلاج بالمستشفيات العمومية لفائدة المعوزين.

ويدعم المحور الثالث جهود وزارة الصحة المغربية في المجال التنموي في إطار الجهوية واللامركزية المصالح العمومية وفي إطار تقريب إدارة تحظى باستقلالية أكبر.


اليمن

مناقشة تقرير عن التنمية البشرية في اليمن في شهر اكتوبر المقبل

صنعاء - سبأ: نظم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بصنعاء حفلا بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بمناسبة تدشين التقرير الدولي للتنمية البشرية العام ١٩٩٨م تحت شعار الاستهلاك وعلاقته بالتنمية البشرية. والقى احمد محمد صوفان وزير التخطيط والتنمية كلمة اكد فيها ان الجمهورية اليمنية تتابع باهتمام الاصدارات المختلفة لتقارير التنمية البشرية وما تحتويها من قضايا تتعلق بمسار عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشار الى ان وضع اليمن المتدني في دليل التنمية البشرية ناتج عن الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت به ومحدودية الموارد والتشوه في الهيكل المادي للاقتصاد الوطني والذي يعتبر من أهم العوامل المؤثرة على التنمية البشرية، موضحا بأن هذا يضع اليمن امام تحديات كبيرة لا بد من مواجهتها والعمل من أجل تحسين واقع الانسان وحقه في الحصول على الخدمة الصحيحة وفرص التعليم وضمان توفر الحاجات الاساسية بما في ذلك السكن المناسب والتغذية الملائمة وايجاد مصادر مستقرة للدخل خاصة. وقد تحقق للمواطن اليمني خلال السنوات القليلة الماضية في مجال المشاركة السياسية والاجتماعية قدر كبير وتحسن ملحوظ خاصة في مستوى مشاركة المرأة في الجانب الاجتماعي والتنموي والسياسي، واقرار الحكومة لاستراتيجية تعليم الاناث والتحضير المتقدم لاستراتيجية الصحة العامة وكذا تفعيل مبادىء المشاركة على المستوى الوطني.

ونوه الوزير الى ان انجاز مشروع الادارة المحلية وما يكفله من ضمان المشاركة الشعبية على المستوى المحلي والتجمعات السكانية دليل على السعي الحثيث لرفع مستوى التنمية البشرية. وقال وزير التخطيط والتنمية انه تم انجاز مسودة التقرير الأول عن التنمية البشرية في اليمن للعام ١٩٩٨ وسيتم مناقشته خلال شهر اكتوبر المقبل، مؤكدا ان التقرير يعد احدى ثمار التعاون المستمر والتطوير بين البرنامج الانمائي للأمم المتحدة ووزارة التخطيط والتنمية.

وأوضح اندريوشن الممثل المقيم للبرنامج الانمائي بصنعاء في كلمة له، ان تقرير التنمية البشرية لهذا العام ركز على عملية الاستهلاك التي بلغ اجمالي الانفاق عليها ٢٤ تريليونا وهو يمثل ضعف الاستهلاك للعام ١٩٧٥م حوالي ستة اضعاف الرقم للعام ١٩٥٠م.

ونوه الى ان الارتفاع في الاستهلاك العالمي ادى الى تحقيق ارتفاع متوسط الاعمار من ٤٦ سنة الى ٦٢ سنة في الدول النامية ومن ٦٩ سنة الى ٧٤ سنة في الدول الصناعية وانخفضت نسبة الوفيات في أوساط الأطفال من ١٤٩ لكل ١٠٠٠ مولود الى ٦٥ بينما انخفضت في الدول الصناعية من ٣٩ الى ١٣.

واكد اندريوشن ان الاستهلاك يساهم في التنمية البشرية عندما يحسن من مستوى المستهلكين انفسهم ولا يؤدي الى تأثير سلبي على الآخرين.

وأشار عبد الله هزاع الخطيب مسؤول الفريق الفني المكلف باعداد تقرير التنمية البشرية في اليمن لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) الى ان التقرير الذي سيتم طرحه للنقاش في الشهر القادم يتضمن ثمانية محاور حول مفهوم التنمية والسكان وسوق العمل اليمني ومستوى الانفاق والفقر والتعليم والتنمية البشرية والصحة والتغذية والبيئة والتحول نحو المجتمع المدني والديمقراطية.

احمد علي البشاري

اقرار مشروع مهام وأهداف المؤتمر العام الأول للمغتربين

صنعاء - سبأ: أقرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الأول للمغتربين اليمنيين مشروع مهام وأهداف المؤتمر الذي من المقرر انعقاده في شهر مايو من العام القادم ٩٩م.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة مؤخرا برئاسة الدكتور احمد علي البشاري وزير شؤون المغتربين رئيس اللجنة.

وتضمن المشروع بحث وتقييم تجربة العمل السابقة في مجال رعاية المغتربين وتقييم الأوضاع والمتغيرات المحيطة بهم وآثارها الراهنة واحتمالاتها المستقبلية عليهم وعلى مصالحهم وحقوقهم في بلدان الاغتراب بالاضافة الى الوقوف أمام الدور الذي أسهم ويسهم به المغتربون اليمنيون في دعم الحركة الوطنية والثورة والوحدة اليمنية وفي مجال التنمية والاستثمار وكذلك بحث أوجه الرعاية والخدمات والتسهيلات اللازمة للمغتربين وآليات تحقيقها في الواقع العملي وسبل دعم وزارة شؤون المغتربين للقيام بدورها المطلوب.

كما تناول المشروع الاسهام في بلورة سياسة اعلامية ثقافية تلامس قضايا وهموم المغتربين وتسهم في تعزيز ارتباطهم بوطنهم وثقافتهم وتعزيز مساهمات المغتربين في عملية التنمية والبناء بالاستفادة من المزايا والحوافز والتسهيلات والضمانات التي يكفلها قانون الاستثمار اليمني.

وعلمت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) بأن عدد المغتربين اليمنيين الذين سيشاركون في المؤتمر العام الأول نحو ٢٠٠ مشارك يمثلون الجاليات اليمنية في بلدان الاغتراب اضافة الى ١٠٠ مشارك من داخل الوطن في اللجان الفرعية.

دورة حول أمراض الجهاز التنفسي بالمحويت

المحويت - سبأ: بدأت امس الأول بالمستشفى الجمهوري بمدينة المحويت فعاليات الدورة الخاصة بأمراض الجهاز التنفسي التي ينظمها برنامج مكافحة أمراض الجهاز التنفسي لدى الأطفال دون سن الخامسة التابع لوزارة الصحة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف.

وتهدف الدورة وعلى مدى أربعة أيام والتي يشارك فيها ١٥ متدربا الى معالجة المشاكل الصحية لامراض الجهاز التنفسي لدى الأطفال تحت سن الخامسة وذلك من خلال جملة من المحاضرات حول الارشادات والتدابير الواجب اتخاذها في المرافق الصحية حول هذا المرض.

وفي حفل افتتاح الدورة القى احمد غالب الرهوي وكيل محافظة المحويت كلمة اشار فيها الى أهمية تنظيم مثل هذه الدورات خاصة فيما يتعلق بمعالجة امراض الطفولة، مؤكدا على أهمية تضافر جهود الجميع لرعاية الطفولة.

القت بعد ذلك الدكتورة خديجة الدميني مديرة برنامج مكافحة امراض الجهاز التنفسي كلمة اشارت فيها الى انه سيعقب هذه الدورة العديد من الدورات حول هذا المرض الذي يصيب الأطفال.

تدشين حملة نظافة بمحافظة صعدة

صنعاء - سبأ: دشن حسين ناجي عوفان وكيل محافظة صعدة المساعد ومعه مدير عام مكتب الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري وقيادات الوحدات العسكرية والأمنية ومسؤولو المحافظة حملة النظافة بمدينة صعدة والتي سوف تستمر ثلاثة أيام يتم فيها العمل على نظافة الشوارع العامة والأحياء والأسواق المركزية.

وفي تصريح لوكيل المحافظة المساعد أدلى به لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أكد بأن تنظيم مثل هذه الفعالية يأتي احتفاء بأعياد الثورة اليمنية الخالدة (سبتمبر واكتوبر) منوها الى أهمية نظافة المدينة باعتبار مدينة صعدة من المدن اليمنية التاريخية والحضارية والسياحية التي تتطلب المزيد من الاهتمام من قبل مواطنيها من خلال المساهمة الفاعلة والمستمرة حفاظا على مظهرها الجمالي وكذا العمل في اتجاه تحسين مواقعها الطبيعية بالتشجير والنظافة المستمرة للمحافظة ايضا على صحة البيئة.

ويذكر انه قد تم تقسيم المدينة الى أربعة قطاعات لتسهيل وانجاح عملية النظافة بمشاركة المواطنين من مختلف قطاعات المجتمع والموظفين وعمال مكتب الانشاءات والوحدات العسكرية والأمنية.

أجهزة اتصالات يابانية لوزارة الصحة

صنعاء - سبأ: تسلمت وزارة الصحة العامة من جمعية المتطوعين اليابانيين الدولية لهواة الراديو كمية كبيرة من اجهزة الاتصالات من بينها اجهزة اتصالات راديو لاقسام الطوارىء الاسعافية وسيارات الاسعاف لعدد من المستشفيات العمومية في عدد من محافظات الجمهورية مساعدة من الجمعية اليابانية وذلك في اطار التعاون بين الوزارة والجمعية بهدف رفد هذه المستشفيات بالتقنية الحديثة والتي من شأنها تسهيل أعمال نقل المرضى في الوقت المناسب الى اقسام الطوارىء وانقاذ حياة المرضى الذين يتعرضون لحالات الحوادث الناجمة عن الصدامات وانقلاب السيارات في الخطوط الطويلة والتي تتطلب السرعة في عملية الاسعافات.

وقد أشاد الدكتور عبدالله عبد الولي ناشر وزير الصحة العامة بهذه المساعدة السخية من جانب الجمعية اليابانية التي من شأنها تعزيز التعاون بين الجانبين في كافة المجالات والمتعلقة بالقطاع الصحي.

توريد معدات لتحسين شبكة المياه في تعز والمكلا

صنعاء - سبأ: تم بمقر المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي وبحضور علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه التوقيع على اتفاقية توريد المواد الخاصة بتنفيذ مشروع تحسين شبكة المياه في كل من مدينتي تعز والمكلا بتكلفة اجمالية تصل الى حوالي اربعمائة مليون ريال مقدمة منحة من الحكومة الالمانية الصديقة.

وتعتبر هذه الاتفاقية جزءا من مشروع تخفيض الفاقد في شبكتي مياه تعز والمكلا البالغ تكلفته الاجمالية مليار ومائتين واربعين مليون ريال ٩٠٪ منها ممولة من الحكومة الالمانية و١٠٪ تمويل حكومي يمني.

وسيستفيد من هذا المشروع الذي يهدف الى رفع كفاءة شبكة المياه وزيادة امداداتها للمواطنين وتقليل الفاقد منها حوالي مائة وثمانين الف نسمة من مواطني المدينتين.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني الدكتور / محمد السعيدي المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي فيما وقعها عن الشركة الموردة دريار مدير عام شركة لو. دبليو. جي / الالمانية

التدريب المهني والتقني لتأهيل الشباب لدخول سوق العمل

■ عدن - «الاتحاد»: تولي الحكومة اليمنية اهتماما بمسألة التدريب المهني والتقني بهدف خلق كوادر وسطية وتمكين الشباب من دخول سوق العمل، حيث بدأت الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني مؤخرا بتنفيذ برنامج تدريبي يسعى الى تدريب حوالي (٢٥٠٠) طالب في برامج تدريبية قصيرة تستمر لفترة (٤) أشهر في (٢٣) تخصصا مهنيا تشمل الكهرباء والتجارة والميكانيكا والسمكرة والالكترونيات وكذا البستنة وصيانة الأجهزة المنزلية. ويتزامن هذا الجهد مع القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء والهادفة الى تطوير أوضاع التدريب المهني والتعليم الفني من خلال تخصيص مبالغ مالية لتنظيم الدورات القصيرة وخاصة للشباب العاطلين عن العمل وهي دورات كما يشير رئيس مجلس ادارة الهيئة الى انها لقيت اقبالا كبيرا من الشباب المذكورين خاصة وان التوجه الحكومي يسعى لمضاعفة اعداد الملتحقين بالمعاهد والمراكز الفنية والمهنية المتوسطة انسجاما مع احتياجات عملية التنمية في اليمن.. وهي قضية جرى التأكيد عليها خلال مؤتمر الاصلاح المالي والتطوير الاداري التي شهدها البلد خلال اغسطس المنصرم والتي اعتبرت احد قراراته الهامة. وبصدد العلاقة مع القطاع الخاص يوضح المهندس عبد الوهاب العاقل ان الهيئة تمد جسورا نحو القطاع الخاص للتعرف على احتياجاته من المهارات المختلفة وصولا الى تكييف برامج التدريب والتأهيل في المعاهد والمراكز والتي يصل عددها الى (١٦) مركزا ومعهدا.. وبما يلبي متطلبات وحاجات سوق العمل. وافاد المهندس العاقل ولهذا الغرض انشأت الهيئة في الفترة القريبة الماضية ادارة مسؤوليتها تطوير التنسيق مع القطاع الخاص واشراكه في رسم برامج ومناهج التدريب والتأهيل في المراكز والمعاهد التابعة للهيئة. ومن الموضوعات التي تعتبرها الهيئة مهام آنية عملية اعادة تقييم مناهج التدريب والتأهيل لمراكز ومعاهد الهيئة لذا سعت الى تطوير قدرات حوالي (٢٠٠) مدرب على أساليب التدريب الحديثة ليكونوا في وضع يؤهلهم للعمل في المعاهد والمراكز الجديدة ضمن مشروع جديد تتبناه الهيئة العامة خاص بالتطوير المهني يموله البنك الدولي والسوق الاوروبية المشتركة والاوبيك وكذا الحكومة اليمنية.

ندوة حول حقوق المؤلف والملكية الفكرية

■ صنعاء - سبأ: تبدأ غدا بقاعة المركز الثقافي بصنعاء اعمال الندوة الخاصة بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة التي تنظمها وزارة الثقافة والسياحة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

وأوضح هشام علي بن علي وكيل وزارة الثقافة والسياحة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان الندوة ستقف على مدى ثلاثة ايام امام عدد من الدراسات والبحوث المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والفنية والملكية المجاورة لها في رؤية شاملة.. بالاضافة الى مضامين بنود حقوق المؤلف حول الجوانب المتصلة بالتجارة (تريبس) لحقوق الملكية الفكرية ودور الادارة الجماعية في تطبيق حقوق المؤلف. واضاف ان الندوة ستناقش ايضا مشكلة تطبيق قانون الحق الفكري في الجمهورية اليمنية وكذا حقوق المؤلف المالية والادبية ومواجهة انتهاك حقوق المؤلف ومشكلة القرصنة الفكرية والفوائد الاقتصادية والثقافية لحماية حقوق المؤلف.

واشار هشام علي بن علي الى انه سيشارك في الندوة عدد من الخبراء والاختصاصيين اليمنيين والعرب وممثلون عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

ودعا ممثلي الوزارات والمؤسسات والهيئات المشاركة لحضور جميع فعاليات الندوة وفقا للبرنامج المعد لذلك.



عن الدستور الاردنية

الاردن

العثور على جثتي زوجين مسنين

■ عمان - الاتحاد: عثرت الشرطة على جثة مواطن وزوجته العجوزين في منزلهما مصابين بأعيرة نارية في الرأس. وتبحث الادلة الجنائية عن شبه جنائية، ولكن عثور المسدس المستخدم في الجريمة جانب الجثتين وعدم وجود اثار عنف يرجح الانتحار.

كما عثرت على جثة الطبيب الفلسطيني الدكتور امين فؤاد مسعد الذي حضر للمشاركة في وفد طبي متوفيا في غرفته في احد الفنادق بالعاصمة.

وبتشريح الجثة وجدت الوفاة طبيعية.

التهاني

عمان - سليم محمد رستم، المصطبة - فياض عبده الجزازي، عمان - محمد حسن الغامدي، الرمثا - علي خميس النادي، عمان - شريف صبري توفيق ابو بكر، السلط - محمد بخيت الخشمان، النعيمة - فلاح رسلان كس، ب الخصاونة، طارق - امين صبري، الخواجا، الزرقاء - محمد فلاح التميمي، الزرقاء - محمد مسعود عياش، جديتا - محمود احمد سالم بني ملحم، الطرة - زيد حسن الصاري النرابسة، النعيمة - نعيم عبدالكريم البوريني، الزرقاء - محمود احمد الصيفي، عمان - طلال محمد عاطف الكيالي، عمان - احمد محمد نيب، ياجوز - حليمة ابراهيم عبدالرحيم، الزرقاء - مها صبري جاويش، عمان - ايمان محمد صالح ابو شعبان، الزرقاء - زهية محمد عبد صبيح، المصطبة - مريم عبدالحميد القرعان

القصر البلدي في طرابلس

لبنان

ترميم القصر البلدي في طرابلس

بيروت - «الاتحاد»: يمثل القصر البلدي في طرابلس قيمة معمارية وجمالية شاهدة على كثير من الاحداث التي مرت على المدينة منذ ما يقارب الثمانين عاما عندما تم بناؤه الى جانب الحديقة العامة «المنشية» وصدور القرار الرسمي بنقل البلدية اليه بعدما كانت تشغل قسما من السراي الحكومي القديم.

ورغم ما يتضمنه القصر من جماليات في بنائه الحجري القديم فانه لم ينصف الا بعد التصدعات التي لحقت بغرفه الداخلية نتيجة الحروب ومرور الزمن والاهمال، حيث تقدم المجلس البلدي السابق برئاسة العميد الدكتور سامي منقارة بمشروع يقضي بترميمه وتأهيله وتوسيعه بضم المبنى الملاصق له المخصص للدوائر العقارية وفتح ممرات بينهما بتمويل من بنك التنمية السعودي الذي قدم هبة لمدينة طرابلس عبر مجلس الانماء والاعمار.

وقد بدأت ورشة التأهيل منذ حوالي أربعة شهور وانتهى مبدئيا هيكل البناء الجديد. والاعمال جارية حاليا للتبليط والتوريق وتركيب الابواب وادخال التعديلات على الغرف والطوابق القديمة. اضافة الى ترميم واجهة القصر البلدي وتنظيف الحجر.

كما يجري حاليا تأمين مكان بديل لسرية الاطفاء ليصار الى تأهيله وصولا الى الغرف الأساسية في القصر البلدي والتي ستخلى في القريب العاجل لإدخال التحسينات عليها ضمن المشروع. وتنتهي مدة الالتزام في ابريل ١٩٩٩.

ورشة عمل حول الوقاية من الألغام في أقضية

بيروت - «الاتحاد»: واصلت ورشة العمل لتطوير التعاون للوقاية من مخاطر الالغام والحد من اضرارها في أقضية بشري والبترون وجبيل نشاطها. وأشار الأمين العام للورشة الدكتور مكرم حرب الى ان اعمال هذه الورشة هي بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي تنسيقا مع المكتب الوطني لنزع الألغام. وتأتي لتسليط الضوء على الكارثة التي حلت بالأقضية تلك عقب الحرب». وأشار الى ان «زرع الألغام ادى الى موجة تهجير من نوع آخر فتخلى المزارعون عن اراضيهم الملغمة وأهملوها فازداد فقرهم وتركهم لمنازلهم». وتابع: «ان الورشة تساهم مع الجيش اللبناني في توعية المواطنين الى مخاطر ولوج المناطق الملغومة وستسعى اذا سمحت لها الظروف لتأمين موارد رزق لهم تعينهم على مصاعب الحياة وفي ذلك خلق جو من الطمأنينة عندهم» وخلص «اننا بالتنسيق مع المكتب الوطني لنزع الألغام نقوم بحملة اعلامية للتوعية وأملنا كبير بعد هذه الورشة ادخال التوعية الى المدارس والجامعات والاندية والجمعيات الاهلية».

شباب لبنان وحوار حول المستقبل

بيروت - «الاتحاد»: «التعارف والحوار، تعزيز مفاهيم الحرية والمواطنية، صياغة مشتركة للمواقف والتطلعات، بناء دولة القانون»، وغيرها من الشعارات، جمعت بين شباب لبنان منذ العام ٩٤ في لقاءات ومؤتمرات عدة أطلق عليها اسم «انتظارات الشباب». انطلقت الفكرة في مؤتمر العيش المشترك العام ٩٤، حيث لوحظ غياب المشاركة الشبابية في أعمال المؤتمر، فكانت البداية مؤتمر شباب لبنان الأول الذي جرى على أرض عامية انطليلس العام ٩٥، وتبع ذلك لقاءات مناطقية للمؤتمر الثاني في النبطية وطرابلس وزحلة العام ٩٦ و٩٧، وصولا الى لقاءات المناطق للمؤتمر الثالث في صور.

بدأت الندوة حول «الشباب والواقع الاقتصادي في لبنان»، حاضر فيها الخبيران الاقتصاديان، مروان اسكندر ويوسف الخليل.

تطرق اسكندر خلال حديثه الى المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد اللبناني، فأشار الى انخفاض معدل النمو الى ٢.٥ بالمئة الامر الذي لا يسمح بتحسين معدلات الدخل أو توسيع فرص العمل.

كما حدد ارتفاع حجم المديونية الى ما يفوق ٢٠ الف مليار ل.ل. أي ما يفوق الـ ١٣ مليار دولار يضاف اليها ديون خارجية للقطاع العام تتجاوز الـ ٤ مليارات دولار فيكون حجم الدين متجاوزا حجم الدخل القومي.

وحول سلسلة الرتب والرواتب أشار اسكندر الى إمكان حدوث تسريحات جماعية اذا أضيفت الزيادة على السلسلة التي تجاوزت ٨٣٠ مليار ل.ل. او ٥٥٠ مليون دولار. وتناول خليل الواقع الانمائي في لبنان فحدد المفهوم الحديث للتنمية بأنها «علم يتعلق بدراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتفعيل التغيير البنيوي والمؤسساتي من أجل تحقيق التطور الاقتصادي لتحسين المستوى المعيشي للشرائح الأوسع في المجتمع». وعدد ركائز النمو الاقتصادي الأساسية، كالعنصر البشري والبنية التحتية، الرأسمال، البيئة والموارد الطبيعية، ودور الدولة في الميادين المختلفة ومنها التشريع وتأمين حسن أداء السوق.

وأكد على دور الشباب والمجتمع الأهلي من خلال الضغط السياسي والتكثف في تعزيز إمكانيات الفئات المهمشة والعمل على التعارف والنقاش والتثقيف لتوسيع الآفاق الفكرية.

وتوجه المشاركون بعد الندوة الى حلقات الحوار التي بلغت العشرين، للتداول والنقاش حيث يرافق كل حلقة محرك يقوم بإدارة الحوار، واستاذ مرافق يتلو ملخص النقاش في نهاية الحوار.

فلسطين

صوت فلسطين «البرنامج الثاني» أول اكتوبر

غزة - «الاتحاد»: اكد مدير عام الاذاعة الفلسطينية في قطاع غزة سمير الشريف ان البث عبر اذاعة صوت فلسطين «البرنامج الثاني» سيبدأ مطلع اكتوبر المقبل وان الاستعدادات تجري على قدم وساق لانهاء تحضيرات البرامج.

واوضح ان البرنامج الثاني سيبث على موجة «إف ام F.M» كاذاعة محلية تختص باخبار قطاع غزة، وتتناول المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمواطن في اطار سريع خفيف يتميز بطبيعة ارشادية بعيدا عن الكلاسيكية، واغلب البرامج ستأخذ طابعا ترفيهيا ثقافيا.

واشار الى ان هذه الاذاعة وجدت اساسا لمخاطبة فئة الشباب الذين يشكلون ٦٠ بالمئة من ابناء الشعب الفلسطيني مشيرا في هذا السياق لنجاح البث التجريبي قبل نحو شهر ونصف عندما اعلنت نتائج الثانوية العامة عبر الاذاعة.

اليونان تتبنى مشروعا لتطوير المكتبات العامة

رام الله - «الاتحاد»: تبنت الحكومة اليونانية مشروعاً لتطوير المكتبات العامة والاهلية في الاراضي الفلسطينية مدته خمس سنوات وينفذ على خمس مراحل بكلفة ٣.٥ مليون دولار.

وافاد منسق المشروع مسلم ابو حلو ان وفداً يونانياً حضر للاراضي الفلسطينية للشروع بالمرحلة الاولى عبر اجراء دراسة باحتياجات المكتبات العامة والاهلية وعددها ومدى الحاجة لافتتاح اخرى في المراكز السكانية الفلسطينية.

واوضح ان برنامج المساعدات الحكومية في اليونان سيتولى الاشراف والمتابعة على خطوات انجاز المشروع عبر تقديم الخبرات الفنية والادارية والتقنية ورفد المكتبات بالكتب العلمية والادبية والدوريات المختلفة.

تنظيم مهرجان الزيتون الثاني

■ طولكرم: استكملت وزارة الثقافة في طولكرم استعداداتها لتنظيم مهرجان الزيتون الثاني بالتعاون مع مركز فلسطين لاحياء التراث والمقرر اقامته خلال النصف الاول من الشهر القادم.

وذكر مدير عام المراكز الثقافية في الضفة الشاعر عبدالناصر صالح، ان المهرجان سيتضمن العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والتراثية ومعرضا تراثيا خاصا بالصناعات القائمة على شجرة الزيتون، وعروضا للدبكة والزجل ومسرحيات متنوعة بمشاركة فرق فلسطينية محلية.

وقال صالح إن هذا المهرجان هو الثاني الذي يقام على ارض طولكرم التي تتميز عن غيرها من المدن بالزيتون. واوضح ان المهرجان يهدف لدعم الفلاح الفلسطيني والاهتمام بشجرة الزيتون المباركة والحفاظ على التراث الفلسطيني الذي يعتبر من الشواهد التاريخية لوجود الشعب الفلسطيني على ارضه منذ الازل.

سورية

«الاسكان» تصدر ملفا عن مشاريع مياه الشرب في المحافظات

■ أصدرت وزارة الاسكان والمرافق ملفا يحوي جميع مشاريع مياه الشرب المنفذة والتي قيد التنفيذ في جميع المحافظات ويتضمن الملف المخططات المائية لكل المصادر المائية المتوفرة والمستخدمة لأغراض الشرب ومواقع الآبار المحفورة الناجحة والمعلومات المتعلقة بها من أعماق ومناسيب المياه الساكنة والحركية مقدرة بالمتر وتصاريفها مقدرة بالمتر المكعب ماء وعدد هذه الآبار. كذلك يتضمن الملف مواقع الينابيع المتوفرة والمستخدمة للشرب وتصاريفها والاماكن المستفيدة منها بالاضافة الى السدود التي تستخدم للشرب او يمكن الاستفادة من جزء منها للشرب وكمية تصاريفها مقدرة بالمتر المكعب/ساعة. ويحوي أيضا الانهار التي يمكن استثمارها بوجود محطات ضخ كبيرة وكمية انتاجها مقدرة بالمتر المكعب بالساعة او باليوم مثل المناطق المستفيدة من نهر الفرات وكذلك اقنية الجر من الانهار او الينابيع او السدود والتي يستفاد منها كليا او جزئيا للشرب. كما تشمل المخططات المائية خطوط الجر «المنفذة والتي قيد التنفيذ» الواصلة من المصدر المائي الى التجمعات السكنية الصغيرة والقرى والمدن واقطار هذه الخطوط وانواعها وتصريفها بالاضافة الى خطوط المشاريع وشبكاتها والمدن والقرى التي تخدمها.

البدء بتنفيذ معبر كرتو على أوتوستراد طرطوس - حمص

■ بدأ مكتب الطرق المركزية في طرطوس تنفيذ معبر على مفرق قرية كرتو المتقاطع مع أوتوستراد طرطوس - حمص - وهو عبارة عن نفق تحت الاوتوستراد بعرض ٧م وطول ٢٣ م والهدف منه انهاء التقاطع السطحي الخطير فوق الاوتوستراد وذلك لتجنب حوادث السير المفجعة. وذكر المهندس اسير عيسى مدير مكتب الطرق المركزية بطرطوس انه سيتم الانتهاء من تنفيذ هذا المعبر بتاريخ ١/١١/١٩٩٨ وتقوم بتنفيذه شركة فاسيون فرع حمص والملفت للنظر في هذا المعبر هو تجهيز موقع العمل مسبقا حيث يتم تنفيذ تحويلة على يمين ويسار الطريق بشكل جيد كما تم وضع الاشارات الفوسفورية المكتشفة للدلالة على موقع العمل وكذلك الاشارات الضوئية الليلية للدلالة على وجود أعمال في هذا الموقع مما سمح باستمرار حركة السير بالاتجاهين دون توقف أو عرقلة. هذا وقد تم تنفيذ عدة معابر وعقد طرقية على الاوتوستراد المذكور وهي قيد الاستثمار كما سيتم تنفيذ مجموعة أخرى بهدف خدمة السكان على جانبي الطريق.

١٧٪ نسبة تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الصرف الصحي بالرقة

استحوذ تدني نسبة تنفيذ مشروع المرحلة الأولى من شبكة الصرف الصحي لمدينة الرقة والتي لم تزد حتى الآن عن ١٧٪ من المشروع الذي يشمل احياء المخالفات وهي حي تشرين (الرميلة) وحي المأمون والمشلب والمدينة القديمة على الأنظار نظرا لأهمية هذا المشروع الخدمي للأحياء التي يشملها وكونه الأساس لتقديم الخدمات لها اضافة الى ان هذه المرحلة هي الاستهلال لمشروع طموح وكبير. وقد بين المهندس يوسف منصور مدير فرع مؤسسة الانشاءات العسكرية بالرقة التي تتولى أعمال التنفيذ للمشروع ان هذا التدني يعود للاشكالات الفنية التي ظهرت اثناء التنفيذ وخاصة فيما يتعلق منها بطبيعة العمل ووجود ابنية تتعارض مع مسارات الخطوط لهذا المشروع. المهندس عارف صويري مدير الدائرة الفنية في مجلس مدينة الرقة عقب على ذلك بالتأكيد انه من الطبيعي ان تظهر في اي مشروع خاصة من حيث ضخامته بعض الاشكالات الفنية وهي تعالج مباشرة وبعض الاشكالات التي ظهرت في المشروع احتاجت لقرار خاص بمعالجتها من وزارة الاسكان والمرافق التي لم تتردد في ارسال لجنة فنية مختصة للوقوف على هذه الاشكالات واقترحت الحلول لها وهي حتما ستصدر القرارات اللازمة لمعالجتها من الوزارة لاحقا. اما بالنسبة لمشكلة المخالفات فهي موجودة وتتابع مباشرة من محمد احمد نفاخ محافظ الرقة مع وزارة الاسكان والمرافق لتأمين الاعتمادات اللازمة لتعويض المتضررين عن هدم هذه المخالفات علما بأن الكلفة تقدر بحوالي ٢٥ مليون ليرة سورية. ومن خلال الاجابتين اضافة لمشاهدتنا على الواقع من دفع العمل في هذا المشروع الذي حددت مدة تنفيذه بسنة واحدة يتوقف على مبادرة من وزارة الاسكان والمرافق بخصوص الاشكالات الفنية وقيم التعويضات والتي نتمنى على وزيرها حسام الصفدي المبادرة الى ذلك خاصة ان له الأيادي البيضاء في هذا المشروع اضافة الى ضرورة الاسراع من قبل مؤسسة الانشاءات العسكرية لتأمين احتياجات المشروع من الآليات وهذا حتما ما سيكون موضع اهتمام مديرها العام وهو لن يتوانى ايضا عن ذلك كما نعلم عنه.




عن البعث السورية



تعليق

هل دعا أحد لـ «قمة» علاقات عامة؟

ليس اسوأ من عدم اتفاق القادة العرب على عقد قمة عربية تتعاطى مع المشكلات القائمة، الأزلي منها والمستجد، سوى تبرير البعض ذلك بأنه حرص على تأمين أكبر قدر من الفاعلية لاجتماع على هذا المستوى. فالداعون الى القمة لم يتحدثوا ابدا عن اجتماع بلا فاعلية، فضلا عن ان أحدا لم يشر ابدا الى اجتماع من دون تحضير. بل حرص هؤلاء على تأكيد ضرورة الاعداد الجيد للخروج بقرارات حاسمة تليق بمستوى المجتمعين وقدر ادراكهم للمسؤولية الملقاة على كاهلهم.

اما اعتبار البعض ان «القمة» ورقة يتم التلويح بها، من دون استخدامها، كلما ضاقت الخيارات او زادت الضغوط، فذلك تفريغ لمضمونها واختصار مخل لدورها، وفي التحليل الأخير هبوط بها من مستوى الفعل القادر على اعادة صياغة المتغيرات الى مستوى رد الفعل و«المتغير» و«الاداة».

ويرد المتبنون لارجاء تفعيل خيار «القمة» بأن مقررات قمة القاهرة الاخيرة لم تنفذ بعد متجاهلين ان تنفيذ تلك المقررات لن يتم بمجرد تعليق فكرة عقد أي اجتماع آخر، كما يتجاهلون ان أي التزام جدي بقرارات تم او سيتم اتخاذها لن يكون عبر اجتماع دون مستوى القادة.

اما الفريق الذي يرى ان «القمة» تحتاج تحضيرا واعدادا جيدين حتى لاتكون مجرد «اجتماع علاقات عامة»، فلم يحدد سبل التحضير والاعداد اللازمين لانجاح «القمة»، ولم يرصد أحد اي جهد تم بذله في ذلك الاطار.

والواقع ان خيار القمة ليس مرهونا بتطبيق مقررات القمة السابقة ولا بالتجهيز المناسب، ولكنه مرهون باجابات عدد من الاسئلة منها اين تعقد القمة؟ وهل يحضرها العراق؟ وهل تتخذ قرارات من شأنها المس بالشوط الذي قطعته بعض الدول العربية في التعاون الاقتصادي مع اسرائيل؟ وهل ستغضب قرارات القمة واشنطن؟ وهل ستوقف «عملية شغل المسرح» التي يطلق عليها خاليا «عملية السلام»؟ وهل ستراعي خصوصية وضع الدول المرتبطة باتفاقات مع الدولة العبرية؟

وبعيدا عما تمثله الدعوة لـ «القمة» والحض عليها من اتساق نظري مع المنظومة القومية، فثمة مصالح حقيقية للدول العربية في التعجيل بعقد تلك القمة، حتى الدول البعيدة عن اتون الصراع مع اسرائيل، وتلك التي تستغرقها مشكلات حادة ذات خصوصية كلها قد تجد عونا من مثل ذلك اللقاء.

اما عن واقع الخريطة السياسية الدولية الراهنة فهو، من دون شك، أكثر قابلية لتعامل افضل مع مثل تلك القمة. فالاتحاد الاوروبي بات اقرب، من دون مواربة، لوجهة النظر العربية حيال عملية السلام والمسؤول عن تجميدها.

وواشنطن مازالت تعيش حال سيولة في انتظار ما سيسفر عنه عاصفة «مونيكا» حيث من آثار سياسية على مستقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون، اما موسكو فالاوضاع تتجه فيها الى التماسك بعد نزع فتيل الازمة بين الدوما والرئيس بوريس يلتسين وبدء رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف، وهو الرجل الملقب بـ «المستعرب»، في ترتيب الاوضاع في بلاده. الوقت الآن مناسب لعقد «قمة» بتحضير واعداد جيدين، وبقرارات للتطبيق والتنفيذ لا للاستهلاك الاعلامي.. وربما تكون تلك هي الفرصة الاخيرة امام العرب لدخول القرن المقبل بمسؤولية.

ياسر عبدالعزيز

دعا جميع الفصائل إلى مواجهة استحقاق ٤ مايو

هاني الحسن: سنعلن الدولة الفلسطينية والتاريخ لن يعود إلى الوراء

■ دبي - حميد قاسم:

قال هاني الحسن مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة، تأتي في اطار بحث العمل العربي المشترك والعلاقات الأخوية بين شعبي الامارات وفلسطين. وأضاف يقول خلال مؤتمر صحفي عقده صباح أمس في مقر القنصلية العامة لدولة فلسطين في دبي، ان هذه الزيارة تأتي في أعقاب زيارة الهند حيث أجرى لقاءات متعددة مع الاوساط الرسمية والشعبية بخصوص تطورات القضية الفلسطينية ومسيرة السلام والعلاقات العربية - الهندية. وقال ان الوضع السياسي الحالي وضع متفجر بسبب سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي لا تعمل من أجل السلام حيث استبدل رئيس الحكومة الإسرائيلية مفهوم «الأرض مقابل السلام» الذي اقرته اتفاقية أوسلو بمفهوم «الأمن مقابل السلام» الذي يقود إلى النفق وسفك الدماء بدلا من السلام الذي جاءت اتفاقية أوسلو لتكريسه بين الأطراف الموقعة عليه.

وأضاف الحسن، انكم تعلمون ان اتفاقية أوسلو لها آلية واحدة هي المواعيد واحترام تلك المواعيد وأهمها موعدان أساسيان أولهما يتعلق باعادة الانتشار من الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء المستوطنات والقدس والنقاط العسكرية، خلال عام ونصف العام من تاريخ التوقيع على الاتفاقية، وكان من المفترض ان يكون في يونيو ١٩٩٧.

والموعد الثاني حدد بالرابع من مايو ١٩٩٩ لانتهاء المرحلة الانتقالية وبداية الحل الدائم، غير ان السياسة التي انتهجها نتانياهو عرقلت ذلك كله وفجرت مواجهة النفق ومواجهة الخليل اللتين ترتب عليهما توقيع وثيقتين مهمتين هما «وثيقة الخليل» و«رسالة كريستوفر» حيث تعهد نتانياهو في وثيقة الخليل والالتزام بالمراحل الثلاث لاعادة الانتشار وتحديد موعد جديد لها هو يونيو ٩٨ بينما تضمنت «رسالة كريستوفر» ضمانة خطية من قبل الولايات المتحدة بالالتزام بتنفيذ الاتفاق وهذا ما يحدث للمرة الاولى حيث ورد في الرسالة المذكورة ما نصه «ان الولايات المتحدة الأمريكية تلتزم بجعل الاطراف تلتزم باعادة الانتشار وتلتزم بيوم ١٥ يونيو ١٩٩٨ موعدا لذلك». وكما ترون فنحن الآن في شهر سبتمبر من عام ١٩٩٨ ولم تتمكن الولايات المتحدة من اجبار نتانياهو على تنفيذ المراحل الثلاث من مراحل الانتشار وطرحت مبادرتها المعروفة لتفاصيل اعادة الانتشار ووقف هدم البيوت، ووقف الاجراءات من جانب واحد، والذي نفهمه على انه وقف لبناء المستوطنات. ولكن بالرغم من هذه الضمانات وما طرحته مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية فان الولايات المتحدة غير قادرة لحد الآن على فرض مبادرتها التي لا نشك في انها لم تطرحها إلا بعد التشاور مع الجانب الاسرائيلي، ولا نعتقد ان ثمة دبلوماسيا أميركيا يطرح شيئا بخصوص القضية الفلسطينية قبل التشاور مع الاسرائيليين باستثناء ادارتي الرئيسين ايزنهاور وبوش، وسياسة نتانياهو تقوم على المماطلة حتى يتم تجاوز موعد ٤ مايو ١٩٩٩ لتدخل المنطقة في مرحلة فراغ سياسي تمهيدا للانتقال الى مرحلة «السلام الاسرائيلي» القائمة على عدم الانسحاب من القطاع والضفة، لذلك فان زيارتي هذه وزيارات المسؤولين الفلسطينيين في هذا الوقت تتمحور حول شرح وجهة النظر الفلسطينية وسياسة السلطة الفلسطينية التي لن تدع يوم ٤ مايو ١٩٩٩ يمر كيوم اعتيادي بل سوف يتم اعلان قيام الدولة الفلسطينية على أرضنا وسنعمل على بسط السيادة الفلسطينية على كافة أراضينا بكل الوسائل.

حكومة نتانياهو لم تتعلم الدرس

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول تعليق السلطة الفلسطينية على تهديد نتانياهو باحتلال المناطق التي تم الانسحاب منها في حالة اعلان السلطة عن قيام الدولة الفلسطينية في مايو القادم، أجاب الحسن قائلا، ان تهديد نتانياهو يدل على شخصيته الحقيقية فهو ليس رجل سلام وانما رجل حرب وتوسع وعنصرية. ويجب الا ننسى ان هذا المنطق الذي يتبناه قد ولى زمانه، فاسرائيل في الماضي كانت تحتل وتتوسع وتصريد لانها كانت محمية بوضع دولي يمدها بالمال والغطاء السياسي والسلاح، واليوم نعرف ان هذا الوضع قد تغير جذريا وكلنا نعلم انه لولا المساعدات الاميركية خلال حرب ١٩٧٣ لكان الجيش المصري قد بلغ حدود فلسطين الاصلية، ونعلم كلنا انه لولا اقدام حكومة الرئيس الاميركي ريجان على وضع ٤ مليارات دولار تحت تصرف البنك المركزي الاسرائيلي اثناء حرب لبنان (حيث وصل التضخم في الاقتصاد الاسرائيلي حدا بلغ ٤٠٠٪) لما استطاعت اسرائيل التماسك والثبات. ونحن نقول للعالم اننا سندافع عن المدن الفلسطينية دفاعا لا هوادة فيه. ونحن عندما نقرر ان يكون يوم ٤ مايو ١٩٩٩ يوما لاعلان الدولة الفلسطينية فنعني انه ليس اعلان دولة في المنفى وانما اعلان دولة في أرضنا وأرجو منكم ان تتفهموا ما قلته من اننا لن نعلنها فقط بل سنبسط سيادتنا بكل الوسائل على أرضنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وآمل ان يتذكر نتانياهو ان رابين وبيريز وبن جوريون وعزرا وايزمان وحاييم يازليف كانوا أشد شراسة منه قولا وفعلا وقاموا على مدى ٥٠ عاما مضت بقتل الفلسطينيين ومطاردتهم ولكنهم توصلوا إلى ما أعلنه رابين في الكنيست قبيل قتله بأسبوعين من قبل اليمين الاسرائيلي الذي لم يحفظ الدروس بعد، اذ قال رابين يومها «قالوا لنا ان فلسطين أرض بلا شعب لكننا وجدنا فيها شعبا وحاولنا على مدى سنوات طويلة وضع حل عسكري للفلسطينيين غير اننا فشلنا، فان للمشكلة حلا سياسيا

الحسن خلال المؤتمر الصحفي امس (تصوير اسماعيل قبلي)

فقط». ومشكلة حكومة نتانياهو انها لا تتعلم من دروس الصهيونية السياسية التي سبقتها في الحكم وفي مواجهة الفلسطينيين. وسئل الحسن: «هل تتوقعون تأييدا عالميا لاعلان الدولة الفلسطينية؟ فرد قائلا: هناك سؤالان سيطرحهما الرأي العام اولهما، لماذا تم اختيار يوم ٤ مايو ولماذا اعادة اعلان الدولة التي سبق اعلانها في الجزائر؟ «ان الفرق كبير.. فنحن ستعلن دولة في أرضنا وستقول قامت دولة فلسطين على أرضها المحتلة، والشيء الجديد الآخر هو اننا هذه المرة نحظى بدعم وتأييد دوليين واسعين، واننا قادرون - من داخل أرضنا - على ان نعمل على بسط السيادة الفلسطينية وتحرير ارضنا. ففي الماضي لم نكن نحظى بمثل هذا التأييد من الاوساط الاوروبية تحديدا، اما الآن فان دولا كثيرة من اوروبا ستدعم قيام الدولة الفلسطينية بعد ان ضاق العالم ذرعا بحكومة نتانياهو وسياساتها العدوانية، وسنستخدم كافة الوسائل لان اي حركة تلزم نفسها بأسلوب واحد في المجابهة لا يمكن ان تطبق ذلك في منطقتنا (الشرق الاوسط) ونحن في حركة (فتح) منذ انطلقنا رفضنا الفصل بين الحل السياسي والحل العسكري ونحن نؤمن بان الكفاح المسلح يزرع والنضال السياسي يحصد ومن لا يزرع لا يحصد. ومجرم من يزرع ولا يحصد. لذلك عندما يكون وقت الحصاد سنحصد بالسياسة وعندما لا يكون هناك حصاد سنعود للزرع وكلنا أمل في ان يتذكر الاسرائيليون دروس ٥٠ عاما مضت حيث لم يستطع اي جنرال اسرائيلي ان يهزم الفلسطينيين في اي معركة عسكرية بدءا من معركة الكرامة مرورا بمواجهات الجنوب اللبناني ومعركة عام ١٩٨٢ وانتهاء بالانتفاضة».

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول استعدادات السلطة الفلسطينية للمواجهة العسكرية المحتملة مع الاسرائيليين في حال الاعلان عن الدولة الفلسطينية أجاب الحسن:

«نعرف ان ما نقوله ليس سهلا، ولكن عليك ان تتذكر عندما وجه النصح الينا عام ١٩٦٨ بمغادرة وادي الاردن - وكنت حينها ضابطا صغيرا في العاصفة - اذ قال يومها الرئيس عرفات للناصحين بالانسحاب، جملته الشهيرة (استطيع لحوم اجسادنا لجنازير الدبابات الاسرائيلية لكننا سنتوقف بذلك الهروب من جبهات القتال) وكانت معركة الكرامة المعركة الاولى التي هزم فيها الجيش الاسرائيلي واسطورته منذ عام ١٩٤٨. صحيح ان القضية أساسا قضية موازين قوى. لكن لايجوز التفكير بان ميزان القوى هو دبابات وطائرات فقط، بل هو القوة العسكرية زائدا الاوراق السياسية زائدا الارادة. ونحن نعتقد انهم متفوقون عسكريا، غير اننا متفوقون بالورقتين الاخيرتين.. الورقة السياسية والارادة.. وسيكون ميزان القوى لصالحنا».

روس جاء لمساعدة نتانياهو

وردا على سؤال حول ميزان القوى والخارطة السياسية داخل اسرائيل أجاب مستشار الرئيس الفلسطيني قائلا: «هناك كتل متعددة، الصهيونية السياسية (باراك، بيريز، ساريد.. الخ) وهناك الصهيونية الدينية التي تقودها الاحزاب الدينية وتشكل حلفا يقوده نتانياهو، وهناك قوى السلام.. الا ان المجتمع الاسرائيلي كما برهنت الانتخابات الاخيرة اتجه صوب اليمين، غير ان «قوى السلام» وأغلبية «الصهيونية السياسية» تقر بانه لم تعد هناك امكانية لاعادة التاريخ الى الوراء ولا امكانية لابادة أو الغاء الشعب الفلسطيني او شطبه لانه سيأخذ مكانه تحت شمس القرن الحادي والعشرين، وثمة معارضة واضحة لسياسات نتانياهو والوضع الاقتصادي الاسرائيلي يتدهور اذ ان سياسته أضرت بالسياحة والاستثمار المرتبطين بالاستقرار».

كما ان الوضع الدولي قد تغير كثيرا عما كان عليه سابقا، لذلك نحن نعرف ما نقول وما يترتب على ما نقول.

وأجاب مستشار الرئيس عرفات على سؤال لـ «الاتحاد» عن الموقف الداخلي للقوى السياسية في المجتمع الفلسطيني عشية الرابع من مايو ١٩٩٩، فقال: الشيء المميز في الفلسطينيين انهم يتوحدون عند مواجهة الاخطار والكوارث والازمات، ونحن واثقون ان الشعب الفلسطيني سيلبي النداء بالرغم من أخطاء السلطة الكثيرة والمؤلمة لان شعبنا السيس في الداخل يجيد الفصل بين محاسبة السلطة ومواجهة الاعداء ولا يخلط بينهما. المهم هو كيف نواجه.. وانا أوجه بهذه المناسبة نداء إلى اخوتي في «حماس» و«حركة الجهاد الاسلامي» و«الجبهة الشعبية» و«الجبهة الشعبية الديمقراطية» وكافة الفصائل الفلسطينية الذين نقدرهم ونعتز بهم ان يقفوا منذ الآن أمام الأهمية الكبرى للرابع من مايو المقبل كي نتجاوز المأزق الخانق الذي مررنا به، والذي نجد انفسنا به في الوقت الراهن. فقد خضنا معا جميع معارك منظمة التحرير جنبا إلى جنب وعلينا ان نتحد لنجعل من هذا اليوم، ليس يوما لاعلان سياسي وانما يوما للنضال والكفاح من خلال اعطاء المفهوم السياسي مفهوما كفاحيا نضاليا. فالجميع يعلم ان دنيس روس اراد خلال زيارته الاخيرة للمنطقة ان يعين نتانياهو على تخطي عقبة يوم ٤ مايو وأقول هنا ان اضعاف الرئيس كلينتون لم يأت مصادفة بل يقع ضمن هذا السياق ايضا.

وعن موقف الولايات المتحدة المتوقع من اعلان الدولة الفلسطينية قال الحسن: عندما أعلنت هيلاري كلينتون (زوجة الرئيس الامريكي) عن تأييدها لقيام «دولة فلسطين» فان ذلك لم يكن زلة لسان، ونعتقد ان ما يتعرض له الرئيس كلينتون من حملة تجريح وتشهير سببه رفضه الخضوع لحكومة نتانياهو. ومما لاشك فيه ان موقف الولايات المتحدة الأميركية مهم لاعلان الدولة مثلما هو الموقف الاوروبي ان لم يكن أكثر أهمية. لكننا لا نستطيع ان نخمن من سيكون حينها في البيت الأبيض، وهل سيكون حاكما سيدا أم بطة عرجاء.. وهل سيضع آل جور - في حالة وصوله الى سدة الحكم - أهمية لاعادة انتخابه بعد مجيئه ام لا؟.. ولعل هذا من الاسباب التي تدعونا - كعرب وفلسطينيين - ان نتصرف كسياسيين لا كمؤرخين، فالسياسي لا يهمه الماضي قدر اهتمامه بخلق القوة القادرة على التقدم.. وحكومة نتانياهو ليست مستعدة لضرب مسيرة السلام مع الفلسطينيين، وهي ليست قادرة لهذا الامر مع سوريا ولبنان والعراق، اذ ان السلام له امتداداته في الشرق الاوسط. وتدخل أمريكا في صراع فلسطيني - اسرائيلي أمر غير وارد.. وهناك تعاطف أميركي مع الفلسطينيين، غير أن ثمة اعاقة في الاعلان سببها اللوبي الصهيوني. فالشعب الأميركي والادارة الأميركية الحالية ليست مقتنعة في أعماقها بسياسة نتانياهو، فالشرق الاوسط بيتها وهي لا تريد لاحد ان يحرق هذا البيت.

حول العالم

الاخوة الاعداء

سيام رياب (كمبوديا) - اف ب، التقى الاطراف الكمبوديون المتنازعون وجها لوجه امس في سيام رياب (شمال) للمرة الاولى منذ اكثر من سنة برعاية الامير نورودوم سيهانوك في محاولة لاخراج المملكة من الازمة الدستورية.

ويضم هذا الاجتماع رئيس الوزراء الثاني هون سين الفائز في الانتخابات التي جرت في يوليو الماضي وزعيمي المعارضة الامير نورودوم راناريد ووزير المالية السابق سام رينسي.

ويتوقع قادة حزب الشعب الكمبودي (الحاكم) بزعامة هون سين، ان تعرب المعارضة التي تشكك بنتائج الانتخابات عن «رغبتها بالتعاون».

واعتمد الامير راناريد زعيم الحزب الملكي (فونسينبك) لهجة معتدلة لدى وصوله الى سيام رياب معتبرا ان اللقاء يشكل «المبادرة الاولى لتحقيق تقدم في العملية السياسية».

وهي المرة الاولى منذ صيف ١٩٩٧ التي يلتقي فيها الاطراف الكمبوديون المتنازعون حول طاولة المفاوضات.

وقد تولى هون سين وراناريد معا قيادة كمبوديا من ١٩٩٣ حتى يوليو ١٩٩٧ الا ان تعايشهما الفظ وصل الى نهاية سيئة عندما عمد رجل النظام القوي الى اقصاء رانارید.



الاخوة الكمبوديون الاعداء.. جنبا الى جنب ويتوسطهم سيهانوك. (أ.ب)

انور ابراهيم

■ كوالالمبور - رويترز، شجبت منظمة العفو الدولية امس لجوء السلطات الماليزية الى قانون الامن الداخلي لتحتجز بموجبه وزير المالية المعزول انور ابراهيم وعددا من انصاره. ويسمح قانون الامن الداخلي بالاحتجاز دون توجيه تهم محددة.

ودعت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها في بيان الى توجيه الاتهام الى انور واتباعه فورا او اخلاء سبيلهم.

وجاء في البيان ان لجوء السلطات الماليزية الى استخدام هذا القانون في قضية وزير المالية المعزول وانصاره يظهر انهم سجناء رأي اتخذت منهم السلطات هذا الموقف لتوجهاتهم السياسية.

واعتقل انور الاحد الماضي بعد ان قاد مسيرة مناهضة للحكومة شارك فيها الالاف في شوارع العاصمة كوالالمبور. واحتجز في نفس الوقت خمسة من اتباعه. وقال رئيس الوزراء مهاتير محمد أمس ان ابراهيم سيحاكم امام محكمة بتهمة انتهاك الآداب العامة وتعكير الامن العام.



متظاهرون مؤيدون للوزير المعزول يرددون شعارات معادية لرئيس الوزراء. (أ.ف.ب)

ليسوتو

جوهانسبورج (اف ب)- اعلنت رئاسة اركان القوات المسلحة الجنوب افريقية في بيان أمس ان قوات جنوب افريقيا وبوتسوانا دخلت فجرا الى ليسوتو «لاعادة النظام في اسرع وقت ممكن» وستنسحب فور بلوغ هذا الهدف. واضاف البيان ان عملية التدخل العسكري التي اطلق عليها اسم «بولياس» جرت بطلب من حكومة مملكة ليسوتو وبرعاية مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية (سادك) التي تضم ١٤ بلدا.

ويشارك في العملية قرابة ٦٠٠ جندي مدعومين بثماني دبابات وست مروحيات وقد بدأت في الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي (الثالثة بتوقيت جرينيتش).

اعدام

■ صنعاء - رويترز، اوردت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان حكم الاعدام نفذ في رجلين أدينا بتهمة القتل امس الأول.

واضافت ان محمد احمد داوود وعبد الله صالح مصطفى اعدما في محافظة صنعاء بعد ان ادينا بتهمة قتل عوض صالح داوود عمدا. والرجال الثلاثة من منطقة الهيمة في محافظة صنعاء. ولم تذكر سبأ تفاصيل جريمة القتل ولكنها قالت ان المحكمة العليا صدقت على حكمي الاعدام. واضافت ان اقارب القتيل وممثلين للادعاء والمحكمة وحشدا غفيرا شهدوا تنفيذ الحكم.

أغلقته أمام المسلمين

اسرائيل تمنع الاذان في المسجد الإبراهيمي

■ عمان - كونا، وام: واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امس اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل امام المسلمين واستمرت في فتحه بالكامل امام للمستوطنين اليهود بحجة الاعياد اليهودية.

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان سلطات الاحتلال اغلقت الحرم الليلة قبل الماضية كما منعت رفع الاذان منه لصلاتي الظهر والعشاء بدعوى الحرص على مشاعر المستوطنين.

وكانت اللجنة الاسرائيلية المعروفة بلجنة (شمغار) التي حققت في المجزرة التي ارتكبها الارهابي اليهودي باروخ جولدشتاين فجر يوم ٢٥ فبراير العام ١٩٩٤ ضد المسلمين في الحرم الابراهيمي قد قررت تقسيم أوقات زيارة الحرم بين المسلمين واليهود في الاعياد والمناسبات الدينية.

وقالت الاذاعة من جهة اخرى ان قوات الامن الفلسطينية اعتقلت امس الأول ثلاثة جنود اسرائيليين حاولوا الدخول الى الجزء المحرر من مدينة الخليل متنكرين بالزي المدني و تم تسليمهم الى مكتب الارتباط العسكري.

وتواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها التعسفية الهادفة الى توسيع منطقة الحاجز العسكري المقام على طريق بيت لحم - القدس بهدف تحويله الى معبر حدودي في اطار المخططات الاسرائيلية الرامية الى عزل مدينة القدس المحتلة عن باقي الاراضي الفلسطينية خاصة مدينة بيت لحم. وقال مصدر فلسطيني ان عددا من المساحين الاسرائيليين بدأوا بأعمال مسح في محيط الحاجز المذكور تمهيدا لتوسيعه عن طريق الاستيلاء على مزيد من الاراضي الفلسطينية المجاورة.

واضاف المصدر انه ستقام في منطقة الحاجز العسكري الاسرائيلي على طريق بيت لحم - القدس ساحة كبرى لتفتيش سيارات المواطنين وستقام في الساحة منشآت اسرائيلية اخرى.

وحث مسؤول الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور صائب عريقات دول الاتحاد الاوروبي على اتخاذ مواقف حاسمة ازاء تزايد الاعمال الارهابية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل والتي كان اخرها استشهاد الشاب الفلسطيني اياد قرابصة برصاص مستوطن يهودي.

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان عريقات ابلغ هذا الموقف الى قناصل وممثلي الدول الاوروبية لدى اجتماعه بهم الليلة قبل الماضية.

واضافت ان عريقات اعرب عن استهجانه لصمت دول العالم على هذه الاعمال الارهابية.

السلطة عرضت تجاهل موضوع مكانة اسرائيل بالامم المتحدة مقابل موافقة حكومة نتانياهو على المبادرة الاميركية

■ عمان - الاتحاد:

■ أكدت القيادة الفلسطينية أمس تحركها الدبلوماسي داخل اروقة الامم المتحدة الهادف لانتزاع تأييد دولي مسبق لقرارها اعلان قيام الدولة الفلسطينية عقب انتهاء المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل، ولانتزاع صفة التمثيل لاسرائيلية للاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ بما فيها القدس - يأتي نظرا لعدم حدوث تقدم في المفاوضات الدائرة مع اسرائيل حول تطبيق المبادرة الاميركية القاضية بانسحاب الجيش الاسرائيلي من ١٣ بالمئة من مساحة الضفة الغربية. وجدد امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن تأكيد أن البعثة الفلسطينية تقدمت بثلاثة مشاريع قرارات للدورة الحالية للامم المتحدة تتعلق بتأييد اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، ومشروع حول الزام اسرائيل بتنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة حول المناطق المحتلة ومشروع قرار حيال عدم اعتماد اوراق البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة بصفتها ممثلة لجميع الاراضي العربية المحتلة العام ١٩٦٧، وبالاستناد لقرار تقسيم فلسطين الذي اعتمدت اسرائيل في الامم المتحدة على اساسه والقاضي بقيام دولتين عربية واسرائيلية على اراضي فلسطين التاريخية.

وفي المقابل التزمت السلطة الفلسطينية في وثيقة تضمنت مواقفها من المبادرة الاميركية وسلمت للمبعوث الاميركي دنيس روس بتجميد طرح موضوع مكانة اسرائيل في الامم المتحدة في حالة موافقة حكومة بنيامين نتانياهو على المبادرة الاميركية. واكدت السلطة في هذه الوثيقة مجددا موافقتها على المقترحات الاميركية بشأن مرحلتي اعادة الانتشار الاولى والثانية في الضفة الغربية على ان تشمل نقل ١٣ بالمئة من المنطقة «ج» (الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية) الى المنطقة «ب» الخاضعة للسيطرة المشتركة، ونقل واحد بالمئة من المنطقة «ج» الى مناطق «أ» الخاضعة لسيطرة السلطة ونقل ١٤,٢ بالمئة من مناطق «ب» الى المنطقة «أ». وارفقت السلطة بهذا البند ملاحظة قالت فيها انه في الآونة الاخيرة وافقت السلطة الفلسطينية على ان تكون نسبة ثلاثة بالمئة من مجموع الـ ١٣ بالمئة التي ستنتقل من المنطقة «ج» الى منطقة «ب» محمية طبيعية يتم حمايتها وفقا للقواعد الدولية. وحسب المعلومات الواردة فان حكومة اسرائيل رفضت عرضا اميركيا - فلسطينيا حول صلاحيات كل من الجانبين في منطقة «المحميات الطبيعية».

وفيما يتعلق بالجانب الامني اكدت وثيقة السلطة الفلسطينية على تمسك الفلسطينيين بما سمي بـ «سياسة نفاد الصبر تجاه الارهاب والأمن»، وقالت انهم - اي السلطة الفلسطينية - مستعدون للتقدم فورا نحو بلورة اطار لتطبيق مذكرة التفاهم الامني التي تم التوصل اليها بين الجانبين في اطار اللجنة الثلاثية التي يشترك فيها ممثلون عن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «CIA» بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٧ والتي رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اقرارها بعد ان وقعت من جنرالات جيشه. ويشمل تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة موافقة السلطة الفلسطينية على اقامة لجنة مشتركة مع اسرائيل تزود الجانب الاميركي بتقرير اسبوعي عن اعمالها بينما يلتزم الجانب الاميركي برسالة كريستوفر المؤرخة في ١٩٩٧/١/١٧ والتي تضمن تنفيذ ثلاث مراحل من اعادة الانتشار.

تجري بمباركة أميركية ونتائجها قريبة

مفاوضات رودس السرية تتناول قضايا اللاجئين والقدس والدولة المستقلة

■ رام الله - الاتحاد:

■ في الوقت الذي تجري فيه اتصالات مكثفة وتصريحات اعلامية متلاحقة بخصوص قرب التوصل الى اتفاق فلسطيني اسرائيلي حول المرحلة الانتقالية، تفيد معلومات فلسطينية بأن قناة تفاوضية سرية تدور حاليا في جزيرة رودس تتعلق بقضايا الحل النهائي بمباركة اميركية.

واكدت المعلومات بأن اهم ٣ قضايا يجري التفاوض حولها هما قضيتا اللاجئين، والقدس، واعلان الدولة في مايو المقبل، حيث عرض الجانب الاسرائيلي على الفلسطينيين موافقته على اقامة الدولة مقابل تعهد الجانب الفلسطيني باسقاط قضايا اللاجئين والقدس من جدول الحل النهائي.

ووفقا للمعلومات ذاتها فان اتفاقا مبدئيا بخصوص القدس جرى التوصل اليه بين الجانبين ويقضي بأن تكون المقدسات الاسلامية خاضعة لرعاية عربية - اسلامية - فلسطينية وبدون سيادة على الارض مع وجود حصانة على الارض على غرار حصانة السفارات. اما بخصوص قضية اللاجئين فقد تعهد الجانب الفلسطيني باسقاطها (حسبما تشير المعلومات) ومن المعطيات الموجودة على الارض بهذا الشأن يبدو ان هناك تراجعا فلسطينيا حيال اللاجئين وحقهم في العودة ويعزز هذا التراجع تشكيل السلطة الوطنية مجلسا اعلى للاجئين الذي اتخذ سلسلة من القرارات المتعلقة بتقديم خدمات فورية لمخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة وعملية المسوحات الجارية للوقوف على احتياجاتها الى جانب حصر ملف اللاجئين في القضايا المعيشية بعيداً عن اي اشارات سياسية وتكريس السلطة مرجعية وسقفا لحركتهم. هذا في الوقت الذي تتواصل فيه المساعي لاحتواء اللجان الشعبية للاجئين واتحاد مراكز الشباب في المخيمات وحصر اهتمامها بالشأن الاجتماعي وفرض رقابة عليها لمنعها من تسييس مطالبها لا سيما ذات العلاقة منها بحق العودة.

من ناحية ثانية فان المساعي التي قامت وتقوم بها السلطة الوطنية لحصر تمثيل اللاجئين في تشكيل واعتماد دائرة شؤون اللاجئين مرجعية وحيدة تعنى بشؤون المخيمات في الدول المضيفة تقطع الطريق على قيام مرجعيات جماهيرية من شأنها تجاوز سقف السلطة الوطنية في المطالبة بالحقوق الوطنية والسياسية للاجئين. في محاولات جادة لافراغ قضية اللاجئين من مضمونها السياسي المتمثل بحق العودة وما تزال السلطة تواصل سعيها لالحاق مؤسسات اللاجئين بدوائرها الرسمية، لتحل محل وكالة الغوث الدولية التي ترتسم سياستها منذ اوسلو بتخفيضات متتالية لخدماتها المقدمة للاجئين والمخيمات على حد سواء تمهيدا لتصفية اعمالها. وعلى صعيد آخر تم تحويل جزء كبير من اموال ميزانية وكالة الغوث الدولية الى صندوق برنامج تطبيق السلام المستحدث بعد اتفاق اوسلو الذي سيتزايد الاعتماد عليه خلال الفترة القادمة ليغطي الانحسار التدريجي في خدمات الاونروا وميزانيتها المالية. وتقول المعلومات بأن نتانياهو اقنع المسؤولين الفلسطينيين بأن لا مفر من اللجوء الى المفاوضات السرية التي بدأت في رودس منذ ستة اشهر.

أكدت عملية «التتريك» بمساعدة اسرائيل

دمشق تهاجم الاطماع التركية في أراضي العراق الشمالية

■ دمشق (ا ف ب)، اتهمت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس تركيا بان لديها «اطماعا توسعية في الاراضي العربية» واتهمت بشدة التعاون العسكري الاسرائيلي-التركي الموجه كما قالت ضد العرب.

واكدت الصحيفة ان «مقولة مكافحة الارهاب ما هي الا قناع تخفي الاوساط التركية العسكرية وراءه اطماعها التوسعية في الاراضي العربية (...) وان القوات التركية لم تنسحب من شمال العراق بل هي بدأت تثبيت عملية احتلالها هناك وتغيير الهوية العربية لتلك المنطقة» مشيرة الى وجود عملية «تتريك» واستيطان تركي في شمال العراق.

وتابعت ان «ما يجري في شمال العراق يمثل نتيجة مباشرة للتحالف العسكري التركي الاسرائيلي (...) وان انقرة تتلقى دعما مباشرا من الحكومة الاسرائيلية للقيام بذلك». واضافت ان «الموساد» يحتفظ بعدة محطات في شمال العراق للتجسس على العرب.

واوضحت الصحيفة انه «تحالف من النوع الاستراتيجي الذي يستهدف امن العرب وارضهم ويسعى الى الهيمنة على ثرواتهم. فالاطماع الاسرائيلية في الوصول الى منابع النفط العربي التقت مع الاحلام التركية القديمة في السيطرة على الحقول النفطية في شمال العراق».

وذكر المصدر ذاته انه «بغية تسويق هذا الحلف وتخفيف المعارضة العربية له اخترعت كل من انقرة وتل ابيب مقولة مكافحة الارهاب الزائفة والخطر السوري».

ومنذ فبراير ١٩٩٦ وقعت تركيا واسرائيل اتفاقا للتعاون العسكري.

وفي بيان نشر الاربعاء الماضي اعرب المجلس الوزاري للجامعة العربية عن «قلقه العميق» من التعاون العسكري الاسرائيلي التركي الذي يشكل «تهديدا لامن وسيادة دول المنطقة».

«الاتحاد» تنشر أسماء بعض قتلى ومصابي حادث حافلة حلب

■ دمشق - «الاتحاد»: حصلت «الاتحاد» على أسماء عدد من ضحايا حافلة الركاب التي أدى تدهورها على طريق حلب - دمشق في موقع جسر سريحين قرب مدينة حماه امس الأول الى مقتل (٣٢) شخصا وجرح (١٢) آخرين.

وقال الخبراء ان سبب الحادث يعود الى انفجار الاطار الأيسر الامامي للحافلة التي انحرفت نظرا للسرعة الكبيرة باتجاه منتصف الطريق، واصطدمت بعمود الجسر مما أدى الى تطاير الزجاج وتقذف الركاب من داخلها الى الخارج. اما سائق الحافلة التي نجا من الحادث فيدعى عبدالوهاب مكتبي. وتعود ملكية الحافلة لشركة زيتوني اخوان الخاصة بالنقل البري وهي شركة سورية. وفيما يلي عدد من أسماء الضحايا:

عبدالقادر عساف المسالف، فراس يوسف خشفة، علية محمد شكري، خليل معطوف الخليلو، خالد كتخدا، يوسف ونيس، محمد احمد ابراهيم، أحمد محمود عمر، طه عبد موسى، عبدالرحمن حسين، مروان شيخو هاشم، وليد شدة، محمد حبيب، صبري جمعة كالو، مصطفى رشيد شيخ، كامل عيد العيسى، حسن جمعة العساف، محمد محمود محمد، محمد ابراهيم مستو، محمود صادق البني، محمد احمد زعرور، جمال محمد الشامي، ياسر صلاح الدين المزو، يوسف حميد اشرف، خالد محمد أحمد، مصطفى محمد حسين، محمد علي، نهى محمد صبحي، سمير يوسف حاج حسين، ابراهيم معطوف، صبحي النانش، علي حسين عثمان (لبناني)، ابراهيم صبحي الموسى، يوسف دريبس، عمر محمود المحمود، امرأة مجهولة الهوية.

هكذا من الأحوال

اختتمت مؤتمرها التاسع واستعانت بكوادر من الخارج

حركة «أمل» جددت لرئيسها وثبتت صلاحياته

بري طلب الاسترشاد بالنظام الداخلي لحزب الله

■ بيروت - ابراهيم بيرم:

انهت حركة «أمل» مساء السبت الماضي أعمال مؤتمرها العام التاسع، والنتيجة الأساسية الأبرز لهذا المؤتمر الذي انعقد على مدى يومين فقط كانت تفويض الهيئة الناخبة (نحو ٤٥٠ عضوا) لرئيس الحركة نبيه بري صلاحيات كاملة في تسمية كل أعضاء الهيئات القيادية بما فيها الهيئة الرئاسية التي وافق المؤتمرون على إحداثها. والسؤال المطروح بالحاح هو هل سينجح الرئيس بري في استغلال هذا التفويض ليحدث «انقلابه» الموعود في بنية ونهج حركة منيت بكثير من الترهل والخمول بشكل افقدتها موقع الممثل الاول للطائفة الشيعية في لبنان والذي تربعت عليه منفردة طوال نحو ١٣ عاما؟

يروي قياديون في «حزب الله» في مجالسهم الخاصة ان الرئيس بري طلب من الأمين العام للحزب حسن نصرالله في آخر لقاء بينهما عقد قبل نحو شهرين (وهو أول لقاء يعقد بين الرجلين منذ نحو عام ونصف العام) نسخة عن النظام الداخلي للحزب، لانه معجب بآلية العمل وبطريقة اتخاذ القرار في الحزب، مفصحا عن رغبته في ان يستفيد منه خلال التحضير لانعقاد المؤتمر العام التاسع للحركة.

ويتضح جليا ان بري استفاد الى حد بعيد من النظام الداخلي للحزب، وطبق كثيرا من مضامينه وبنوده على جسم الحركة وهرميتها، ولعل أبرز وجوه هذه الاستفادة كانت موافقة المشاركين في مؤتمر الحركة على استحداث ما سمي بهيئة الرئاسة، وهو اطار قيادي يتماثل الى حد كبير مع هيئة «شورى القرار» في الحزب والتي تضم عادة الأمين العام ونائبه و٥ أعضاء آخرين هم عمليا رؤساء المجالس للحزب المولج اليها اتخاذ القرار والسهر على تنفيذه عملانيا.

وفيما تتمحور العملية الانتخابية في «حزب الله» على قاعدة ان تنتخب الهيئة الناخبة (وهي لا تنتخب وتضم في الحزب نحو ٢٠٠ عضو) أعضاء هيئة شورى القرار وتطلق يدها في تسمية الامين العام ونائبه وتعيين رؤساء المجالس وأعضائها فإن العملية في المؤتمر الأخير للحركة جاءت متمايزة في ان الهيئة الناخبة (أي المؤتمر العام) (وتضم نحو ٤٥٠ عضوا) فوضت للرئيس بري صلاحية تسمية أعضاء هيئة الرئاسة نفسها اضافة الى رؤساء المكاتب والهيئات التنفيذية المحدثة وهي مكتب الدراسات والتوثيق ومكتب النواب والادارة والهيئة العامة والمكاتب والهيئات القديمة وهي المكتب السياسي والهيئة التنفيذية (ومن ضمنها المكتب الاعلامي والتنظيمي والعلاقات الخارجية ومكتب المهن الحرة... اضافة الى قيادات الاقاليم الثلاثة).

وبهذا الاجراء الذي يكاد يكون قريبا من وجه جديدا على الحياة الحزبية، وتأكدت باللموس المقولة التي طالما ترددت في الأوساط السياسية اللبنانية بأن حركة «أمل» هي عبارة وكناية عن رئيسها الذي هو أقوى شخصية فيها ويقبض بيد من حديد على زمام كل الأمور والتفاصيل الكبيرة والصغيرة منها.

هذا، وبنظر الكثيرين، يعكس في جانب من جوانبه غياب الحد الادنى من اللعبة الديموقراطية والعملية الانتخابية التي كان معمولا بها الى حد ما داخل الحركة منذ انطلاقتها، وتتمثل في حق الهيئة الناخبة والمؤلفة من أعضاء الهيئات المركزية والاقاليم، قد ارجئت الى أجل غير مسمى أو علقت، وفي المقابل شرعت تقاليد عمل جديد كليا في حياة هذه الحركة الداخلية التي دخلت عامها الرابع والعشرين على التوالي.

والسؤال المطروح هو لماذا ارتضى الصف القيادي في حركة «أمل» وهو صف مجرب سياسيا بالتخلي بهذه السهولة عن حقه في الترشح والترشيح والمحاسبة والمساءلة، ووقع على تفويض كامل لرئيس الحركة ينوط به كل صلاحيات التعيين والاقصاء؟

قبيل انعقاد المؤتمر العام للحركة، كان الحركيون يتحدثون صراحة عن وجود تيارين داخلهم أولهما يدعو الى اعطاء الرئيس بري بصفته «المؤتمن الأول على مسيرة الحركة» الصلاحية المطلقة في اختيار قيادي الحركة للسنوات الثلاث المقبلة، والتيار الثاني يتحفظ عليها كونه يمثل تخلفا ونكوصا بعد كل المرحلة الطويلة التي قطعها عمل الحركة.

وحسب المعلومات التي رشحت عن اعمال المؤتمر فان ثاني شخصية بارزة في الحركة وهو الوزير أيوب حميد هو الذي بادر الى طرح الفكرة الأولى داخل أروقة المؤتمر. وقد تمت الموافقة عليها بأغلبية بعدما ظهرت اعتراضات ضئيلة من عدد من المشاركين في المؤتمر وأغلبهم من المقيمين في الخارج.

ويعزو قياديون في الحركة غلبة هذه الفكرة الجديدة، الى هاجس كبير بات يتملك الحركيين، ومفاده ان الحركة وصلت الى وضع من الترهل الداخلي والى علاقة غير سوية مع محيطها وبحرها بشكل باتت معه في أمس الحاجة الى «ورشة» كبيرة لاعادة تأهيلها وانهاضها وفق أسس ومعايير وقواعد مختلفة تماما من تلك التي كان يعمل بها سابقا. ويخشى صراحة من ان لا يكون المؤتمر على قدر المسؤولية. خصوصا انهم صاروا متحفظين حيال أية نظرة تغييرية.

ويذهب بعض هؤلاء وفي مقدمهم الوزير حميد والنائب محمد عبدالحميد بيضون (الذي يعتبر احد أبرز المنظرين السياسيين داخل الحركة) الى القول ان الحركة آلت الى وضع يشبه وضعها عشية تأسيسها في العام ١٩٧٤ حيث تنكب مؤسسة الامام موسى الصدر، مهمة تسمية قيادييها وكوادرها الأساسيين من ضمن النخبة الشيعية التي التفت حوله منذ العام ١٩٧٠، وانبهرت بشخصيته، وعاهدته بعد سلسلة لقاءات وحوارات بالعمق، تركزت على وضع الطائفة الشيعية ووضع البلد ككل، على السير معه، والالتزام بالنهج السياسي الذي بشر به في المساجد والكنائس والمنتديات. ويضيف هؤلاء بأن هذا الترهل الداخلي، وعجز الصف القيادي عن تجديد نفسه وحركته، والذي بدا واضحا في محطات سياسية فاصلة ومصيرية كان آخرها معركة الانتخابات البلدية والاختيارية، والتي خسرت منها الحركة بخسارات مشهودة، جعلت القيادة المؤتمنة على الحركة وفي مقدمها الرئيس بري تصل الى قناعة راسخة مفادها ان جسم الحركة، لم يعد قادرا على انتخاب قيادة جديدة تساهم في القرار المتخذ سلفا وهو ضرورة تفعيل الحركة وتنشيطها واعادة مد الجسور مع قاعدتها وجمهورها، وقد كان الرئيس بري صريحا في تظهير هذا الامر عندما خاطب المؤتمرين بقوله ان الحركة حققت الكثير من الانجازات ولكن يجب اعادة تطويرها. واذا كان بري حصل ببساطة، ومن دون اعتراض وممانعة تذكر في الحصول على هذا التفويض فان السؤال المطروح الآن هو ماذا هو فاعل ليرقى الى المرحلة التي يعيد فيها الحركة التي يرأسها منذ نحو ١٨ عاما الى عزها ومجدها الذي خسرت الكثير منه في الاعوام العشرة الأخيرة من موقعها وحضورها بحيث طرحت اكثر من علامة استفهام حول مبرر استئثار هذه الحركة بكامل الحصة الشيعية الدولة وأجهزتها، فيما تصعد الى الواجهة قوى وأحزاب شيعية أخرى وفي مقدمها «حزب الله» وتثبت حضورا وشعبية أفعل؟

المتابعون للوضع اللبناني، يطرحون في موازاة هذا التساؤل تساؤلا آخر هو سيتخلى الرئيس بري هذه المرة عن «ضعفه» المعهود حيال قيادات حركة «أمل» التي رافقته طوال العشرين عاما الماضية، وهو الذي كان في المرحلة السابقة يرفض الاستماع الى كلام أو نقد يوجه اليه، ويؤكد مرارا انها هي التي ضحت وانه لا يحق لسواها أن يقطف ثمار هذه التضحيات؟

بعض الأوساط القيادية التي تحمل حسا نقديا تقول جهارا ان هذا المنطق لم يعد قادرا على عصم الحركة من الترهل، ولم يعد كافيا لحمايتها من مزيد من التردي، وان المطلوب الآن هو ان يبادر الرئيس بري الى «نفضة» جذرية تمهيدا لاستعادة الحركة بريقها ووهجها وحضورها. لذا أمامه الآن الفرصة كاملة لتحقيق هذه الغاية من خلال التفويض الذي حصل عليه في المؤتمر العام أخيرا.

نبيه بري زعيم حركة «أمل»

حسن نصر الله زعيم حزب الله

شريط الاخبار

■ ابوجا (اف ب)- غادر الرئيس النيجيري الجنرال عبد السلام ابو بكر امس ابوجا متوجها الى لندن في زيارة رسمية قصيرة هي الاولى التي يقوم بها رئيس نيجيري الى بريطانيا منذ خمس سنوات. ومن المقرر ان يلتقي ابو بكر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

واعتبر القادة النيجيريون اشخاصا غير مرغوب فيهم في اوروبا منذ الغاء العسكريين التعسفي لنتائج الانتخابات الرئاسية في يونيو ١٩٩٣. ومنذ ذلك الحين فرضت عقوبات على البلاد وخصوصا بسبب انتهاك ادارة الجنرال ساني اباتشا العسكرية حقوق الانسان. وتولى الجنرال ابو بكر قيادة البلاد في يونيو الماضي بعد وفاة اباتشا المفاجئة.

■ واشنطن (اف ب)- اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان اثنين من الموظفين الاميركيين في سفارة الولايات المتحدة في مونروفيا اصيبا بجروح عندما فتحت القوات الحكومية النار على ليبيريين كانوا يحاولون اللجوء اليها.

وقد حصل اطلاق النار عندما حاول زعيم الحرب السابق روزفلت جونسون وعدد من انصاره اللجوء الى حرم السفارة.

موقف بابوي الى المدينة قريبا كجزء من الحل

جزين على نار حامية من جديد

الاحتلال يضع جبل الريحان ضمن «الكماشة»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ملف جزين الواقعة على تخوم منطقة الشريط الحدودي المحتل، خارج اطار القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، وضع على نار حامية مجددا، وفق معطيات محلية واقليمية ودولية، توحي بأن شيئا ما يخطط له لاخراج هذه المنطقة من دائرة الصراعين السياسي والعسكري معا.

فقضية جزين مطروحة على أعلى المستويات، كما قال البطريرك الماروني نصر الله صفير، «وان لبنان لن يسلم ما دام جنوبه غير سليم، ومنطقة جزين غير سليمة».

الفعاليات «الجزينية» أشارت في سياق تحركاتها باتجاه المراجع الرسمية الى ان اسرائيل المتشبثة بالأرض، لا ترغب في الجلاء عنها، الا مقابل أثمان معينة تطالب بها، وهذه الأثمان مفخخة باعلان انطوان لحد قائد الميليشيات الحدودية التابعة لاسرائيل استعداده للانسحاب من منطقة جزين شريطة عدم انطلاق المقاومة منها. وفق معلومات أمنية غير رسمية نقلها بعد أهالي جزين، فان اسرائيل تعتزم التخلي عن جزين وحدها، وليس عن البلدات الواقعة في اطار قضائها، انما ستبقى هذه البلدات «كيس» محرقة كلما تعرضت مواقعها لهجمات المقاومة اللبنانية، وهي لذلك ستعمد الى سحب الميليشيات المتبقية في محيط جزين وتحديدا من باتر - جزين، وعين مجدلين، وأيضا الى منطقة جبل الريحان، على ان تكون الخريطة العسكرية الجديدة تجعل قرى جبل الريحان ضمن «الكماشة».

وتضيف المعلومات ان قوات الاحتلال تعمل على اقامة معبر جديد على مفترق طرق كفرحونة - جزين - عرمتى، وهي تقوم بجرف تلة تقع على هذا المفترق لتقيم ثكنة عسكرية حصينة، تتحكم ناريا ببلدة كفرحونة الى الشمال، والتلال المشرفة على جبل الريحان، ومجاري الانهار والاحراج من الجنوب، والشرق والغرب، وهذا الموقع مقابل تماما لموقع الاحتلال في الرادار بحيث انها تستطيع احكام سيطرتها النارية على كامل المنطقة.

وتقضي الخطة بجعل مدينة جزين خارج سيطرة الميليشيات وقوات الاحتلال، على ان تسمح للجيش اللبناني بالتواجد في جزين وقراها المحيطة بها فقط، وحكما سيكون الجيش مسؤولا عن الأمن مباشرة في هذه المنطقة، التي ستعيد تواصلها مع مدينة صيدا، غربا، ومع البقاع الغربي عبر مشغرة شرقا، ومع الشوف شمالا، على ان يعاد فتح طريق مشغرة - عين التينة، القطراني، كفرحونة، جزين، وستكون هذه الطريق خارج نطاق السيطرة الاسرائيلية، انما ستبقى تحت المراقبة الأمنية. ولاحظت المصادر المراقبة ان اسرائيل عادة ما تعمد الى تدمير كل شيء قبل انسحابها من أية نقطة تعتزم الرحيل عنها، وهذا ما ينطبق على ما جرى في موقعي تومات نيحا وكفرحونة، حيث لا دلائل ملموسة على اعتزامها العودة الى تلك المناطق التي سحبت الميليشيات منها، بالمقابل هناك تعزيزات كبيرة تشهدها مواقعها المتقدمة المقابلة لاقليم التفاح في القطاع الأوسط. وتقول المعلومات أيضا ان اسرائيل تعتزم توسيع نطاق الشريط الحدودي الى تلك الحدود، وتربط مصير تلك المنطقة بالحل الشامل، أي انها ستبقى احتلالها في قضاء جزين لبلدات عرمتى، الريحان، العيشية، الجرمق فقط، وتكون كفرحونة خارج الحزام، ولكنها على فوهته، تستطيع دخولها وقت تشاء كما هو الأمر بالنسبة لبلدة أرنون، ويقدر عدد سكان القرى الجزينية التي تبقى ضمن الشريط بحوالي ٢٠ الف نسمة يتواجد منهم حاليا نحو ٥٠٠٠ نسمة جلهم من الكهول.

أما لماذا ستبقي اسرائيل هذه المناطق تحت سيطرتها، فلان لتلك القرى طابعها المميز، وموقعها الجغرافي المهم في الاستراتيجية العسكرية، بحيث تشرف على كل الجنوب المحتل، وعلى الساحل المطل على صيدا من الغرب، وعلى بعض البقاع الغربي من جهة الشرق، فضلا عن كون المنطقة كما تدعي تعود الى اليهود تاريخيا، فعلى تلة عرمتى (ترتفع عن سطح البحر ١٨٦٠ مترا) يقع مزار النبي «أبو الركب» وعلى تلة الرادار المقابلة يقع مزار النبي «صافي» وعلى تلة سجد يقع مزار النبي «سجد»، وهذه التلال مطلة على بعضها البعض، ويزعم حاخامات اسرائيل، بأن هؤلاء الانبياء هم أنبياء يهود، وخصوصا سجد المقدس في اعرافهم، وهم يزورونه دائما، ومعروف عنهم بهويته اليهودية، ويعتبر من أنبيائهم «المقدسين»، والملاحظ ان الميليشيات - أقاموا ثكنات عسكرية حصينة في عرمتى والريحان القريبة من سجد، وحصنت موقع بئر كلاب الذي يشرف على مقامات الانبياء الثلاثة، ويتحكم بكامل المنطقة لتكريس احتلالهم لها.

وفي المجال السياسي، ووسط الضجيج المفتعل حول أمن جزين دون سواها، يبقى الاحتلال سيطرته على ما نسبته ١٥ بالمئة من منطقة جزين، وهناك مساع بعيدة عن الأضواء لايفاد مبعوث بابوي دائم الى جزين، على ان تتحول هذه المدينة الى نقطة تلاق بين جميع المذاهب والديانات، وتعود الى سابق عهدها مركزا لقضاء جزين، بعيدة عن الصراع.

ووفق هذه المعطيات ذكرت مصادر محلية ان انسحاب قوات الاحتلال من موقع تومات نيحا مقدمة لانسحابها من قرى أخرى على مراحل متفاوتة، وان الخطة بالانسحاب من جزين بدأ تنفيذها فعليا على الأرض، من خلال ازالة المواقع العسكرية الواقعة الى الطرف الشمالي الشرقي من طريق كفرحونة - جزين.

وتردد ان البطريرك صفير الذي سيزور الفاتيكان قريبا سيطلب من البابا يوحنا بولس الثاني ايفاد مبعوث خاص الى جزين كجزء من الحل، على ان يصار الى عرض شامل لمشكلة الجنوب برمتها، لا سيما لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥.

بدوره حمل رئيس الحكومة رفيق الحريري معه اضافة الى الملفات الكثيرة، ملف جزين لطرحه على أعلى المستويات لا سيما خلال زيارته الى كل من باريس وواشنطن، اضافة الى موضوع الجنوب برمته، وفق معطيات دولية تشارك فيها فرنسا لايجاد سيناريو معين لحل هذه القضية.

بالمقابل برزت ردود فعل تؤكد ان خصوصية جزين لا تنطبق على عمل المقاومة اللبنانية، التي ليس هدفها ابناء جزين إنما الاحتلال وعملاؤه. وان عملها المشروع لا يمكن ان يطال كل المناطق المحتلة باستثناء جزين، مما يعني ان محاولات وضعها خارج اطار الصراع العسكري، غير مسموح به ما دام الاحتلال جاثما على أرض الجنوب، وان كان هناك من حل فيجب ان يشمل كل الاراضي المحتلة، وفق القرارات الدولية.

والدة أسير لبناني تناشد فرنسا العمل لاطلاق سراحه

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وجهت عليا رمضان والدة الاسير سليمان رمضان نداء للرئيس الفرنسي جاك شيراك للتدخل شخصيا من اجل الافراج عن ابنها المحتجز في سجن الخيام بالمنطقة المحتلة في جنوب لبنان منذ ١٣ عاما من دون محاكمة.

وقالت في ندائها الى الرئيس شيراك، «باسم الانسانية باسم أم لوعها الحزن والفراق، وقبل ان توافيني المنية كما وافت والدي في شهر يوليو الماضي اوجه اليك أيها الرئيس الحبيب نداء الامومة أن تتدخل شخصيا من اجل اطلاق سراح ولدي سليمان ليعود الى عائلته وأخوانه».

وقد سلم النداء الى السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو لنقله الى باريس، ويتضمن النداء ايضا اسماء ١٣٩ مواطنا لبنانيا محتجزين كرهائن في معتقل الخيام.

يذكر ان المعتقل رمضان يعاني من وضع صحي سيئ بفعل التعذيب وسوء المعاملة الصحية، وكان طبيبه الاسرائيلي المعالج قد بتر رجله اليسرى بعد مضي ١٣ يوما على اعتقاله بحجة عدم تمكنه من علاجها في حين اتهمت أسرة المعتقل رمضان سلطات الاحتلال بالتلكؤ في علاجه، وبتر رجله عمدا.

تسعى لدى صندوق النقد للمطالبة بديون ٢٠ عاماً

السودان يتهم اميركا بشن حرب عليه في الجبهات كافة

رصد قوات أوغندية رسمية مع المتمردين بالجنوب

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اتهم السودان الولايات المتحدة بشن حرب لا هوادة فيها على كل الجبهات ضد السودان وقال علي عبدالرحمن النميري وزير الدولة بوزارة الخارجية ان واشنطن تحرض حركة التمرد وتشجع المعارضة الشمالية وتدير حربا بالوكالة من اوغندا واريتريا كما تسعى لدى صندوق النقد والبنك الدولي لمطالبة الخرطوم بديون العشرين عاما الماضية وتمارس نفوذها على المنظمات الدولية للضغط على السودان.

من جهة اخرى، جدد السودان اتهامه لاوغندا بالمشاركة بصورة اساسية في المعارك الدائرة بولاية «شرق الاستوائية» بالجنوب وقال الفريق عبدالرحمن سر الختم الناطق الرسمي للجيش السوداني ان الامدادات الاوغندية تواصلت لقواتها بالجنود ومواد تموين القتال بصورة مكثفة في ثلاثة محاور تجاه توريت - ليريا، وطريق نمولي - جوبا ومن داخل اوغندا في اتجاه كتقستم وكولو، واضاف انه تم رصد قوات اوغندية بمعداتها وزيها الرسمي المميز الى جانب اطقم دبابات مما وصفه بـ «دول تحالف النظام الاوغندي كنظام الجبهة الشعبية الاريترية».

واضاف في بيان من القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية انه تم رصد مشاركة من مرتزقة من جنسيات اخرى فهناك اوغنديون واريتريون وروانديون وتداول كثير للغة السواحلية.

واوضح ان المعارك الدائرة حتى الآن منذ اسبوع اسفرت عن تدمير ١١ دبابة و٣ عربات مدرعة وعدد من الشاحنات.

وأعلن ان تطور هذه الاحداث بشرق الاستوائية «تزامن مع تكثيف نظام الجبهة الشعبية الاريترية من حشوده وتحركاته على الشريط الحدودي المشترك، حيث قام باخلاء السكان بالقرى الحدودية من منازلهم وتكثيف قواته على الحدود مما يظهر النوايا العدوانية والتنسيق التام بين يوغندا ونظام الجبهة الشعبية الاريترية لشن هذا العدوان».

واضاف، «انه في الوقت الذي يكثف فيه العدو حشوده وامداداته في المحاور السابقة بشرق الاستوائية وشرق السودان، لازال افراد القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي في شرق الاستوائية يواصلون ضغطهم على العدو في معارك شرسة وضارية تطهيرا للأرض»، وقال «ان توريت آمنة وان المعارك لم ولن تصل جوبا اكبر المدن في جنوب السودان وانه لم يحن الوقت بعد لاعلان التعبئة العامة، وان قواتنا قادرة على حسم المعركة لصالحها».

وكان السودان قد أعلن الاسبوع الماضي ان قوات اوغندية قامت بقصف مواقع للقوات السودانية في ليريا وتوريت والجبلين.

البشير يدعو كارتر لزيارة الخرطوم

منظمة الوحدة الافريقية تطالب بارسال بعثة تحقيق للسودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ نيويورك - أ.ف.ب: طالبت منظمة الوحدة الافريقية الأمم المتحدة مجددا بارسال بعثة تحقيق للسودان في اعقاب القصف الأميركي لمصنع «الشفاء» للأدوية بالخرطوم، وقال الرئيس الحالي للمنظمة رئيس بوركينافاسو بليز كومباوري في الجمعية العامة ان «افريقيا تأمل في ان يوفد مجلس الأمن بعثة تحقيق الى السودان بعد قصف مصنع الأدوية في الخرطوم». وقد تحدث كومباوري بعد الرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي دعا العالم الى التضامن في مكافحة الارهاب.

من جهة أخرى، وجه الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الدعوة للرئيس الأميركي الاسبق جيمي كارتر لزيارة السودان والوقوف على تطورات الأحداث فيه، وبعث له برسالة. تناولت العلاقات السودانية - الأميركية في اعقاب الهجوم الأميركي على مصنع الشفاء للأدوية بالخرطوم بحري الشهر الماضي الذي قالت انه «كشف بدوره عن مدى فداحة الأخطاء التي يمكن ان ترتكبها الادارة الأميركية طالما اعتمدت على معلومات مضللة ومواقف متحيزة».

وصول طائرة اغاثة سعودية للخرطوم

الخرطوم - الاتحاد: وصلت مطار الخرطوم أمس طائرة شحن سعودية تحمل ٧٤ طنا من الخيام والبطاطين والادوية والامصال لاغاثة متضرري السيول والفيضانات التي اجتاحت السودان مؤخرا.

وصرح سفير المملكة العربية السعودية لدى السودان الذي كان في استقبال الطائرة مع الدكتور حسين العبيد مفوض عام العون الانساني. ان هذا الدعم يأتي في اطار حرص المملكة العربية السعودية بتوجهها الاسلامي على دعم المسلمين في كافة ارجاء العالم، ولتخفيف المعاناة التي حدثت للشعب السوداني جراء الفيضانات والسيول متمنيا له تجاوز هذه المحنة.

كلينتون يقرر مساعدات للجزر العذراء

أمطار غزيرة بالمغرب

ارتفاع عدد ضحايا عواصف الفلبين الى (٥٢) قتيلاً

■ تونس - طهران - مانيلا - رويترز - أ.ف.ب، أ.ب، كونا:

■ أعلنت وكالة الانباء المغربية امس ان امطارا غزيرة هطلت امس الاول على منطقة «تاونات» شمال شرقي البلاد وتسببت في هدم ٣ منازل وغمرت عددا كبيرا من المنازل والمحال التجارية، واوضح مصدر رسمي ان الامطار تسببت ايضا في حدوث اضرار كبيرة بالطرق وقنوات الصرف الصحي والماء الصالح للشرب بالاضافة الى قطع خدمات الكهرباء والهاتف. إلا انه اوضح انه لم تسجل اي خسائر في الارواح.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان هزة بقوة ٤,٥ درجة على مقياس ريختر ضربت امس جنوب ايران لكنها لم توقع ضحايا. وفي الفلبين ارتفع عدد ضحايا العواصف التي اجتاحت جزيرة لوزون الاسبوع الماضي الى ٥٢ قتيلا وتسببت في خسائر مادية بقيمة ٣٤,٢ مليون بيزو (٧٨٠,٠٠٠ دولار) وفقا لما صرح به المسؤولون امس. وعلى صعيد «اعصار جورج» وافق الرئيس الاميركي بيل كلينتون على تقديم مساعدات طارئة للجزر العذراء الاميركية لمساعدة المناطق التي ضربها الاعصار. وكان الاعصار جورج قد ضرب جزر الكاريبي الشمالية الشرقية الاحد الماضي - والتي كان كلينتون قد قضى بها اجازته السنوية في يناير ٩٧ و٩٨ - الأمر الذي يشكل تهديدا لعدة ملايين من سكان المنطقة.









كلينتون يستمع الى بلير خلال محادثاتهما عن كوسوفو. (أ.ب).

ناقش الأزمة مع كلينتون

بلير يدعو مجلس الأمن الدولي لاصدار قرار حول كوسوفو هذا الاسبوع

■ نيويورك (اف ب): دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس الأول الى تبني قرار ملزم «هذا الاسبوع» بهدف فرض وقف لاطلاق النار في كوسوفو. وقال في مداخلة امام المشاركين في الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة «اننا نقترح على مجلس الأمن الدولي اصدار قرار يدعو الى وقف اطلاق نار فوري ووضع حد لانتهاكات حقوق السكان في كوسوفو». وشدد بلير على ضرورة ان يصدر القرار «خلال هذا الاسبوع». واضاف «اذا تجاهله الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش فسيتحمل مسؤولية وعواقب ذلك». ومضى يقول في اشارة الى عمل عسكري محتمل ان «مواصلة القمع العسكري ستؤدي بالتأكيد الى رد من نوع آخر». وفي وقت سابق ناقش بلير مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الرد الدولي على الازمة في اقليم كوسوفو ومناطق اخرى للتوتر في العالم. ومع اقتراب فصل الشتاء في كوسوفو حيث تشن القوات الصربية حملة صارمة لقمع المقاتلين الانفصاليين يختبئ عشرات الالوف من المدنيين من سكان الاقليم من ذوي الاصل الالباني في الجبال الوعرة.

وتؤيد الولايات المتحدة تحركات لبريطانيا وفرنسا في الامم المتحدة لكسب التأييد لقرار يطالب الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بوقف القتال.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون وبلير بحثا ايضا الازمة الاقتصادية العالمية والوضع في روسيا.

---

٢٣٨ نائبا وقعوا على قرار اقالته

يلتسين يقر تشكيل الحكومة الروسية الجديدة

اعلان برنامج علاج الأزمة الاقتصادية غدا

■ موسكو - رويترز - أف ب - ايتار تاس: أعلن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقع امس مرسوما يقر رسميا تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة يفجيني بريماكوف.

جاء ذلك فيما اكد زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف في مقابلة صحافية تنشر اليوم ان ٢٣٨ نائبا وقعوا على قرار اقالة الرئيس الروسي، واعتبر زيوجانوف ان القرار باجراء انتخابات رئاسية قبل موعدها قد اتخذ، واضاف ان يلتسين هو أسوأ مصيبة تعرفها روسيا في الوقت الحاضر فهو رجل جمع عددا كبيرا من السلطات بين يديه ولا يذهب حتى الى عمله.

ويجب ان يصوت ثلثا مجلس الدوما المؤلف من ٤٥٠ عضوا ومن ثم المجلس الفدرالي لتتم اقالة الرئيس الروسي.

وعلى صعيد الحكومة الجديدة اصدر الكرملين امس مرسوما ينص على استحداث خمس وزارات جديدة تعهد اليها شؤون مجموعة الدول المستقلة والتجارة والعلاقات الاقليمية والقضايا الوطنية ودعم المؤسسات ومحاربة الاحتكار.

كما تقرر أيضا أن تضم الحكومة الجديدة نائبين أولين لرئيس الوزراء (وهو المنصب الذي الغي في حكومة كيرينكو السابقة) و٦ نواب لرئيس الوزراء، وتم تعيين الرجلين الأول والثاني في الحكومة وهما الشيوعي يوري ماسليكوف وفلاديمير غيستوف رئيس مجلس النواب في لينينغراد، اما نواب رئيس الوزراء الذين عينوا حتى الآن فهم الكسندر شوخين المكلف المالية وغينادي كوليك المكلف الزراعة وفلاديمير بولغاك للاتصالات وجانب من الصناعة.

واستنادا الى وكالة «ايتار - تاس» فان النائب الرابع لرئيس الوزراء هو سفيرة روسيا في اليونان فالانتينا ماتفيينكو التي ستتكلف ملف الشؤون الاجتماعية الشائك.

في المقابل سيتم الغاء بعض الوزارات الاخرى، وستضم وزارة مكافحة الاحتكار ودعم المؤسسات أربع لجان من الوزارة السابقة التي كانت تعنى بهذه الأمور بينما قسمت وزارة الشؤون الاقليمية والوطنية السابقة الى وزارتين.

من جهة أخرى اعلن فيكتور تشيرنوميردين رسميا أمس عن تخليه عن خوض الانتخابات التشريعية لمجلس النواب في جمهورية نيتتس التابعة للحكم الا انه اكد اعتزامه عدم اعتزال العمل السياسي قائلا انه سيعتمد طريقة أخرى للنضال في سبيل تنفيذ برنامجه الاقتصادي.

على صعيد آخر قال ايغور ايفانوف وزير الخارجية الروسي الجديد في مأدبة عشاء حضرتها نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت بنيويورك الليلة قبل الماضية ان حكومته ستكشف غدا عن برنامج لعلاج الأزمة الاقتصادية التي تعيشها بلاده.

وأضاف ان الحكومة ستشكل هذا الاسبوع والاجتماع الأول لها مقرر في ٢٤ سبتمبر وخلال هذه الجلسة ستطرح الحكومة برنامجها لحل الأزمة، وأوضح ايفانوف انه سيتبع سياسة الاستمرارية فيما يتعلق بسياسة روسيا الخارجية ازاء الولايات المتحدة وتعهد بممارسة معالم متصيبه بروح ايجابية على أساس «الشراكة المتساوية».

وقالت اولبرايت في أول مؤتمر صحفي مشترك لها مع وزير الخارجية الروسي انها تريد ان تعرف كل ماهو متاح عن البرنامج الاقتصادي الروسي الذي يضعه يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي الجديد الذي شغل من قبل منصب وزير الخارجية، وصرحت اولبرايت بأنه «من غير اللائق على الأرجح التعليق على الجهود التي تبذلها روسيا للتعامل مع أسوأ أزمة مالية تشهدها منذ سنوات الى ان ينتهي بريماكوف من تشكيل حكومته، وقالت انها ستناقش مع ايفانوف تقارير بشأن الأزمة الاقتصادية والصعوبة التي يواجهها بريماكوف في تشكيل الحكومة الروسية الجديدة.

عاصفة «مونيكا جيت» تضرب البيت الابيض

الجمهوريون أعربوا عن أسفهم «للمنظر المؤسف» للرئيس الاميركي

الرأي العام لم يعبأ كثيراً بشهادة كلينتون

■ واشنطن - رويترز: تابع الاميركيون على شاشات التلفزيون اربع ساعات مسجلة لشهادة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام هيئة محلفين عليا تحقق في علاقته بمونيكا لوينسكي واظهرت استطلاعات اولية للرأي انهم لم يعطوا الامر قدرا كبيرا من الاهتمام.

قد تكون تلك المؤشرات مريحة بالنسبة للرئيس الاميركي الذي يحاول جاهدا جذب الانظار بعيدا عن فضيحته الجنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض وما اذا كان قد شهد زورا بشأنها حتى يتفادى اجراءات عزله.

وجاء رد فعل الرأي العام ازاء شهادة كلينتون ونشر الدفعة الثانية من الوثائق التي قدمها المحقق المستقل كينيث ستار للكونجرس متباينا لكنه في مجمله اكد نفس النتائج التي خلصت اليها استطلاعات رأي سابقة.

ففي استطلاع لشبكة (ان·بي·سي·) للانباء قال ٥٧ في المئة انهم لا يرون ما يدعو لاستقالة كلينتون. كما اشار استطلاع آخر لشبكة (ايه·بي·سي·) التلفزيونية ان نسبة تأييد الرئيس الاميركي لا تزال تقف عند ٦٠ في المئة رغم الفضيحة التي تحيق به.

وتابع الاميركيون شهادة كلينتون على شاشات التلفزيون ومحطات الاذاعة بمزيج من الادانة والتأييد والسخرية والاهتمام.

وشارك المئات في منتدى لشبكة (ايه·بي·سي·) للانباء في موقع على شبكة الانترنت.

قال احد المشاركين في النقاش في سخرية «الان بعد ان اعلن الرئيس ان الممارسات الجنسية بالفم ليست من الجنس لا خوف على فتيات الهوى من تهمة الدعارة اذا فعلن هذا». وواصل الديموقراطيون ادانة تصرفات كلينتون لكنهم شككوا في امكانية عزل الرئيس بسبب اقواله عن علاقة خارج رباط الزواج. اما الجمهوريون فيرون في رفض كلينتون الاجابة على عدد من اسئلة هيئة المحلفين العليا فرصة لتسريع اجراءات عزله.

وقال دان كويل نائب الرئيس الجمهوري السابق جورج بوش الذي يفكر في خوض سباق الرئاسة الاميركية عام ٢٠٠٠ لشبكة (سي·ان·ان·) امس الاول ان على كلينتون ان يستقيل.

وقال كويل عن كلينتون «لقد فقد السلطة الاخلاقية لقد فقد مصداقيته كقائد للبلاد. وحين يحدث ذلك عليك ان تفعل ما فيه خير البلاد.. التنحي».

وقال بول بيجالا مستشار الرئيس ان التحقيق «محاولة لاذلال واحراج الرئيس ومحاولة لدفع الرأي العام لطرده من منصبه». وجاء في الاستطلاع الذي اجرته شبكة (ان·بي·سي·) ان ٣٩ في المئة يرون ان نشر شهادة كلينتون اضرته ويرى ٢٠ في المئة انه افاده بينما يرى ٣٢ في المئة انها بلا تأثير.

وقالت صحيفة واشنطن بوست التي نشرت امس الثلاثاء النص الكامل لشهادة كلينتون في افتتاحيتها ان الشهادة لم تغير «اساس القضية» وان على الكونجرس ان يشرع في اجراءات عزل الرئيس. وقال البيت الابيض ان سلوك كلينتون «لا يرقى الى حد ارتكاب مخالفات تستوجب عزله» وادان مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض الجمهوريين «لتوجهاتهم الحزبية» التي كانت وراء الضغط من اجل اذاعة شهادة كلينتون ونشر تفاصيل علاقته بلوينسكي.

كما اتهم مكوري المحقق المستقل وفريقه ايضا بمحاولة «تضييق الخناق» على الرئيس خلال استجوابه.

وزودت اذاعة شهادة كلينتون ونشر وثائق ذات صلة بالقضية وقعت في ٢٨٠٠ صفحة الجمهوريين والديموقراطيين على السواء بذخيرة جديدة في المعركة الدائرة بينهم بشأن عزل الرئيس.

الجمهوريون الذين ضغطوا من اجل الاذاعة والنشر اعربوا عن اسفهم «للمنظر المؤسف» الذي ظهر به الرئيس خلال شهادته امام هيئة المحلفين وانتقدوا مراوغته في الاجابة.

ورد الديموقراطيون بالقول بان الجمهوريين متلهفون خلال عام التجديد النصفي للكونجرس على معرفة التفاصيل الدقيقة للعلاقة الجنسية بهدف واحد هو احراج الرئيس.




هيلاري.. هل في الامر مايضحك الى هذا الحد؟. (رويترز).

أبرز المواقف في شهادة كلينتون المتلفزة

■ واشنطن (اف ب)- في ما يلي ابرز الفقرات الواردة في الشهادة التي قدمها تحت القسم - الرئيس الاميركي بيل كلينتون في السابع عشر من الشهر الماضي وتم بث تسجيلها بعد موافقة اللجنة القضائية في الكونغرس على ذلك.

● الاعتراف: «عندما كنت وحيدا مع الآنسة لوينسكي في مناسبات عدة مطلع العام ١٩٩٦ ومرة في مطلع العام ١٩٩٧ تصرفت بشكل ما كان يجب ان يحصل. لم [illegible] لا تشكل علاقات جنسية بحسب ما [illegible] من التحديد الذي وضع خلال القاضي في السابع عشر من يناير ١٩٩٨. [illegible] اتصالات حميمة غير لائقة (...) انا آسف لان ما بدا [illegible] من هذا النوع وانا اتحمل كامل المسؤولية عن هذه الاعمال».

- «لم اتكلم ابدا مع شخص [illegible] عندما يفعلون ما كان [illegible] لا يفعلوه. حاولت [illegible] في المكان البعيد عن الانظار».

- «وانا مستعد لتقديم اي شيء لكي لا اكون هنا ولكي [illegible] هذا الموضوع».

● التحديد: «في نظر [illegible] الشخص المشتبه [illegible] من جسد شخص آخر [illegible] يدخل في اطار تحديد العلاقات الجنسية».

● مونيكا لوينسكي: «انها [illegible] انها امرأة شابة طيبة القلب [illegible]».

- «لم اسمع الى [illegible] سكوتها كما لم اسمع الى ذلك عبر فرنون جوردان».

- «اعتقد انها في الفترة التي ادلت بها بافادتها تحت القسم لو كانت تعتقد ان تحديد العلاقات الجنسية هو فعل [illegible]».

الولوج الكلاسيكي بين شخصين فهذا صحيح واعتقد انه التحديد الذي يعطيه غالبية الاميركيين [illegible].

«انا لم اكن ارغب ان تضطر الى تقديم شهادة ولا ان تعاني من كل هذا».

«اشعر بانكسار في القلب لتورطها في كل ذلك».

● مسألة بولا جونز: «كل ما [illegible] كان المحقق الى جمع كل المعلومات [illegible] التي يمكن ان [illegible] سواء كانت صحيحة ام غير صحيحة، ثم [illegible] في افادة [illegible] على حصول [illegible] (...) [illegible] كان الاضرار بي (...) والحاق [illegible]».

«خلال تقديمي افادتي (في يناير) عندما استجوبه محامو بولا جونز [illegible] ما بوسعي لاقول الحقيقة ولم احاول [illegible]».

«هل كنت اريد ان ينكشف امر هذه العلاقة؟ لا. هل كنت محرجا؟ نعم. هل طلبت منها ان تكذب؟ لا (...) كنت [illegible] على [illegible] الامر في هذه الافادة من دون خرق القانون واعتقد [illegible]».

● الهدايا: كانت هناك هدايا عيد ميلاد وهدايا [illegible] كنت [illegible] الى نيويورك [illegible] وظيفة جديدة».

«كنت [illegible] الكثير من الهدايا الى الناس والامر لم يكن مهما بالنسبة الي».

● الجنس: «المجال الاكثر [illegible] في الحياة الانسانية».

● مسائل الدفاع: «لن ارد على اسئلتكم التي هي عبارة عن [illegible]».

«اعتقد ان بامكانكم القيام بعملكم من دون ان تطلبوا مني ان افعل او اقول اشياء لا اظنها ضرورية. واعتقد بصراحة انها تذهب بعيدا جدا في محاولة تجريم حياتي الخاصة».

كلينتون يبدو متوترا في الصحف الالمانية. (أ ب)

اعتبرت يوم انهاء العلاقة يوماً كئيباً

لوينسكي ترى كلينتون مجرد صبي صغير

■ واشنطن - رويترز: أظهرت تقارير الفضيحة الجنسية للبيت الابيض التي كشف النقاب عنها امس الأول ان مونيكا لوينسكي لم تكن ترى بيل كلينتون زعيما للولايات المتحدة بل مجرد «صبي صغير» «لم تتوقع قط ان تقع في غرامه».

وارتبكت لوينسكي مرارا أثناء شهادتها امام هيئة محلفين كبرى وهي تدلي بتفاصيل لقاءاتها الجنسية مع كلينتون بالقرب من المكتب البيضاوي وما كان يجري اثناء تواعدهما والتي قال المحقق الخاص كينيث ستار ان كلينتون كذب بشأنها بعد ادائه القسم وهو ما يمهد الطريق لمساءلته.

وقالت لوينسكي «أريد فقط القول انه لم يحدث ان طلب مني احد ان اكذب ولم يحدث قط ان وعدني احد بوظيفة مقابل سكوتي».

ووصلت المتدربة السابقة بالبيت الابيض مداعباتها الجنسية مع كلينتون وما أفضت اليه من لقاءات سابقة قرب المكتب البيضاوي قامت خلالها بممارسة الجنس باستخدام الفم.

ونشر الاسبوع الماضي جانب من تقرير ستار عرض الجانب الاكبر من هذه العلاقة غير ان الوثائق التي نشرت امس الأول قدمت التفاصيل الكاملة لشهادة كلينتون ولوينسكي في القضية.

واوضحت لوينسكي السبب في عدم ممارستها علاقة جنسية كاملة مع كلينتون بقولها «لم يرغب في ذلك» قال الرئيس انه.. في هذه السن.. سيكون لمثل هذا الامر الكثير من العواقب وانني سأفهم هذا عندما أبلغ عمره. ولكنني لم اكن سعيدة بذلك».

واضافت في شهادتها «كنت اعتقد انه رجل ذو روح رائعة، كنت اعتقد انه شخص رائع ولكني عندما نظرت اليه رأيت صبيا صغيرا. لم أعد اعرف الحقيقة».

واتسم وصف كلينتون للوينسكي بالرقة خلال شهادته أمام هيئة المحلفين وقال انها «فتاة طيبة من حيث الجوهر» ولكنها تأثرت بسوء تربيتها.

وقال كلينتون عن المتدربة السابقة في البيت الابيض خلال شهادته التي اذاعتها شبكات التلفزيون «انها فتاة طيبة من حيث الجوهر. فتاة طيبة يتسم قلبها وعقلها بالنقاء. واعتقد انها تأثرت سلبا ببعض الظروف غير المناسبة التي احاطت بتنشئتها».

وقال كلينتون في شهادته التي أدلى بها يوم ١٧ اغسطس الماضي انه عرف ان مونيكا ستتحدث عن علاقتهما «ولكن ليس لان مونيكا لوينسكي انسانة سيئة». واضاف «عرفت في اللحظة التي لم يعد فيها اتصال (بيننا) انها ستتحدث عن الامر. كان يجب ان تفعل ذلك... وهذا جزء من تكوينها النفسي».

وتابع «لم احاول ان اشتري سكوتها أو دفع فيرنون جوردان (أحد اصدقاء كلينتون) لشراء صمتها.. أعتقد أنها انسانة طيبة». وافاد كلينتون «لم ترتبط معي لفترة طويلة بأي شكل غير لائق.. (فقط) بضعة اشهر. ورغبت ان اساعدها لتواصل حياتها». وقال «يمكنني ان اقول انني لم اطلب منها قط ان تكذب. لم أفعل اطلاقا».

وقالت لوينسكي «لم اكن اتوقع ان اقع في غرام الرئيس. واندهشت لحدوث ذلك». ووصفت اليوم الذي انهى فيه كلينتون علاقتهما في ٢٤ مايو ايار عام ١٩٩٧ بانه كان «يوما كئيبا».

واضافت انها تشعر بالمسؤولية عما حدث منذ بداية العام عندما بدأت انباء العلاقة تظهر وانها حاولت جاهدة عدم الاضرار بكلينتون.

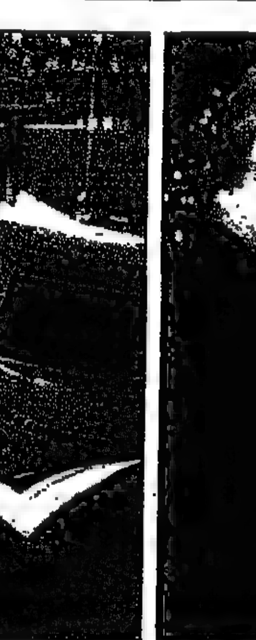
وقالت لوينسكي التي سبق ان كانت على علاقة مع رجل متزوج انها تعلم ان هذه العلاقة كانت خاطئة.

واضافت امام هيئة المحلفين «هذا سلوك يجب ان اعالجه ولا اعتقد انه صائب. ليس من الصواب ان أكون على علاقة برجل متزوج».

Dear Handsome, 29 June 1997

I really need to discuss my situation with you. We have not had any contact for over five weeks. You leave on Sat. and I leave for Madrid w/ the SecDef on Monday returning the 19th of July. I am then heading out to Los Angeles for a few days. If I do not speak to you before you leave, when I return from LA it will have been two months since we last spoke. Please do not do this to me. I feel disposable, used and insignificant. I understand your hands are tied, but I want to talk to you and look at some options. I am begging you ~~from the bottom of my heart~~ to please let me come

رسالة من مونيكا الى كلينتون بتاريخ ٢٩/٦/١٩٩٧، ظهرت ضمن تقرير ستار، تطلب خلالها مقابلته لبحث مصير علاقتهما. (رويترز).



لقطة تجمع كلينتون ولوينسكي في ١٧ نوفمبر ١٩٩٦ بالبيت الابيض من بين الوثائق التي جمعها ستار وأفرج عنها امس الاول. (أ ب)

بائع صحف في بومباي (الهند) يعرض للبيع نسخة من تقرير ستار حول علاقة كلينتون ومونيكا. (أ ب)

الصحف أجمعت على ادانة نشر شهادة كلينتون

استياء عالمي من الضجيج الاعلامي حول قضية «مونيكا جيت»

■ باريس - لندن - أ ف ب: أعرب كثير من القادة الاجانب عن قلقهم أمس من النتائج التي ستترتب على رئاسة الولايات المتحدة من جراء قضية كلينتون-لوينسكي معبرين عن استيائهم من الضجيج الاعلامي المحيط بها. وبعد عرض كبرى شبكات التلفزة الاميركية للشهادة التي ادلى بها الرئيس بيل كلينتون تحت القسم عن علاقته مع مونيكا لوينسكي، قال المستشار الالماني هيلموت كول: «ان الطريقة العلنية المعتمدة لمناقشة القضية غير محتملة بتاتا». لكنه اضاف في تصريح ادلى به مساء أمس الاول ان الامر ينطوي على «مسألة اخرى هي زعزعة اهم منصب في العالم». وقال: «ان لمن المثير للغضب ان تدخل سلطة اول قوة عالمية في جدل سياسي داخلي كما لو ان لا امور مأساوية تحصل في العالم كالاضطرابات في الاسواق المالية والحرب الاهلية في كوسوفو».

وذكّر الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا من جانبه في الجمعية العامة للامم المتحدة بان كلينتون هو «زعيم اقوى دولة في العالم». وأيد هذا الشعور مندوبو الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة المجتمعون في نيويورك للمشاركة في هذه الجمعية الذين استقبلوا كلينتون بالهتاف واقفين وهذا امر استثنائي.

ووصف وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الموجود في نيويورك بث شريط الفيديو الذي يتضمن شهادة كلينتون بأنه «مكارثية مدعمة بحب التلصص».

وفي باريس قال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان «أعتقد بأنه يجب على المواطنين هنا وعلى الجانب الآخر من المحيط الاطلسي ان يكنوا الاحترام لكل شخص». كذلك دافع رئيس الحكومة الايطالية السابق جوليو اندريوتي عن كلينتون منددا بـ «الرياء» المحيط بقضية لوينسكي. وقال مستشهدا بآية من الانجيل «من منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر». واعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء الايطالي والتر فلتروني الموجود حاليا في نيويورك ان «من غير المعقول اجراء محاكمة متلفزة».

وأجمعت الصحف العالمية على ادانة نشر شريط شهادة كلينتون، متسائلة أمس عن النتائج غير المتوقعة لفعل زاد في تحجيم مصداقية رئيس اقوى دولة في العالم.

وشبهت صحيفة «فرانس سوار» الفرنسية الواسعة الانتشار محققي كلينتون «المتشددين الايرانيين»، قائلة انهم اضطروه «للكذب والعودة عن كلامه» بأسلوب «توتاليتاري، متعصب، وتلصصي في بلد يدعي انه بلد الحرية التي اصبحت تتلخص حاليا في حرية القتل مع التصويب بدقة الى ما تحت الحزام». ووصفت «ليبيراسيون» اليسارية في صفحتها الاولى الشريط بأنه «يثير الغثيان» وانه لم «يكشف عن جديد سوى عن مدى ضراوة الجمهوريين في السعي لاسقاط كلينتون».

وعبرت الصحف البلجيكية عن «تقززها» متحدثة عن «هدر مثير للاشفاق» و«ارضاء للرغبة في التلصص» على حميميات الآخرين. وقالت «لو سوار» ان الكشف «المشين» عن تفاصيل الحياة الشخصية لكلينتون لا علاقة له بالنقاش الجاري حول كفاءته كرئيس لأكبر قوة في العالم.

وشجب مجمل الصحف البريطانية أمس البث التلفزيوني لافادة بيل كلينتون حول علاقته مع مونيكا، لكنها اعتبرت ان الرئيس الاميركي «نزف حتى الموت».

واعتبر كاتبو الافتتاحيات ان الامر يتعلق بعمل سياسي من جانب الجمهوريين الذين ارادوا قبل كل شيء تشويه صورة قائد اقوى امة في العالم، واشاروا الى «الطابع الفظيع للاسئلة التي لا ترحم» التي وجهت الى الرئيس الاميركي.

ووصفت صحيفة «التايمس» ان الامر يكشف عن «سادية» اكثر منه عن «خلاعة ملطفة»، وقالت ان «الاسئلة اشعرتنا بالصدمة اكثر من الاجوبة» ورأت في ذلك «جانبا مهينا حتى بالنسبة الى المتفرج، وجانبا مجنونا».

اما صحيفة «ذي غارديان» فشبهت شريط الفيديو بعملية «تعذيب بطيء». وقالت «ذي انديبندنت» ان الاسئلة التي تحمل المحققون «عناء طرحها اشعرتنا بالضياع».

وحتى صحيفة «دايلي تلغراف» المحافظة شجبت «الطابع الابلحي» للاسئلة وأدانت المنحى المسيس لهذه القضية.

واعتبرت صحيفة «دايلي ميرور» انه «طالما بقي (كلينتون) في البيت الابيض فان رئاسة بلاده ستكون ضعيفة الى حد الشلل»، مضيفة ان «العالم لا يمكن ان يظل تحت قيادة رجل اهين الى هذه الدرجة». وأدانت صحيفة «دايلي ميل» ما وصفته بـ «وقاحة الجمهوريين الكريهة»، لكنها اعتبرت ان كلينتون «سيشكل عبئا على الديموقراطيين واحراجا لحلفائه طالما بقي في السلطة».

وقالت صحيفة «ترابايلدور» الكوبية الرسمية ان «نظاما يعرض رئيسه لنيران تحقيق قاس وسط اوضاع وطنية ودولية معقدة، يثبت إما ثقة كبيرة بالنفس وإما انه يفقد معنى الحقائق».

وفي اليابان، تساءلت «نيهون كيزاي شمبون» في افتتاحيتها «هل جنت اميركا» في حين تساءلت صحف اخرى بهلع عن المنحى الذي تتجه اليه الاحداث في الولايات المتحدة.

واستنكرت الصحف الالمانية الصادرة امس بالاجماع قرار الكونجرس الاميركي عرض الفيديو الذي تضمن شهادة كلينتون. وقالت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو».. «أن تصرفات المحقق العام المستقل كينيث ستار وأعضاء الكونجرس حاليا تعيد الى الذاكرة السناتور جوزيف ماكارثي الذي كان قد أعلن في مطلع الخمسينات قيام ما سماه عصر الشكوك مترعماً محاربة الشيوعية».

أما صحيفة جنرال أنتسايجر فقلت اذا كانت محاسبة الرئيس الاميركي «تجري على مرأى ومسمع من العالم بدعوى أن ذلك يجري في اطار القانون وحرية المعلومات والرأي فان تلك مجرد ادعاءات واهنة لاعلاقة لها بالحقيقة».

وأفاد استطلاع للرأي نشر امس ان غالبية كبيرة من الاسرائيليين ترغب في بقاء كلينتون على رأس السلطة التنفيذية الاميركية بعد ان بث التليفزيون شهادته تحت القسم حول علاقته مع مونيكا. واعتبر ٨٠٪ من الاشخاص الذين سئلوا والذين شاهدوا التسجيل المتلفز لشهادة كلينتون ان على الرئيس الاميركي ان ينهي ولايته، كما هو مقرر، بعد عامين واربعة اشهر.

مكارثية ولصوصية

■ نيويورك (اف ب): اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان بث شريط الفيديو الذي يتضمن شهادة الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن فضيحة مونيكا لوينسكي هو عبارة عن «مكارثية مدعمة بحب التلصص».

وجاء كلام فيدرين ردا على اسئلة صحافية طرحت عليه في نيويورك حول بث شهادة كلينتون عبر كبريات محطات التلفزيون الاميركية.

وقال فيدرين الذي يشارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة «اشعر بان ما يجري هو عبارة عن مكارثية مدعمة بحب التلصص». وكان السناتور جوزف مكارثي اطلق في الخمسينات حملة ملاحقات شرسة استهدفت الاميركيين الذين يشتبه في تعاطفهم مع الشيوعيين.

واكد فيدرين انه «لم يشاهد شريط الفيديو». وكان جوسبان علق على بث شريط الفيديو قائلا «اعتقد بانه يجب على المواطنين هنا وعلى الجانب الاخر من المحيط الاطلسي ان يكنوا الاحترام لكل شخص».



صحف العالم من بريطانيا الى ايطاليا الى الصين الى لبنان.. تابعت باهتمام كبير أخبار فضيحة مونيكا جيت. (أ ب - أ ف ب).

لماذا احتفظت مونيكا بالفستان الازرق؟

واشنطن - (اف ب): اكدت مونيكا لوينسكي في شهادتها التي نشرت أمس الاول ان «صديقتها» السابقة ليندا تريب ثنتها عن غسل الثوب الشهير الذي يحمل السائل المنوي للرئيس الاميركي بيل كلينتون وارتدائه مرة جديدة بعد لقاء مع الرئيس وزودتها بملابس أخرى لترتديها في مناسبة احد الاعياد. وقالت لوينسكي في شهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى في ٦ اغسطس الماضي انها لم تفكر ابدا بالاحتفاظ بهذا الثوب الملطخ بالسائل المنوي للرئيس كـ «تذكار».

لكنها بعكس ذلك اضافت انها كانت تأمل في ارتدائه مجددا في مناسبة عيد الشكر لانه يظهرها «نحيفة» امام اقربائها خاصة انهم «كلهم نحيفون». وقالت «عندما ابلغت ليندا (تريب) بنيتي ارتداء الثوب لم تشجعني على ذلك وقدمت لي احد اثوابها. (...) وقالت.. تبدين سمينة فيه ويجب الا ترتدي هذا الفستان.. احتفظي به في خزانة خاصة لانه قد يصبح دليلا في يوم من الايام.

وكانت لوينسكي اطلعت ليندا تريب على مصدر البقعة على الثوب. وظهرت شهادة لوينسكي في اكثر من ٣ آلاف صفحة من الوثائق المرفقة بتقرير المدعي المستقل كينيث ستار.

يذكر ان التسجيلات التي اجرتها ليندا تريب لاعترافات لوينسكي حول مغامراتها مع الرئيس كانت وراء بدء الفضيحة. وقد سلمت تريب الصديقة الحميمة لمونيكا لوينسكي هذه التسجيلات الى المدعي ستار

«مونيكا الاسرائيلية» تقاضي صحيفة «البلاد» الاردنية

■ عمان - الاتحاد:

■ وكلت امرأة اسرائيلية تدعي مونيكا بولكا عدة محامين لمقاضاة صحيفة أردنية اعتبرتها مونيكا الاميركية الشهيرة في أحد تقاريرها المنشورة قبل ثلاثة أسابيع. وقالت الصحيفة وهي اسبوعية «البلاد» في عددها الصادر أمس ان تل ابيب أعلنت الحرب عليها بعد ان كشف محرروها علاقة مونيكا الشهيرة بالمؤسسات الاسرائيلية.

وأكدت الصحيفة ان وفدا من المحامين الاسرائيليين سيزور عمان قريبا لمقاضاة الصحيفة لصالح امرأة اسرائيلية تدعي ان الصحيفة الأردنية لوثت سمعتها وشهرت بها عندما تحدثت عنها باعتبارها مونيكا الاميركية.

وتقول «مونيكا الاسرائيلية» ان عمرها يتجاوز ٤٢ عاماً، وان الفتاة الاميركية الشهيرة التي تحمل اسمها والتي تورطت بفضيحة جنسية مع الرئيس بيل كلينتون تماثل بنتها من حيث السن.

وكانت (البلاد) قد ذكرت ان «مونيكا الاميركية» سبق ان عملت مسؤولة للعلاقات الخارجية في حزب ميريتس الاسرائيلي، وبهذه الصفة سبق ان قابلت فعاليات اردنية تقيم علاقات مع الحزب الاسرائيلي، وانها اقامت في اواخر الثمانينات في مستوطنة اسرائيلية.

لكن امرأة اخرى اسمها مونيكا، وتقيم في احدى المستوطنات، تعمل فعليا منذ سنوات مسؤولة للعلاقات الخارجية في نفس الحزب، تدعي ان الصحيفة الاردنية نشرت معلومات كاذبة واساءت لسمعتها الشخصية عندما ربطت بينها وبين مونيكا الاميركية.

ودافعت «البلاد» عن روايتها للاحداث. وقالت ان قياديا في حزب ميريتس حضر الى عمان وقابل مندوبها، واخبره ان الحزب سيقاضي الصحيفة الاردنية بتهمة التشهير والاساءة من خلال الربط بينه وبين الفتاة الاميركية مونيكا لوينسكي.

وقالت «البلاد» من جهتها ان لديها كامل الوثائق التي تثبت ان «مونيكا الاميركية» قابلت فعاليات اردنية قبل ثلاث سنوات باسم حزب ميريتس، وانها كانت تقيم في اسرائيل، واعتبرت الصحيفة ان تل ابيب اعلنت الحرب عليها بسبب مواقفها المعارضة للتطبيع.

حمدان بن راشد:

استثمارات ضخمة لتطوير شبكة «ايبكو»

■ دبي - وام: أكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس مجلس ادارة شركة الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» المحدودة، أن السنوات العشر التي عملت فيها ايبكو في مجال قطاع التجزئة النفطي تمثل عقدا من النجاح لهذه الشركة وان دخولها قطاع التجزئة كان يصب في مصلحة المستهلكين في دبي والامارات الشمالية.

وأضاف سموه في كلمة وجهها بمناسبة مرور عشر سنوات على دخول ايبكو سوق التجزئة بالدولة لقد وضعت استثمارات ضخمة لتطوير شبكة محطات ايبكو التي يربو عددها الآن على ١١٧ محطة منتشرة في دبي والامارات الشمالية اضافة الى عدد كبير من مناقلتها البحرية والاستهلاكية معربا سموه عن شكره وتقديره لادارة الشركة والعاملين فيها على العزم للتواصل والعمل الجاد في سبيل معرفة احتياجات السوق بصورة مستمرة وبذل كل جهد ممكن لتلبيتها. وأوضح سموه ان تحقيق ايبكو لمركزها الحالي في سوق تجزئة المنتجات البترولية ولد بالمقابل منافسة صحية في هذه السوق وهي حالة لاتزال متواصلة الى اليوم وقد باتت في بعض الاحيان أشد قوة من ذي قبل.

كما أكد سموه قائلا «اننا في الوقت الذي نقدر فيه هذا النجاح لندرك أيضا مدى الحاجة الى الالتزام المتواصل بشعار عزم دائم على الامتياز وهي مهمة ستلتزم بها ايبكو على مدى السنوات العشر القادمة».

طلبات كثيفة على أسهم «تبريد» و «دبي للاستثمار»

■ شهدت سوق الأسهم المحلية خلال الفترة المسائية امس حركة تعاملات متوسطة استمر خلالها التركيز على أسهم منتقاة تألق منها سهم «تبريد» الذي طلب بشكل مكثف ليتم تداوله في نهاية التعاملات بسعر ٢٦ درهما وعرض بسعر ٢٧ درهما.. كما طلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما، فيما شهدت الأسهم الاخرى في قطاع الخدمات استقرارا نسبيا في أسعارها.

وفي قطاع المصارف واصل سهم مصرف «ابوظبي الاسلامي» تراجعه إذ تم تداول كميات منه بسعر ٥٧ درهما، واستقر سعر سهم «بنك الخليج الاول» عند ١٥ درهما، فيما تراجع سعر عرض سهم «بنك ابوظبي التجاري» الى ٧٥٠ درهما، وفي قطاع التأمين كانت التعاملات هادئة والاسعار شبه مستقرة.







انفعالات رئيس

■ شارك الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مناقشات بجامعة نيويورك حول الديموقراطية في الاقتصاد العالمي. وبدت الملامح والتعابير التي ظهر فيها قريبة من تلك التي شاهدها الاميركيون والعالم خلال شهادته المتلفزة امام هيئة المحلفين الكبرى في قضية علاقته بمونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

وفيما يلي بعض هذه اللقطات وتبدو كالتالي:

اشارة باليد استخدمها لانتقاد الجمهوريين بشأن موقفهم من قضية الاقتصاد العالمي. (رويترز)

٢- استماع مركز لاحد المحاضرين في الاجتماع (رويترز)

٣- التركيز - وربما اخذه بعيداً حيث كانت شهادته تبث على التلفزيون. (رويترز)

٤- يفكر في المحاضرة أم خارجها؟. (أ.ب)

٥ - ويمضي في التفكير (أ.ب)

٦ - ثم يبتسم .. ولكن لماذا؟!

اختتم نشاطه بخطاب أمام جمعية رجال الأعمال الأميركيين

السفير الاميركي: ثلاثة تهديدات للمنطقة وثلاثة تحديات تواجه الامارات

■ قال السفير الاميركي لدى الدولة ديفيد ليت ان الشراكة بين بلاده والامارات احدى وسائل تشجيع التحول الاجتماعي والاقتصادي في البلاد في القرن المقبل، مؤكدا ان الجانبين يعملان لتحقيق الهدف نفسه «وهو الوصول لمنطقة آمنة مستقرة تشجع على تحقيق النمو».

ودعا ليت، في كلمة القاها امام اعضاء جمعية رجال الاعمال الاميركيين «ايه. بي. جي» السبت الماضي مواطني الامارات الى مزيد من التواصل مع الولايات المتحدة في طريقهم لتعزيز مكتسباتهم بالاقامة كما سماه «قصص النجاح» الاميركية.

غير ان السفير الاميركي رأى ان ثمة تحديات تواجه تحقيق اهداف الامارات واعتبر ان اهمها «التهديد العراقي للمنطقة الذي يختلف مستواه حسب المسافة التي تفصل بين العراق ودول الجوار».

واعتبر ان ايران «تمثل تهديدا مستديما» مشيرا الى ان «طهران لاتزال ترفض ان تناقش بنية حسنة مصير الجزر الثلاث التي يطالب بها الطرفان». ورغم ان ليت لفت الى ان الحكومة الجديدة في طهران «قامت بادخال اصلاحات مهمة على الطريق الصحيح»، إلا انه اعتبر تلك الاصلاحات «غير كافية».

ديفيد ليت

ولم يمنع اعتبار السفير الاميركي ايران احد التهديدات القائمة في المنطقة من ان يلمح الى تفهم بلاده لغضب طهران حيال مقتل دبلوماسييها في الاراضي الافغانية الا انه اكد مجددا موقف واشنطن الداعي الى «وقف الاعمال العسكرية واحترام الحدود الدولية».

واعتبر ليت ان «الوضع الافغاني» يمثل كذلك «تهديدا للمنطقة حيث يسمحون للمخدرات والارهاب ببناء جذور في تلك الدولة والانتشار منها».

وحض السفير الاميركي الامارات والدول الخليجية الاخرى على العمل «لمكافحة انتشار هذه الاخطار» كما دعا الهند وباكستان الى اتخاذ خطوات فعالة «من اجل الحوار واحترام الاتفاقيات ذات الصلة بالملف النووي».

واعتبر ليت ان امام الامارات ثلاثة تحديات يجب مواجهتها، وقال: «من اجل ان تنفذ الامارات أهدافها على المدى الطويل يجب ان تعزز مفاهيم الديموقراطية الثلاثة في الحياة اليومية، وهي المشاركة والشفافية والمحاسبة». واعتبر ان المشاركة هي «مشاركة مواطني الامارات الكاملة وغير المنقوصة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الدولة». واضاف: «الشفافية تتطلب الانفتاح وتدفق المعلومات من اجل تأسيس الافكار والسياسات والقرارات وتدعيم شرعية الاشخاص والمؤسسات التي تتخذ هذه القرارات»، وتابع: «اما المسؤولية فهي قدرة النظام على تحميل الافراد مسؤولية افعالهم في ظل القانون وفي قاعة المحكمة اذا اقتضى الامر.. والمعالجة الحقيقية للمظالم مسألة اساسية اذا أرادت الامارات ان تظل مكانا جذابا للاميركيين والأجانب من اجل الحياة أو العمل او الاستثمار».

ورأى ان مواطني الامارات «يحتاجون الى مزيد من التواصل مع الولايات المتحدة والاستفادة من قصص النجاح، ويجب ان يكونوا احرارا ايضا في رفض الممارسات التي لا تتماشى مع تقاليدهم».

ودعا ليت اعضاء جمعية رجال الاعمال الأميركيين في الامارات الى التعاون مع مواطني الدولة «الذين سيدعمون في المقبل الاقتصاد الأميركي».

وعلى الصعيد الاقتصادي، حرص ليت، الذي تولى منصبه في العام ١٩٩٥، على الاشارة الى جهود السفارة الأميركية خلال فترة عمله في «توحيد المنافسين الاميركيين من اجل تشكيل استراتيجية عامة لدعم هؤلاء في سعيهم للحصول على عقود في الامارات».

واشاد بتعاون قادة الامارات وترحيبهم بالافكار والمقترحات الاقتصادية التي قدمتها «ايه. جي. بي» كما ثمن مكرمة حكومة أبوظبي بتخصيص مساحة كافية من الارض من اجل المدرسة الاميركية «اي. سي. اس».

يذكر ان السفير ليت ينهي فترة عمله في الدولة التي استمرت ثلاثة أعوام ويغادر قريبا ليحل محله سفير جديد هو تيودور قطوف، وخطابه في جمعية رجال الأعمال الأميركيين كان خاتمة نشاطاته.

اقتصادي سعودي يدعو إلى مشاركة أكبر للنساء في الاقتصاد

■ الرياض - أ.ف.ب: دعا رئيس المركز الاستشاري السعودي للاستثمار والتمويل عبدالعزيز الدخيل إلى اتاحة مجال أكبر لمشاركة النساء السعوديات في النشاط الاقتصادي للبلاد.

وشدد الدخيل في محاضرة القاها في الرياض أمس على ان الحق الديني والمدني في العمل الوظيفي او العمل الاستثماري الاقتصادي حق ثابت للمرأة وللرجل على السواء ضمن الشروط والضوابط التي يضعها الدين او يضعها المجتمع واعتبر الدخيل، الذي كان يتحدث على هامش المعرض النسائي الأول لفرص الاستثمار، دور المرأة في الاقتصاد السعودي من أصعب الامور وأكثرها حساسية وحرجا في معادلة التطور والتنمية الاجتماعية لانه موضوع منطلقاته العقلانية والحضارية المؤطرة والمؤسسة لبناء مجتمع مدني متحضر مع المنطلقات المتخلفة المغطاة بثوب الدين تارة وثوب التقاليد والأعراف تارة أخرى.

محادثات أردنية - عراقية غداً لبحث مشروع أنبوب النفط

■ عمان - ق.ن.أ: قالت مصادر اردنية مطلعة ان الدكتور هاني الملقى وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني الذي سيزور بغداد غدا الخميس، سيضع اللمسات الاخيرة لمشروع مد انبوب لنقل النفط العراقي الخام من منطقة حديثة الى مصفاة البترول في مدينة الزرقاء الواقعة الى الشمال من العاصمة الاردنية عمان.

وقالت المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان ان الجانب العراقي في المباحثات التي ستجرى في بغداد سيكون برئاسة عدنان عبد المجيد وكيل وزارة الصناعة والمعادن لان وزير النفط المهندس عامر رشيد سيكون برفقة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز اثناء زيارته لنيويورك.

واوضحت المصادر ان طول الانبوب الذي اتفق مبدئيا على انشائه قبل ثلاثة اعوام سيقارب السبعمائة والخمسين كيلومترا وبطاقة مائة وخمسين الف برميل يوميا وتبلغ كلفته حوالي ثلاثمائة الف دولار.

وسيكون انبوب النفط بديلا عن الفي شاحنة تقوم بنقله حاليا.

ويذكر ان بين الاردن والعراق اتفاقية تنص على تزويد الاول خلال العام الحالي بحوالي اربعة ملايين ونصف المليون طن من البترول يجري نقلها بواسطة اسطول مكون من الفي شاحنة. ومن المنتظر ان يتم تجديد الاتفاقية في اجتماع يعقد في اكتوبر المقبل بين وزيري النفط والطاقة في البلدين.

الكويت تطالب عبدالمجيد بتنشيط قضية الأسرى

■ القاهرة - «الاتحاد»: طلبت الكويت من الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد العمل على تنشيط قضية الاسرى الكويتيين لدى العراق خلال مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ولقاءاته مع المسؤولين المعنيين بها في نيويورك الاسبوع المقبل.

وقال جاسم العون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت عقب لقائه مع عبدالمجيد أمس: ان الحكومة الكويتية تعطي اولوية خاصة لرعاية ذوي الاسرى والشهداء لانهم ضحوا بانفسهم من اجل الوطن، موضحا ان الحكومة انشأت «مكتب الشهيد» و «مكتب متابعة شؤون الأسرى» لتوفير كافة احتياجات اسرهم.

بدءا برفع العقوبات الاقتصادية

طهران تطالب واشنطن بأدلة حول رغبتها في الحوار

■ نيويورك - أ.ف.ب: طلب الرئيس الايراني محمد خاتمي امس من الولايات المتحدة ان تعطي أدلة ملموسة على رغبتها في الحوار مع طهران، واقترح في مؤتمر صحافي عقده على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة كخطوة اولى أن ترفع الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على ايران منذ عشرين سنة.

وحيا خاتمي لهجة المصالحة مع بلاده والاسلام التي اعتمدها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في خطابه امام الجمعية العامة. واضاف: «اننا نلاحظ، في الوقت نفسه، اعمالا مختلفة من بينها مبادرة تسمح للحكومة الأميركية برصد اموال للاضرار بالحكومة الايرانية».

وعندما سئل عما اذا كان رفع العقوبات الأميركية على ايران يشكل شرطا لازما للحوار مع واشنطن قال خاتمي: «ان الشرط المسبق لأي شكل من العلاقات من قبلنا هو التأكد من ان العلاقات المقبلة لن تقوم على اي نوع من العداء او الكراهية».

انخفاض أسعار النفط يؤثر بنسبة ٢٥٪ على مستلزمات العراق

■ بغداد: أ.ف.ب: أعلن مسؤول عراقي كبير امس ان عائدات بلاده النفطية في اطار المرحلة الرابعة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» ستنخفض بنسبة ٢٥٪ بسبب انخفاض اسعار النفط الخام. وقال فالح الخياط المدير العام لدائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في وزارة النفط لوكالة «فرانس برس» ان الايرادات الاجمالية التي ستتحقق وفي حالة استمرار الاسعار على مستوياتها المتدنية سوف تقارب ثلاثة مليارات دولار كحد اقصى وليس الأربعة مليارات المتوقعة عندما تم توزيع الموارد على الاحتياجات في خطة القطر المركزية.

الارهابيون فشلوا في اطلاق زملائهم

مقتل واصابة ٢٥ جزائريا بأعمال عنف جديدة

■ الجزائر - كونا، أ.ف.ب: قتل وأصيب أكثر من ٢٥ شخصا بجروح في أعمال عنف متفرقة وقعت في الجزائر خلال الايام القليلة الماضية. وكان بين القتلى اربعة ارهابيين. وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان اعضاء من الجماعة الارهابية فجروا قنبلة قبل مهاجمة قافلة من عناصر الدرك (الشرطة) والشرطة البلدية أثناء نقلها سجناء من الارهابيين في منطقة تساذورت قرب تيزي أوزو على بعد ٩٠ كيلومترا من العاصمة، مما ادى الى مقتل حارس بلدي واصابة ١٠ عناصر من القافلة في الهجوم الذي كان يستهدف إطلاق السجناء.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الارهابيين نصبوا الكمين في الوقت الذي تعرض فيه معقل الجماعة الارهابية في غابة سيدي بوناب بمنطقة تيزي اوزو لهجوم عسكري واضافت ان القوات الحكومية تقصف مقر الجماعة منذ يوم السبت الماضي.

وقالت الصحيفة «وتتنيك» اليومية ان قوات الأمن قتلت ثلاثة ارهابيين بعد ان وجدتهم يوم الاحد بالقرب من ثكنة تابعة للجيش لجمع معلومات عن تحركات الجيش في منطقة تفسور لولاية سيدي بلعباس الواقعة على بعد ٣٧٠ كيلومترا غربي العاصمة. ومضت الصحيفة تقول ان ستة مدنيين اصيبوا يوم الاثنين عندما انفجرت قنبلة بالقرب من سوق في منطقة تنس الساحلية الغربية الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومتراً من الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة «تريبيون» ان عسكريين قتلا وأصيب أربعة من المارة يوم الاثنين بجروح عندما انفجرت عبوة شديدة القوة لدى مرور شاحنة عسكرية في أحد أحياء سكيكدة.

كما انفجرت قنبلة الاثنين في سوق سيدي اوكاشا في شليف مما أدى الى سقوط ستة جرحى بينهم اثنان في حال الخطر. واعلنت صحيفتا «وهران» و«الخبر» ان ثلاثة عسكريين قتلوا الاحد وأصيب خمسة بجروح عندما انفجر لغم بسيارتهم في بلدة سيدي الحج عبدالكريم قرب سعيدة (جنوب شرق). وقالت صحيفة «لو ماتان» ان خمسة حراس بلديين قتلوا ليل السبت - الأحد قرب بومرداس (شرق) في هجوم بالقنابل نفذته مجموعة ارهابية مسلحة على مركزهم.

واضافت الصحف ان الاعتداءات ضد قوى الأمن خصوصا في منطقة القبائل خطط لها حسن حطاب للتفرق عن الجماعة الارهابية. وكان حطاب الذي يتنازع رئاسة المجموعات المسلحة مع منافسه عنتر الزوابري أدان المذابح التي ينقلها الاخير ضد المدنيين ووعد بتكثيف عملياته ضد قوى الأمن.

بمقدار ٣٠٠٠ برميل يومياً

استمرار تسرب البترول من خط الأنابيب في اليمن

■ عدن - د.ب.أ: أفادت مصادر نفطية يمنية مسؤولة أمس ان تسرب كميات النفط من خط الأنابيب الممتد من حقول مأرب شرق صنعاء الى ميناء التصدير في رأس بمحافظة الحديدة جنوب صنعاء تقدر بنحو ٣٠٠٠ برميل يومياً وذلك منذ يوم السبت الماضي نتيجة التفجير الذي تعرض له الانبوب. وقالت صحيفة «رأي» أمس ان الانفجار هو الخامس عشر الذي يتعرض له خط الانابيب البالغ طوله ٤٢٠ كيلومتراً منذ العام الماضي من قبل قبائل مأرب نتيجة خلافات مع الدولة. وأضافت الصحيفة ان رجال القبائل نفذوا حادث التفجير الجديد السبت الماضي للضغط على الحكومة لاجابة مطالبهم المتعلقة بالتعويضات الخاصة بمنكوبي السيول.

كلينتون وموسى اتفقا على ضرورة الموضوعية بتنفيذ المقترحات الأميركية

■ نيويورك - ق.ن.أ: قالت مصادر مصرية مطلعة ان وزير الخارجية عمرو موسى بحث مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون الليلة قبل الماضية، جهود التسوية السلمية في الشرق الأوسط. ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط عن هذه المصادر القول ان كلينتون وموسى أكدا اتفاقهما على اطار ومضمون المقترحات الاميركية الخاصة بالمرحلة الثانية لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وضرورة توخي الموضوعية في تنفيذها.

واضافت المصادر ان موسى رحب أثناء اللقاء بحفاوة الرئيس الأميركي بالدين الاسلامي وتأكيده عدم وجود ما يسمى بصراع الحضارات في بيانه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الاول. وأشارت إلى ان كلينتون وموسى تبادلا وجهات النظر حول التأكيد على سماحة الدين الحنيف ونبذه لاستخدام العنف.

كما كانت تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط محور لقاء موسى مع وزير الخارجية الياباني الليلة قبل الماضية على هامش أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة. ومن المقرر ان يلتقي موسى اليوم الاربعاء مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لبحث عملية السلام على المسار الفلسطيني والعقبات التي تعترضها. كما سيكون هذا الموضوع محور لقاء موسى اليوم مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، ويوم الجمعة مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بعد إلقائه كلمة مصر أمام الجمعية العامة.

عرفات إلى نيويورك اليوم وسط توقعات باجتماعه مع نتانياهو

■ غزة، القدس المحتلة - رويترز، ق.ن.أ: يتوجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى نيويورك اليوم لالقاء خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وسط ترجيحات باحتمال اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على هامش اجتماعات الجمعية العامة. بوساطة أميركية. ومن المقرر ان تجتمع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت مع كل من عرفات ونتانياهو في محاولة جديدة لتضييق فجوة الخلافات بينهما تمهيدا للتوصل إلى اتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. وكان المبعوث الأميركي دنيس روس قد فشل في تسويق خطة أميركية بانسحاب اسرائيل من ١٣.١ في المائة من أراضي الضفة وهو ما يوافق عليه الفلسطينيون رغم ان هذه النسبة تقل بكثير عما كانوا يطالبون به.

ولكن اسرائيل تقول ان موافقتها على هذه الخطة تعتمد على التزام الفلسطينيين بعدد من متطلباتها الأمنية.

وتتركز الخلافات حول طبيعة الاجراءات الامنية الفلسطينية ومطلب اسرائيل بان تكون بعض الاراضي التي ستسلم للسلطة الفلسطينية «محمية طبيعية».

وقال دافيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو ان اسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على صيغة بشأن الانسحاب من نسبة ١٣ في المئة لكن اسرائيل مازالت تنتظر التزامات أمنية محددة من جانب الفلسطينيين. وأضاف: «الشيء المفقود هو التزامهم بالتفصيل ازاء الخطوات التي اقترحتها الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب».

وسئل ان كان نتانياهو سيقابل عرفات في نيويورك فأبلغ رويترز «هناك دائما فرصة لان عرفات سيكون هناك يوم السبت ونتانياهو سيغادر مساء الأحد. وانا اعتقد انه اذا حدث ذلك فانه سيكون علامة على ان شيئا ما تحقق وراء الكواليس. ولن تكون لديهما رغبة في الاجتماع اذا لم يتحقق تقدم».

وقال مسؤولون فلسطينيون ان واشنطن تأمل في التوصل الى اتفاق اثناء وجود عرفات ونتانياهو في الولايات المتحدة لكن عرفات اتهم في تصريحات أدلى بها للصحفيين في غزة أمس نتانياهو بأنه يحطم أي فرصة للتوصل الى اتفاق.

وقال عرفات بعد اجتماع مع مسؤول بوزارة الخارجية البريطانية انهما بحثا بالتفصيل عملية السلام والعقبات التي يواجهها الفلسطينيون من نتانياهو وحكومته «اللذين يصران على تدمير عملية السلام».

السفير الأميركي الجديد وصل إلى بيروت في طوافة عسكرية

■ بيروت- الاتحاد:

■ وصل الى بيروت السفير الأميركي الجديد ديفيد ساترفيلد، أمس الأول وسط اجراءات أمنية وسرية مشددة، تمهيدا لتقديم اوراق اعتماده رسميا الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي غدا الاربعاء.

وكان ساترفيلد قد وصل الى السفارة الأميركية في عوكر على متن طوافة عسكرية اميركية اقلته من قبرص، واقفلت السفارة ابوابها قبل ساعات من وصوله امام الزوار. كما اقفلت الاجهزة الامنية الطرقات المؤدية الى السفارة وسط استنفار امني لاجهزة حراسة السفارة.

ويذكر ان السفير الأميركي الجديد في لبنان كان يشغل قبل تسع سنوات منصب المستشار السياسي في سفارة بلاده في بيروت.

اولبرايت تنفي شائعات عن استقالتها

■ نيويورك - (اف ب): أعلن البيت الابيض أن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت نفت بشكل قاطع أمس الشائعات حول تقديمها استقالتها الى الرئيس بيل كلينتون الذي رفضها بدوره.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ديفيد ليفي «لم تخطر هذه الفكرة ببالي على الاطلاق» ردا على اسئلة اثر نشر معلومات في هذا الصدد في صحيفة «نيويورك بوست».

واضاف انها «لم تقدم اي استقالة على الاطلاق ولن يكون هناك واحدة». وحسب الشائعات فان اولبرايت كانت مستاءة بشكل خاص من الاتهامات التي قالت ان واشنطن سعت الى وقف عمليات تفتيش مواقع الاسلحة في العراق ومن اعتبارها ان كلينتون خدعها في قضية علاقته مع مونيكا لوينسكي.

أكدت ضرورة استئناف المفاوضات

لندن أبلغت شعث استعدادها للاعتراف بالدولة الفلسطينية

■ لندن - محمد كركوتي، ق.ن.أ:

■ علمت «الاتحاد» ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت، أشار خلال لقائه أمس في لندن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، إلى ان بريطانيا ستعترف بالدولة الفلسطينية اذا ما صوت عليها الفلسطينيون. ولكنه طلب من القيادة الفلسطينية عدم الاقدام على اي خطوة غير محسوبة في هذا المجال.

وحمل فاتشيت اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام، وذلك برفضها القبول بالمبادرة الأميركية التي تحدد معالم اعادة الانتشار وحدوده في الضفة الغربية. وحذر الوزير البريطاني من مغبة ضياع فرصة السلام واكد دعم بلاده اللامحدود لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وطبقا لمصادر بريطانية حضرت اللقاء، فقد شدد فاتشيت على ان موقف الحكومة الاسرائيلية يصب في مصلحة الجهات التي لاتريد السلام في المنطقة. وانه آن الاوان لكل تعرف تل أبيب مدى خطورة توقف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لان البديل سيكون انفجار الوضع الذي قد يصعب السيطرة عليه. واعتبر الوزير البريطاني ان المبادرة الأميركية تمثل الخيار الاخير لتحقيق السلام بين الطرفين ومن المهم الحفاظ عليها وعدم التضحية بها.

ودعا الوزير البريطاني الفلسطينيين الى ضبط النفس والمضي قدما باتجاه السلام حتى النفس الاخير، حتى في ظل العقبات التي تواجهها المفاوضات. والتي تهدد العملية برمتها. وأشار إلى ان بريطانيا ستبذل كل جهدها لاعادة عجلة السلام الى الدوران. سواء بشكل مباشر كما فعلت أثناء ترؤسها الدورة السابقة للاتحاد الاوروبي او من خلال هذا الاتحاد. الا انه شدد على ضرورة ان لا يحل الدور الاوروبي محل الدور الاميركي في عملية السلام «نظرا لما تتمتع به الولايات المتحدة من تأثير على الساحة».

ومن جانبه طالب المسؤول الفلسطيني بدور أوروبي مميز لحماية السلام من جهة، وللمساعدة في دعم أسس بناء الدولة الفلسطينية، وتقديم العون في مجال انطلاق الاقتصاد الفلسطيني.

وفي غزة اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس مع نائب رئيس دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية، وخليفته القنصل البريطاني العام في القدس بيرنتيس كيني. ووصف عرفات المحادثات بانها كانت ايجابية وتناولت الظروف الصعبة التي تمر بها عملية السلام.

وقال هوجيز ان الحكومة البريطانية تعمل على تشجيع ودفع مسيرة السلام وانها ستستمر في بذل قصارى جهدها لتحقيق تقدم في هذه المسيرة والتوصل إلى اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة ثلاثة في جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد قتل جنديان إسرائيليان وأصيب ثلاثة آخرون بجروح خطرة صباح أمس في حادث تضاربت المعلومات حول طبيعته.

وذكر بيان للمقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة كبيرة عن بعد بدورية مشاة اسرائيلية عند مجرى نهر الليطاني الى الشمال من بلدة دير سريان المحتلة في عمق الشريط الحدودي المحتل، فاصيب عناصر الدورية بشكل مباشر، وسقطوا جميعهم بين قتيل وجريح، حيث حضرت مروحية عسكرية الى مكان الانفجار بعد نصف ساعة وعملت على اخلاء الاصابات.

وزعمت اذاعة تابعة للميليشيات ان الحادث كان نتيجة انقلاب دبابة اسرائيلية من نوع «سنتوريون» على طريق القنطرة - دير سريان ثم عادت وتراجعت لتشير الى مواجهة حصلت مع رجال المقاومة في هذه المنطقة بعد منتصف الليل.

وأكد متحدث عسكري اسرائيلي مقتل جنديين اسرائيليين واصابة ثلاثة آخرين في جنوب لبنان صباح أمس، ولم يعط تفاصيل اضافية.

وقصفت قوات الاحتلال من مواقعها داخل الشريط الحدودي المحتل مزرعة الحمراء، وخراج بلدة يحمر، ومجرى نهر الليطاني، على اثر مقتل الجنديين الاسرائيليين. واقتصرت الاضرار على الماديات.

كما هاجمت المقاومة تحركات عسكرية اسرائيلية في موقع الجاموسة وحققت اصابات.

وكانت مروحيات عسكرية اسرائيلية قد نفذت صباح أمس حملة تمشيط بالرشاشات الثقيلة استهدفت تلال الجبور، وابو راشد، واطراف بلدة ميدون في القطاع الشرقي، دون الافادة عن اصابات بالارواح.

من جهة أخرى اعلن قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل انطوان لحد امس ان الميليشيات لن تتخلى عن منطقة جزين في القطاع الاوسط، الا اذا اثبتت الدولة اللبنانية عزمها وقدرتها على الحفاظ على هذه المنطقة على حد تعبيره.

وطالب لحد الدولة اللبنانية بان تمنع المقاومة من تنفيذ عملياتها من قطاع جزين لكي لا يضطر الجيش الاسرائيلي لقصفها.

وقال: ان الاجراءات الاخيرة في جزين ليست الا اجراءات محض امنية، بهدف ضبط الامور والحد ما أمكن من تعرض المدنيين والعسكريين في هذه المنطقة للحوادث. واضاف: ان قواته مسؤولة عن منطقة جزين ومعنية بما يجري على ارضها، مشيرا الى ان الضجة المثارة اليوم حول جزين هي نتيجة تزايد اعمال المقاومة. زاعما ان الاوضاع في هذه المنطقة كانت مقبولة حتى عام ١٩٩٣، تاريخ ابتداء تدخل الاجهزة الأمنية اللبنانية في المنطقة وممارساتها.

استقالة كبير المفاوضين الفلسطينيين

■ القدس المحتلة - رويترز: استقال كبير المفاوضين الفلسطينيين في محادثات السلام مع اسرائيل صائب عريقات أمس بسبب خلافات مع مسؤولين آخرين في الفريق المفاوض حول اسلوب معالجة المحادثات.

وقال مسؤول فلسطيني «ان عريقات قدم خطاب الاستقالة من فريق المفاوضات إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات». وأضاف ان عرفات دعا عريقات إلى غزة لاجتماع عاجل.

ويشغل عريقات أيضا منصبا وزاريا بالسلطة الفلسطينية وهو عضو في المجلس التشريعي، لكنه لم يستقل من اي هذين المنصبين.

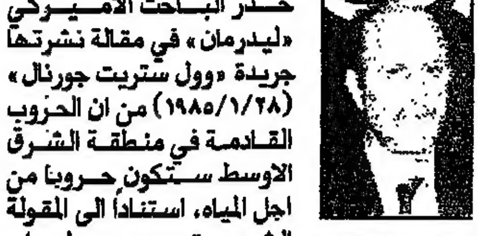
وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لـ «رويترز»: استقال بسبب خلافات على اسلوب معالجة المحادثات.

وقال مروان كنفاني المستشار الاعلامي لعرفات انه سمع نبأ الاستقالة من قسم الخدمة العربية بـراديو اسرائيل. وقال كنفاني: «اذا كان هذا صحيحا فان القنوات التي تقدم عبرها الاستقالات هي مكتب الرئيس وليست اذاعة اسرائيل».

ونسب راديو اسرائيل إلى مصادر فلسطينية (ق.ن.أ) قوله ان طلب عريقات جاء احتجاجا على فتح قناة تفاوضية اخرى مع اسرائيل بقيادة احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الذي كان قد التقى بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وعددا من المسؤولين في حكومته للتفاوض بشأن تفعيل المفاوضات المتعثرة بين الجانبين منذ عدة أشهر.



حروب المياه



خليل السواحري *

حذر الباحث الاميركي «ليدرمان» في مقالة نشرتها جريدة «وول ستريت جورنال» (١٩٨٥/١/٢٨) من ان الحروب القادمة في منطقة الشرق الاوسط ستكون حروبا من اجل المياه، استنادا الى المقولة الشهيرة «من يسيطر على الماء يسيطر على الارض».

وهذه المقولة تذكرنا دائما بأنه حتى في المعارك الصغيرة والكبيرة كانت الغلبة لمن يسيطر على الماء، قريبا من ساحة المعركة. نستذكر هنا اول معركة خاضها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ضد المشركين في بدر الكبرى، حيث كانت السيطرة على مياه آبار بدر هي النقطة الاساس في استراتيجية هذه المعركة العظيمة.

ومثل ذلك يقال عن معركة اخرى كانت حاسمة في التاريخ الاسلامي وهي معركة حطين حيث فرض صلاح الدين على الجيوش الصليبية موقع المعركة وسيطرته الكاملة على مصادر المياه القريبة منها.

وفي الواقع العربي الراهن حيث المعركة المتواصلة بين الصحراء او التصحر وبين الاراضي الخضراء الصالحة للزراعة تدور في الخفاء معارك اخرى ستظهر عما قريب الى العلن، انها المعارك من اجل المياه.

وقد وعى «بن غوريون» مؤسس دولة اسرائيل هذه الحقيقة منذ وقت مبكر جدا حين حاول منذ اوائل الخمسينات بسط السيطرة الاسرائيلية على مياه الليطاني شمالا، ولم يكتف ببسط سيطرته على منابع نهر الاردن شمال بحيرة الحولة.

ويبدو ان مسألة المياه في صراع اوسلو الراهن ستكون هي العامل الحاسم في الفشل، فكيف يمكن للدولة الفلسطينية ان تحيا في ظل سيطرة اسرائيلية كاملة على مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكيف يمكن لاسرائيل ان تتخلى عن الحوض المائي في سلسلة جبال الضفة الغربية، وهو المصدر الاساسي لما يعادل ٤٠٪ من مياه اسرائيل.

ولعل اكثر ما يثير المخاوف الان ان الوطن العربي لا يملك من مصادر المياه المتوفرة فيه الا قرابة واحد بالمئة من المياه العذبة وان اعظم ثلاثة مصادر للمياه وهي دجلة والفرات والنيل، تسيطر على منابعها دول ليست صديقة، ويمكن لها ان تفجر حرب المياه في اية لحظة.

ويمكن ان نستعرض هنا بعض الارقام التي اوردتها «القدس برس» نقلا عن احصائيات البنك الدولي، وتبين هذه الارقام عمق الكارثة التي ستحل بالوطن العربي منذ الآن وربما كانت اول علاماتها ما حدث من تلوث في مياه الاردن.

ان نصيب الفرد العربي من المياه في السنة هو ١٢٥٠ مترا مكعبا في حين ان نصيب الفرد الاميركي ٢٣١٠٣ مترا مكعبا ونصيب الفرد في اميركا اللاتينية هو ١٨٧٤٢ ونصيب الافريقي ٧٤٨٥ مترا مكعبا.

هذه الارقام المذهلة تشير الى ان حرب العرب من اجل المياه يجب ان تبدأ والا فان الامة العربية برمتها ستندثر عطشا قبل ان تندثر جوعا وتخلفا.

كيف يمكن للعرب ان يواصلوا حياتهم المعيشية والزراعية والحضارية، دون مياه؟ وكيف يمكن لهم ان يواجهوا اسرائيل التي يستهلك الفرد فيها من المياه ٤٠ ضعفا لما يستهلكه الفرد العربي؟

تقارير الامم المتحدة تشير الى ان مشكلة المياه هي مشكلة عالمية، وليست عربية فقط وان عام ٢٠٢٥ سيكون مفصلا في تاريخ البشرية بسبب ازمة المياه التي ستجتاح ٤٨ دولة بشكل مؤكد.

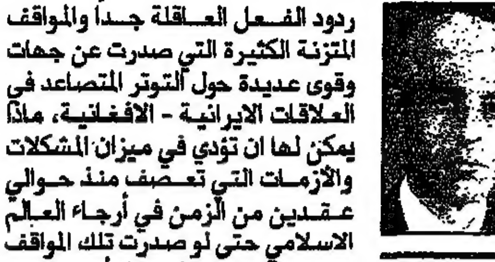
حروب العرب من اجل المياه «ليست بالضرورة ان تكون حروبا عسكرية» يجب ان تبدأ منذ اللحظة، فليس من المعقول مثلا ان تستولي تركيا على ١٤ مليار متر مكعب من مياه الفرات في حين ان سوريا وحدها تحتاج الى ١٣ مليار متر مكعب والعراق يحتاج الى ٢٦ مليار متر مكعب؟

وكيف يمكن لمصر ان تثق بأن دولة حليفة لاسرائيل «اثيوبيا» لن تقوم بنهب مياه النيل عن طريق اقامة السدود او غيرها، تماما مثلما قامت تركيا حليفة اسرائيل في الشمال، بنهب مياه دجلة والفرات عن طريق اقامة عشرات السدود والبحيرات؟

كل الدراسات الاستراتيجية التي نشرت حتى الآن تؤكد ان الحرب القادمة في الشرق الاوسط ستكون حربا من اجل السيطرة على المياه لا على الارض الا اذا كانت هذه الارض هي مصدر المياه.

* كاتب فلسطيني

حروب العالم الاسلامي والتاريخ الذي يأكل المستقبل



سليمان تقي الدين *

ردود الفعل العاقلة جداً والمواقف المتزنة الكثيرة التي صدرت عن جهات وقوى عديدة حول التوتر المتصاعد في العلاقات الايرانية - الافغانية، ماذا يمكن لها ان تؤدي في ميزان المشكلات والأزمات التي تعصف منذ حوالي عقدين من الزمن في أرجاء العالم الاسلامي حتى لو صدرت تلك المواقف عن مراكز قرار في دول أو عن قادة حركات سياسية ومسلحة او مراجع دينية أو جاءت على شكل صياغات فكرية من أقلام مفكرين ومثقفين وأهل رأي إزاء انحدار العلاقات السياسية الى مستوى الارهاب المسلح

وإزاء هذه الطفرة المتنامية للفكر التعصبي السلفي وأمام تحديات متشعبة تواجهها دوائر العالم الاسلامي سواء منها الدول المتخلفة او تلك الدول المصابة بازدواج الهوية بين العصرنة التقنية الاقتصادية والفكر والثقافة التقليديتين؟ أسئلة يطول طرحها ويتداعى منها الكثير من الاستفهامات ولا يمكن بأي حال ان تغلقها التحويرات السياسية التي تعيد توظيف المشكلات الانسانية في خط واحد هو خط العداء للغرب ولحضارة الغرب وبشكل خاص لنظام العولمة الجديد الذي يشق طريقه بثبات تحت قيادة مشكوك بقيمة تراثها الانساني، اعني الولايات المتحدة الاميركية.

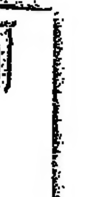
ولسنا ننكر اطلاقاً هذا التوظيف السياسي ذي الابعاد الاستراتيجية من قبل هذه أو تلك من الدول العظمى او ذات التأثير الحاسم في العلاقات الدولية لكننا يجب ان نستدرك دائماً أولوية البحث عن القابليات الداخلية لهذه المشكلات والاستعدادات النفسية والمادية بكل أشكالها التي يستوطنها تدخل خارجي ويستخدمها بفاعلية كبيرة لسبب بسيط انها مشكلات تتغذى فعلاً من واقع المجتمعات الإسلامية وسياق تطورها المعاصر، هذا اذا لم نذهب بعيداً في التاريخ للبحث عن جذور هذه المشكلات وطابعها العميق المرتبط بنمط التطور الاجتماعي الخاص والمناخات الثقافية المهيمنة ولعلّه من المفيد التذكير بأن المجتمعات السياسية تلتئم تحت مظلة من سيادة عليا هي القيم الكبرى الأكثر استمرارية وتأثيرا من الكثير من الأشكال السياسية الظاهرة في الهياكل الرسمية أو المؤسساتية ولعل نظام السيادة الأكثر ثقلاً في التاريخ الاسلامي هو الذي يرسم سقف حركته السياسية والاجتماعية ويفرض عليه صراعاً هو في حقيقته عراك لا يخدم التقدم الانساني ولا يقف بازاء هذا التاريخ فكر مستنير يطل ليبشر بنموذج للتفاهم هنا أو هناك أو ليستحضر وقائع تاريخية أو محطات كان فيها التضامن الاجتماعي او الوطني او السياسي قائماً بحق في هذه أو تلك من الدول او المجتمعات ولا نقلل من أهمية هذا الخطاب السياسي أوالثقافي الذي يدرك حقيقة مخاطر انفجار النزاعات السياسية في أشكال دينية ومذهبية، بل نحاول ان نستدرك ونصوب وجهة التعاطي مع ظواهر ليست فقط مجرد ظواهر وجدانية أو عواطف تعصبية، ذلك اننا في كل مرة يمكن ان نقرأ التاريخ كما نشتهي ويمكن ان نضفي عليه الصورة التي نريد ويمكن ان نتخيله بعقول منفتحة ومستنيرة ولكنه يظل يتقدم خارج المنطق أحياناً وعكس المعقول وضد الارادات الفردية الطيبة.

الى أين نريد ان نصل بكلام كهذا ينم عن تشاؤم عميق في مستقبل العالم الاسلامي الغارق في لجج الفوضى التائه من غير وجهة واضحة يمكن لها ان تحدد هويته لنفسه وفي علاقته بآخرين وليس أدل على ما نقوله من تصدع جميع دوائر التضامن بين أطرافه حتى داخل المجموعات القومية وداخل الكيانات ذات الارث التاريخي من هنا نعتقد ان معاكسة تيار التفكك والتشرذم والتناحر داخل العالم الاسلامي تفترض رؤية اعمق لمشكلاته باتجاه الأسس التي قامت عليها دوله الحديثة والنظم التي حاولت ان تخوط بالمجتمعات وان تسوسها بنماذج للدولة غريبة عن تراثها متسلطة على مقدراتها محتكرة مرجعية القرار على كل صعيد.

في هذه المجتمعات المأزومة بين معاصرة زاحفة وارث اجتماعي وثقافي كسيح تتفجر التناقضات السياسية والاجتماعية حيث يمكن لها ان تتفجر خارج سياق الصراع السلمي الديموقراطي وخارج سياق معادلة التقدم والتأخر بحيث تنقلب الأدوار أحياناً في هذا الصراع فيرتبط الظلم والطغيان بقاطرة الحداثة وترتبط فكرة العدالة والحرية بقوى التخلف. على مستوى مشكلات بهذا الحجم تدخل الدول الاقليمية الى حلبة التاريخ وتخرج منه في صراعاتها لتسحق الانسان غير آبهة بالافكار وطبعاً مسلمة قيادها لمرجع القرار الدولي حتى لو كان في الأفق احتمال انقسامها على نفسها انقساماً جسدياً أو انقساما فكرياً يستظل بهذا أو ذاك من وقائع التاريخ.

عشية الانذار الاميركي لبغداد بالضربة العسكرية القاصمة حذرنا وحذر كثيرون من خطورة اهتزاز خارطة المنطقة لا دفاعا عن هذه الخارطة بل ادراكا لهزال كياناتها ونظمها ومخاطر تفتتها شعوبا ومجتمعات. وعشية الاحتكاك العسكري بين دول اقليمية كثيرة في طليعتها ايران، الباكستان وتركيا حول اللغم الافغاني نحذر ليس من مآسي الحروب من الوجهة الانسانية وحسب وهذه من تحصيل الحاصل بل من خطر التقهقر الاسلامي في صراعات تخرجه من التاريخ قبل ان تحدد موقعه في نظام العولمة الجديد.

* كاتب لبناني



آفاق - فضل النقيب

دفاتر الايام

كان أركان حرب الرئيس سالم ربيع علي في انقلابه المثير الذي دشنه بحزم وتصميم بالأيام السبعة «للجبيلة» رجال «صملصيم» لهم «شنة ورنة» و «إقبال وإدبار» وأعمال وأفكار، ومن أولئك «فيصل العطاس» محافظ حضرموت آنذاك المشهور بـ «فيصل التعيري» وكانت أبرز إنجازاته تدمير البوابة التاريخية لمدينة «المكلا» عاصمة حضرموت، ونظرا لضخامة البوابة ومتانتها فإنه لم يمكن انجاز التدمير إلا على مدى ثمانية أشهر من العمل الثوري المضني، ذلك أن سلاطين «القعطة» الذين بنوا البوابة قد حرصوا على أن تكون بمثابة قلعة عسكرية، لذلك فإنهم قد اختبروا متانتها عقب إنجازها بقصفها بالمدفعية وقد نجحت في الاختبار أيما نجاح ولكنها أخفقت في اختبار «التعيري» عندما تكاثر عليها الأعداء الذين اعتبروها من رموز «الماضي البغيض».

ومن الأركان «عوض الحامد» الذي حدثتكم عن منجزاته وخاصة لجنة نظم كتاب رأس المال شعرا على طريقة «ألفية بن مالك» التي حفظت لنا «النحو العربي» ويقع الخطأ على «محمود درويش» الذي لم يجزه عند زيارتنا له في مقر المحافظة بلحج وإلا لكان اليوم ينافس «ادونيس» الذي يعمل على ترشيح نفسه لجائزة «نوبل».. الله يوفقه.

وثمة أيضا محافظ المحافظة الرابعة «علي شايع» الذي تكشف عن موهبة شعرية في نظم الشعارات والأناشيد الجماهيرية، وقد زرناه في مبنى المحافظة أنا والمؤرخ سلطان ناجي والشاعر الجرادة ونصر الصبيحي والشاعر مسرور مبروك حيث حضرنا المهرجان الأول للشعر الشعبي وكنا خلال الرحلة الجوية بطائرة عسكرية قد تعرضنا لمطب جوي هائل صرخ من هوله المؤرخ سلطان ناجي دون وعي: فيلوها أولاد الـ... فقد ترسب في وعيه الباطن حادث طائرة الدبلوماسيين التي نسفت في الجو، ولطالما أكلت وشربت وسعدت أيضا على حساب ذلك الانسان الطيب النبيل «سلطان ناجي» بحجة أنني سأفشي المضمون السياسي لصرخته وكان يقول لي دائما: بطل يا هبل.. عيب المزاح في هذه الأمور، من شأن تضحك وتتسلى بابطير رأس عمك سلطان.

وكان الجرادة يحرضني أثناء «المقيل» وبيت سلطان ناجي للضيف ملىء بالناس فيقول: على فكره «هاتك» المطب يوجع لي قلبي من «ذاك» اليوم، أنت ما أثر عليك يا «فضل».. يقول الكلمة الأخيرة وهو يغمز باتجاه «سلطان» فيحتدم سلطان وهو يعلق: (اللي يمشي وراء الدجاجة فين باتوديه غير «المدح»).. أي بيت الدجاج.

عودة إلى «المحافظ» علي شايع وكان من أركان حرب الرئيس سالم ربيع علي الذي ما أن علم بوجود «الجرادة» و «مسرور مبروك» حتى هش لنا وبش وأكرمنا غاية الاكرام، واتضح انه كان يريد الاجازة الشعرية من الجرادة ومسرور مثلما أرادها «عوض الحامد» من محمود درويش.

لم يتردد الجرادة في اجازته، أما العم مسرور فقد كان يغط في شيخوخة عجيبة لايتذكر منها اسم المحافظ ولو قلته له مئة مرة في الجلسة، وعلى الرغم من أن المحافظة في تلك الأيام العمياء، كانت قد ابتليت بوباء «السحل» بالسيارات وخاصة لرجال الدين والعهد البائد إلا أن «الجرادة» كان يهمس في أذني خلال العزومة الفاخرة: لا.. لا.. هذا مش وجه واحد «بيقرط» رؤوس لازم في واحد ثاني.

ما بعد إعادة الانتشار



محمود عوض *

مع عودة المبعوث الاميركي دنيس روس الى اسرائيل وغزة مؤخرا عادت الماكينة الاعلامية المعتادة الى التسابق في اثارة مناخ من الحركة والاهمية يحيط بها. المفاوضون الفلسطينيون استأنفوا كالمعتاد التحدث بعدة ألسنة في وقت واحد. في لحظة يعلنون ان الخلافات مع اسرائيل قد زال منها الكثير ولم يعد سوى القليل.. وفي اللحظة التالية يعلنون ان احتمال الاتفاق غير وارد بالمرة.

اما بالنسبة لبنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل فقد عاد هو الآخر الى العابه الاكروباتية المعتادة. ففي يوم يوجه الناطق باسمه شتائمه الى مصر قائلا عنها انها «الطفل الشرير».. وفي اليوم التالي مباشرة يوفد الى مصر اثنين من مساعديه ليشرحا ما تعرضه اسرائيل ويطلبا مساعدة مصر في تسويقه امام الكاميرات والميكروفونات.

ومحور التسويق المطروح منذ شهر يناير الماضي هو ان تقوم اسرائيل باعادة نشر قوات احتلالها في ١٣٪ من الضفة الغربية. ومع ان الفكرة هي من البداية فكرة اسرائيلية الا ان اسرائيل اقنعت الولايات المتحدة بطرحها على اساس انها «مبادرة اميركية» من يومها راح دنيس روس وجاء.. واجتمعت مادلين اولبرايت وتباحثت.. وحذرت الادارة الاميركية وتوعدت. وفي نهاية المطاف رفضت الادارة الاميركية مجرد الاعلان عن مبادرتها بشكل رسمي.. او طرحها في صياغة مكتوبة.

والآن مع عودة السفير دنيس روس الى اسرائيل وغزة مرة اخرى يعود التساؤل الاساسي ليفرض نفسه من جديد: ماذا بعد المبادرة الاميركية باعادة الانتشار المحدودة اصلا؟ ان اسرائيل استمرت تساوم طوال عدة شهور على مبادرة هي في الاصل من بنات افكارها هي. تارة تقول اسرائيل انها لن تعيد نشر قواتها في اكثر من عشرة بالمئة من اراضي الضفة الغربية. وتارة تقول انها توافق على اعادة الانتشار في ١٣٪ من الارض حسب «المبادرة الاميركية».. ولكن بناقص ثلاثة بالمائة من الارض يصبح اسمها «محمية طبيعية» وبتلك الصفة تستمر اسرائيل هي وحدها المسيطرة امنيا وعسكريا في تلك الثلاثة بالمئة.

تنازلات اعلامية

لكن.. بافتراض ان اسرائيل التزمت في نهاية المطاف بتنفيذ «المبادرة الاميركية» كما هي مطروحة منذ شهر يناير الماضي.. والتزمت فعلا باعادة نشر قواتها في ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية.. مالذي سيعنيه هذا؟.

من الآن، وبحكم السوابق، نستطيع ان نتوقع طرح مثل هذا التطور اعلاميا باعتباره «تنازلا» اسرائيليا غير مسبوق ودليلا مفحما على جدية اسرائيل في التوجه نحو السلام مع العرب. اكثر من ذلك سوف تطلب اسرائيل. تأكيدا. الحصول على «ثمن» عربي مقابل «تنازلها» هذا غير الثمن الفادح المعتاد الذي تحصل عليه فلسطينيا.

هذا التوقع ليس من فراغ. ففي يناير من العام الماضي ابرمت اسرائيل مع ياسر عرفات اتفاقية «الخليل» كالتزام محدد بشأن اعادة الانتشار في مدينة الخليل. كانت اتفاقية غريبة حقا من حيث فداحتها وفرضها سابقة خطيرة تضرب في صميم القضية الفلسطينية. يكفي هنا ان نتذكر مثلا ان الاتفاقية قسمت مدينة الخليل. في قلب الضفة الغربية الفلسطينية. بحيث يحصل السكان الفلسطينيون اصحاب الارض (مائة وعشرون الف نسمة) على ثمانين بالمئة من الارض. ومقابل ذلك يحصل المستوطنون الاسرائيليون (اربعمئة مستوطن) على عشرين بالمئة من المدينة.

اكثر من ذلك.. ففي سياق اتفاق الخليل الشاذ هذا ألحت اسرائيل على الولايات المتحدة في حينها بفكرة ان من حقها ايضا ان تحصل على ثمن عربي اضافي مقابل اتفاق الخليل. وهكذا اعلن ناطق رسمي امريكي فعلا ان الولايات المتحدة سوف تسعى حثيثا لكي يكون لاتفاق الخليل مردود ايجابي لحساب اسرائيل في علاقاتها الاقليمية بالمنطقة. وبالطبع هو لم يكن يقصد مصر والاردن فقط.. ولكن دائرة عربية واقليمية اوسع من هذا بكثير.

السؤال الأساسي

والآن نعود الى السؤال الأساسي مرة اخرى.. ماذا لو اعادت اسرائيل نشر قواتها فعلا في ١٣٪ من الضفة الغربية المحتلة؟ فاذا تذكرنا ان كل المساحة التي حصلت عليها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني حتى الآن هي مجرد ثلاثة بالمئة من مساحة الضفة الغربية.. فانها بالاتفاق الجديد سوف تسيطر اداريا وبوليسيا على ١٦٪ فقط من الضفة الغربية. معنى ذلك ان هنالك ٨٤٪ من الضفة الغربية سوف تستمر تحت الاحتلال الاسرائيلي.. ومصيرها مؤجل عمليا الى مفاوضات التسوية النهائية المفترض ان تتم بحلول شهر مايو من العام القادم.

هذه المفاوضات المتعلقة بالتسوية النهائية، وحسب اتفاق اوسلو وتوابعه، سوف تكون هي اول تعامل حقيقي مع الجوانب الجوهرية في القضية الفلسطينية. هناك فقط في مفاوضات التسوية النهائية سيجري طرح مسائل الحدود، والقدس، واللاجئين، والمياه.. الخ، بكلمات اخرى.. فإن ما مارسته اسرائيل حتى الآن من مناورات ومراوغات وتعنتيات وطلبات مسبقة.. يتعلق فقط بالمرحلة الانتقالية من اتفاق اوسلو. هذه المرحلة قائمة في جوهرها على اساس اعادة الانتشار وليس الانسحاب الاسرائيلي.. والامن لحساب اسرائيل كأولوية مطلقة. واول بنود هذا الامن، من المنظور الاسرائيلي، هو القضاء مسبقا على اي معارضة فلسطينية لما يجري او سيجري. و«المعارضة» هنا تتحدد بناء على المعايير التي تريدها اسرائيل وتلتزم بها الجانب الفلسطيني.

وتتضاعف خطورة هذا المنظور الاسرائيلي حينما نتذكر ايضا ان كل خطوة اسرائيلية في المرحلة الانتقالية.. او كل «تنازل» حسب القاموس الاسرائيلي.. يجب ان يجري بما يجعل المفاوض الفلسطيني اكثر ضعفا في المرحلة التالية واسرائيل اكثر قوة.

اسرائيل تفاوض نفسها

لو عدنا هنا الى اتفاقية الخليل كنموذج وسابقة ثابتة مثلا.. سوف نجد ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل حصل في سياق الاتفاق على رسالة رسمية من وارين كريستوفر وزير الخارجية الاميركية وقتها يقر فيها الاخير باسم الولايات المتحدة رسميا بأن اسرائيل هي وحدها التي يحق لها تحديد متى ومدى وكيفية اي خطوة تالية لاعادة الانتشار. هذا يعني ان اسرائيل في الواقع لن تتفاوض مع طرف فلسطيني ولكنها تتفاوض مع نفسها. هذا يفسر ايضا لماذا نجح بنيامين نتانياهو منذ شهر يناير الماضي على الاقل في مناوراته ومراوغاته مع الادارة الاميركية.. لانه في كل مرة كان يلوح في وجه الاميركيين بنفس التفويض الذي منحه له الاميركيون من قبل.. وبموافقة وعلم المفاوض الفلسطيني نفسه كما حرص مسؤولو الادارة الاميركية على الاعلان مرة بعد مرة.

مع ذلك فان المناورات الاسرائيلية، خصوصا منذ اتفاق الخليل، حققت لاسرائيل مكسبا آخر اكثر شمولا.. وهو تجميد المسار السوري بالكامل، ومعه المسار اللبناني بالطبع، بحيث لم يعد مثارا في المستوى الاعلامي على الاقل اي شيء يتعلق بالجولان مثلا.. ولا حتى بالقضية الفلسطينية الاساسية. لكن كل المثار هو عشرة، او ثلاث عشرة، بالمئة من اراضي الضفة الغربية المحتلة.. لكي تعيد فيها اسرائيل نشر قوات احتلالها.

ولقد صرح عمرو موسى وزير خارجية مصر مؤخرا بان عدم الاتفاق مع اسرائيل يظل افضل من التوصل الى اتفاق سيء. في الواقع ان هذا لاينطبق فقط على المرحلة الانتقالية من اتفاق اوسلو المستمرة معنا منذ سنة ١٩٩٣.. ولكنه ينطبق على مجمل الاسلوب التفاوضي الذي تجري ممارسته من وقتها حتى الآن.

* نائب رئيس تحرير «أخبار اليوم» المصرية

بريماكوف رئيسا لوزراء روسيا.. أي جديد وأي قديم!

صلاح حزين *

باختيار السياسي الروسي المخضرم يفجيني بريماكوف رئيسا للوزراء في جمهورية روسيا الاتحادية تكون الدولة التي كانت يوما وطن الاشتراكية الاول قد قررت الرجوع نهائيا عن طريق الرأسمالية المدمرة الذي وجدت نفسها سائرة فيه منذ العام ١٩٩١.

وليس معروفا بعد ما هو الجديد الذي سيأتي به بريماكوف لحل ذلك الكم الهائل من المشاكل التي تعيشها روسيا، لكن الجميع يعرفون الجديد الذي اتى ببريماكوف الى رئاسة الوزراء بعد اقالة مهينة من جانب الرئيس الروسي بوريس يلتسين لرئيس وزرائه السابق كيرينكو ورفض اكثر اهانة من جانب مجلس الدوما الروسي لمرشح يلتسين الجديد القديم تشيرنوميردين. والجديد المعني هنا هو اتفاق يمكن وصفه بالتاريخي، بين الرئيس بوريس يلتسين وبين مجلس الدوما الذي يسيطر عليه غرماؤه الشيوعيون، على تعيين بريماكوف رئيسا لوزراء روسيا في هذه اللحظات العصيبة التي تعيشها البلاد.

ومن نافل القول ان اتفاق الغرماء المشار اليه لا يضمن في حد ذاته نجاح بريماكوف في تخليص روسيا من ازمتها المركبة، فالنجاح تعبير نسيته روسيا منذ سنوات حتى اصبح مرادفا لمعجزة، وان كانت هنالك معجزة منتظرة فلن تزيد عن تحقيق «طموح» بسيط يتمثل في وقف التدهور الذي تعاني منه روسيا منذ حين. لكن اتفاق الغرماء هذا مؤشر قوي على ان بريماكوف يمكن ان يكون فرس الرهان لكليهما، للرئيس يلتسين الذي ضعفت قوته حتى بات الحديث عن رحيله علنيا، وفي اجهزة الاعلام الروسية قبل غيرها. ولمجلس الدوما الذي حصل على عناصر قوة اضافية، بعضها جاء نتيجة غير مباشرة من ضعف يلتسين، وبعضها الآخر جاء من الصلاحيات الجديدة التي اضيفت اليها، وجاء القسم الاخير من بروزها بوصفها الهيئة المدافعة عن قوت الشعب الروسي وعن كرامته وعن مستقبله الذي يجب ان يكون اكثر اشراقا من حاضره المرعب.

ولكن يمكننا ملاحظة ان موافقة الرئيس يلتسين على تعيين بريماكوف رئيسا للوزراء جاء كنوع من الموافقة السلبية، وذلك بعد ان رفض مجلس الدوما الموافقة على مرشحه تشرنومردين مرتين، ولم تبق امامه سوى فرصة واحدة لتقديم مرشح مقبول من جانب مجلس الدوما الذي حصل على قوة اضافية كما ذكرنا، ولم يعد في استطاعة الرئيس يلتسين ان يفرض عليه مرشحه بالقوة كما حدث مع كيرينكو وكان ان اصبح الشخص الوحيد المقبول لهذا المنصب هو بريماكوف، وهو ما رأى فيه يلتسين «اهون الشرين» ان جاز التعبير فوافق عليه مكرها او شبه مكره.

ولكن هذه الحقيقة لاتعني صراحة او ضمنا ان بريماكوف هو مرشح الشيوعيين لرئاسة الوزراء فالرجل الذي زامل يلتسين في عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي عشية سقوط الدولة السوفييتية، زامله ايضا في قيادة روسيا في مرحلة ما بعد الشيوعية. فهو تقلد منصب رئيس جهاز المخابرات السوفييتية (الكي.جي.بي) في المرحلة المذكورة، كما انه تنقل بين عدد من المناصب المهمة في الدولة الروسية التي ورثت الاتحاد السوفييتي السابق ودفنت جثته متجهة نحو الرأسمالية التي ما لبثت ان توحشت. وكان المنصب الاخير الذي تسلمه بريماكوف هو منصب وزير الخارجية. وفي هذا المنصب تحديدا برزت شخصية بريماكوف بوصفه مدافعا عن مصالح روسيا القومية والوطنية، فاعطى مثالا مناقضا لخلفه كوزيريف الذي بدا شخصية باهتة تفتقد الحضور ناهيك عن روح التحدي في عالم الاقوياء في كل موقع كان فيه.

هذا الجانب من شخصية بريماكوف هو الذي جذب الشيوعيين اليه، على الرغم من كل ما لديهم عليه من ملاحظات تتعلق بمشاركته في النظام الروسي الذي احل الرأسمالية محل الشيوعية وتنازل عن الكرامة القومية الروسية التي تمثل الكثير للشيوعيين وحلفائهم القوميين في مجلس الدوما، وكذلك للمواطن العادي الذي ارتبط لديه فقد الخبز وفقد النظام وفقد نوع من العدالة الذي كان موجودا ايام النظام الشيوعي السابق، بفقد الكرامة الوطنية التي كان يغذيها وعلى مدى سبعة قرون وجود الاتحاد السوفييتي كقوة عالمية عظمى يحسب لها الف حساب، حتى الحرب العالمية الثانية، وكثاني اقوى قوة في العالم بعد الحرب العالمية الثانية وحتى انهيار النظام الشيوعي وتفكك الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٩١.

ثمة ملاحظة مهمة في هذا المجال تتمثل في ان عودة الشيوعيين الى المسرح السياسي في روسيا وعودة بعضهم الى الحكم في عدد من الدول الاشتراكية سابقا، وان بأسماء اخرى جديدة، كان تعبيرا عن حالة من التمزق والضياع التي عاشتها الشعوب في تلك البلدان بين ماض قريب كان يحقق للجميع الحد الادنى من مقومات الحياة الكريمة وحدا ربما كان مبالغا فيه من «الامن والامان» وحدا اقصى من الكرامة الوطنية التي تعبر عنها القوة العسكرية التي يتمتع بها هذا البلد الاشتراكي او ذاك فضلا عن انتمائها الى المعسكر الاشتراكي ذي القوة العسكرية الجبارة، وبين حاضر انفتحت خلاله البلاد على عوالم اخرى وثقافات اخرى، وفتحت امامهم حرية الاختيار كشعوب وافراد على مصراعيها، لكن امراض العالم الرأسمالي التي اصابت مجتمعاتهم جعلتهم يرون سلبيات في النظام الرأسمالي لم يكونوا يحلمون بها في اكثر كوابيسهم بعثا للرعب، ليس اقلها انخفاض الاجور مقارنة بارتفاعات خرافية في اسعار السلع حتى الرئيسي منها وانتشار الجريمة والجريمة المنظمة وسيطرة المافيات على الشارع واتساع نطاق البطالة وبروز مظاهر فقر مدقع توازيه مظاهر بذخ اسطوري مستفز.

لقد ادرك الشيوعيون الروس هذه الحقيقة فلم يطالبوا بعودة الشيوعية الى الحكم، بل طالبوا فقط بعدم اهدار بعض مزايا النظام الاشتراكي، وبخاصة ما يتعلق منه بالجانب الاجتماعي كهدف لاي اصلاح اقتصادي. وهذه النقطة تحديدا هي التي تنبه اليها بريماكوف حين شدد في اول خطاب له بعد نيله الثقة من مجلس الدوما على ضرورة ايلاء الجانب الاجتماعي من الاصلاح الاقتصادي اولوية مناسبة، واضاف مخصصا بأن مرتبات الموظفين في الدولة الروسية لايمكن ان تتأخر ففي ذلك دليل على انهيار وشيك لاجهزة الدولة.

ومثلما لم ينس الشعب الروسي مزايا النظام الاشتراكي فقرر المحافظة على الحدود الدنيا منه حتى تحت حكم رئيس مثل يلتسين، فان شخصا في فطنة بريماكوف لايمكن ان ينسى ان روسيا قد ارتبطت، منذ سقوط الحكم الاشتراكي فيها، ببرامج للاصلاح الاقتصادي التي لايمكن ان تتنكر لها، الا اذا جاء حكم ثوري ليحل محل الحكم الرأسمالي الجديد. وكان هذا عين ما شدد عليه بريماكوف في خطابه المشار اليه. ومثلما ارتضى الشيوعيون ان يوازنوا بين مزايا النظام الاشتراكي السابق وبين مزايا النظام الجديد فان بريماكوف ارتضى ان يوازن بين ضرورات الاصلاح التي لايمكن لروسيا ان تتنكر لها بعد ان قطعت في طريقها شوطا طويلا وترتبت عليها التزامات لايمكنها تجاهلها، وبين بعض اسس الاشتراكية وضروراتها، وليس مزاياها، والتي جربتها شعوب الاتحاد السوفييتي سابقا ومنها الشعب الروسي الذي لايعيش ازهى لحظات حياته اليوم.

وهكذا فان تحقيق بعض الاساسيات التي تحققت يوما في النظام الاشتراكي الذي يعترف حتى الشيوعيون اليوم انه لم يكن كله مزايا، هي القاسم المشترك بين مجلس الدوما الذي يسيطر عليه الشيوعيون وبين بريماكوف، وكان عنوان هذا الالتقاء على هذا القاسم المشترك هو قيام بريماكوف بتعيين يوري ماسليوكوف، المسؤول السابق عن التخطيط في العهد السوفييتي نائبا اول له، وتعيين فكتور جيراشتشينكو حاكما للمصرف المركزي الروسي.

ومقابل هذه الخطوات التي اتخذها بريماكوف ارضاء للشيوعيين فانه طلب منهم ان يتوقفوا عن مهاجمته لمدة ستة اشهر، وهو طلب مشروع على اي حال، وخلال مدة سنة من الان سيكون قد اتضح مدى اصلاحات بريماكوف وتبين ما اذا كانت هذه الاصلاحات ستضع روسيا على طريق الخروج من مجموع الازمات التي دخلت فيها حين خرجت من العالم الشيوعي وعليه.

تأتي كل هذه التغيرات في وقت اتضح فيه للجميع ان العودة الى النظام الشيوعي كما كان في العهد السوفييتي السابق لم يعد مطروحا، وان السير في طريق الرأسمالية كما عكستها التجربة الروسية، وكذلك تجارب البلدان الاشتراكية السابقة التي تخلت عن اشتراكيتها، امر غير مجد فهو يراكم من المشاكل بقدر ما يحل منها او اكثر، وعليه فان طريقا جديدا يجمع بين مزايا النظام الاشتراكي من ضمانات اجتماعية وتوزيع عادل للثروات القومية والحفاظ على القطاعات الاساسية للبلاد في يد الدولة من جهة، وبين اطلاق الحريات العامة والخاصة بجميع اشكالها، هو الطريق الصحيح الى المستقبل، خاصة وان كل الجهود التي بذلتها البلدان الاشتراكية السابقة لم تدخلها الى نادي الدول الرأسمالية. فعملية الدخول الى النادي الرأسمالي قد اكتملت، ولم يبق لغيرهم سوى تكرار المحاولة تلو المحاولة فلعل وعسى؟!..

* كاتب عربي - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٣٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٣٣٢٨
٦-٤٥٣٣ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٩٣
التوزيع:
ابوظبي / ت: ٤٥١٦٧
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

السلاح النووي الاسرائيلي تهديد حقيقي للسلام

تحظى قضية السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط، باهتمام عالمي منذ مطالع هذا القرن. ويبدو أن هذه القضية ستكون في مقدمة أجندة الاهتمامات العالمية في السنوات المنظورة من الألفية القادمة.

ومن الأسباب الوجيهة لهذا الاهتمام العالمي بمنطقة الشرق الاوسط، وجود «مصالح حيوية واستراتيجية» للقوى الكبرى في المنطقة، في مقدمتها البترول قطعا، اضافة الى ان المشكلات التي تعاني منها المنطقة، بسبب الحلول غير العادلة للقضية الفلسطينية على وجه التحديد، تجعل هذه المنطقة مصدر توتر دائما.

ومنذ أن تولى الدبلوماسي الغاني كوفي عنان مهمة الأمانة العامة للأمم المتحدة، أخذ هذا الرجل يدخل على خطوط الأزمات في منطقة الشرق الاوسط، فزار العراق ولبنان واسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، وتحدث بمنطق عقلاني حول أهمية أبعاد شبح الحرب عن هذه المنطقة الاستقطابية.

وبهذا الصدد، فان قرارات الأمم المتحدة، من خلال الجمعية العمومية أو مجلس الأمن الدولي أو المنظمات الفرعية الأخرى للمنظمة الدولية، دانت قيام اسرائيل باحتلال اراضي دول عربية منذ سنة ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا. كما دانت الأمم المتحدة استخدام القوات الاسرائيلية اسلحة محرمة دولياً ضد العرب في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل.

والآن، عندما يدعو المجتمع الدولي الى جعل منطقة الشرق الاوسط خلواً من اسلحة الدمار الشامل، فإن الأنظار تتجه نحو اسرائيل، لأنها تمتلك اكثر من ٢٠٠ رأس نووية مصوبة على عدد من المدن العربية حصة كل منها ٢٠ قنبلة نووية.

يحدث هذا، بينما لاتمتلك اية دولة عربية، برنامجاً لتصنيع قنبلة نووية واحدة.

واذا ما عرفنا بأن اسرائيل لديها ٧٠٠ طائرة حربية متقدمة، و ٤١٠٠ دبابة حديثة، و ٦٠٢ الف جندي، وان هذا العدد الضخم من العتاد والقوة العددية لاقبل لأية دولة عربية به، ادركنا الخطر الحقيقي الذي تمثله اسرائيل على السلام والأمن في منطقة الشرق الاوسط، سواء لجهة اسلحتها غير التقليدية أو التقليدية.

ويلاحظ ان بعض الدول الكبرى، والولايات المتحدة خصوصاً، لاتكترث لهذا التسلح الاسرائيلي الضخم، بينما يتم تجويع الشعب العراقي لوجود تكهنات عن قدرات نووية لديه، ويهاجم السودان في سيادته، تحت ذريعة ان أرضا تحيط بمصنع «الشفاء» بها عينات لغاز قاتل، بل ان اميركا واسرائيل شنتا حملة شرسة ضد مصر، العام الفائت، بسبب تقرير افاد ان القوات المسلحة المصرية استوردت صاروخا من نوع «سكود» من دولة آسيوية!

ان هذا وضع غير عادل بالتأكيد. ولا أحد يستطيع ضمان سلم وطيد في المنطقة، اذا مابقيت هذه الترسانة الاسرائيلية الضخمة من اسلحة الدمار الشامل. لذلك فان الأمم المتحدة، معنية تماما، بملاحقة اسرائيل لتكشف عن برامجها النووية ذات الاستخدام العسكري، ووضعها تحت اشراف منظمة الطاقة الدولية، اذا ماكان هناك اتجاه جدي لتأمين شعوب المنطقة ومصالح الدول الكبرى فيها، ضد مخاطر الحرب التي استدعت من كوفي عنان أن يعلن عن قلقه الكبير حيالها، في خطابه بالأمم المتحدة قبل يومين.

الاتحاد

هل هناك علاقة بين فضيحة كلينتون وبروتوكولات حكماء صهيون؟



أحمد علي بقادي *

كنت قد اتخذت قرارا بعدم الخوض في قضية فضيحة الرئيس الاميركي الاخلاقية، وذلك لاسباب كثيرة منها ان الحديث حول هذه القضية قد اصبح ممجوجا، وانه لايسر النفس، ولكن وقد شارفت هذه القضية على نهايتها، رأيت ان هناك جانبا مهما منها قد اهملته وسائط الاعلام الاميركية والعالمية على حد سواء، ولم توفه حقه من البحث والشرح، هذا الجانب هو عامل المؤامرة في فضيحة كلينتون الاخلاقية.

لقد اشار بعض انصار كلينتون، ومن بينهم زوجته هيلاري على وجه الخصوص، الى ان ملاحقة الرئيس كلينتون، واتهامه، منذ توليه فترة رئاسته الاولى، وبعدها في الولاية الثانية، بالفساد المالي عندما كان حاكما لولاية اركنسو، واتهامه بالتحرش الجنسي من قبل بولا جونز، ثم اتهامه من قبل مونيكا لوينسكي باقامة علاقة غير سوية معه، اشار هؤلاء الى ان كل هذه التهم لا تعدو ان تكون مؤامرة من خصومه السياسيين المحافظين في الحزبين الديموقراطي والجمهوري للنيل منه بسبب توجهاته السياسية المتحررة. ويقول كثير من المراقبين ان عامل المؤامرة في فضيحة كلينتون التي هزت الولايات المتحدة الاميركية، وشغلت الاعداء والاصدقاء، الدول والافراد هو عامل مهم للغاية. واذا استبعدنا قضية الفساد المالي، والاتهام الذي وجهته بولا جونز للرئيس الاميركي وركزنا حديثنا حول قضية مونيكا لوينسكي وحدها لتبين لنا ان كلينتون وقع بالفعل ضحية لمؤامرة خطيرة، حيكت ضده بحنكة شديدة، وقصد منها اضعافه، والسيطرة عليه وليس بالضرورة عزله من منصبه او ارغامه على الاستقالة من تلقاء نفسه. واذا كنا لانستطيع الجزم بنظرية المؤامرة، لاننا لانملك كل الادلة، الا اننا نستطيع سرد وقائع وحقائق، قد ترجح صحة نظرية المؤامرة في فضيحة غرق فيها كلينتون وأغرق فيها معه أهل بيته وأصدقاءه.

بطلة الفضيحة اميركية من اصل يهودي

نبدأ اولا ببطلة الفضيحة، مونيكا لوينسكي يقول انصار نظرية المؤامرة: هل من الممكن ان يتصور انسان عاقل ان هذه الفتاة الصغيرة سنا، ومنصبا قادرة على نسج خيوط مؤامرة بحجم الفضيحة التي تورط فيها كلينتون؟ صحيح ان «كيدهن عظيم» وصحيح ان لوينسكي جميلة وجذابة، ولكن هل يعقل ان يكون لها طموح سياسي يرقى الى مستوى التخطيط لتدمير رئيس الدولة الاعظم في العالم؟ ولم يعرف عن لوينسكي الذكاء الخارق، والدهاء، ولا ادعت هي، او ادعى احد بالنيابة عنها: الذكاء المفرط في رسم الخطط، وتدبير المؤامرات. وكل ما تطمح اليه فتاة في سن لوينسكي، وجمالها وموقعها هو اقامة علاقة مع شخصية مهمة مثل الرئيس كلينتون، وهي علاقة ترضي غرورها، وتضمن لها وظيفة اكبر من قدراتها، ودخلا ماليا تدره عليها مثل تلك الوظيفة.

ولهذا السبب يتساءل الناس: هل هناك قوى اكبر، واخطر من لوينسكي، تقف خلف الستار، وهي التي زرعتها في البيت الابيض الاميركي، ومهدت لها السبيل لتوقع كلينتون في حبائلها؟.. واذا وجدت مثل هذه القوى فلاشك انها درست بدقة شديدة، وحللت شخصية كلينتون واكتشفت عيوبه ونواقصه. وبعد ان نجحت لوينسكي في مهمتها، استخدمتها لاحكام الخناق حول عنق الرئيس، وربطه بأصفاد الفضيحة، ليسهل قياده وليتفذ ما تريد هذه القوى من اهداف سياسية. ومن الضروري بالطبع ان تكون مثل هذه القوى قريبة جدا من البيت الابيض والرئيس لتتمكن من تنفيذ مخططها الجهنمي. ولاشك ان هذه القوى، ان وجدت تفكر الآن في المكافأة التي ستمنح للوينسكي جزاء وفاقا لها على الدور المهم الذي لعبته في تنفيذ مؤامرة فضيحة كلينتون. ولن تكون هذه المكافأة منصبا سياسيا او وظيفة مرموقة، لان لوينسكي لا قبل لها ولاقدرة عندها على تحمل اعباء المنصب السياسي او الوظيفة المرموقة، والارجح هو انها ستنال بضعة ملايين من الدولارات نظير مذكرات تكتب لها، وتشرح فيها تفاصيل علاقتها مع كلينتون، وقد سمعنا بالفعل انها نالت مبلغا من المال نظير استخدام اسمها ليكون علامة تجارية لمسحوق تنظيف ملابس يستخدم في اسرائيل، وسمعنا كذلك ان دار نشر اميركية عرضت عليها نحو ستة ملايين من الدولارات مقابل الحصول على حق نشر مذكراتها.

والنقطة الثانية والمهمة التي يشير اليها من يتبنون نظرية المؤامرة الخاصة بفضيحة كلينتون، هي ان لوينسكي اميركية من اصل يهودي، واهمية هذه النقطة، كما يقول هؤلاء هي انها ستقودنا الى سؤال هام للغاية وهو: من المستفيد الاول من فضيحة كلينتون؟ وبالاحرى، من المستفيد من قص اجنحة الرئيس كلينتون، والابقاء عليه في منصبه وهو مهيض الجناح، يمشي كما تمشي البطة الكسيحة؟ ان الاجابة على هذا السؤال لاتحتاج الى جهد كبير. ان الحزب الجمهوري، وهو الحزب المنافس لحزب الرئيس وهو الحزب الديموقراطي، قد يجني مكسبا جديدا يضيفه الى مكاسبه السياسية السابقة، ومنها الاغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب، التي حققها من دون اللجوء الى تدبير تآمر دنيء مثل فضيحة لوينسكي. هذا المكسب هو احتمال فوز الحزب الجمهوري بمنصب الرئيس في الانتخابات المقبلة، والتي ستجري بعد نحو عامين. ولكن لاشك ان المستفيد الاول من فضيحة كلينتون هو اسرائيل. لقد اضحى الرئيس كلينتون بعد الفضيحة اقل قدرة، بكثير على الضغط على اسرائيل لتنفيذ اتفاقات اوسلو، وقبول الاقتراح الاميركي الخاص بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المتوقفة منذ قرابة عام، ووقف بناء وتوسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وفي القدس الشريف، والسير قدما في مسار الحل السلمي بالنسبة للبنان وسوريا. واذا كان كلينتون عاجزا عن الضغط على اسرائيل حتى قبل تورطه في الفضيحة، ويرفض حتى الكشف عن تفاصيل الاقتراح الخاص بنسبة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة والذي قدمته حكومته، وقبله الفلسطينيون، ورفضته اسرائيل، فانه لايستطيع الان تحريك ساكن ولن يستطيع دفع اسرائيل حتى ولو خطوة واحدة في اتجاه السلام مع الفلسطينيين والعرب. وقد يقول قائل ان كلينتون صديق لاسرائيل، وينفذ كل طلباتها، فما حاجتها الى توريطه في فضيحة مونيكا لوينسكي؟ ويرد انصار نظرية المؤامرة في فضيحة كلينتون ان مطامح اسرائيل، ومن خلفها الصهيونية العالمية ابعد واعمق كثيرا من مجرد التمسك بالاراضي العربية المحتلة. وكما رأينا منذ اسابيع قليلة، فان الصهيونية العالمية استغلت ضعف الرئيس الاميركي وحرضته على ضرب اعدائها المحتملين في السودان وفي افغانستان. ومن المحتمل ان تتكرر هذه المحاولة لضرب العراق وايران وليبيا، والاسباب لم تعد خافية على احد.

الحكومة اليهودية العالمية

يقول انصار نظرية المؤامرة في فضيحة كلينتون ان جذورها تمتد الى المخطط الصهيوني الكبير الذي وضعه حكماء الصهيونية قبل اكثر من مائة عام، والذي ورد كاملا فيما عرف تاريخيا ببروتوكولات حكماء صهيون. ولكن ما هي بروتوكولات حكماء صهيون؟.

> وإذا علمنا ان الصهيونية لاتتردد في استخدام اية وسيلة، مهما كانت بشاعتها، لبلوغ اهدافها وإذا علمنا ان القتل، والتآمر، وافساد الاخلاق وتفتيت الاسر، والتجسس، والجنس وكل ما يتصل بهذه الموبقات هي اسلحة عادية تستخدمها الصهيونية فما الذي يمنع من ان تدبر ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون مؤامرة لاخضاعه والسيطرة عليه واستخدامه لنيل المقاصد الصهيونية؟..

برغم ان هذه البروتوكولات قد كتبت في روسيا في العام ١٨٩٧ فانها لم تكتشف الا قبل ٤٧ عاما فقط. وقد حاول الصهاينة نكرانها، واخفوها لسنوات طويلة. ولكن تم، العثور عليها، وتمت ترجمتها من اللغة الروسية الى اللغة الانجليزية في العام ١٩٢٠. ثم ترجمت الى اللغة العربية في العام ١٩٦٧. وقد ورد في النسخة العربية المترجمة ان بروتوكولات حكماء صهيون هي «المخطط الذي وضعه رجال المال والاقتصاد اليهود لتخريب المسيحية والبابوية ثم الاسلام. وبعد هذا التخريب الذي قرر اصحاب البروتوكولات ان يتم خلال مائة سنة، اي قبل العام ١٩٩٧ يعتقد الصهيونيون انهم سيستولون على العالم ويقيمون ملكا يهوديا داوديا، له من الحيلة والوسيلة ما يمكنهم وهم اقلية ضئيلة من حكم العالم بأسره».

اسرائيل أولاً ثم ينهمر الغيث

كانت الخطوة الاولى في تنفيذ البروتوكولات هي انشاء الدولة اليهودية. وقد انشئت اسرائيل بالفعل. وبعد مؤامرات لا حد لها. واصبحت كما تعلم جميعا رأس الرمح في تنفيذ المخطط الصهيوني بأكمله. وكما هو معروف الان فان الاتفاق قد تم بين كبار زعماء الصهاينة على ان يتخلى بعضهم شكليا عن دينه اليهودي ويعلن ايمانه بالدين المسيحي ليسهل عليهم التغلغل في المجتمعات الاوروبية، والسيطرة على مراكز النفوذ فيها لتنفيذ مخططاتهم. واهم القادة الصهاينة الذين تنصروا واخفوا يهوديتهم لينفذوا المخططات الواردة في البروتوكولات هو رئيس وزراء بريطانيا الاسبق دزرائيلي. الذي تولى هذا المنصب أكثر من مرة. كان اسم دزرائيلي الحقيقي (ابن اسرائيل) وقد وصف بانه «سياسي بريطاني ومسيحي في الظاهر، ومن اخطر حكماء صهيون ووصل الى ذروة الشهرة في مؤتمر برلين ١٨٧٨ وهو المؤتمر الدولي الذي انعقد بعد الحرب الروسية العثمانية، ووقعت فيه الدولة العثمانية بين ايدي الجزارين من ساسة اوروبا فقطعوا اوصالها».

وما يهمنا من هذه النبذة التاريخية هو ان دزرائيلي هو الذي خطط في الاصل لقيام اسرائيل في فلسطين. ومن بعد ان ثبت اقدام الامبراطورية البريطانية في فلسطين، وغيرها من مناطق الشرق الاوسط بعد انهيار الامبراطورية العثمانية، جاء بعده بلفور الذي قطع وعده المشهور بقيام دولة اسرائيل في فلسطين. وبقية تاريخ هذه المؤامرة يعد من الاحداث المعاصرة المعروفة لنا جميعا، والتي نعيشها في ايامنا هذه.

الانتقال الى الولايات المتحدة الاميركية

تاريخ تغلغل النفوذ الصهيوني في اوروبا، قديما وحديثا، معروف جيدا الآن، زعماء اليهود الذين تنصروا وتغلغلوا في المجتمعات الاوروبية والاميركية وفي كل انحاء العالم معروفون لدينا جيدا. ومن المعروف جيدا كذلك الوسائل التي اتبعها الصهاينة للتغلغل في المجتمعات الاوروبية والسيطرة على مقدراتها، الاقتصادية والسياسية والاعلامية. ولما برزت اهمية الولايات المتحدة الاميركية الاقتصادية والسياسية والعسكرية، هاجر اليها اليهود زرافات ووحدانا. وفي غضون عقود قليلة من الزمن غدت هذه البلاد، وكما هو معروف، من اقوى مراكز نفوذ الصهيونية العالمية.

واذا كان هدف الصهيونية العالمية، كما ورد في بروتوكولات حكماء صهيون، هو السيطرة على العالم، فليس اقرب سبيل الى ذلك من السيطرة على مقدرات الولايات المتحدة الاميركية، واستخدام ثروتها، وسلاحها، ونفوذها السياسي، وتقدمها التقني.

واذا علمنا ان الصهيونية لاتتردد في استخدام اية وسيلة، مهما كانت بشاعتها، لبلوغ اهدافها واذا علمنا ان القتل، والتآمر، وافساد الاخلاق وتفتيت الاسر، والتجسس، والجنس وكل ما يتصل بهذه الموبقات هي اسلحة عادية تستخدمها الصهيونية فما الذي يمنع من ان تدبر ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون مؤامرة لاخضاعه والسيطرة عليه واستخدامه لنيل المقاصد الصهيونية؟..

ويضيف انصار نظرية المؤامرة الى هذه الحجج التي يسوقونها للاقناع بوجهة نظرهم، ان موقف الشعب الاميركي الذي اظهرت الاحصاءات انه لم يقلل من قوة تأييده لكلينتون رغم فظاعة الجرم الذي ارتكبه، يدل على ان هذا الشعب يشعر بأن رئيسهم وقع بالفعل ضحية لمؤامرة وانهم يدركون خطأه ولكنهم يغفرونه له، تعاطفا معه، ونكاية بمن وضعوه في هذا المأزق الخطير.

* كاتب سوداني مقيم في قبرص

الى أين تسير روسيا في ظل الأزمة الراهنة؟!



د. ابراهيم زعير *

ثمة علاقة جدلية بين السياسة والاقتصاد، واذا كانت السياسة تعبير مكثف عن الاقتصاد، فان السياسة الخاطئة قد تقود الى كوارد اقتصادية خطيرة جدا على اي مجتمع وينسحب هذا المفهوم بكل ابعاده الواقعية على الازمة الاقتصادية والمالية والسياسية والاجتماعية الروسية الراهنة، التي مازالت روسيا تتخبط بها دون ان تجد حتى الآن مخرجا مشرفا منها.

على حافة الانفجار السياسي

لقد اظهرت وتائر الازمة الشاملة في روسيا بأن الانهيار الاقتصادي الذي تشهده البلاد اليوم، كان اسرع من كل التوقعات تشاؤما، فسعر الروبل الروسي بلغ حتى ظهر الاثنين ١٩٩٨/٩/٧ مؤشرا قياسيا، وهو ٥٠ روبلا مقابل الدولار الواحد (اي خمسين الف روبل للدولار الواحد) حسب السعر القديم، وهذا يعني انهيارا شاملا في المجال الاقتصادي سيوصل روسيا، اذا لم تجد معالجة لهذا الانهيار، الى حافة الانفجار السياسي. وقد قال الرئيس الاميركي كلينتون خلال زيارته الاخيرة لموسكو، ان الوضع في روسيا اليوم اسوأ مما كان عليه عشية عام ١٩١٧ وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بقولها: «ان روسيا على مفترق طرق» وفي الواقع ان روسيا على مفترق طريقين عليها ان تختار احدهما. الاول خيار العودة الى النظام الاشتراكي وانبعاث روسيا ومن ثم الاتحاد السوفييتي، وهذا الخيار تعمل لنجاحه كل القوى المناهضة لسياسة الاصلاحات الاقتصادية الفاشلة ولرأسملة روسيا واقتصاد السوق. والخيار الثاني الذي تدعمه الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية داخل وخارج روسيا وهو تمزيق وتفتيت روسيا الى دويلات صغيرة على اساس قومي واقليمي وحتى اثني للخلاص من «هذا البلد» و«هذا الشعب» الذي يشكل بحد ذاته خطرا على الغرب والولايات المتحدة حتى لو كان بلدا رأسماليا خالصا. فوجود روسيا موحدة وقوية وكبلد نووي من الطراز الاول. لاشك انه ينغص احلام واشنطن تحديدا في سعيها لفرض نظامها العالمي الجديد الذي يتميز بأحاديته القطبية الاميركية.

توقع الانهيار

لم تكن الازمة الراهنة في روسيا مفاجئة لاحد، فالغرب والاحتكارات الاميركية التي نهبت خلال السنوات الماضية آلاف مليارات الدولارات من روسيا بالتعاون مع المافيا الروسية، كانت تتوقع هذا الانهيار، وحذرت منه كثيرا، لذلك لم تغامر عبر مؤسساتها النقدية الدولية بتوظيفات كبيرة ولا بمساعدات ضخمة. وبالمقابل فقد حذرت القوى الوطنية الروسية من الخطر الداهم الان، وهو قد اقبل بالفعل. ويبدو انه قد جاء زمن الاستحقاق الذي بنتيجته ستقرر روسيا الى حد كبير نوعية مسيرة التطور العالمي بمجمله في القرن الواحد والعشرين القادم.

إفلاس نهج الاصلاحات

لم يكن قرار الرئيس الروسي يلتسين باقالة حكومة كيرييينكو الذي قاتل الرئيس قبل خمسة اشهر امام «الدوما» مجلس النواب بشراسة وقوة لتثبيتها الا دليل جديد على الافلاس الكامل لنهج وسياسة «الاصلاحات» التي تبين خطأها وفق الاسلوب الذي تمت به والسؤال الآن ما هو وضع الاقتصاد الروسي بعد سبع سنوات من النهب المستمر؟ والجواب على هذا السؤال يوضح المواقف السياسية المتخذة والمتغيرة وفق التغيرات الاقتصادية العميقة والسريعة في المجتمع الروسي!.. فانهيار الروبل بحد ذاته ما هو الا دليل على انهيار النهج الاقتصادي والسياسي القائم الآن، فموجودات اكبر خمسين شركة روسية حاليا بما فيها شركة «غازبروم» وهي من اكبر الشركات الانتاجية الروسية تساوي فقط ٢٣,٦ مليار دولار، اي ان مليارديرا اميركيا واحدا من الوزن الثقيل قادرا على شراء كل ثروة روسيا المتبقية تقريبا. الى جانب ذلك تعتبر ثلاثة ارباع المؤسسات الموجودة في روسيا مفلسة تماما. وقد وصل وباء عدم دفع الرواتب والاجور المستحقة للعاملين الى جميع المؤسسات الانتاجية اضافة الى المدارس والمستشفيات، وبذلك فقدت الموازنة نهائيا قاعدتها الضريبية الاساسية وهي الانتاج الذي شل وتوقف بشكل نهائي، لقد روج «الديموقراطيون الاصلاحيون» خلال سبع سنوات وبدعم كامل من آلة الدعاية الغربية، لما يسمى «اقتصاد السوق والديموقراطية» واليوم فان جميع الصحف الروسية تقريبا بما فيها الناطقة باسم النظام القائم تتحدث حول انهيار بنية السوق وشلل النظام المالي بما في ذلك البنوك التجارية. اما ما يخص مفهوم الديموقراطية، فان استطلاعات الرأي التي اجرتها مؤخرا بعض المراكز المختصة بذلك بينت ان ٨٨٪ من السكان لايثقون بالسلطة الحالية ومستاؤون من الوضع الذي نشأ.

الخضوع لشروط صندوق النقد الدولي

من المعروف ان الحاكمين في روسيا كانوا قد وافقوا على جميع شروط صندوق النقد الدولي، الذي بدوره رفض مؤخرا تحويل اي مبلغ جديد الى روسيا خوفا من مخاطر تطور غير مستحب للوضع السياسي. فما هي شروط صندوق النقد الدولي التي وافقت عليها حكومة كيرييينكو المقالة.

اولا: زيادة موارد الخزينة على حساب رفع اسعار الغاز والسكن بمقدار ٢٠٪ وزيادة منح الضرائب من المناطق الى المركز.

ثانيا: حرمان النقابات العمالية من كل حقوقها وتغيير قوانين العمل بحيث يلغى فيه دور النقابات في قضايا القبول للعمل والفصل منه.

ثالثا: تسريع الخصخصة اي تسريع خصخصة ملكية الدولة والتي يبلغ حجمها اليوم ١٧٪ فقط من حجم الملكية بشكل عام، بعد عمليات الخصخصة التي جرت خلال السنوات الماضية.

وبالمناسبة فان المجمع الصناعي العسكري هو الفرع الوحيد في الاقتصاد الروسي الذي مازال لديه القدرة على ان يكون ندا ومنافسا على المستوى العالمي.

رابعا: نسف وانهاء احتكار الدولة الروسية لصناعة الغاز والنفط وقطاع النقل، والتي تعتبر بمجموعها العمود الفقري للاقتصاد الروسي.

لقد وافقت حكومة كيرييينكو على هذه الشروط، وهي بذلك قد جهزت قبل استقالتها مراسم دفن الاقتصاد الروسي.

توقعات مقلقة

تشير التوقعات الى ان اي رئيس للحكومة في ظل النهج القائم لن يستطيع تغيير اي شيء في واقع الامر، والغرب يبدي قلقه من احتمال عودة النظام السوفييتي السابق بثياب جديدة اكثر قبولا من الشارع الروسي، رغم ان الناس اخذوا يترحمون على الماضي الاشتراكي، لذلك يحذر الغرب حكام روسيا من عدم الامتثال لأوامرهم، والشارع يطالب المعارضة البرلمانية بعدم المساومة.

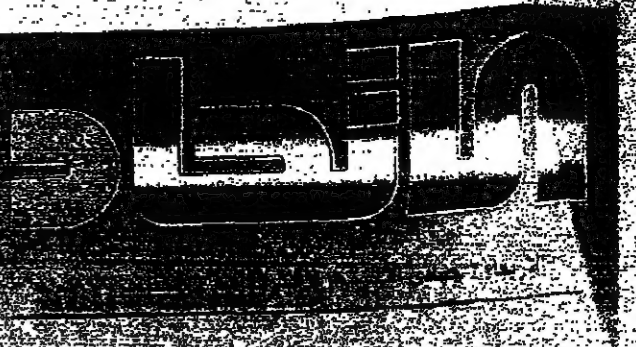
ان الازمة بجميع جوانبها الاقتصادية والسياسية تقترب من ذروتها، ويمكن ان يكون احد مؤشرات ذلك «الاوضاع في الجيش الذي اضطرت قيادته نتيجة الوضع الاقتصادي الى تخفيض اطعام الجنود الى وجبتين فقط يوميا. الى ما هنالك من مؤشرات معروفة للجميع. لذلك فان الازمة الاقتصادية والسياسية تسير بسرعة نحو نهايتها غير المعروفة بدقة ولكن نهاية الازمة الراهنة ستحدد ذلك الطريق الذي ستسير عليه روسيا لاحقا.

* كاتب وباحث سوري

مكتب ابوظبي: بدالة/ ت: ٧٢٢٤١١ - مباشر تحرير ٧٢٢٩٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ ت ٥٦٥٨٨٨ - فاكس ٦٢٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٣٣
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٢٤١١ - فاكس ٢٢٦١١٣ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٣٦٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩
زر الاتحاد على شبكة الانترنت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alitthp @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: [illegible]
واشنطن (هدى توفيق) ت: [illegible]
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: [illegible]
موسكو (احمد الخميسي) ت: [illegible]
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤١١٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القضاة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٩٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٢
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٠٠ - ١٦ [illegible]







أسنان جديدة لمعمرة سورية

■ دمشق - عساف عبود:

■ ظهرت اسنان جديدة للمعمرة كاملة حسن محمود من منطقة مشتى الحلو في محافظة طرطوس على الساحل السوري. وهي تتمتع بصحة جيدة وذاكرة كاملة. ولم تزر طبيبا في حياتها رغم بلوغها سن مئة وست سنوات. وتعمل كاملة بالزراعة لكسب العيش. وانجبت ولدا واحدا. ولها من الاحفاد ثلاثون حفيدا. وتروي كاملة فترات في تاريخ سورية طوال مئة عام على شكل قصص عاشتها لاحفادها. وتعتمد كاملة محمود في غذائها على الخضروات والسمن الحيواني وتفضل التين والزعتر.

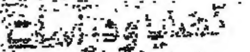
وتعتبر الثوم والبصل صيدلية كاملة. كما لا تقبل طعاما تدخل في إنتاجه الاسمدة والمواد الكيميائية. ولا تمارس من الرياضة سوى المشي الطويل والذي تواظب على ممارسته بشكل يومي رغم عمرها المديد.

محاولة ألمانية لابتزاز الفايد

■ لندن - رويترز: قال المليونير المصري المولد محمد الفايد مالك متجر هارودز ان الشرطة البريطانية اعتقلت امرأة المانية الاسبوع الماضي لمحاولتها ابتزازه. واكدت الشرطة اعتقال المرأة بسبب مزاعم عن محاولة القيام بخداع جنائي - ولكن الشرطة لم تعط مزيدا من التفاصيل.

وقال الفايد ان المرأة طلبت ٥٠٠ ألف جنيه منه لكي لا تنشر ما قالت انه رسائل غرام بين الفايد وبينها قبل ٢٥ عاما.

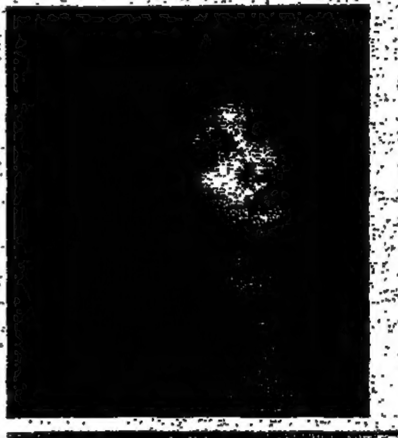
وقال الفايد ان الرسائل التي هددت بنشرها في الصحافة الالمانية زائفة. وقال متحدث باسم الشرطة ان المرأة التي لم يذكر اسمها اطلق سراحها دون اتهام بكفالة شريطة ان تعود الى مركز شرطة لندن في ديسمبر. وقال الفايد ان هذه سابع مرة يحاول شخص فيها ابتزازه.



قضايا ودراسات
نحو نظام امني عربي لمواجهة التحالف الاسرائيلي - التركي

الاتحاد الثقافي
الكاتب ماجد بوشليبي: الثقافة الوطنية ليست مرادفة لـ«صنع في الامارات»





مواجهة
اماني الحكيم فنانة الاحلام المتجددة



مسيرة عائلية لأجل الملك حسين

■ عمان - د.ب.أ: يقوم المواطن الاردني حنا حداد وزوجته وابناؤه الخمسة بمسيرة على الاقدام من بلدة دمنة بمحافظة الكرك التي تبعد ١٨٠ كيلومترا جنوب عمان وحتى القصر الملكي بالعاصمة الاردنية.

وذكرت الصحف المحلية ان عائلة حنا حداد قد قررت القيام بهذه المسيرة تضرعا الى الله من اجل شفاء العاهل الاردني الملك حسين الذي يتلقى العلاج حاليا في الولايات المتحدة ضد مرض سرطان الغدد الليمفاوية.

الاشباح لانتزاع منزل

عمان - «الاتحاد»:

■ تحاول قوى خفية اخراج مواطن اردني طاعن بالسن من بيته الصغير المقام على قمة جبل في احدى قرى شمال مدينة اربد. ولا يعرف هذا الشيخ ماهية هذه القوى. لكنه يؤكد انه يسمع اصواتا غريبة تطلب منه في الليل ان يغادر بيته ويرحل منه. كما يسمع اصوات ضحكات هستيرية. لا يعرف مصدرها علما بانه يعيش منعزلا ولوحده عن بقية اطراف القرية.

ويقول الرجل انه يشاهد ارانب وقططا سوداء واحصنة تظهر وتختفي بالقرب من بيته الصغير. ويؤكد ان شيئا ما سحب وسادته من تحت راسه قبل عدة ايام والقى بها بعيدا. فيما زاره شيخ طاعن بالسن ...

الاعدام لمغتصب المراهق

■ الكويت - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة عرب تايمز الكويتية امس ان محكمة كويتية حكمت بالاعدام على رجل ادين باغتصاب مراهق في الرابعة عشرة من عمره.

واوضحت الصحيفة ان الرجل عرض على المراهق الذي التقاه في مقهى ايصاله الى منزله لكنه قاده الى الصحراء حيث اغتصبه.

وتمكن المجني عليه من تسجيل رقم سيارة الجاني واعطاه للشرطة التي تمكنت من العثور عليه.



(تصوير: محمد خالد ابراهيم)

اطول رجل في العالم يبدأ رحلته لموسوعة «جينيس» من ابوظبي

■ يزور البلاد حاليا الشاب الباكستاني نصير احمد سومرو بحثا عن جهة ترعى رحلته الى بريطانيا لإدراج اسمه كأطول رجل في العالم خلفا لمواطنه محمد علم شانا الذي توفي في وقت سابق من هذا العام.

نصير وكما يقول منير اعقاله، وينتمي قمر الدين، يبلغ طوله مترين وتسعة وثلاثين سنتيمترا وهو لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره ووزنه ١٢٠ كيلوجراما، ويقول الرجل الذي رافق شانا خلال ١٤ عاما وزار معه اكثر من ١٣ بلدا ان الراحل الذي أخلى مكانه في موسوعة جينيس بوفاته كل من منطقة السند ونصير من نفس المنطقة ولا صلة قرابة بين الاثنين وحتى نصير لا يوجد في عائلته شخص بطول غير عادي.

وقال قمر الدين لقد بدأ النمو غير العادي لنصير منذ ان كان في العاشرة من عمره وقد ولد ونمى حتى تلك السن بصورة طبيعية. واضاف ان الاطباء اكدوا بأن طول نصير قابل للزيادة حتى اربع بوصات اضافية خلال السنوات الاربع القادمة.

اما نصير نفسه فيقول انني سعيد وغير سعيد بهذا الطول غير الطبيعي، فهو ان كان سبب شهرتي فإنني احس بأنه سبب ايضا للعديد من المواقف التي اتعرض لها ولا تجعلني اعيش بصورة طبيعية، فحتى الفندق الذي اقيم فيه حاليا لا يوجد به سرير مناسب لي فاضطر لافتراش الارض. وافكر بالزواج بعد الانتهاء من دراستي التي سأضطر لاستكمالها بصورة بعيدة عن المدارس العادية، ولكن لا اتصور انها ستكون بنفس طولي.

وحول زيارته للامارات قال اطول رجل في العالم إنها محطة توقف في طريقه الى بريطانيا لادراجه رسميا في الطبعة المقبلة من موسوعة الارقام القياسية وهو يحلم بلقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لينقل لسموه اعجابه بالنهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها الامارات بفضل القيادة الحكيمة لسموه، ولفت نظره نظافة وجمال طرق وشوارع الامارات وحالة الامن المستتب التي تنعم به. وقال انه سوف يتوجه لمكة المكرمة لاداء مناسك العمرة، ويدعو لصاحب السمو رئيس الدولة بطول العمر وموفور الصحة ويسأل الخالق عز وجل ان يديمه ذخرا وسندا للاسلام والمسلمين.

وقال نصير من مزاعم الصومالي حسين الذي يدعي انه اطول رجل في العالم بعد رحيل شانا وقال اذا كان كذلك فليتقدم للوقوف الى جواري.

كيف مالي حايه أسافر



كيف مالي حايه أسافر — واترك الأوطان وبلادي
وفي بلاد الغربه أخاطر — إيهلي ونفسي ولاولادي
واستوي للياي والساير — قصة يحدي بها الحادي
غاب ما في الجيب وتناثر — ما قدرت أوفر الزادي
كيف أمام العالم أتظاهر — واختلف عن وضعي العادي
دام خالي الجيب لو شاطر — أنخذل وأصير متخادي
يالمواطن شاور وناظر — واحتفظ باسلوب لاجدادي
ما تعرف ان الدهر عابر — والذكر يبقى للايوادي
من بلادك وش لك تسافر — وتتبع المويات واتسادي
كان صابك حال في الحاضر — العرب لك عون واسنادي
وكان بطره فيك ومغامر — عنك من بيصير نشادي
ارتجع عن طبعك الدامر — وافتهم قولي والانشادي
في بلدنا الخير متكاثر — نعمة من رب لعبادي
القمر في جوها زاهر — والهناء فيها والاسعادي
من فضل زايد يلي بادر — كل ما تحويه الآيادي
بوخليفة الناهي الآمر — لي عليكم بالفضل يادي
وش عليكم ناقص وقاصر — خبروني يهل لبلادي
دام زايد بالعطاء باهر — خيركم والسعد يزدادي
وكم زايد بايت مساهر — لاجلكم من حضر وبادي
قلتها من طيبت الخاطر — طوّل الله عمره وزادي
والمثل من واجب الشاعر — والنيادي عد لنشادي

شعر / سالم سلطان محمد عبدالله النيادي

البلاغ

●● المفارقة بدت كبيرة، ففي المشهد الاول ظهر الرئيس الاميركي منكسرا، ذليلا، بصوت مبحوح ونبرات متهدجة أمام شعبه الذي جلس يتابع عرض شريط استجوابه في واشنطن. وفي المشهد الثاني، وفي نفس الوقت بالضبط، ظهر كلينتون على منبر الامم المتحدة منتشيا ومختالا وسعيدا بعاصفة التصفيق التي استقبلته قبل وأثناء إلقائه خطابه أمام الهيئة العامة للامم المتحدة.

المفارقة هنا، في الحقيقة، مفارقتان.. الاولى تمثلت في شخص الرئيس الذي قصرت قامته حتى التقزم أمام شعبه، ثم طالت وارتفعت حتى «العملقة» أمام رؤساء وممثلي دول العالم. وأما المفارقة الثانية فقد ظهرت في طبيعة الطرفين اللذين وقف الرئيس الاميركي أمامهما مخاطبا، وهما الشعب الاميركي في جانب، وكافة حكومات وشعوب الارض في الجانب الآخر. وحسب درجة اختلاف هذه الطبيعة لدى الجانبين كان يتحدد مقاس كلينتون. ففي الجانب الاول يعي الرئيس انه رهن تقييم شعبه وقواه المعلنة والخفية، وانه موجود على رأس السلطة بأصواتهم ويمكن أن يهبط الى قاع المجتمع بسحب هذه الأصوات، ولذلك كان ذليلا ومنكسرا وطالبا للمغفرة والصفح.

بينما هو في الجانب الآخر، محل كسب الود من الدول الأخرى، والحَكَم الذي يقسم الأمم والشعوب الى متحضرة ومتخلفة، أو صديقة وعدوة، وفي يده آلات الفرز والتصنيف، ابتداء من الابتزاز الاقتصادي وفرض الحصار والمقاطعة وحتى تحريك الصواريخ العابرة. فهو العالي وهم الدونيون، ومن هو أعلى لايطلب ود من هم دونه.

وعالم مثل الذي ظهر عليه ممثلوه وهم يقفون جميعا مصفقين احتفاء برئيس لم يعد يملك من احترام شعبه قيراطا، عالم يستحق ان يكون تابعا حتى يسترد اهليته.

●● تقول السيرة الشخصية لكينيث ستار المحقق الذي فضح الرئيس بيل كلينتون انه رجل اشتهر بمواقفه المحافظة، وانه تأثر بوالده الذي كان واعظا بروتستانتيا في كنيسة المسيح. وهو لايزال يمارس واجباته الدينية بحرارة.

وفي احدى مقابلاته النادرة «اعترف» بأنه يخصص وقتا كل يوم للصلاة. ويؤكد انه لم يذق طعم الخمر، أو التبغ في حياته، وهو قارئ كبير للانجيل.

ومع ذلك لم يُتهم ستار، الذي فضح الرئيس شخصيا، بأنه متطرف، ولم يقل ان «الاصولية» المسيحية قد هيمنت على القضاء الاميركي، كما يقال عادة في عدد من الدول الاسلامية كلما نطق قاض بحكم يدافع عن الدين والاخلاق!!

عادل محمد الراشد

مطرب «لولاكي» يطلب الاحتكام الى زوجته!!

:: القاهرة - «الاتحاد»:

■ أصر مطرب «لولاكي» علي حميدة على براءته من تهمة ارتكاب فعل فاضح مع صبي في الطريق العام بالاسكندرية، وقال بعد الافراج عنه بكفالة قدرها خمسة آلاف جنيه: «هل من المعقول ان يمارس فنان مشهور هذه الفاحشة، حتى لو صحت، في الطريق العام؟! الا يستطيع ان يدبر مكانا يستره؟ ولكن هذا التناقض الذي لا يقبله عقل طفل صغير يفضح ان الامر كله عاصفة ملفقة». واضاف المطرب «اسألوا زوجتي عني!! واسمعوا منها عن تديني ورجولتي، ولانها من اسرة بدوية عريقة وتعرفني وتثق بي فلم تصدق حرفا واحدا مما قيل. ولماذا لا تسألوا عني تلاميذي في معهد الموسيقى الذي ادرس لهم؟». واتهم حميدة جهات «شيطانية» بأنها وراء الاساءة للفنان المصري والعربي، وقال: «انا اؤمن بحكم القضاء الذي سيظهر براءتي، واؤمن بأصدقائي الفنانين الذين بادروا بالاتصال بي مستنكرين الامر وهم حميد الشاعري ومحمد منير وسامي الحفناوي وعزت الجندي». وقال علي حميدة إنه سيتوجه الى مرسى مطروح للقاء أهله وعشيرته ويمارس هوايته في صيد السمان الذي بدأ موسم صيده في مصر.

ازدهار تزييف العملة السورية

■ دمشق - كونا: احبطت المصارف التجارية السورية محاولات عدة لتمرير اوراق نقدية مزورة من فئة الـ ٥٠٠ ليرة سورية. ونقلت صحيفة تشرين السورية امس عن مصرف التسليف الشعبي قوله انه تم اكتشاف أوراق مزورة في فروع عدة توزعت على خمس محافظات الا ان أغلب الحالات وردت من دمشق والرقة وطرطوس. كما نقلت الصحيفة عن مدير صندوق توفير البريد ان الحالات التي تم اكتشافها اخيرا بلغت ١٢ عملية تزوير معظمها في دمشق ورجح ان تكون عمليات التزوير قد تمت في خارج سورية.

واضافت الصحيفة طبقا لآراء بعض المختصين عن كشف عمليات التزوير ان العملات الجديدة السورية تعاني من مشكلتين لكشف التزوير بصورة فعالة حيث تتمثل الاولى في تساوي عرض الالف والمئتي ليرة مما سهل تمرير عدد من فئة المئتي ليرة ضمن رزم الالف لأن آلات كشف التزوير تعتمد على العرض وقلما تعتمد على الطول.

وقالت الصحيفة ان المشكلة الثانية تتمثل في ان الحساس المغناطيسي لا يستطيع التقاط الشريط المغناطيسي لأنه صمم بشكل عمودي وليس عرضيا في حين ان آلات العد وكشف التزوير الموجودة تراعي مسألة عرضية الشريط. وانتهت الصحيفة الى القول ان المصارف السورية تنوي شراء آلات كشف تزوير العملة بعد تنامي عملية التزوير.

عارضة تقدم تسريحة فرانسية خلال مهرجان قصات الشعر الذي يجري حاليا في العاصمة البلغارية صوفيا. والقصة من تصميم البلغاري فاسيل التسوف. (رويترز)

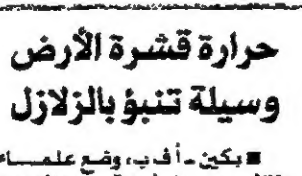
حرارة قشرة الأرض وسيلة تنبؤ بالزلازل

■ بكين - أ ف ب: وضع علماء زلازل صينيون طريقة جديدة للتنبؤ بحصول الزلازل عبر مراقبة الارتفاع المفاجئ في درجة حرارة قشرة الارض بواسطة صور تلتقطها الاقمار الاصطناعية.

وقال زهو لين الاستاذ في الاكاديمية الصينية للتكنولوجيا الفضائية، في تصريح نقلته صحيفة «تشاينا دايلي» امس، ان هذه الطريقة التي وضعت بشكل مشترك بين خبراء في الاكاديمية وخبير في المكتب الحكومي لرصد الزلازل سمحت بالتنبؤ بحصول ١٨ من اصل ٢٤ زلزالا وقعت خلال الفترة من اكتوبر ١٩٨٩ الى اغسطس ١٩٩٢.

واكتشف الخبراء الصينيون ارتفاعا مفاجئا في درجات الحرارة من درجتين الى ست درجات في المنطقة التي تصيبها الزلازل، نجمت اساسا عن الطاقة الحرارية المنبعثة.

وعبر مراقبتهم مجمل القشرة الارضية بشكل منتظم بواسطة انظمة ترصد عن بعد بالاقمار الاصطناعية، يأمل خبراء الزلازل الصينيون في تحسين قدرتهم على التنبؤ في بلد تضربه تحركات الارضية بشكل مستمر.



«مجنون نيللي»: ليلى علوي تريد الانتقام مني

:: القاهرة - «الاتحاد»:



محمد ابراهيم عبدالغني

■ لم يمر وقت طويل حتى ايقن رئيس نيابة العجوزة بالقاهرة ان «مجنون نيللي» محمد ابراهيم عبدالغني - ٢٥ عاما - الذي حاول اقتحام شقة الفنانة المشهورة مختل عقليا، ففي التحقيقات أخذ «مجنون نيللي» يحكي عن مطاردات الفنانات له، ليس عن طريق التليفون ولا الخطابات ولا حتى الوسطاء ولكن عن طريق «التخاطر» وان الفنانات يقعن في غرامه دون أن يرينه، وحكى عن كبار المسؤولين المصريين والعرب الذين يعرفونه، وينشغلون به ويتابعونه ايضا عن طريق «التخاطر». وذهب «مجنون نيللي» الى اعلى مناطق الهلوسة عندما اعترف امام النيابة ان الفنانة ليلى علوي تحبه وتتمنى الزواج منه وعندما رفض انطلقت تروج لشائعات عنه لكي تنتقم منه وتمنع نيللي من الزواج به.

ونفى «مجنون نيللي» أي رغبة لديه في ايذاء الفنانة نيللي. وقال: هل من المعقول ان يؤذي احد محبوبته، لقد رأيتها منذ سبع سنوات في إحدى الحفلات ووقعت لي على «أوتوجراف»، وعكفت بعد ذلك على كتابة قصة سينمائية لكي تلعب دور بطولتها، وظلت تطاردني طيلة هذه الفترة وليس هناك نهاية لهذه العلاقة الا الزواج ولذلك جئت الى القاهرة لكي اعطيها القصة ونناقش تفاصيل الزواج ففوجئت بحارس العمارة يمنعني والسكان يشتركون معه في منعي وهذه مؤامرة من ليلى علوي لكي لا اتزوج نيللي.

واعترف المتهم امام النيابة انه لايعمل ويعيش على ايراد قطعة ارض ورثها من ابيه. وامام كل ذلك قرر رئيس النيابة احالة المجنون الى الطب النفسي لبيان مدى سلامة قواه العقلية، والاستماع الى شهادة حارس العمارة والفنانة نيللي التي اعربت عن استعدادها للتنازل عن القضية اذا ثبت انه مريض نفسي شريطة ان يتعهد امام الشرطة بعدم التعرض لها ثانية. وما زال «المجنون» محتجزا في قسم شرطة العجوزة لحين البت في إحالته الى مستشفى الأمراض العقلية من عدمه.

